

(٩٨٦)

الأطفال والصبيان والغلمان
في الأحاديث والآثار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"إنك لن تستطيع معي صبرا ؟ قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ، فكانت الأولى من موسى نسيانا ، فلما خرجا من البحر مروا **بغلام** يلعب مع **الصبيان** ، فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا - وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا - فقال له موسى : أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ، قال : ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ، قال : إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني ، قد بلغت من لدني عذرا ، فانطلقا ، حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها ، فأبوا أن يضيفوهما ، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض ، مائلا ، أومأ بيده هكذا (وأشار سفيان ، كأنه يمسح شيئا إلى فوق ، فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة) قال : قوم أتيناهم فلم يطعمونا ، ولم يضيفونا، عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا ، قال : هذا فراق بيني وبينك ، سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : وددنا أن موسى كان صبر ، فقص الله علينا من خبرهما.

قال سفيان : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يرحم الله موسى ، لو كان صبر ، يقص علينا من أمرهما.." (١)

"الجنائز

١٠٩- عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال:

أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بناته ، أن **صبيا** لها ، ابنا ، أو ابنة ، قد احتضرت ، فاشهدنا . قال : فأرسل إليها يقرأ السلام ، ويقول : إن لله ما أخذ ، وما أعطى ، وكل شيء عنده إلى أجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب ، فأرسلت تقسم عليه ، فقام وقمنا ، فرفع **الصبي** إلى حجر ، أو في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونفسه تقعقع ، وفي القوم سعد بن عبادة ، وأبي ، أحسب ، ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له سعد : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

- وفي رواية :أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأميمة ابنة زينب ، ونفسها تقعقع ، كأنها في شن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لله ما أخذ ، ولله ما أعطى ، وكل إلى أجل مسمى ، فدمعت عيناه ، فقال له سعد بن عبادة : يا رسول الله ، أتبكي ، أولم تنه عن البكاء ؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما هي رحمة ، جعلها الله في قلوب عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١/١٣٠

(٢) المسند الجامع، ١/١٨٥

"– وفي رواية : أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه ؛ أن ابنا لي قبض ، فائتنا ، فأرسل يقرئ السلام ، ويقول : إن لله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل عنده بأجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب ، فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها ، فقام ومعه سعد بن عبادة ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، ورجال ، فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **الصبي** ونفسه تتقعقع ، قال : حسبته أنه قال : كأنها شن ، ففاضت عيناه ، فقال سعد : يا رسول الله ، ما هذا ؟ فقال : هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

– وفي رواية : عن أسامة ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ جاءه رسول إحدى بناته ، وعنده سعد ، وأبي بن كعب ، ومعاذ ؛ أن ابنها يجود بنفسه ، فبعث إليها : لله ما أخذ ، ولله ما أعطى ، كل بأجل ، فلتصبر ولتحتسب.." (١)

"– وفي رواية : عن أسامة بن زيد ، قال : كان ابن لبعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي ، فأرسلت إليه أن يأتيها ، فأرسل إليها ؛ أن لله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل شيء عنده إلى أجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب ، فأرسلت إليه ، فأقسمت عليه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقمت معه ، ومعه معاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وعبادة بن الصامت ، فلما دخلنا ناولوا **الصبي** رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروحه تقلقل في صدره ، قال : حسبته قال : كأنها شنة ، قال : فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبادة بن الصامت : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : الرحمة التي جعلها الله في بني آدم ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.." (٢)

"١٨١– عن الأحنف بن قيس ، عن الأسود بن سريع ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: أربعة يوم القيامة : رجل أصم لا يسمع شيئا ، ورجل أحمق ، ورجل هرم ، ورجل مات في فترة ، فأما الأصم فيقول : رب ، لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا ، وأما الأحمق فيقول : رب ، لقد جاء الإسلام **والصبيان** يحذفوني بالبعر ، وأما الهرم فيقول : رب ، لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئا ، وأما الذي مات في الفترة فيقول : رب ، ما أتاني لك رسول ، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه ، فيرسل إليهم أن ادخلوا النار ، قال : فوالذي نفس محمد بيده ، لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما.

أخرجه أحمد ٤/٢٤(١٦٤١٠) قال : حدثنا علي بن عبد الله. قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني

---

(١) المسند الجامع، ١٨٦/١

(٢) المسند الجامع، ١٨٧/١

أبي ، عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس ، فذكره.

* * *".[1]

"٤٣٦- عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك ، قال:

ما صليت وراء إمام قط ، أخف صلاة ، من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أتم ، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمع بكاء الصبى وراءه ، فيخفف ، مخافة أن يشق على أمه.

- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء **الصبي** وراءه ، فيخفف ، مخافة أن تفتن أمه.

أخرجه أحمد ٣/٢٣٣(١٣٤٧٩) قال : حدثنا عبيد بن أبي قرة ، حدثنا سليمان بن بلال . وفي ٣/٢٤٠(١٣٥٥٧) قال : حدثنا أبو سعيد ، مولى بني هاشم ، حدثنا سليمان بن بلال . وفي ٣/٢٦٢(١٣٧٩٤) قال : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا إسماعيل بن جعفر . و"البخاري" ١/١٨١(٧٠٨) قال : حدثنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا سليمان بن بلال . و"مسلم" ٢/٤٤ (٩٨٧) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب ، وقتيبة بن سعيد ، وعلي بن حجر ، قال يحيى بن يحيى : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا إسماعيل .

كلاهما (سليمان ، وإسماعيل بن جعفر) عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣/٢٦٢(١٣٧٩٥) قال : حدثنا سليمان ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمان ، عن أنس ، مثله.

* * *".[2]

"٤٣٧- عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

إني لأدخل الصلاة ، وأنا أريد أن أطيلها ، فأسمع بكاء **الصبي** ، فأتجاوز في صلاتي ، مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه.

أخرجه أحمد ٣/١٠٩(١٢٠٩٠) قال : حدثنا ابن أبي عدي ، وابن جعفر ، وعبد الوهاب الخفاف . و"البخاري" ٧٠٩ قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، وفي (٧١٠) قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي . قال البخاري : وقال موسى : حدثنا أبان ، حدثنا قتادة ،

---

(١) المسند الجامع، ١/٢٩٩

(٢) المسند الجامع، ٢/١١٨

حدثنا أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله . و"مسلم" ٢/٤٤(٩٨٩) قال : حدثنا محمد بن منهال الضرير ، حدثنا يزيد بن زريع . و"ابن ماجة" ٩٨٩ قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا عبد الأعلى. و"ابن خزيمة" ١٦١٠ قال : حدثنا بندار ، محمد بن بشار ، عن ابن أبي عدي.

خمستهم (ابن أبي عدي ، ومحمد بن جعفر ، وعبد الوهاب ، ويزيد ، وعبد الأعلى) عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، فذكره.

- في رواية يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قتادة ، أن أنس بن مالك حدث.

* * *." (١)

"٤٣٨- عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكون في الصلاة ، فيقرأ سورة خفيفة ، من أجل المرأة وبكاء **الصبي**.

- وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء **الصبي** ، مع أمه ، وهو في الصلاة ، أو الشيء في الصلاة ، فيقرأ السورة القصيرة.

أخرجه أحمد ٣/١٥٣(١٢٥٧٥) قال : حدثنا عبد الصمد . وفي ٣/١٥٦(١٢٦١٥) قال : حدثنا إبراهيم بن مهدي . و"عبد بن حميد" ١٣٧١ قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد . و"مسلم" ٢/٤٤(٩٨٨) قال : حدثنا يحيى بن يحيى . و"ابن خزيمة" ١٦٠٩ قال : حدثنا بشر بن هلال الصواف.

خمستهم (عبد الصمد ، وإبراهيم ، ويحيى بن عبد الحميد ، ويحيى بن يحيى ، وبشر) عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٣٩- عن حميد ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إني لأكون في الصلاة ، فأسمع صوت **الصبي** يبكي ، فأتجوز في صلاتي ، مخافة أن أشق على أمه.

- وفي رواية : والله ، إني لأسمع بكاء **الصبي** ، وأنا في الصلاة ، فأخفف ، مخافة أن تفتتن أمه.

---

(١) المسند الجامع، ٢/١١٩

(٢) المسند الجامع، ٢/١٢٠

أخرجه الترمذي ٣٧٦ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن حميد الطويل ، فذكره.
* * *.". (١)

"٤٤٠- عن حميد ، عن أنس ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع بكاء صبي في الصلاة ، فخفف ، فظننا أنه خفف من أجل أمه في الصلاة ، رحمة للصبي.

- وفي رواية : سمع النبي صلى الله عليه وسلم نداء صبي وهو في الصلاة ، فخفف ، فظننا أنه إنما فعل ذلك رحمة للصبي ، إذ علم أن أمه معه في الصلاة.

- وفي رواية : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ، فسمع بكاء صبي في الصف ، فظننا أنه إنما فعل ذلك رحمة له.

أخرجه أحمد ١٨٢/٣(١٢٩٠٨) قال : حدثنا يحيى . وفي ١٨٨/٣(١٢٩٨٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، يعني الأنصاري . وفي ٢٠٥/٣(١٣١٦٣) قال : حدثنا ابن أبي عدي .

ثلاثتهم (يحيى ، ومحمد بن عبد الله ، وابن أبي عدي) عن حميد الطويل ، فذكره.
* * *.". (٢)

"٤٤١- عن علي بن زيد ، وحميد ، عن أنس بن مالك ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جوز ذات يوم في صلاة الفجر ، فقيل : يا رسول الله ، لم جوزت ؟ قال : سمعت بكاء صبي ، فظننت أن أمه معنا تصلي ، فأردت أن أفرغ له أمه.

وقد قال حماد أيضا : فظننت أن أمه تصلى معنا ، فأردت أن أفرغ له أمه.

أخرجه أحمد ٢٥٧/٣(١٣٧٣٦ و١٣٧٣٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، قال : أخبرنا علي بن زيد ، وحميد ، فذكراه.

قال عفان : فوجدته عندي في غير موضع : عن علي بن زيد ، وحميد ، وثابت ، عن أنس بن مالك.
* * *.". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٢١/٢

(٢) المسند الجامع، ١٢٢/٢

(٣) المسند الجامع، ١٢٣/٢

"الجنائز

٥٦٩- عن ثابت ، قال : سمعت أنسا يقول لامرأة من أهله : أتعرفين فلانة ؟ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بها ، وهي تبكي على قبر ، فقال لها : اتقي الله واصبري ، فقالت له : إليك عني ، فإنك لا تبالي بمصيبتي ، قال : ولم تكن عرفته ، فقيل لها : إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ بها مثل الموت ، فجاءت إلى بابه ، فلم تجد عليه بوابا ، فقالت : يا رسول الله ، إني لم أعرفك . فقال : إن الصبر عند أول صدمة.

- وفي رواية : مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر ، فقال : اتقي الله واصبري ، قالت : إليك عني ، فإنك لم تصب بمصيبتي ، ولم تعرفه ، فقيل لها : إنه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم تجد عنده بوابين ، فقالت : لم أعرفك ، فقال : إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على امرأة تبكي على **صبي** لها ، فقال لها : اتقي الله واصبري ، فقالت : وما تبالي بمصيبتي ، فلما ذهب قيل لها : إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذها مثل الموت ، فأتت بابه ، فلم تجد على بابه بوابين ، فقالت : يا رسول الله ، لم أعرفك ، فقال : إنما الصبر عند أول صدمة ، أو قال : عند أول الصدمة.." (١)

"٥٧١- عن ثابت ، قال : حدثنا أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ولد لي الليلة **غلام** ، فسميته باسم أبي إبراهيم ، قال : ثم دفعه إلى أم سيف ، امرأة قين ، يقال له : أبو سيف ، بالمدينة ، قال : فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه ، وانطلقت معه ، فانتهيت إلى أبي سيف ، وهو ينفخ بكيره ، وقد امتلأ البيت دخانا ، قال : فأسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقلت : يا أبا سيف ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأمسك ، قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا **بالصبي** ، فضمه إليه ، قال أنس : فلقد رأيته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يكيد بنفسه ، قال : فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا ، عز وجل ، والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢/٢٨٥

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٨٨

"٥٧٤- عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال:

كان ابن لأبي طلحة يشتكي ، فخرج أبو طلحة ، فقبض **الصبي** ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل ابني ؟ قالت أم سليم : هو أسكن مما كان ، فقربت إليه العشاء ، فتعشى ، ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت : واروا **الصبي** ، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : أعرستم الليلة ؟ قال : نعم ، قال : اللهم بارك لهما ، فولدت **غلاما** ، قال لي أبو طلحة : احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، وأرسلت معه بتمرات ، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أمعه شيء ؟ قالوا : نعم ، تمرات ، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ، ثم أخذ من فيه فجعلها في في **الصبي** ، وحنكه به ، وسماه عبد الله.

أخرجه البخاري (٥٤٧٠) قال : حدثنا مطر بن الفضل . و"مسلم" ٥٦٦٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

كلاهما (مطر ، وابن أبي شيبة) قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا عبد الله بن عون ، عن أنس بن سيرين ، فذكره.

- في رواية مسلم :ابن سيرين) ولم يسمه.

* * *." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما أصبحت احتملته وانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فصادفته ومعه ميسم ، فلما رآني قال : لعل أم سليم ولدت ؟ قلت: نعم ، قال : فوضع الميسم ، قال : فجئت به ، فوضعته في حجره ، قال : ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة ، فلاكها في فيه حتى ذابت ، ثم قذفها في في **الصبي** ، فجعل **الصبي** يتلمظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظروا إلى حب الأنصار التمر ، قال : فمسح وجهه ، وسماه عبد الله.." (٢)

"- وفي رواية : أن أبا طلحة مات له ابن ، فقالت أم سليم : لا تخبروا أبا طلحة ، حتى أكون أنا الذي أخبره ، فسجت عليه ، فلما جاء أبو طلحة ، وضعت بين يديه طعاما ، فأكل ، ثم تطيبت له ، فأصاب منها ، فعلقت **بغلام** ، فقالت : يا أبا طلحة، إن آل فلان استعاروا من آل فلان عارية ، فبعثوا إليهم : ابعثوا إلينا بعاريتنا ، فأبوا أن يردوها ، فقال أبو طلحة : ليس لهم ذلك ، إن العارية مؤداة إلى أهلها ،

---

(١) المسند الجامع، ٢/٢٩٢

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٩٥

قالت : فإن ابنك كان عارية من الله ، عز وجل ، وإن الله ، عز وجل ، قد قبضه ، فاسترجع . قال أنس : فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : بارك الله لهما في ليلتهما . قال : فعلقت **بغلام** فولدت ، فأرسلت به معي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وحملت تمرا ، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، وعليه عباءة ، وهو يهنأ بعيرا له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل معك تمر ؟ قال : قلت : نعم ، فأخذ التمرات فألقاهن في فيه ، فلاكهن ، ثم جمع لعابه ، ثم فغر فاه فأوجره إياه ، فجعل **الصبي** يتلمظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حب الأنصار التمر ، فحنكه ، وسماه عبد الله ، فما كان في الأنصار شاب أفضل منه.." (١)

"- وفي رواية : انطلقت بعبد الله بن أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين ولد ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو في عباءة ، يهنا بعيرا له ، فقال لي : أمعك تمر ؟ قلت : نعم ، فتناول تمرات فألقاهن في فيه ، فلاكهن ثم حنكه ، ففغر **الصبي** فاه ، فأوجره النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل **الصبي** يتلمظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبت الأنصار إلا حب التمر ، وسماه عبد الله.

- وفي رواية : كان لأم سليم من أبي طلحة ابن ، فمرض مرضه الذي مات منه ، فلما مات غطته أمه بثوب ، فدخل أبو طلحة ، فقال : كيف أمسى ابني اليوم ؟ قالت : أمسى هادئا ، فتعشى ، ثم قالت له في بعض الليل : أرأيت لو أن رجلا أعارك عارية ، ثم أخذها منك ، إذا جزعت ؟ قال : لا ، قالت : فإن الله أعارك عارية فأخذها منك ، قال : فغدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بقولها ، وقد كان أصابها تلك الليلة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما في ليلتكما ، قال : فولدت **غلاما** كان اسمه عبد الله ، فذكر أنه كان خير أهل زمانه.." (٢)

"- وفي رواية : أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير ، قال : فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أبا عمير، ما فعل النغير ؟ قال : فمرض وأبو طلحة غائب في بعض حيطانه ، فهلك **الصبي** ، فقامت أم سليم فغسلته وكفنته وحنطته ، وسجت عليه ثوبا ، وقالت : لا يكون أحد يخبر أبا طلحة ، حتى

---

(١) المسند الجامع، ٢/٢٩٦

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٩٧

أكون أنا الذي أخبره ، فجاء أبو طلحة كالا ، وهو صائم ، فتطيبت له، وتصنعت له ، وجاءت بعشائه ، فقال : ما فعل أبو عمير ؟ فقالت : تعشى وقد فرغ ، قال : فتعشى ، وأصاب منها ما يصيب الرجل من أهله ، ثم قالت : يا أبا طلحة ، أرأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية ، فطلبها أصحابها ، أيردونها ، أو يحبسونها ؟ فقال : بل يردونها عليهم ؟ قالت : احتسب أبا عمير ، قال : فغضب ، وانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بقول أم سليم ، فقال صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما في غابر ليلتكما ، قال : فحملت بعبد الله بن أبي طلحة ، حتى إذا وضعت وكان يوم السابع ، قالت لي أم سليم : يا أنس ، اذهب بهذا **الصبي** وهذا المكتل ، وفيه شيء من عجوة ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى يكون هو الذي يحنكه ويسميه ، قال : فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فمد النبي صلى الله عليه وسلم رجليه ، وأضجعه في." (١)

"حجره ، وأخذ تمرة فلاكها ، ثم مجها في في **الصبي** ، فجعل يتلمظها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبت الأنصار إلا حب التمر.

أخرجه أحمد ١٧٥/٣(١٢٨٢٦) قال : حدثنا مؤمل ، وعفان ، قالا : حدثنا حماد . وفي ١٩٦/٣(١٣٠٥٧) قال : حدثنا بهز ، حدثنا سليمان بن المغيرة . وفي ٢١٢/٣(١٣٢٤٢) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد . وفي ٢٨٧/٣(١٤١١١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد . وفي ٢٨٨/٣(١٤١١٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو المنذر ، سلام . وفي ٢٩٠/٣(١٤١٣٤) قال : حدثنا عفان ، حدثنا سليمان ابن المغيرة . و"عبد بن حميد" ١٢٤٠ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر . وفي (١٣٢١) قال : حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن سلمة . و"البخاري" ، في (الأدب المفرد) ١٢٥٤ قال : حدثنا حجاج بن منهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . و"مسلم" ٥٦٦٣ قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حماد بن سلمة . وفي (٤٥٦٤) قال : حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، حدثنا بهز ، حدثنا سليمان بن المغيرة . وفي (٦٤٠٥) قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا سليمان بن المغيرة . و"أبو داود" ٤٩٥١ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة . و"النسائي" ١١٤/٦ ، وفي "الكبرى" ٥٤٧٨ قال : أخبرنا محمد بن النضر بن مساور ، قال : أنبأنا جعفر بن سليمان .

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٠/٢

خمستهم (حماد ، وسليمان ، وسلام ، ومعمر ، وجعفر) عن ثابت ، فذكره.
* * *." (١)

"٧٨١- عن حميد الطويل ، عن أنس ؛ أنه سئل عن أجر الحجام ، فقال:
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حجمه أبو طيبة ، وأعطاه صاعين من طعام ، وكلم مواليه فخففوا عنه.
وقال : إن أمثل ما تداويتم به الحجامة ، والقسط البحري.
وقال : لا تعذبوا **صبيانكم** بالغمز من العذرة ، وعليكم بالقسط.
- وفي رواية : عن حميد ، قال : سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام ؟ قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حجمه أبو طيبة ، فأمر له بصاعين من شعير ، وكلم مواليه أن يخففوا عنه من ضريبته ، وقال : أمثل ما تداويتم به الحجامة ، والقسط البحرى.
- وفي رواية : سئل أنس عن كسب الحجام ، فلم يقل فيه حلالا ولا حراما ، قال : قد احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حجمه أبو طيبة ، فأمر له بصاعين من طعام ، وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني أهله ، فخففوا عنه من غلته ، أو من ضريبته ، وقال : خير ما تداويتم به الحجامة ، والقسط البحري ، ولا تعذبوا **صبيانكم** بالغمز.." (٢)

"١٠٦٣- عن ثابت البناني ، عن أنس ؛
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على **صبيان** ، وهم يلعبون ، فسلم عليهم.
- وفي رواية : عن أنس بن مالك ؛ أنه مر على **صبيان** ، فسلم عليهم ، وقال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.
- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على **غلمان** ، فسلم عليهم.
- وفي رواية : عن سيار ، قال : كنت أمشي مع ثابت البناني ، فمر **بصبيان** ، فسلم عليهم ، وحدث ثابت

(١) المسند الجامع، ٢/٣٠١
(٢) المسند الجامع، ٣/٧٨

، أنه كان يمشي مع أنس ، فمر **بصبيان** ، فسلم عليهم ، وحدث أنس ، أنه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمر **بصبيان** ، فسلم عليهم.." [1]

"١٠٦٤- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار ، فيسلم على **صبيانهم** ، ويمسح برؤوسهم ، ويدعو لهم.

أخرجه الترمذي (٢٦٩٦) . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٢٩١ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٣٢٩ . و(ابن حبان) ٤٥٩ قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، مولى ثقيف .

ثلاثتهم (الترمذي ، والنسائي ، وابن إسحاق) عن قتيبة بن سعيد ، عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، فذكره.

* * *." [2]

"١٠٦٥- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نلعب ، فقال : السلام عليكم يا **صبيان**.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٤٤٥(٢٥٧٦٦) . وأحمد ٣/١٨٣(١٢٩٢٧) قالا : حدثنا وكيع ، عن حبيب القيسي ، عن ثابت ، فذكره.

* * *." [3]

"- لفظ أبي خالد الأحمر ، عند البخاري : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن **صبيان** ، فسلم علينا ، وأرسلني في حاجة ، وجلس في الطريق ينتظرني ، حتى رجعت إليه ، قال : فأبطأت على أم سليم ، فقالت : ما حبسك ؟ فقلت : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ، قالت : ما هي ؟ قلت : إنها سر ، قالت : فاحفظ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- ولفظه عند ابن أبي شيبة ، وابن ماجة : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن **صبيان** ، فسلم علينا.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣٨٥(٢٥٥٢١) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وفي ٨/٤٤٥(٢٥٧٦٥) قال : حدثنا أبو خالد الأحمر . و"أحمد" ٣/١٠٩(١٢٠٨٣) قال : حدثنا ابن أبي عدي (ح) ويزيد . وفي

---

(١) المسند الجامع، ٣/٤٥١

(٢) المسند الجامع، ٣/٤٥٣

(٣) المسند الجامع، ٣/٤٥٤

٢٣٥/٣(١٣٥٠٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري . و"البخاري" ، في (الأدب المفرد) ١١٣٩ قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : أخبرنا أبو خالد الأحمر . و"أبو داود" ٥٢٠٣ قال : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا خالد ، يعني ابن الحارث . و"ابن ماجة" ٣٧٠٠ قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو خالد الأحمر .

أربعتهم (يزيد ، وأبو خالد ، وابن أبي عدي ، ومحمد بن عبد الله ، وخالد بن الحارث) عن حميد الطويل ، فذكره.

* * *." (١)

"١٢٥١- عن خالد بن الفرز ، حدثني أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

انطلقوا باسم الله ، وبالله ، وعلى ملة رسول الله ، ولا تقتلوا شيخا فانيا ، ولا **طفلا**، ولا صغيرا ، ولا امرأة ، ولا تغلوا ، وضموا غنائمكم ، وأصلحوا ، وأحسنوا ، إن الله يحب المحسنين.

أخرجه أبو داود ٢٦١٤ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن آدم ، وعبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح ، عن خالد بن الفزر، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣٠٢- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ؛

أن هوازن جاءت يوم حنين ، **بالصبيان** والنساء ، والإبل والنعم ، فجعلوهم صفوفا ، يكثرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما التقوا ولى المسلمون مدبرين ، كما قال الله ، عز وجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله ، يا معشر الأنصار ، أنا عبد الله ورسوله ، فهزم الله المشركين ، ولم يضربوا بسيف ، ولم يطعنوا برمح ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ : من قتل كافرا فله سلبه ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا، وأخذ أسلابهم ، قال : وقال أبو قتادة : يا رسول الله ، ضربت رجلا على حبل العاتق ، وعليه درع ، فأجهضت عنه ، فانظر من أخذها ، فقام رجل فقال : أنا أخذتها ، فأرضه منها وأعطنيها ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئا إلا أعطاه ، أو سكت ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : لا والله ، لا يفيئها الله على أسد من أسده ويعطيكها ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : صدق عمر . قال : وكانت أم سليم معها

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٦/٣

(٢) المسند الجامع، ١٩١/٤

خنجر ، فقال أبو طلحة : ما هذا معك ؟ قالت : اتخذته ، إن دنا مني بعض المشركين ، أن أبعج به بطنه ، فقال أبو طلحة : يا رسول الله ، ألا تسمع ما." (١)

"١٣٥١- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، قال : قال أنس:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا ، فأرسلني يوما لحاجة ، فقلت : والله لا أذهب ، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت حتى أمر على **صبيان** ، وهم يلعبون في السوق ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي ، قال : فنظرت إليه وهو يضحك ، فقال : يا أنيس ، أذهبت حيث أمرتك ؟ قال : قلت : نعم ، أنا أذهب يا رسول الله .

قال أنس : والله ، لقد خدمته تسع سنين ، ما علمته قال لشيء صنعته : لم فعلت كذا وكذا ؟ أو لشيء تركته : هلا فعلت كذا وكذا ؟.

أخرجه مسلم ٧/٧٤(٦٠٨١) قال : حدثني أبو معن الرقاشي ، زيد بن يزيد . و"أبو داود" ٤٧٧٣ قال : حدثنا مخلد بن خالد الشعيري ، قال أبو معن : أخبرنا ، وقال مخلد : حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة ، يعني ابن عمار ، قال : حدثني إسحاق ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣٥٢- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

مر بي النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا ألعب مع **الصبيان** ، فسلم علينا ، ثم دعاني فبعثني إلى حاجة له ، فجئت وقد أبطأت عن أمي ، فقالت : ما حبسك ، أين كنت ؟ فقلت : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حاجة ، فقالت : أي بني ، وما هي ؟ فقلت : إنها سر . قالت : لا تحدث بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا.

ثم قال : والله يا ثابت ، لو كنت حدثت به أحدا لحدثتك.

- وفي رواية : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وأنا ابن تسع سنين ، فانطلقت بي أم سليم إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، هذا ابني استخدمه ، فخدمت النبي صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع، ٤/٢٨٣

(٢) المسند الجامع، ٤/٣٣٨

وسلم تسع سنين، فما قال لي لشيء فعلته : لم فعلت كذا وكذا ، وما قال لي لشيء لم أفعله : ألا فعلت كذا وكذا ؟!

وأتاني ذات يوم ، وأنا ألعب مع **الغلمان** ، أو قال : مع **الصبيان** ، فسلم علينا ودعاني ، فأرسلني في حاجة ، فلما رجعت قال : لا تخبر أحدا ، واحتبست على أمي ، فلما أتيتها قالت : يا بني ، ما حبسك ؟ قلت : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له ، قالت : وما هي ؟ قلت : إنه قال : لا تخبرن بها أحدا ، قالت : أي بني ، فاكتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره.." (١)

"- وفي رواية : خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمته ، قلت : يقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت إلى **صبيان** يلعبون ، قال : فجئت أنظر إلى لعبهم ، قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم على **الصبيان** وهم يلعبون ، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعثني إلى حاجة له ، فذهبت فيها ، وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيء حتى أتيته ، واحتبست عن أمي عن الإتيان الذي كنت آتيها فيه ، فلما أتيتها قالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له ، قالت : وما هي ؟ قلت : هو سر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فاحفظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره.

قال ثابت : فقال لي أنس : لو حدثت به أحدا من الناس ، أو كنت محدثا به ، لحدثتك به يا ثابت.." (٢)

"- وفي رواية : خرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، متوجها إلى أهلي ، فمررت **بغلمان** يلعبون ، فأعجبني لعبهم ، فقمت على **الغلمان** ، فانتهى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا قائم على **الغلمان** ، فسلم على **الغلمان** ، ثم أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له ، فرجعت إلى أهلي بعد الساعة التي كنت أرجع إليهم فيها ، فقالت لي أمي : ما حبسك اليوم يا بني؟ فقلت : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له ، فقالت : أي حاجة يا بني ؟ فقلت : يا أماه ، إنها سر ، فقالت : يا بني ، احفظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره.

قال ثابت : فقلت : يا أبا حمزة ، أتحفظ تلك الحاجة اليوم ، أو تذكرها ؟ قال : إي والله ، إني لأذكرها ، ولو كنت محدثا بها أحدا من الناس لحدثتك بها يا ثابت.

---

(١) المسند الجامع، ٤/٣٣٩

(٢) المسند الجامع، ٤/٣٤٠

- وفي رواية : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ، فمررت **بصبيان** ، فقعدت معهم، فأبطأت عليه ، فخرج فرآني مع **الصبيان** ، فسلم عليهم.." (١)

"أخرجه أحمد ١٧٤/٣(١٢٨١٥) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد . وفي ١٩٥/٣ (١٣٠٥٣) قال : حدثنا حجاج ، وهاشم ، المعنى ، قالا : حدثنا سليمان . وفي ٢٢٧/٣ (١٣٤١٣) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حبيب بن حجر . وفي ٢٥٣/٣(١٣٦٨٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة . و"عبد بن حميد" ١٢٧٠ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا سليمان بن المغيرة . و"البخاري" ، في (الأدب المفرد) ١١٥٤ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سليمان . و"مسلم" ١٦٠/٧(٦٤٦١) قال : حدثنا أبو بكر بن نافع ، حدثنا بهز ، حدثنا حماد.

أربعتهم (حماد ، وسليمان ، وحبيب ، والحارث) عن ثابت ، فذكره.

- أخرجه عبد بن حميد (١٣٧٥) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحارث بن عبيد، حدثنا ثابت ، وأبو عمران الجوني ، عن أنس بن مالك ، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ، فرأيت **صبيانا** يلعبون ، فقعدت معهم ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم على **الصبيان**. مختصر .

* * *." (٢)

"- لفظ أبي خالد الأحمر ، عند البخاري : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن **صبيان** ، فسلم علينا ، وأرسلني في حاجة ، وجلس في الطريق ينتظرني ، حتى رجعت إليه ، قال : فأبطأت على أم سليم ، فقالت : ما حبسك ؟ فقلت : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ، قالت : ما هي ؟ قلت : إنها سر ، قالت : فاحفظ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ١٠٩/٣(١٢٠٨٣) قال : حدثنا ابن أبي عدي (ح) ويزيد . وفي ٢٣٥/٣(١٣٥٠٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري . و"البخاري" ، في (الأدب المفرد) ١١٣٩ قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : أخبرنا أبو خالد الأحمر . و"أبو داود" ٥٢٠٣ قال : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا خالد ، يعني ابن الحارث . و"ابن ماجة" ٣٧٠٠ قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو خالد الأحمر .

---

(١) المسند الجامع، ٣٤١/٤

(٢) المسند الجامع، ٣٤٢/٤

أربعتهم (ابن أبي عدي ، ويزيد ، وأبو خالد ، وخالد بن الحارث) عن حميد الطويل ، فذكره.
* * *". [1]

"١٣٩٩- عن ثابت ، عن أنس ؛
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلعب مع **الصبيان** ، فأتاه آت ، فأخذه فشق بطنه ، فاستخرج منه علقة ، فرمى بها ، وقال : هذه نصيب الشيطان منك ، ثم غسله فى طست من ذهب ، من ماء زمزم ، ثم لأمه ، فأقبل **الصبيان** إلى ظئره : قتل محمد ، قتل محمد ، فاستقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انتقع لونه . قال أنس : فلقد كنا نرى أثر المخيط في صدره.
أخرجه أحمد ١٢١/٣(١٢٢٤٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وفي ١٤٩/٣(١٢٥٣٤) قال : حدثنا حسن . وفي ٢٨٨/٣(١٤١١٥) قال : حدثنا عفان . و"عبد بن حميد" ١٣٠٨ قال : حدثنا حجاج بن منهال . و"مسلم" ١٠١/١(٣٣٢) قال : حدثنا شيبان بن فروخ.
خمستهم (يزيد ، وحسن بن موسى ، وعفان ، وحجاج ، وشيبان بن فروخ) عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، فذكره.
* * *". [2]

"١٤٥٨- عن عمار أبي هاشم ، عن أنس بن مالك ؛
أن بلالا أبطأ عن صلاة الصبح ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما حبسك ؟ فقال : مررت بفاطمة ، وهي تطحن ، **والصبي** يبكي ، فقلت لها : إن شئت كفيتك الرحا ، وكفيتني **الصبي** ، وإن شئت كفيتك **الصبي** ، وكفيتني الرحا ، فقالت : أنا أرفق بابني منك ، فذاك حبسني ، قال : فرحمتها ، رحمك الله.
أخرجه أحمد ١٥٠/٣(١٢٥٥٢) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عمار ، يعني أبا هاشم ، صاحب الزعفراني ، فذكره.
* * *". [3]

"١٥١١- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ؛
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى **صبيانا** ونساء مقبلين من عرس ، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم

---
(١) المسند الجامع، ٣٤٤/٤
(٢) المسند الجامع، ٣٩٩/٤
(٣) المسند الجامع، ٤٧٤/٤

ممثلا ، فقال : اللهم أنتم من أحب الناس إلي ، اللهم أنتم من أحب الناس إلي ، يعني الأنصار.

أخرجه أحمد ٣/١٧٥(١٢٨٢٨) قال : حدثنا إسماعيل ، يعني ابن إبراهيم ابن علية . و"البخاري" ٥/٤٠(٣٧٨٥) قال : حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث . وفي ٧/٣٢(٥١٨٠) قال : حدثنا عبد الرحمان بن المبارك ، حدثنا عبد الوارث . و"مسلم" ٧/١٧٤(٦٥٠١) قال : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، جميعا عن ابن علية .

كلاهما (إسماعيل ، وعبد الوارث) عن عبد العزيز بن صهيب ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥١٢- عن هشام بن زيد ، سمعت أنس بن مالك يقول:

جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : والذي نفسي بيده ، إنكم لأحب الناس إلي - ثلاث مرات -.

- وفي رواية : جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعها صبي لها ، فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : والذي نفسي بيده ، إنكم أحب الناس إلي — مرتين-.

- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، في الأنصار : إنكم لمن أحب الناس إلي.

- وفي رواية : أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولاد لها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي ، قالها ثلاث مرار.

- وفي رواية :جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : والذي نفسي بيده ، إنكم من أحب الناس إلي ، من أحبهم فبي أحبهم ، ومن أبغضهم فبي أبغضهم.." (٢)

"١٥١٣- عن ثابت ، عن أنس بن مالك ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبله ذات يوم صبيان الأنصار والإماء ، فقال : والله ، إني لأحبكم.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله نساء وصبيان وخدم ، جائين من عرس من الأنصار ، فسلم عليهم ، وقال : والله ، إني لأحبكم.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله ذات يوم غلمان وإماء وعبيد من الأنصار ، فقال : والله ، إني لأحبكم.

---

(١) المسند الجامع، ٥/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٥/٣٨

أخرجه أحمد ٣/١٥٠(١٢٥٥٠) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا محمد بن ثابت . وفي ٣/٢٨٥(١٤٠٨٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد.

كلاهما (محمد ، وحماد) عن ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٨٣- عن حميد ، عن أنس ، قال:

مر النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه ، **وصبي** في الطريق ، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ ، فأقبلت تسعى ، وتقول : ابني ، ابني ، وسعت فأخذته ، فقال القوم : يا رسول الله ، ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار ، قال : فخفضهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ولا الله ، عز وجل ، لا يلقي حبيبه في النار.

- وفي رواية : كان **صبي** على ظهر الطريق ، فمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ناس من أصحابه ، فلما رأت أم **الصبي** القوم خشيت أن يوطأ ابنها ، فسعت وحملته ، وقالت : ابني ابني ، قال : فقال القوم : يا رسول الله ، ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، ولا يلقي الله حبيبه في النار.

أخرجه أحمد ٣/١٠٤(١٢٠٤١) قال : حدثنا ابن أبي عدي. وفي ٣/٢٣٥(١٣٥٠١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري.

كلاهما (ابن أبي عدي ، ومحمد) عن حميد ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٥٨٩- عن ثابت ، عن أنس ؛

أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : إنا إذا كنا عندك فحدثتنا ، رقت قلوبنا ، فإذا خرجنا من عندك عافسنا النساء **والصبيان** ، وفعلنا وفعلنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن تلك الساعة لو تدومون عليها ، لصافحتكم الملائكة.

---

(١) المسند الجامع، ٥/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٦/٣٣

أخرجه أحمد ٣/١٧٥(١٢٨٢٧) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"- لفظ عيسى بن يونس : أن امرأة ، يعني من غامد ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إني قد فجرت ، فقال : ارجعي ، فرجعت ، فلما كان الغد أتته ، فقالت : لعلك أن تردني كما رددت ماعز بن مالك ، فوالله إني لحبلى ، فقال لها : ارجعي ، فرجعت ، فلما كان الغد أتته ، فقال لها : ارجعي حتى تلدي ، فرجعت ، فلما ولدت أتته بالصبي ، فقالت : هذا قد ولدته ، فقال لها : ارجعي فأرضعيه حتى تفطميه ، فجاءت به وقد فطمته ، وفي يده شيء يأكله ، فأمر بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين ، وأمر بها فحفر لها ، وأمر بها فرجمت ، وكان خالد فيمن يرجمها ، فرجمها بحجر ، فوقعت قطرة من دمها على وجنته ، فسبها ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : مهلا يا خالد ، فوالذي نفسي بيده ، لقد تابت توبة ، لو تابها صاحب مكس لغفر له ، وأمر بها فصلي عليها ، ودفنت.." (٢)

"٢٠٤٧- عن سليمان المنبهي ، عن ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر ، كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة ، وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة ، فقدم من غزاة له ، وقد علقت مسحا ، أو سترا ، على بابها ، وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة ، فقدم فلم يدخل ، فظنت أن ما منعه أن يدخل ما رأى ، فهتكت الستر ، وفككت القلبين عن الصبيين ، وقطعته بينهما ، فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان ، فأخذه منهما ، وقال : يا ثوبان ، اذهب بهذا إلى آل فلان ، أهل بيت بالمدينة ، إن هؤلاء أهل بيتي ، أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ، يا ثوبان ، اشتر لفاطمة قلادة من عصب ، وسوارين من عاج.

أخرجه أحمد ٥/٢٧٥(٢٢٧٢١) قال : حدثنا عبد الصمد. و"أبو داود" ٤٢١٣ قال : حدثنا مسدد.

كلاهما (عبد الصمد ، ومسدد) عن عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن جحادة ، عن حميد الشامي

---

(١) المسند الجامع، ٣٩/٦

(٢) المسند الجامع، ٤٤٠/٦

، عن سليمان المنبهي ، فذكره.
* * *".(١)

"٢٢٩٣- عن أيمن المكي ، عن جابر ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع نخلة ، قال : فقالت امرأة من الأنصار ، كان لها غلام نجار : يا رسول الله ، إن لي غلاما نجارا ، أفآمره أن يتخذ لك منبرا تخطب عليه ؟ قال : بلى ، قال : فاتخذ له منبرا ، قال : فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر، قال : فأن الجذع الذي كان يقوم عليه كما يئن الصبي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن هذا بكى لما فقد من الذكر.

- لفظ خلاد بن يحيى : أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه ، فإن لي غلاما نجارا ، قال : إن شئت ، قال : فعملت له المنبر ، فلما كان يوم الجمعة ، قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع ، فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها ، حتى كادت أن تنشق ، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى أخذها فضمها إليه، فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت ، حتى استقرت ، قال : بكت على ما كانت تسمع من الذكر.

أخرجه أحمد ٣/٣٠٠(١٤٢٥٥) قال : حدثنا وكيع. و"البخاري" ٤٤٩ و٢٠٩٥ قال : حدثنا خلاد بن يحيى. وفي (٣٥٨٤) قال: حدثنا أبو نعيم.

ثلاثتهم (وكيع ، وخلاد ، وأبو نعيم) قالوا : حدثنا عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، فذكره.
* * *".(٢)

"٢٣٦٦- عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

الطفل لا يصلى عليه ، ولا يرث ، ولا يورث ، حتى يستهل.

أخرجه ابن ماجة (١٥٠٨ و٢٧٥٠) قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الربيع بن بدر. والترمذي" ١٠٣٢ قال : حدثنا أبو عمار ، الحسين بن حريث ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن إسماعيل بن مسلم

---

(١) المسند الجامع، ٧/١٧٠

(٢) المسند الجامع، ٧/٤٧٨

المكي. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٦٣٢٤ قال : أخبرنا يحيى بن موسى البلخي ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، قال : حدثنا المغيرة بن مسلم.

ثلاثتهم (الربيع ، وإسماعيل ، والمغيرة) عن أبي الزبير ، فذكره.

- أخرجه الدارمي ٣١٢٦ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أشعث بن سوار الكندي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال: إذا استهل الصبي صلي عليه وورث ، واذا لم يستهل ، لم يورث ، ولم يصل عليه. موقوف.

- وأخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٦٣٢٥ قال : أخبرنا محمد ابن رافع النيسابوري ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ، في المنفوس : يرث إذا سمع صوته.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : وهذا أولى بالصواب ، والله أعلم.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث قد اضطرب الناس فيه ، فرواه بعضهم عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا ، وروى أشعث بن سوار ، وغير واحد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، موقوفا ، وروى محمد بن إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر ، موقوفا ، وكأن هذا أصح من الحديث المرفوع.

* * *." (١)

"٢٤٠٩- عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

رفعت امرأة صبيا لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ، فقالت : يا رسول الله ، ألهذا حج ؟ قال : نعم ، ولك أجر.

أخرجه ابن ماجة (٢٩١٠) قال : حدثنا علي بن محمد ، ومحمد بن طريف ، قالا : حدثنا أبو معاوية ، حدثني محمد بن سوقة . والترمذي" ٩٢٤ قال : حدثنا محمد بن طريف الكوفي ، حدثنا أبو معاوية ، عن محمد بن سوقة . وفي (٩٢٦) قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا قزعة بن سويد الباهلي .

كلاهما (محمد ، وقزعة) عن محمد بن المنكدر ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : حديث جابر حديث غريب . وقال : وقد روي عن محمد بن المنكدر ، عن

---

(١) المسند الجامع، ٧٧/٨

النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسلا .
* * *". (١)

"٢٤١٠- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعنا النساء **والصبيان** ، فلبينا عن **الصبيان** ، ورمينا عنهم.

أخرجه أحمد ٣/٣١٤(١٤٤٢٣) قال : حدثنا ابن نمير . و"ابن ماجة" ٣٠٣٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير . والترمذي" ٩٢٧ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ، قال : سمعت ابن نمير .

كلاهما (ابن نمير ، وأبو بكر ، ومحمد) عن أشعث بن سوار ، عن أبي الزبير ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
* * *". (٢)

"٢٦٦٢- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمر علينا أبا عبيدة ، نتلقى عيرا لقريش ، وزودنا جرابا من تمر ، لم يجد لنا غيره ، قال : فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة ، قال : قلت : كيف كنتم تصنعون بها ؟ قال : نمصها كما يمص **الصبي** ، ثم نشرب عليها من الماء ، فتكفينا يومنا إلى الليل ، قال : وكنا نضرب بعصينا الخبط ، ثم نبله بالماء ، فنأكله ، قال : وانطلقنا على ساحل البحر ، فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه ، فإذا هو دابة يدعى العنبر ، قال : قال أبو عبيدة : ميتة ، (قال حسن بن موسى : ثم قال : لا ، بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، (وقال هاشم في حديثه : قال : لا ، بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي سبيل الله) ، وقد اضطررتم فكلوا ، وأقمنا عليه شهرا ، ونحن ثلاثمئة ، حتى سمنا ، ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه بالقلال الدهن ، ونقتطع منه الفدر كالثور ، أو كقدر الثور ، قال : ولقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا ، فأقعدهم في وقب عينه ، وأخذ ضلعا

---

(١) المسند الجامع، ٨/١٢٦

(٢) المسند الجامع، ٨/١٢٧

من أضلاعه فأقامها ، ثم رحل أعظم بعير معنا ، (قال حسن : ثم رحل أعظم بعير كان معنا) فمر من تحتها ، وتزودنا من لحمه." (١)

"٢٦٩٧- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أغلقوا الأبواب ، وأوكوا الأسقية ، وخمروا الآنية ، وأطفئوا السرج ، فإن الشيطان لا يفتح غلقا ، ولا يحل وكاء ، ولا يكشف إناء ، وإن الفويسقة تضرم على أهل البيت ، ولا ترسلوا فواشيكم **وصبيانكم** إذا غابت الشمس ، حتى تذهب فحمة العشاء ، فإن الشياطين تبعث إذا غابت الشمس ، حتى تذهب فحمة العشاء.

- وفي رواية : أغلقوا الأبواب بالليل ، وأطفئوا السرج ، وأوكوا الأسقية ، وخمروا الطعام والشراب ، ولو أن تعرضوا عليه بعود.." (٢)

"٢٦٩٨- عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

أغلق بابك ، واذكر اسم الله ، عز وجل ، فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ، وأطفئ مصباحك ، واذكر اسم الله ، وخمر إناءك ، ولو بعود تعرضه عليه ، واذكر اسم الله ، وأوك سقاءك ، واذكر اسم الله ، عز وجل.

- وفي رواية : إذا استجنح ، أو كان جنح الليل ، فكفوا **صبيانكم** ، فإن الشياطين تنتشر حينئذ ، فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم ، وأغلق بابك ، واذكر اسم الله ، وأطفئ مصباحك ، واذكر اسم الله ، وأوك سقاءك ، واذكر اسم الله ، وخمر إناءك ، واذكر اسم الله ، ولو تعرض عليه شيئا.." (٣)

"٢٧٤٩- عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة (قال ابن أبي غنية : دخل على عائشة) **بصبي** يسيل منخراه دما (قال أبو معاوية في حديثه : وعندها **صبي** يبعث منخراه دما) قال : فقال : ما لهذا ؟ قال : فقالوا : به العذرة ، قال : فقال : علام تعذبن أولادكن ، إنما يكفي إحداكن أن تأخذ قسطا هنديا ، فتحكه بماء سبع مرات ، ثم توجره إياه (قال ابن أبي غنية: ثم تسعطه إياه) ففعلوا ، فبرأ.

- وفي رواية : كانت عند أم المؤمنين عائشة امرأة معها **صبي** ، يقطر منخراه دما ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما شأن هذا **الصبي** ؟ قالت : به العذرة قال : ويحكن يا معشر النساء ، لا تقتلن أولادكن ، وأي امرأة كان **بصبيها** عذرة ، أو وجع برأسه ، فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه ، ثم لتسعطه ، ثم

---

(١) المسند الجامع، ٤٦٨/٨

(٢) المسند الجامع، ١٤/٩

(٣) المسند الجامع، ١٧/٩

أمر عائشة ففعلت ذلك بالصبي ، فبرأ.

أخرجه أحمد ٣/٣١٥ (١٤٤٣٨) قال : حدثنا أبو معاوية ، وابن أبي غنية ، المعنى قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٩٦٢- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، وكان لا يأتي البراز حتى يتغيب فلا يرى ، فنزلنا بفلاة من الأرض ، ليس فيها شجر ولا علم ، فقال : يا جابر ، اجعل في إداوتك ماء ، ثم انطلق بنا ، قال : فانطلقنا حتى لا نرى ، فإذا هو بشجرتين بينهما أربع أذرع ، فقال : يا جابر ، انطلق إلى هذه الشجرة فقل : يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحقي بصاحبتك ، حتى أجلس خلفكما ، فرجعت إليها ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفهما ، ثم رجعتا إلى مكانهما ، فركبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا ، كأنما علينا الطير تظلنا ، فعرضت له امرأة معها صبي لها ، فقالت : يا رسول الله ، إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرار ، قال : فتناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل ، ثم قال : اخسأ عدو الله ، أنا رسول اللہ ، اخسأ عدو الله ، أنا رسول الله ، ثلاثا ، ثم دفعه إليها ، فلما قضينا سفرنا ، مررنا بذلك المكان ، فعرضت لنا المرأة معها صبيها ، ومعها كبشان تسوقهما ، فقالت : يا رسول الله ، اقبل مني هديتي ، فوالذي بعثك بالحق ، ما عاد إليه بعد ، فقال : خذوا منها واحدا ، وردوا عليها الآخر ، قال : ثم." (٢)

"١٥٢-حوشب

٣٤٩٤-عن حسان بن كريب ، أن غلاما منهم توفي ، فوجد عليه أبوه أشد الوجد ، فقال حوشب ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مثل ابنك ؟ ؛

إن رجلا من أصحابه ، كان له ابن قد أدب ، أو دب ، وكان يأتي مع أبيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسند الجامع، ٧٧/٩

(٢) المسند الجامع، ٣٤٧/٩

، ثم إن ابنه توفي ، فوجد عليه أبوه قريبا من ستة أيام ، لا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا أرى فلانا ؟ قالوا : يا رسول الله ، إن ابنه توفي ، فوجد عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فلان ، أتحب لو أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان نشاطا ، أتحب أن ابنك عندك أجرأ الغلمان جراءة ، أتحب أن ابنك عندك كهلا كأفضل الكهول ، أو يقال لك : ادخل الجنة ، ثواب ما أخذ منك.

أخرجه أحمد ٤٦٧/٣(١٥٩٣٧) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، من كتابه ، قال : أخبرنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حسان بن كريب ، فذكره.

* * *." (١)

"١٨٧-رافع بن سنان الأنصاري

٣٧٠٧-عن جعفر بن عبد الله الأنصاري ، عن رافع بن سنان ؛

أنه أسلم ، وأبت امرأته أن تسلم ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : ابنتي ، وهي فطيم ، أو شبهه ، وقال رافع : ابنتي ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اقعد ناحية ، وقال لها : اقعدي ناحية ، قال : وأقعد الصبية بينهما ، ثم قال : ادعواها ، فمالت الصبية إلى أمها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اهدها ، فمالت الصبية إلى أبيها ، فأخذها.

أخرجه أحمد ٤٤٦/٥(٢٤١٥٨) قال : حدثنا علي بن بحر ، قال : حدثنا عيسى بن يونس. و"أبو داود" ٢٢٤٤ قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، قال : أخبرنا عيسى. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٦٣٥٢ قال : أخبرني مسعود بن جويرية الموصلي ، قال : حدثنا المعافى ، يعني ابن عمران الموصلي.

كلاهما (عيسى ، والمعافى) عن عبد الحميد بن جعفر ، قال : أخبرني أبي ، فذكره.

- رواه عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيأتي في أبواب المجاهيل ، من آخر هذا الكتاب ، إن شاء الله تعالى.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٧/١١

(٢) المسند الجامع، ١٧٨/١٢

"٣٩٧٧-عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ؛

أذكر أني خرجت مع **الصبيان** ، نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم ، إلى ثنية الوداع ، مقدمه من غزوة تبوك.

- وفي رواية : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ، خرج الناس يتلقونه ، إلى ثنية الوداع.

قال السائبث : فخرجت مع الناس ، وأنا **غلام**.

أخرجه أحمد ٤٤٩/٣(١٥٨١٢). والبخاري ٩٣/٤(٣٠٨٣) قال : حدثنا مالك بن إسماعيل. وفي ١٠/٦(٤٤٢٦) قال : حدثنا علي بن عبد الله. وفي (٤٤٢٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد. و"أبو داود" ٢٧٧٩ قال : حدثنا ابن السرح. والترمذي" ١٧١٨ قال : حدثنا ابن أبي عمر ، وسعيد بن عبد الرحمان المخزومي.

ثمانيتهم (أحمد ، ومالك بن إسماعيل ، وعلي بن عبد الله ، وعبد الله بن محمد ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، وابن أبي عمر ، وسعيد بن عبد الرحمان ، وسريج) عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، فذكر.

* * *." (١)

"٣٩٨٢-عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

مروا **الصبي** بالصلاة إذا بلغ سبع سنين ، وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها.

أخرجه أحمد ٤٠٤/٣ (١٥٤١٤) قال : حدثنا زيد بن الحباب. و"الدارمي" ١٤٣١ قال : أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، حدثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني. و"أبو داود" ٤٩٤ قال : حدثنا محمد بن عيسى ، يعني ابن الطباع ، حدثنا إبراهيم بن سعد. والترمذي" ٤٠٧ قال : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني.

ثلاثتهم (زيد ، وحرملة ، وإبراهيم) عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني ، عن أبيه ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : وسبرة ، هو ابن معبد الجهني ، ويقال : هو ابن عوسجة.

* * *." (٢)

"ستتهم (علي بن زيد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وقتادة ، ومحمد بن المنكدر ، ومحمد بن صفوان ، وهاشم بن هاشم) عن سعيد بن المسيب ، قال : قلت لسعد بن مالك : إني أريد أن أسألك عن حديث ، وأنا أهابك أن أسألك عنه ، فقال : لا تفعل يا ابن أخي ، إذا علمت أن عندي علما فسلني عنه

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/١٣

(٢) المسند الجامع، ٤٦/١٣

، ولا تهبني ، قال : فقلت : قول رشول الله صلى الله عليه وسلم. لعلي حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك ، فقال سعد:

خلف النبيصلى الله عليه وسلم عليا بالمدينة في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله ، أتخلفني في الخالفة في ألنساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فأدبر علي مسرعآ كأني أنظر إلى غبار قدميه يسطع.

وقد قال حماد : فرجع علي مسرعا.

– وفي رواية :عن سعيد بن المسيب. قال : قلت لسعد بن مالك : إنك إنسان فيك حدة ، وأنا أريد أن أسألك. فقال : ما هو ؟ قال : قلت : حديث علي. قال : فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أماترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قال : رضيت ، رضيت ثم قال : بلى ، بلى.

– وفي رواية : عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لانبي بعدي.." [١]

"٤١١٧–عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : أمر معاوية بن سفيان سعدا. فقال : ما منعك أن تسب أبا التراب ؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له :خلفه فى بعض مغازيه ، فقال على : يا رسول الله ، خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبوة بعدى. وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال : فتطاولنا لها. فقال : ادعوا لى عليا ، فأتى به أرمد ، فبصق فى عينه ، ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الآية (فقل تعالو ندع أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة ، وحسنا وحسينا فقال : اللهم هؤلاء أهلى.

– وفي رواية : عن عامر بن سعد ، قال : قال معاوية لسعد بن أبي وقاص : ما منعك أن تسب علي بن أبي طالب ؟ قال : لا أسبه ، ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن تكون لي ، قال : واحدة احب غلي من حمرة النعم ، لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي ، فأخذ عليا ، وابنيه ، وفاطمة ، فأدخلهم تحت ثوبه ، ثم قال : رب ، هؤلاء أهلي ، وأهل بيتي.

---

(١) المسند الجامع، ٢١٩/١٣

ولا أسبه حين خلفه في غزوة غزاها. قال : خلفتني مع الصبيان والنساء ؟ قال : أو لا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غلا أنه لانبوة.." (١)

"٤١١٨-عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد بن أبى وقاص ، قال:

خلف رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على بن أبى طالب ، فى غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله ، تخلفنى فى النساء والصبيان ؟! فقال : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبى بعدى.

أخرجه أحمد ١/١٨٢(١٥٨٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر. و"البخاري"٦/٣(٤٤١٦) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى(وقال البخاري عقبه تعليقا : وقال أبو داود. و"مسلم" ٧/١٢٠ (٦٢٩٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا غندر (ح) وحدثنا محمد بن المنثى ، وابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر. وفي (٦٢٩٨) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٠٨٥ قال : أخبرنا محمد بن المنثى ، ومحمد بن بشار. قالا : حدثنا محمد. وفي (٨٣٨٧) قال : أخبرنا محمد بن بشار. قال : حدثنا محمد.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر غندر ، ويحيى بن سعيد ، ومعاذ) عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مصعب بن سعد ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٢٠٥-عن عطاء بن يزيد الليثي ، قال : حدثني أبو سعيد الخدري ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فصلى صلاة الصبح ، وهو خلفه ، فقرأ ، فالتبست عليه القراءة ، فلما فرغ من صلاته قال : لو رأيتموني وإبليس ، فأهويت بيدي ، فما زلت أخنقه ، حتى وجدت برد لعابه بين إصبعي هاتين ، الإبهام والتي تليها ، ولولا دعوة أخي سليمان ، لأصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد ، يتلاعب به صبيان المدينة ، فمن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين القبلة أحد ، فليفعل.

أخرجه أحمد ٣/٨٢(١١٨٠٢). وأبو داود (٦٩٩) قال : حدثنا أحمد بن أبي سريج الرازي.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وابن أبي سريج) عن أبي أحمد الزبيري ، حدثنا مسرة بن معبد ، حدثني أبو عبيد حاجب سليمان ، قال : رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائما يصلي ، معتما بعمامة سوداء ، مرخ طرفها

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٢٢١

(٢) المسند الجامع، ١٣/٢٢٣

من خلف ، مصفر اللحية ، فذهبت أمر بين يديه ، فردني ، ثم قال : حدثني أبو سعيد الخدري ، فذكره.

- رواية داود أبي مختصرة على آخره.

- يأتي ، إن شاء الله تعالى ، برقم (٥١٧٣) من رواية أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد.

* * *.". (١)

"٤٢٦٩-عن أبي هارون العبدي ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بأقصر سورتين من القران ، فقلت : يا رسول الله ، صليت بنا اليوم صلاة ما كنت تصليها ، قال : إني سمعت صوت **صبي** في صف النساء.

- وفي رواية : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فقرأ سورتين من أقصر سور المفصل ، فذكر ذلك له ، فقال : إني سمعت بكاء **صبي** في مؤخر الصفوف ، فأحببت أن تفرغ إليه أمه.

أخرجه عبد بن حميد ٩٥٢ قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن أبي هارون العبدي ، فذكره.

* * *.". (٢)

"٢٨٩- شداد بن الهاد الليثي

٥١٨٧- عن عبد الله بن شداد ، عن أبيه ، قال:

خرج علينا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في إحدى صلاتي العشاء ، وهو حامل حسنا ، أو حسنيا ، فتقدم لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فوضعه ، ثم كبر للصلاة فصلى ، فسجد بين ظهرني صلاته سجدة أطالها. قال أبي : فرفعت رأسي وإذا **الصبي** على ظهر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو ساجد ، فرجعت إلى سجودي ، فلما قضى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، الصلاة. قال الناس : يا رسول الله ، إنك سجدت بين ظهرني صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، أو أنه يوحى

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٩/١٣

(٢) المسند الجامع، ٤١٤/١٣

إليك. قال :كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني ، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته.
أخرجه أحمد ٤٩٣/٣(١٦١٢٩) و٤٦٧/٦(٢٨١٩٩). و"النسائي" ٢٢٩/٢ ، وفي "الكبرى" ٧٣١ قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام.
كلاهما (أحمد ، وعبد الرحمان بن محمد) قالا : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شداد ، فذكره.
* * *". (١)

"٥٢٧٤- عن القاسم أبى عبد الرحمان عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله بعثنى رحمة للعالمين وهدى للعالمين وأمرنى ربى عز وجل بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصلب وأمر الجاهلية وحلف ربى عز وجل بعزته لا يشرب عبد من عبيدى جرعة من خمر إلا سقيته من الصديد مثلها يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يسقيها صبيا صغيرا ضعيفا مسلما إلا سقيته من الصديد مثلها يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يتركها من مخافتى إلا سقيته من حياض القدس يوم القيامة ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وثمنهن حرام يعنى الضاربات- .

أخرجه أحمد ٢٥٧/٥(٢٢٥٧١) قال : حدثنا يزيد. وفي ٢٦٨/٥(٢٢٦٦٣) قال : حدثنا الهاشم بن القاسم.
كلاهما (يزيد ، وابن القاسم) عن فرج بن فضالة الحمصي ، حدثنا علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، فذكره.
* * *". (٢)

"٥٢٩٩- عن سالم بن أبى الجعد عن أبى أمامة قال:
أتت النبى صلى الله عليه وسلم امرأة معها صبيان لها قد حملت أحدهما وهى تقود الآخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملات والدات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة.
(*) وفي رواية :جاءت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم معها ابنان لها وهى حامل فما سألته يومئذ إلا أعطاها ثم قال حاملات والدات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخلن الجنة.

---

(١) المسند الجامع، ١٤/١٧

(٢) المسند الجامع، ١١٨/١٧

أخرجه أحمد ٥/٢٥٧(٢٢٥٧٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا شريك ، عن منصور. وفي ٥/٢٦٩(٢٢٦٦٧) قال : حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، حدثنا منصور. و"ابن ماجة" ٢٠١٣ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا مؤمل ، حدثنا شفيان ، عن الأعمش.

كلاهما(منصور ، والأعمش) عن سالم بن أبي الجعد ، فذكره.." [1]

"- أخرجه أحمد ٥/٢٥٢(٢٢٥٢٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحجاج. قال : حدثنى شعبة ، عن منصور. قال : سمعت سالما. قال حجاج : عن سالم بن أبى الجعد. قال ابن جعفر : سمعت سالم بن أبى الجعد. قال : ذكر لى ، عن أبى أمامة ؛ (أن امرأة أتت النبى ، صلى الله عليه وسلم ، تسأله ، ومعها صبيان لها ، فأعطاها ثلاث تمرات ، فأعطت كل واحد منهما تمرة. قال : ثم إن أحد الصبيين بكى. قال : فشقتها فأعطت كل واحد نصفا. فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : حاملات ، والدات ، رحيمات بأولادهن ، لولا ما يصنعن بأزواجهن لدخل مصلياتهن الجنة.

* * *." [2]

"الثور قال تحرث الأرض كلها وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله السماء فى السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء فى السنة الثانية فتحبس ثلثى مطرها ويأمر الأ رض فتحبس ثلثى نباتها ثم يأمر الله السماء فى السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فلا تبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس فى ذلك الزمان قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام.

قال أبو عبد الله سمعت أبا الحسن الطنافسى يقول سمعت عبد الرحمان المحاربى يقول ينبغى أن يدفع هذا الحديث إلى المؤدب حتى يعلمه الصبيان فى الكتاب.

أخرجه أبو داود (٤٣٢٢) قال : حدثنا عيسى بن محمد ، حدثنا ضمرة. و"ابن ماجة" ٤٠٧٧ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن المحاربي ، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع.

كلاهما (ضمرة ، وإسماعيل بن رافع) عن أبي زرعة السيباني يحيى بن أبي عمرو ، عن غمرو بن عبد الله

---

(١) المسند الجامع، ١٧/١٤٣

(٢) المسند الجامع، ١٧/١٤٤

، فذكره.
* * *". (١)

"٥٤٩٧- عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال:
سمعت كلمتين من النبى صلى الله عليه وسلم كلمة ومن النجاشى أخرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
انظروا قريشا فخذوا من قولهم وذروا فعلهم)
وكنت عند النجاشى جالسا فجاء ابنه من الكتاب فقرأ آية من الإنجيل فعرفتها أو فهمتها فضحكت فقال مم تضحك أمن كتاب الله تعالى فوالله إن مما أنزل الله تعالى على عيسى ابن مريم أن اللعنة تكون فى الأرض إذا كان أمراؤها **الصبيان**.
أخرجه أحمد ٣/٤٢٨(١٥٦٢١) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو سعيد ، يعني المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، والمجالد بن سعيد. وفي ٤/٢٦٠(١٨٤٧٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن عيينة ، عن مجالد. و"أبو داود" ٣٠٢٧ قال : حدثنا هناد بن السري ، عن أبي أسامة ، عن مجالد.
كلاهما (إسماعيل بن أبي خالد ، والمجالد) عن عامر الشعبي ، فذكره.
- أخرجه أبو داود (٤٧٣٦) قال : حدثنا إسماعيل بن عمر ، أخبرنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا ابن أبى زائدة ، عن مجالد ، عن عامر ، يعنى الشعبى ، عن عامر بن شهر ، قال : كنت عند النجاشى ، فقرأ ابن له آية من الإنجيل ، فضحكت ، فقال : أتضحك من كلام الله ؟!.
* * *". (٢)

"الزهد
٥٦٩٥- عن فائد أبي الورقاء ، عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ، قال:

---

(١) المسند الجامع، ١٧/٢١٢

(٢) المسند الجامع، ١٧/٣٩٣

خرجت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر قعودا ، وإذا غلام صغير يبكي ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لعمر : ضم الصبي إليك فإنه ضال. فضمه عمر إليه ، فبينا نحن قعود ، إذا امرأة تولول ، أظنه قال : وتقول : وابنياه ، وتبكى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : ناد المرأة فإنها أم الصبي ، وهي كاشفة عن رأسها ، ليس على رأسها خمار ، جزعا على ابنها ، فجاءت حتى قبضت الصبي من حجر عمر ، وهي تبكي ، والصبي في حجرها ، فالتفتت ، فلما رأت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قالت : واحرباه ، ألا أرى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عند ذلك : أترون هذه رحيمة بولدها ؟ فقال أصحابه : بلى يارسول الله ، كفى بهذه رحمة. فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمد بيده ، لله أرحم بالمؤمن من هذه بولدها.

أخرجه عبد بن حميد (٥٣٠) قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا فائد أبو الورقاء ، فذكره.

* * *." (١)

"٥٧٥٥- عن مورق العجلى عن عبد الله بن جعفر قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته قال وإنه قدم من سفر فسبق بى إليه فحملنى بين يديه ثم جىء بأحد ابنى فاطمة فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة.

أخرجه أحمد ٢٠٣/١(١٧٤٣) قال : حدثنا أبو معاوية. و"الدارمي" ٢٦٦٥ قال : أخبرنا أبو النعمان ، حدثنا ثابت بن يزيد. و"مسلم" ١٣٢/٧(٦٣٤٩) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، قال أبو بكر : حدثنا ، وقال يحيى : أخبرنا أبو معاوية. في ١٣٢/٧(٦٣٥٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان. و"أبو داود" ٢٥٦٦ قال : حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري. و"ابن ماجة" ٣٧٧٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان. و"النسائي" في "الكبرى" ٤٢٣٢ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد. قال : حدثنا أبو معاوية. أربعتهم (أبو معاوية ، وثابت ، وعبد الرحيم ، وأبو إسحاق) عن عاصم بن سليمان الأحول ، عن مورق

---

(١) المسند الجامع، ١٥٥/١٨

العجلي ، فذكره.

* * *."(١)

"٥٧٥٧- عن خالد بن سارة ، أن عبد الله بن جعفر قال:

لو رأيتنى وقثم وعبيد الله ابنى عباس ونحن صبيان نلعب إذ مر النبى صلى الله عليه وسلم على دابة فقال ارفعوا هذا إلى قال فحملنى أمامه وقال لقثم ارفعوا هذا إلى فجعله وراءه وكان عبيد الله أحب إلى عباس من قثم فما استحى من عمه أن حمل قثما وتركه قال ثم مسح على رأسى ثلاثا وقال كلما مسح اللهم اخلف جعفرا فى ولده.

قال قلت لعبد الله ما فعل قثم قال استشهد قال قلت الله أعلم بالخير ورسوله بالخير قال أجل.

أخرجه أحمد ٢٠٥/١(١٧٦٠) قال : حدثنا روح ، و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ١٠٦٦ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا الضحاك بن مخلد. وفي (١٠٧٣) قال : أخبرنا أبو داود. قال : حدثنا أبوعاصم.

كلاهما (روح ، والضحاك بن مخلد أبو عاصم) عن ابن جريج ، أخبرني جعفر بن خالد بن سارة ، عن أبيه ، فذكره.

* * *."(٢)

"٥٨٣٦- عن عروة ، قال قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر:

أتذكر يوم استقبلنا النبى صلى الله عليه وسلم فحملنى وتركك وكان صلى الله عليه وسلم يستقبل بالصبيان إذا جاء من سفر.

أخرجه أحمد ٥/٤(١٦٢٢٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أ بيه ، فذكره.

* * *."(٣)

"٥٩٠٩- عن شهر بن حوشب. قال : حدثنى عبد الله بن عباس ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مصبية كان لها خمسة

---

(١) المسند الجامع، ٢١٧/١٨

(٢) المسند الجامع، ٢١٩/١٨

(٣) المسند الجامع، ٣٠٩/١٨

صبية أو ستة من بعل لها مات فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك منى قالت والله يا نبى الله ما يمنعنى منك أن لا تكون أحب البرية إلى ولكنى أكرمك أن يضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية . قال فهل منعك منى شيء غير ذلك قالت لا والله . قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد فى صغر وأرعاه على بعل بذات يد.." (١)

"ثلاثتهم (الحميدي ، وأحمد ، وزهير بن حرب أبو خيثمة) عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عطاء (ح) وابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، فذكره.

- قال : الحميدي : كان سفيان ربما حدث بهذا الحديث عن عمرو وابن جريج ، فأدرجه عن ابن عباس ، فاذا ذكر فيه خبر ، فقال : حدثنا ، أو سمعت ، أخبر بهذا ، يعني عن عمرو ، عن عطاء ، مرسلا ، وعن ابن جريج ، عن عطاء مرسلا ، وعن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، موصولا.

- أخرجه البخاري ١٠٥/٩(٧٢٣٩) قال : حدثنا على حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال:

أعتم النبى صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله ، رقد النساء والصبيان ، فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتى أو على الناس.

وقال سفيان أيضا : على أمتى لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة.

قال ابن جريج : عن عطاء عن ابن عباس أخر النبى صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان . فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت ، لولا أن أشق على أمتى.

وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه (ابن عباس.

أما عمرو فقال رأسه يقطر.

وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه.

وقال عمرو لولا أن أشق على أمتى.

وقال ابن جريج إنه للوقت ، لولا أن أشق على أمتى.

- قال البخاري : وقال إبراهيم بن المنذر : حدثنا معن ، حدثني محمد بن مسلم ، عن عمرو ، عن عطاء

---

(١) المسند الجامع، ٤١٧/١٨

، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* * *." (١)

"قال : فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء وضع على سريره فى بيته . ثم دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسالا . يصلون عليه حتى إذا فرغوا أدخلوا النساء حتى إذا فرغوا أدخلوا **الصبيان** ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد . لقد اختلف المسلمون فى المكان الذى يحفر له فقال قائلون يدفن فى مسجده . وقال قائلون يدفن مع أصحابه . فقال أبو بكر إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبى إلا دفن حيث يقبض قال فرفعوا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى توفى عليه فحفروا له ثم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الليل من ليلة الأربعاء . ونزل فى حفرته على بن أبي طالب والفضل وقثم ابنا العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال أوس بن خولى وهو أبو ليلى لعلى بن أبي طالب أنشدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال له على انزل . وكان شقران مولاه أخذ قطيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فدفنها فى القبر وقال والله لا يلبسها أحد بعدك أبدا . فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"٦١٩٩- عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ،

عن النبى صلى الله عليه وسلم لقى ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون. فقالوا من أنت قال رسول الله فرفعت إليه امرأة **صبيا** فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر.

- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهى فى محفتها فقيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بضبعى صبى كان معها فقالت ألهذا حج يا رسول الله قال نعم ولك أجر.." (٣)

"أربعتهم (عبد الرحمن بن مهدي ، وابواسامة ، ويحيى ، وبشر) عن سفيان بن سعيد الثوري ، عن محمد بن عقبة.

كلاهما (إبراهيم بن عقبة ، ومحمد بن عقبة) عن كريب ، فذكره.

- في رواية الحميدى. قال سفيان : وكان ابن المنكدر حدثناه أولا مرسلا. فقيل لى : إنما سمعه من

---

(١) المسند الجامع، ٢٠/١٩

(٢) المسند الجامع، ٢٥٨/١٩

(٣) المسند الجامع، ١١/٢٠

إبراهيم ، فأتيت إبراهيم ، فسألته عنه ، فحدثنى به. وقال : حدثت به ابن المنكدر ، فحج بأهله كلهم.

– وفي رواية عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان بن عيينة : قال إبراهيم : فحدثت بهذا الحديث ابن المنكدر ، فحج بأهله أجمعين.

– أخرجه أحمد ٢٨٨/١(٢٦١٠) قال : حدثنا نوح بن ميمون. قال : أخبرنا عبد الله ، يعني العمري ، عن محمد بن عقبة ، عن اخيه إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، فذكره.

– وأخرجه أحمد ٣٤٣/١(٣١٩٥) قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة. و"مسلم" ١٠١/٤(٣٢٣٤) قال : حدثني محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة.

كلاهما (إبراهيم بن عقبة ومحمد بن عقبة) عن كريب ؛

أن امرأة رفعت صبيا. فقالت : يا رسول الله ، ألهذا حج ؟ قال : نعم ، ولك أجر. مرسل ، ليس فيه : ابن عباس.

– قال أبو عبد الرحمن السائي : إبراهيم ، ومحمد ، وموسى ، بنوعقبة ، ثقات كلهم ، وأكثرهم حديثا موسى بن عقبة ، وهم من أهل المدينة. "السنن الكبرى" ٣٦١٥.

* * *." [1]

"٦٢٠٠– عن طاووس ، عن ابن عباس ، أنه كان يقول:

((مر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بامرأة في محفتها ، فأخذت الصبي بإحدى يديها ، فقالت : يا نبي الله ، هل لهذا حج ؟ قال : نعم ، ولك أجر.)).

أخرجه عبد بن حميد (٦١٩) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إبراهيم ابن إسماعيل ، أخبرني عبد الكريم ، عن طاووس ، فذكره.

* * *." [2]

"٦٢٠١– عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

إذا حج الصبي فهي له حجة حتى يعقل ، فإذا عقل فعليه حجة أخرى ، وإذا حج الأعرابي فهي له حجة ، فإذا هاجر فعليه حجة أخرى

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٢٠

(٢) المسند الجامع، ١٤/٢٠

أخرجه ابن خزيمة (٣٠٥٠) قال : حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيا ن ، فذكره.

- وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٥٠) أيضا قال : أخبرني بندار ، وأبو موسى ، قالا : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس بمثله موقوفا.

- قال ابن خزيمة : هذا علمي هو الصحيح بلا شك ، يعني الموقوف.

* * *." (١)

"٦٥٦٢- عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم:

العائد فى هبته كالكلب يقىء ، ثم يعود فى قيئه.

- في رواية عفان :قال طاووس : كنا نقول ونحن صبيان العائد فى هبته كالكلب يقىء ثم يعود فى قيئه ولم نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب فى ذلك مثلا حتى حدثنا ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العائد فى هبته كالكلب يقىء ثم يعود فى قيئه.

أخرجه أحمد ٢٩١/١(٢٦٤٧) قال : حدثنا عفان. وفي ٣٢٧/١(٣٠١٥) قال : حدثنا أبوسعيد مولى بني هاشم. و"البخاري"٢٠٧/٣ (٢٥٨٩) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم. و"مسلم" ٦٤/٥(٤١٨٣) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا المخزومي. و"النسائي" ٢٦٥/٦ وفي "الكبرى" ٦٤٨٦ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الخلنجي المقدسي. قال : حدثنا أبو سعيد ، وهومولى بني هاشم. وفي ٢٦٧/٦ وفي "الكبرى" ٦٤٩٦ قال : أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق. قال : حدثنا المخزومي.

أربعتهم (عفان ، وأبو سعيد ، ومسلم ، والمخزومي ، أبو هشام المغيرة بن سلمة) عن وهيب عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه فذكره.

- أخرجه النسائي ٢٦٨/٦ وفي "الكبرى" ٦٥٠٠ قال : أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم. قال : حدثنا حبان. قال أنبأنا عبد الله ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن طاووس ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل الذي يعود في هبته ، كمثل الكلب يعود في قيئه.

---

(١) المسند الجامع، ١٥/٢٠

- لفظ عبد الله : عن بعض من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : مثل الذي يهب فيرجع في هبته ، كمثل الكلب يأكل فيقيء ، ثم يأكل قيئه.." (١)

"- وأخرجه النسائي ٦/٢٦٥ ، وفي "الكبرى" ٦٤٨٧ قال : أخبرنا محمد بن حاتم. قال : حدثنا حبان. قال : أنبأنا عبد الله ، عن إبراهيم بن نافع. وفي ٦/٢٦٨ ، وفي "الكبرى" ٦٤٩٩ قال : أخبرنا عبد الحميد بن محمد. قال : حدثنا مخلد. قال : حدثنا ابن جريج.

كلاهما (إبراهيم ، وابن جريج) عن الحسن بن مسلم ، عن طاووس. قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :العائد في هبته ، كالكلب يعود في قيئه. .

- وفي رواية : عن طاووس ، قال : كنت أسمع ، وأنا **غلام** ، **الغلمان** يقولون : الذي يعود في هبته كالكلب يعود في قيئه ، ولا أشعر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب ذلك مثلا ، حتى أخبرت به بعد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما مثل الذى يهب ثم يعود في هبته ، مثل الكلب يقيء ، ثم يأكل قيئه.

- وفي رواية : عن طاووس ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يحل لأحد يهب هبة ، ثم يعود منها ، إلا الوالد.

قال طاووس : كنت أسمع **الصبيان** يقولون : ياعائدا في قيئه ، ولم أشعر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب ذلك مثلا ، حتى بلغنا أنه كان يقول : مثل الذى يهب الهبة ، ثم يعود فيها — وذكر كلمة معناها — كمثل الكلب ، يأكل قيئه.

كل ذلك مرسل.

- رواه أبو الزبير ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، ضمن حديث ، وسيأتي برقم (٧٢٤٩.

* * *." (٢)

"٦٨٧١- عن عكرمة أن بن عباس قال لرجل ألا أطرفك بحديث تفرح به قال الرجل بلى يا أبا عباس رحمك الله قال اقرأ (تبارك الذي بيده الملك) واحفظها وعلمها أهلك وجميع ولدك **وصبيان** بيتك وجيرانك

---

(١) المسند الجامع، ٢٠/٤٥٨

(٢) المسند الجامع، ٢٠/٤٥٩

فإنها المنجية وهي المجادلة تجادل وتخاصم يوم القيامة عند ربها لقارئها وتطلب له إلى ربها أن ينجيه من النار إذا كانت في جوفه وينجي الله بها صاحبها من عذاب القبر.

قال إبراهيم قال أبي قال عكرمة قال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي.

أخرجه عبد بن حميد (٦٠٣) قال : حدثنا إبراهيم بن الحكم ، حدثني أبي ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *." (١)

"٦٩١٥- عن عطاء عن ابن عباس قال كتب نجدة الحرورى إلى ابن عباس يسأله عن قتل **الصبيان** وعن الخمس لمن هو وعن الصبى متى ينقطع عنه اليتم وعن النساء هل كان يخرج بهن أو يحضرن القتال وعن العبد هل له فى المغنم نصيب قال فكتب إليه ابن عباس أما **الصبيان** فإن كنت الخضر تعرف الكافر من المؤمن فاقتلهم وأما الخمس فكنا نقول إنه لنا فزعم قومنا أنه ليس لنا وأما النساء فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج معه بالنساء فيداوين المرضى ويقمن على الجرحى ولا يحضرن القتال وأما الصبى فينقطع عنه اليتم إذا احتلم وأما العبد فليس له فى المغنم نصيب ولكنه قد كان يرضخ لهم.

أخرجه أحمد ٢٢٤/١(١٩٦٧) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الحجاج ، عن عطاء بن أبي رباح ، فذكره.

* * *." (٢)

"٧٠٣٧- عن أبى حمزة القصاب عن ابن عباس قال:

كنت ألعب مع **الصبيان** ، فجاء رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فتواريت خلف باب قال فجاء فحطأنى حطأة وقال اذهب وادع لى معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل قال ثم قال لى اذهب وادع لى معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل فقال لا أشبع الله بطنه.

قال ابن المثنى : قلت لأمية : ما حطأنى ؟ قال : قفدنى قفدة.

أخرجه أحمد ٢٤٠/١(٢١٥٠) و٣٣٨/١(٣١٣١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٠/٢١

(٢) المسند الجامع، ٣٧٥/٢١

١/٢٩١(٢٦٥١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة. وفي ١/٣٣٥(٣١٠٤) قال : حدثنا بكر بن عيسى ، أبو بشر الراسبي ، حدثنا أبو عوانة. و"مسلم" ٨/٢٧(٦٧٢٠) قال : حدثنا محمد بن المثنى العنزي (ح) وحدثنا ابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة. وفي (٦٧٢١) قال : حدثني إسحاق بن منصور ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا شعبة.

كلاهما (شعبة ، وأبو عوانة) عن أبي حمزة القصاب ، فذكره.

* * *." [(١)]

"٧٠٧٣- عن حنش الصنعاني ، عن ابن عباس ، قال:

كنت خلف رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يوما فقال : يا **غلأم** ، اني اعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، اذا سألت ، فاسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الامة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءء ، لم ينفعوك الا بشيءء قدكتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيءء ، لم يضروك الا بشيءء قدكتبه الله عليك ، رفعت الاقلأم ، وجفت الصحف.

أخرجه أحمد ١/٢٩٣(٢٦٦٩) قال : حدثنا يونس ، حدثنا ليث. وفي ١/٣٠٣(٢٧٦٣) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن نافع بن يزيد. والترمذي" ٢٥١٦ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ليث بن سعد ، وابن لهيعة (ح) وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمان ، أخبرنا ابو الوليد ، حدثنا ليث بن سعد.

ثلاثتهم (ليث ، ونافع ، وابن لهيعة) عن قيس بن الحجاج ، ءن حنش الصنعاني ، فذكره .

- أخرجه أحمد ١/٣٠٧(٢٨٠٤) قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، قال : حدثناكهمس بن الحسن ، عن الحجاج بن الفرافصة ، قال أبو عبد الرحمان وأنا قد رأيته في طريق ، فسلم علي ، وأنا **صبي** . رفعه إلي ابن عباس ، أو أسنده إلى ابن عباس . قال : وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري ، أسنده إلى ابن عباس ، وحدثني عبد الله بن لهيعة ، ونافع بن يزيد المصريان ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش الصنعاني ، عن ابن عباس (ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض) أنه قال :." [(٢)]

"يدركنا أحد منهم إلا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له ، فقلت : يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا ، فقال : لا تحزن إن الله معنا ، حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين أو ثلاثة ، قال

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٦٦/٢٢

: قلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا وبكيت ، قال : لم تبكي ؟ قال : قلت : أما والله ما على نفسي أبكي ، ولكن أبكي عليك ، قال : فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهم اكفناه بما شئت ، فساخت قوائم فرسه إلى بطنها في أرض صلد ، ووثب عنها ، وقال : يا محمد ، قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه ، فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب ، وهذه كنانتي فخذ منها سهما ، فإنك ستمر بإبلي وغنمي في موضع كذا وكذا ، فخذ منها حاجتك ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجة لي فيها ، قال : ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلق ، فرجع إلى أصحابه ، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة ، فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الأجاجير ، فاشتد الخدم **والصبيان** في الطريق يقولون : الله أكبر ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء محمد ، قال : وتنازع القوم أيهم ينزل عليه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل الليلة." (١)

"٧٦٦٠- عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:
من مات ، وعليه رمضان ، لم يقضه ، فليطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر.
أخرجه ابن خزيمة (٢٠٥٧) قال : حدثنا أحمد بن داود بن زياد **الصبي** الواسطي بالأيلة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، فذكره.
* * *." (٢)

"٧٩٤٦- عن صفية ابنة أبي عبيد قالت رأى ابن عمر **صبيا** فى رأسه قنازع فقال:
أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق **الصبيان** القزع.
أخرجه أحمد ١٠٦/٢(٥٨٤٦) قال : حدثنا وكيع ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن صفية ابنة

---

(١) المسند الجامع، ١٦٢/٢٢
(٢) المسند الجامع، ٣٢٦/٢٣

أبي عبيد ، فذكرته.

* * *." (١)

"٧٩٤٧- عن نافع عن ابن عمر ؛

أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض شعره وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوه كله أو اتركوه كله.

أخرجه أحمد ٢/٨٨(٥٦١٥. و"مسلم" ٦/١٦٥(٥٦١٣) قال : حدثني محمد بن رافع ، وحجاج بن الشاعر ، وعبد بن حميد. و"أبو داود" ٤١٩٥ قال : حدثنا أحمد بن حنبل. و"النسائي" ٨/١٣٠ ، وفي "الكبرى" ٩٢٥٠ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

خستهم (أحمد بن حنبل ، ومحمد بن رافع ، وحجاج بن الشاعر ، وعبد بن حميد ، وإسحاق بن إبراهيم) عن عبد الرزاق. قال : أخبرنا معمر، عن أيوب ، عن نافع ، فذكره.

* * *." (٢)

"٧٩٩٤- عن نافع عن ابن عمر قال يا نافع قد تبيغ بى الدم فالتمس لى حجاما واجعله رفيقا إن استطعت ولا تجعله شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الحجامة على الريق أمثل وفيه شفاء وبركة وتزيد فى العقل وفى الحفظ فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذى عافى الله فيه أيوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الأربعاء فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء.

أخرجه ابن ماجة (٣٤٨٧) قال : حدثنا سويد بن سعيد، قال : حدثنا عثمان بن مطر، عن الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة. وفي (٣٤٨٨) قال : حدثنا محمد بن المصفى الحمصي ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الله بن عصمة ، عن سعيد بن ميمون.

كلاهما (محمد بن جحادة ، وسعيد) عن نافع ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٤/٢٠٨

(٢) المسند الجامع، ٢٤/٢٠٩

(٣) المسند الجامع، ٢٤/٢٦٣

"٨١٢٩- عن نافع عن ابن عمر ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى بعض مغازيه امرأة مقتولة فأنكر ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان.

- وفي رواية :مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة يوم فتح مكة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل ثم نهى عن قتل النساء والصبيان.

أخرجه مالك "الموطأ" ٩٢٠. و"أحمد" ٢٢/٢(٤٧٣٩) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبيد الله. وفي ٢٣/٢(٤٧٤٦) قال : حدثنا عتاب بن زياد ، أخبرنا عبد الله ، يعني ابن مبارك ، أخبرنا مالك بن أنس. وفي ٧٥/٢(٥٤٥٨) قال : حدثنا إسحاق بن سليمان ، حدثنا مالك. وفي ٩١/٢(٥٦٥٨) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا ليث. وفي ١٠٠/٢(٥٧٥٣) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن زيد ، يعني ابن جبير. وفي ١١٥/٢(٥٩٥٩) قال : حدثنا حسين ، حدثنا شريك ، عن محمد بن زيد. وفي ١٢٢/٢(٦٠٣٧) قال : حدثنا علي بن عياش ، حدثنا الليث بن سعد. وفي ١٢٣/٢(٦٠٥٥) قال : حدثنا يونس ، حدثنا ليث. و"الدارمي" ٢٤٦٢ قال : أخبرنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم. و"البخاري" ٧٤/٤(٣٠٦٤) قال : حدثنا أحمد بن يونس ، أخبرنا الليث. وفي (٣٠١٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : قلت لأبي أسامة : حدثكم عبيد الله. و"مسلم" ١٤٤/٥(٤٥٦٨) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، ومحمد بن رمح ، قالا : أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث. وفي (٤٥٦٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، وأبو أسامة ، قالا : حدثنا عبيد الله بن عمر. و"أبو داود" ٢٦٦٨ قال : حدثنا يزيد بن خالد بن موهب ، وقتيبة ، يعني ابن سعيد ، قالا : حدثنا الليث.." [(١)]

"٨١٣١- عن ابن عون قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء عند القتال فكتب إلي:

إنما كان ذاك فى أول الإسلام قد أغار نبى الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذريتهم وأصاب يومئذ جويرية ابنة الحارث.

حدثنى بذلك عبد الله وكان فى ذلك الجيش.

- وفي رواية :كتبت إلى نافع أسأله ما أقعد ابن عمر عن الغزو أو عن القوم إذا غزوا بما يدعون العدو قبل أن يقاتلوهم وهل يحمل الرجل إذا كان فى الكتيبة بغير إذن إمامه. فكتب إلي إن ابن عمر قد كان يغزو

---

(١) المسند الجامع، ٤١١/٢٤

ولده ويحمل على الظهر وكان يقول إن أفضل العمل بعد الصلاة الجهاد فى سبيل الله تعالى. وما أقعد ابن عمر عن الغزو إلا وصايا لعمر **وصبيان** صغار وضيعة كثيرة وقد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون يسقون على نعمهم فقتل مقاتلتهم وسبى سباياهم وأصاب جويرية بنت الحارث. قال فحدثنى بهذا الحديث ابن عمر وكان فى ذلك الجيش وإنما كانوا يدعون فى أول الإسلام وأما الرجل فلا يحمل على الكتيبة إلا بإذن إمامه.." (١)

"٨٢٥١- عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:
بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار فى جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله تعالى بها لعل الله يفرجها عنكم. فقال أحدهم اللهم إنه كان لى والدان شيخان كبيران وامرأتى ولى **صبية** صغار أرعى عليهم فإذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالدى فسقيتهما قبل بنى وأنه نأى بى ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رءوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أسقى **الصبية** قبلهما **والصبية** يتضاغون عند قدمى فلم يزل ذلك دأبى ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء. ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء.." (٢)

"٩٣٤٦- عن إبراهيم النخعي ، قال : أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقا ، فقال له عمارة بن عقبة : أتستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان ؟ فقال له مسروق : حدثنا عبد الله بن مسعود ، وكان في أنفسنا موثوق الحديث ؛

(١) المسند الجامع، ٤١٦/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٥٦/٢٥

أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل أبيك ، قال : من **للصبية** ؟ قال : النار.
فقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم.
أخرجه أبو داود (٢٦٨٦) قال : حدثنا علي بن الحسين الرقي ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : أخبرني عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، فذكره.
* * *". (١)

"٩٤٣٥- عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال:
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمررنا **بصبيان** ، فيهم ابن صياد ، ففر **الصبيان** ، وجلس ابن صياد ، فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : تربت يداك ، أتشهد أني رسول الله ؟ فقال : لا ، بل تشهد أني رسول الله ، فقال عمر بن الخطاب : ذرني يا رسول الله حتى أقتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يكن الذي ترى ، فلن تستطيع قتله.
- وفي رواية : كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمررنا على **صبيان** يلعبون ، فتفرقوا حين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ، وجلس ابن صياد ، فكأنه غاظ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : ما لك ؟ تربت يداك ، أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أتشهد أنت أني رسول الله ، فقال عمر : يا رسول الله ، دعني فلأقتل هذا الخبيث ، قال : دعه ، فإن يكن الذي تخوف ، فلن تستطيع قتله.
أخرجه أحمد ١/٤٥٧(٤٣٧١) قال : حدثنا يونس ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه . و"مسلم" ١٨٩/٨(٧٤٥١) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، قال إسحاق : أخبرنا ، وقال عثمان : حدثنا جرير.
ثلاثتهم (أبو معاوية ، محمد بن خازم ، وسليمان التيمي ، والد المعتمر ، وجرير) عن سليمان الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ، فذكره.
* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٣/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٣٨٣/٢٨

"٩٤٤٢- عن أبي الجعد ، قال : لقي عبدالله رجل ، فقال : السلام عليك يا ابن مسعود ، فقال عبدالله : صدق الله ورسوله ، سمعت رسول الله ، عليه السلام ، وهو يقول:

إن من أشراط الساعة ، أن يمر الرجل في المسجد ، لا يصلي فيه ركعتين ، وأن لا يسلم الرجل إلا على من يعرف ، وأن يبرد **الصبي** الشيخ.

قال أحمد بن عثمان : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن خزيمة (١٣٢٦) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، قالا : حدثنا الحسن بن بشر ، قال يوسف : ابن المسيب البجلي ، وقالا : قال : حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٦٤١- عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إني لأسمع بكاء **الصبي** ، فأتجوز في الصلاة.

أخرجه ابن ماجة (٩٩٠) قال : حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩٧٥١- عن عباد بن حبيش ، عن عدي بن حاتم ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو جالس في المسجد ، فقال القوم : هذا عدي بن حاتم ، وجئت بغير أمان ولا كتاب ، فلما دفعت إليه أخذ بيدي ، وقد كان قال قبل ذلك : إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي ، قال : فقام ، فلقيته امرأة **وصبي** معها ، فقالا : إن لنا إليك حاجة ، فقام معهما حتى قضى حاجتهما ، ثم أخذ بيدي حتى أتى بي داره ، فألقت له الوليدة وسادة ، فجلس عليها ، وجلست بين يديه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ما يفرك أن تقول لا إله إلا الله ؟ فهل تعلم من إله سوى الله ؟ قال : قلت : لا ، قال : ثم تكلم ساعة ، ثم قال : إنما تفر أن تقول الله أكبر ، وتعلم أن شيئا أكبر من الله ؟ قال : قلت : لا ، قال : فإن اليهود مغضوب عليهم ، وإن النصارى ضلال ، قال : قلت : فإني جئت مسلما ، قال : فرأيت وجهه تبسط فرحا ، قال : ثم أمر بي فأنزلت عند رجل من الأنصار ، جعلت

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٢/٢٨

(٢) المسند الجامع، ١٤١/٢٩

أغشاه آتيه طرفي النهار ، قال : فبينا أنا عنده عشية ، إذ جاءه قوم في ثياب من الصوف من هذه النمار ، قال : فصلى وقام ، فحث عليهم ، ثم قال : ولو صاع ، ولو بنصف صاع ، ولو بقبضة ، ولو ببعض قبضه ، يقي أحدكم وجهه حر جهنم." (١)

"أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت.

- وفي رواية : أنه كان إذا قام إلى الصلاة ، قال : وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا ، وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ، ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت ، وأنا من المسلمين ، اللهم أنت الملك ، لا إله إلا أنت ، أنت ربي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعا ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها ، لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك ، والخير كله في يديك ، والشر ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك ، وإذا ركع ، قال : اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ، ومخي وعظمي ، **وعصبي** ، وإذا رفع ، قال : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السماوات وملء الأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ، وإذا سجد ، قال : اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه وصوره ، وشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين ، ثم يكون من آخر." (٢)

"- وفي رواية : عن أبي ظبيان ؛ أن عليا قال لعمر : يا أمير المؤمنين ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يكبر ، وعن المبتلى حتى يعقل.

- وفي رواية : عن أبي ظبيان الجنبي ، قال : أتي عمر بامرأة قد فجرت ، فأمر برجمها ، فمر علي ، رضي الله عنه ، فأخذها ، فخلى سبيلها ، فأخبر عمر ، قال : ادعوا لي عليا ، فجاء علي ، رضي الله عنه ، فقال

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٧/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٣٣٢/٣٠

: يا أمير المؤمنين ، لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رفع القلم عن ثلاثة : عن الصبي حتى يبلغ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتوه حتى يبرأ ، وإن هذه معتوهة بني فلان ، لعل الذي أتاها وهي في بلائها ، قال : فقال عمر : لا أدري ، فقال علي ، عليه السلام : وأنا لا أدري.

- وفي رواية : عن أبي ظبيان ، قال : أن عمر أتي بامرأة قد زنت ، ومعها ولدها ، فمر علي ، فخلى سبيلها ، وقال : هذه مبتلاة بني فلان ، ثم قال : والله ، لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المبتلى حتى يعقل ، وعن الصغير حتى يبلغ يكبر.

ليس فيه :ابن عباس.." [1]

"- وأخرجه أبو داود (٤٣٩٩) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير. وفي (٤٤٠٠) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا وكيع.

كلاهما (جرير ، ووكيع) عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال : أتي عمر بمجنونة قد زنت ، فاستشار فيها أناسا ، فأمر بها عمر أن ترجم ، فمر بها على علي بن أبي طالب ، رضوان الله عليه ، فقال : ما شأن هذه ؟ قالوا : مجنونة بني فلان زنت ، فأمر بها عمر أن ترجم ، قال : فقال : ارجعوا بها ، ثم أتاه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أما علمت أن القلم قد رفع عن ثلاثة : عن المجنون حتى يبرأ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يعقل ؟ قال : بلى ، قال : فما بال هذه ترجم ؟ قال : لا شيء ، قال : فأرسلها ، قال : فأرسلها ، قال : فجعل يكبر.

موقوف.

- وأخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٧٣٠٥ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن أبي ظبيان ، عن علي ، قال : رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتوه ، وعن الصبي.

موقوف.

قال أبو عبد الرحمان النسائي : وهذا أولى بالصواب ، يعني الموقوف ، وأبو حصين أثبت من عطاء بن

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٣١

السائب ، وما حدث جرير بن حازم به فليس بذاك ، وحديثه عن يحيى بن أيوب أيضا فليس بذاك.
* * *".(1)

"10168- عن أبي الضحى ، عن علي ، عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:
رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن **الصبي** حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يعقل.
أخرجه أبو داود (4403) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، عن خالد ، عن أبي الضحى ، فذكره.
- قال أبو داود : رواه ابن جريج ، عن القاسم بن يزيد ، عن علي ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، زاد فيه :والخرف.
* * *".(2)

"10169- عن الحسن البصري ، عن علي ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
- وفي رواية : رفع القلم عن ثلاثة : عن الصغير حتى يبلغ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المصاب حتى يكشف عنه.
- وفي رواية : عن الحسن ، أن عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة ، فقال له علي : ما لك ذلك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن **الطفل** حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يبرأ ، أو يعقل. فأدرأ عنها عمر.
رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن **الصبي** حتى يشب ، وعن المعتوه حتى يعقل.
أخرجه أحمد 1/116(940) قال : حدثنا هشيم ، أنبأنا يونس. وفي 1/118 (956) قال : حدثنا بهز ، وحدثنا عفان ، قالا : حدثنا همام ، عن قتادة. وفي 1/140(1183) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، عن قتادة. و"الترمذي" 1423 قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي البصري ، حدثنا بشر بن عمر ، حدثنا همام ، عن قتادة. و"النسائي" في "الكبرى" 7306 قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة.
كلاهما (يونس ، وقتادة) عن الحسن ، فذكره.
- أخرجه النسائي ، في "الكبرى" 7307 قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا يزيد ، قال :

---

(1) المسند الجامع، 31/33

(2) المسند الجامع، 31/34

حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن علي ، قال : رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن **الصبي** حتى يبلغ الحنث ، وعن المجنون حتى يكشف ما به.." [1]

"١٠٢٦٢- عن أبي عبد الرحمان السلمي ، عن علي ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) ، قال : شكركم ، تقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا ، وبنجم كذا وكذا.

أخرجه أحمد ٨٩/١ (٦٧٧) قال : حدثنا أبو سعيد. وفي ١٠٨/١ (٨٤٩) قال : حدثنا حسين بن محمد. وفي (٨٥٠) قال : حدثنا مؤمل. و"الترمذي" ٣٢٩٥ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسين بن محمد. و(عبد الله بن أحمد) ١٣١/١ (١٠٨٧) قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن أبي بكير.

أربعتهم (أبو سعيد ، وحسين ، ومؤمل ، ويحيى) عن إسرائيل بن يونس ، عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، عن أبي عبد الرحمان السلمي ، فذكره.

- في رواية مؤمل ، قال : قلت لسفيان : إن إسرائيل رفعه ، قال : **صبيان** ، **صبيان**.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث إسرائيل ، ورواه سفيان الثوري ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الرحمان السلمي ، عن علي. نحوه ، ولم يرفعه.

* * *." [2]

"- وفي رواية : عن أبي وائل ، أن رجلا كان نصرانيا ، يقال له : **الصبي** بن معبد أسلم ، فأراد الجهاد ، فقيل له : ابدأ بالحج ، فأتى الأشعري ، فأمره أن يهل بالحج والعمرة جميعا ، ففعل ، فبينا هو يلبي إذ مر بزيد بن صوحان ، وسلمان بن ربيعة ، فقال أحدهما لصاحبه : لهذا أضل من بعير أهله ، فسمعها **الصبي** ، فكبر ذلك عليه ، فلما قدم أتى عمر ، فذكر ذلك له ، فقال له عمر : هديت لسنة نبيك ، قال : وسمعته مرة أخرى يقول : وفقت لسنة نبيك.

- وفي رواية : عن شقيق ؛ حدثني **الصبي** بن معبد ، وكان رجلا من بني تغلب ، قال : كنت نصرانيا

(١) المسند الجامع، ٣٥/٣١

(٢) المسند الجامع، ١٨٧/٣١

فأسلمت ، فاجتهدت فلم آل ، فأهللت بحجة وعمرة ، فمررت بالعذيب على سلمان بن ربيعة ، وزيد بن صوحان ، فقال أحدهما : أبهما جميعا ؟! فقال له صاحبه : دعه ، فلهو أضل من بعيره ، قال : فكأنما بعيري على عنقي ، فأتيت عمر ، فذكرت ذلك له ، فقال لي عمر : إنهما لم يقولا شيئا ، هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم.." (١)

"- وفي رواية : عن أبي وائل ، قال : قال **الصبي** بن معبد : كنت رجلا أعرابيا نصرانيا ، فأسلمت ، فأتيت رجلا من عشيرتي ، يقال له : هذيم بن ثرملة ، فقلت له : يا هناه ، إني حريص على الجهاد ، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي ، فكيف لي بأن أجمعهما ؟ قال : اجمعهما ، واذبح ما استيسر من الهدي ، فأهللت بهما معا ، فلما أتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة ، وزيد بن صوحان ، وأنا أهل بهما جميعا ، فقال أحدهما للآخر : ما هذا بأفقه من بعيره ، قال : فكأنما ألقي علي جبل ، حتى أتيت عمر ابن الخطاب ، فقلت له : يا أمير المؤمنين ، إني كنت رجلا أعرابيا نصرانيا ، وإني أسلمت ، وأنا حريص على الجهاد ، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي ، فأتيت رجلا من قومي ، فقال لي : اجمعهما ، واذبح ما استيسر من الهدي ، وإني أهللت بهما معا ، فقال لي عمر ، رضي الله عنه : هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"١٠٦٦٥- عن أسلم ، قال : خرجت مع عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، إلى السوق ، فلحقت عمر امرأة شابة ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، هلك زوجي ، وترك **صبية** صغارا ، والله ما ينضجون كراعا ، ولا لهم زرع ولا ضرع ، وخشيت أن تأكلهم الضبع ، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري ، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فوقف معها عمر ولم يمض ، ثم قال : مرحبا بنسب قريب ، ثم انصرف إلى بعير ظهير ، كان مربوطا في الدار ، فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما ، وحمل بينهما نفقة وثيابا ، ثم ناولها بخطامه ، ثم قال : اقتاديه ، فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين ، أكثرت لها ، قال عمر : ثكلتك أمك ، والله ، إني لأرى أبا هذه ، وأخاها ، قد حاصرا حصنا زمانا ، فافتتحاه ، ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه.

---

(١) المسند الجامع، ٨٨/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٨٩/٣٢

أخرجه البخاري ٥/١٥٨(٤١٦٠ و٤١٦١) قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، قال : حدثني مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"١٠٦٧٠- عن أسلم ، عن عمر بن الخطاب ، أنه قال:

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي ، فإذا امرأة من السبي تبتغي ، إذا وجدت **صبيا** في السبي أخذته ، فألصقته ببطنها وأرضعته ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار ؟ قلنا : لا ، والله ، وهي تقدر على أن لا تطرحه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لله أرحم بعباده من هذه بولدها. م

أخرجه البخاري ٨/٩(٥٩٩٩) . ومسلم ٨/٩٧(٧٠٧٨) قال : حدثني الحسن بن علي الحلواني ، ومحمد بن سهل التميمي ، واللفظ لحسن.

ثلاثتهم (البخاري ، والحسن ، ومحمد) قالوا : حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا أبو غسان ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

"- حديث يعلى بن مرة ، عن أبيه ؛

أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، معها **صبي** لها به لمم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اخرج عدو الله ، أنا رسول الله ، قال : فبرأ ، قال : فأهدت إليه كبشين ، وشيئا من أقط ، وشيئا من سمن ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ الأقط ، والسمن ، وأحد الكبشين ، ورد عليها

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٣٨٧

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٣٩٢

الآخر.

يأتي إن شاء الله تعالى ، في مسند يعلى بن مرة ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (١٢١٦٤)".

* * *." (١)

"حديث سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله ، والمسور بن مخرمة ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يرث **الصبي** حتى يستهل صارخا.

سلف في مسند جابر بن عبد الله ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٢٦٢٨)".

* * *." (٢)

"١٢٠٣٨- عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

جنبوا مساجدكم **صبيانكم** ، ومجانينكم ، وشراركم ، وبيعكم ، وخصوماتكم ، ورفع أصواتكم ، وإقامة حدودكم ، وسل سيوفكم ، واتخذوا على أبوابها المطاهر ، وجمروها في الجمع.

أخرجه ابن ماجة (٧٥٠) قال : حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحارث بن نبهان ، حدثنا عتبة بن يقظان ، عن أبي سعيد ، عن مكحول ، فذكره.

* * *." (٣)

"٦٩١ - الوليد بن عقبة بن أبي معيط القرشي الأموي

١٢١٠٠- عن عبد الله الهمداني ، عن الوليد بن عقبة ، قال:

---

(١) المسند الجامع، ٣٥/١٦٠

(٢) المسند الجامع، ٣٥/١٩٠

(٣) المسند الجامع، ٣٧/٢

لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، جعل أهل مكة يأتونه **بصبيانهم** ، فيمسح على رؤوسهم ويدعو لهم ، فجيء بي إليه ، وإني مطيب بالخلوق ، فلم يمسح على رأسي ، ولم يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلقتني بالخلوق ، فلم يمسني من أجل الخلوق. حم

أخرجه أحمد ٤/٣٢(١٦٤٩٣) قال : حدثنا فياض بن محمد الرقي. و"أبو داود"٤١٨١ قال : حدثنا أيوب بن محمد الرقي ، حدثنا عمر بن أيوب.

كلاهما (فياض ، وعمر) عن جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج الكلابي ، عن عبد الله الهمداني ، فذكره.

* * *." (١)

"١٢١٦٢- عن عبد الرحمان بن عبد العزيز ، عن يعلى بن مرة ، قال:

لقد رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ، ما رآها أحد قبلي ، ولا يراها أحد بعدي : لقد خرجت معه في سفر ، حتى إذا كنا ببعض الطريق ، مررنا بامرأة جالسة ، معها **صبي** لها ، فقالت : يا رسول الله ، هذا **صبي** أصابه بلاء ، وأصابنا منه بلاء ، يؤخذ في اليوم، ما أدري كم مرة ، قال : ناولينيه ، فرفعته إليه ، فجعلته بينه وبين واسطة الرحل ، ثم فغر فاه ، فنفث فيه ثلاثا ، وقال : بسم الله ، أنا عبد الله ، اخسأ عدو الله ، ثم ناولها إياه ، فقال : القينا في الرجعة في هذا المكان ، فأخبرينا ما فعل ، قال : فذهبنا ورجعنا ، فوجدناها في ذلك المكان ، معها شياه ثلاث ، فقال : ما فعل **صبيك** ، فقالت : والذي بعثك بالحق ، ما حسسنا منه شيئا حتى الساعة ، فاجتزر هذه الغنم ، قال : انزل فخذ منها واحدة ورد البقية ، قال : وخرجت ذات يوم إلى الجبانة ، حتى إذا برزنا ، قال : انظر ويحك هل ترى من شيء يوارينى ، قلت : ما أرى شيئا يواريك إلا شجرة ، ما أراها تواريك ، قال : فما بقربها ؟ قلت : شجرة مثلها ، أو قريب منها ، قال : فاذهب إليهما ، فقل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما أن تجتمعا بإذن الله ، قال :." (٢)

"١٢١٦٣- عن المنهال بن عمرو ، عن يعلى ، قال:

ما أظن أن أحدا من الناس رأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا دون ما رأيت ، فذكر أمر **الصبي** ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٧/٧٨

(٢) المسند الجامع، ٣٧/١٥٧

والنخلتين ، وأمر البعير ، إلا أنه قال : ما لبعيرك يشكوك ، زعم أنك سانيه ، حتى إذا كبر تريد أن تنحره ، قال : صدقت ، والذي بعثك بالحق نبيا ، قد أردت ذلك ، والذي بعثك بالحق لا أفعل.

أخرجه أحمد ٤/١٧٣(١٧٧١٠) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن المنهال بن عمرو ، فذكره.

* * *". (١)

"١٢٣٩٠- عن زيد بن وهب ، قال : قال أبو ذر:

لأن أحلف عشر مرار أن ابن صائد هو الدجال ، أحب إلي من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به ، قال : وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى أمه ، قال : سلها كم حملت به ؟ قال : فأتيتها فسألتها ، فقالت : حملت به اثني عشر شهرا ، قال : ثم أرسلني إليها ، فقال : سلها عن صيحته حين وقع ؟ قال : فرجعت إليها ، فسألتها ، فقالت : صاح صيحة الصبي ابن شهر ، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني قد خبأت لك خبئا ، قال : خبأت لي خطم شاة عفراء ، والدخان ، قال : فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع ، فقال : الدخ ، الدخ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخسأ ، فإنك لن تعدو قدرك.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٤١(٣٧٤٨٥) قال : حدثنا المعلى بن منصور . و"أحمد" ٥/١٤٨ (٢١٦٤٥) قال : حدثنا عفان.

كلاهما (المعلى ، وعفان) قالا : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الحارث بن حصيرة ، حدثنا زيد بن وهب ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٢٥٢٢- عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع، ٣٧/١٥٩

(٢) المسند الجامع، ٣٨/١١٢

إني لأقوم إلى الصلاة ، وأنا أريد أن أطول فيها ، فأسمع بكاء **الصبي** ، فأتجوز في صلاتي ، كراهية أن أشق على أمه. خ (٨٦٨)

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/٢ (٤٦٧٨) قال : حدثنا علي بن إسحاق ، عن ابن مبارك . و"أحمد" ٣٠٥/٥ (٢٢٩٧٤) قال : حدثنا أحمد بن الحجاج ، أنبأنا عبد الله بن المبارك . و"البخاري" ١٨١/١ (٧٠٧) قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، قال : أخبرنا الوليد بن مسلم . وفي ٢١٩/١ (٨٦٨) قال : حدثنا محمد بن مسكين ، قال : حدثنا بشر بن بكر . و"أبو داود" ٧٨٩ قال : حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، وبشر بن بكر . و"ابن ماجة" ٩٩١ قال : حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، وبشر بن بكر . و"النسائي" ٩٥/٢ ، وفي "الكبرى" ٩٠١ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : حدثنا عبد الله.

أربعتهم (عبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وبشر بن بكر ، وعمر بن عبد الواحد) عن الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، فذكره.

- قال البخاري عقب (٧٠٧) : تابعه بشر بن بكر ، وابن المبارك ، وبقية ، عن الأوزاعي.

* * *." (١)

"١٢٥٤٤- عن محمد بن كعب القرظي ، أن أبا قتادة كان له على رجل دين ، وكان يأتيه يتقاضاه ، فيختبئ منه ، فجاء ذات يوم ، فخرج **صبي** ، فسأله عنه ، فقال : نعم ، هو في البيت يأكل خزيرة ، فناداه ، يا فلان اخرج ، فقد أخبرت أنك ها هنا ، فخرج إليه ، فقال : ما يغيبك عني ؟ قال : إني معسر ، وليس عندي ، قال : آلله ، إنك معسر ؟ قال : نعم ، فبكى أبو قتادة ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

من نفس عن غريمه ، أو محا عنه ، كان في ظل العرش يوم القيامة.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٧ (٢٢١٦٨) و٢٥٠/٧ (٢٣٠٠٧) قال : حدثنا يونس بن محمد . و"أحمد" ٣٠٠/٥ (٢٢٩٢٦) قال : حدثنا يونس ، وعفان . وفي ٣٠٨/٥ (٢٢٩٩٩) قال : حدثنا عفان . و"عبد بن حميد" ١٩٥ قال : حدثنا محمد بن الفضل . و"الدارمي" ٢٥٨٩ قال : حدثنا عفان بن مسلم.

ثلاثتهم (يونس ، وعفان ، ومحمد بن الفضل) قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا أبو جعفر الخطمي ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٤/٣٨

عن محمد بن كعب القرظي ، فذكره.
* * *". (1)

"١٢٦٨٨- عن عطاء بن يزيد الليثي ، أنه سمع أبا هريرة ، رضي الله عنه ، يقول:
(سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين ، فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين.)".
- وفي رواية : "(سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن **أطفال** المشركين ، فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين.)".
- وفي رواية : "(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين ، فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين.)".
أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٧٧) عن معمر . و((أحمد)) ٢/٢٥٩(٧٥١٢) قال : حدثنا حماد بن خالد ، عن ابن أبي ذئب . وفي ٢/٢٦٨(٧٦٢٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر . وفي ٢/٣٩٣(٩٠٩٢) قال : حدثنا حسين ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب . وفي ٢/٥١٨(١٠٧٣٢) قال : حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا ابن أبي ذئب . و((البخاري)) ٢/١٢٥(١٣٨٤) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب . وفي ٨/١٥٣(٦٥٩٨) قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن يونس . و((مسلم)) ٨/٥٤(٦٨٥٦) قال : حدثنا أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي ذئب ، ويونس . وفي (٦٨٥٧) قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر (ح) وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمان بن بهرام ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب (ح) وحدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا معقل ، وهو ابن عبيد الله . و((النسائي)) ٤/٥٨ ، وفي ((الكبرى)) ٢٠٨٧ قال : أخبرنا إسحاق ، قال : أنبأنا سفيان . و((ابن حبان)) ١٣١ قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب ، أنبأنا يونس.." (2)

"١٢٦٨٩- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛
(أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن **أطفال** المشركين ، فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين.)".
أخرجه أحمد ٢/٤٧١(١٠٠٨٦) . وأبو يعلى (٦١٢٠) قال : حدثنا أبو موسى.
كلاهما (أحمد ، وأبو موسى) عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أبو سلمة ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/٣٨٧
(٢) المسند الجامع، ٣٩/١١٣

فذكره.

* * *."[1]

"١٢٦٩٠- عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه ، كما تناتج الإبل من بهيمة جمعاء ، هل تحس فيها من جدعاء ؟ قالوا : يا رسول الله ، أرأيت الذي يموت وهو صغير ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين.)".

- في رواية الحميدي (١١١٣) زاد :)) ويمجسانه ويشركانه.((.

- وفي رواية : "(قيل : يا رسول الله ، فالمولود ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين.)".

- وفي رواية : "(سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن **أطفال** المشركين من يموت منهم صغيرا ، فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين.)".

أخرجه مالك ((الموطأ)) ١٦٥ . والحميدي (١١١١ و١١١٣) قال : حدثنا سفيان . و((أحمد)) ٢/٢٤٤(٧٣٢١) قال : حدثنا سفيان . وفي ٢/٤٦٤(٩٩٩٢) قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا زائدة . و((مسلم)) ٨/٥٤(٦٨٥٨) قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان . و((أبو داود)) ٤٧١٤ قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك . و((أبو يعلى)) ٦٣٠٦ قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن عبد الرحمان . و((ابن حبان)) ١٣٣ قال : أخبرنا عمر بن سعيد الطائي ، بمنبج ، أخبرنا أحمد بن أبي بكر الزهري ، عن مالك.

أربعتهم (مالك ، وسفيان بن عيينة ، وزائدة ، عبد الرحمان) عن أبي الزناد ، عن الأعرج عبد الرحمان بن هرمز ، فذكره.

* * *."[2]

"١٣٠٢٨- عن عجلان ، عن أبي هريرة؛

(سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت **صبي** في الصلاة ، فخفف الصلاة.)".

---

(١) المسند الجامع، ٣٩/١١٥

(٢) المسند الجامع، ٣٩/١١٦

أخرجه أحمد ٤٣٢/٢(٩٥٧٨) قال : حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، قال : سمعت أبي ، فذكره.
* * *". (١)

"١٣٢٤٠- عن عبيد بن سليمان ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:
صلوا على أطفالكم ، فإنهم من أفراطكم.
أخرجه ابن ماجة (١٥٠٩) قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا البختري بن عبيد ، عن أبيه ، فذكره.
* * *". (٢)

"١٣٧٢٦- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال:
أعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم رجع إلى أهله ، فوجد الصبية قد ناموا ، فأتاه أهله بطعامه ، فحلف لا يأكل من أجل صبيته ، ثم بدا له فأكل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حلف على يمين ، فرأى غيرها خيرا منها ، فليأتها ، وليكفر عن يمينه.
أخرجه مسلم (٤٢٨٢) قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، أخبرنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، فذكره.
* * *". (٣)

"١٣٧٩٠- عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
بينما امرأتان معهما ابنان لهما ، جاء الذئب فأخذ أحد الابنين ، فتحاكما إلى داود ، فقضى به للكبرى ، فخرجتا فدعاهما سليمان ، فقال : هاتوا سكينا أشقه بينهما ، فقالت الصغرى : يرحمك الله ، هو ابنها لا تشقه ، فقضى به للصغرى.

---

(١) المسند الجامع، ٨٦/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٣٥/٤١

(٣) المسند الجامع، ٢٠٢/٤٢

قال أبو هريرة : والله إن علمنا ما السكين إلا يومئذ ، وما كنا نقول إلا المدية(١).

. وفي رواية : خرجت امرأتان ومعهما صبيان ، فعدا الذئب على أحدهما ، فأخذتا يختصمان في الصبي الباقي ، فاختصمتا إلى داود ، فقضى به للكبرى منهما ، فمرتا على سليمان النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : فكيف أمركما ؟ فقصتا عليه القصة ، فقال : ائتوني بالسكين أشق الغلام بينكما ، فقالت الصغرى : أتشقه ؟ قال : نعم ، قالت : لا تفعل ، حظي منه لها ، فقال : هو ابنك ، فقضى به لها." (٢).." [1]

"١٤٠٤٨- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه؛

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فبعث إلى نسائه ، فقلن : ما معنا إلا الماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يضم ، أو يضيف هذا ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا ، فانطلق به إلى امرأته ، فقال : أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : ما عندنا إلا قوت صبياني ، فقال : هيئي طعامك ، وأصبحي سراجك ، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء ، فهيأت طعامها ، وأصبحت سراجها ، ونومت صبيانها ، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته ، فجعلا يريانه أنهما يأكلان ، فباتا طاويين ، فلما أصبح ، غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ضحك الله الليلة ، أو عجب ، من فعالكما ، فأنزل الله : (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون).." (٢)

"- وفي رواية : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني مجهود ، فأرسل إلى بعض نسائه ، فقالت : والذى بعثك بالحق ما عندى إلا ماء ، ثم أرسل إلى أخرى ، فقالت مثل ذلك ، حتى قلن كلهن مثل ذلك ، لا ، والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ، فقال : من يضيف هذا الليلة رحمه الله ، فقام رجل من الأنصار ، فقال : أنا يا رسول الله ، فانطلق به إلى رحله ، فقال لامرأته : هل عندك شيء ، قالت : لا ، إلا قوت صبياني ، قال : فعلليهم بشيء ، فإذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج ، وأريه أنا نأكل ، فإذا أهوى ليأكل فقومي إلى السراج حتى تطفئيه ، قال : فقعدوا وأكل الضيف ، فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة.

- وفي رواية : أن رجلا من الأنصار بات به ضيف ، فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه ، فقال لامرأته

---

(١) المسند الجامع، ٢٩٩/٤٢

(٢) المسند الجامع، ١٠٤/٤٣

: نومى الصبية ، وأطفئي السراج ، وقربي للضيف ما عندك ، قال : فنزلت هذه الآية : (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)..." [1]

"١٤١٤٩- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال:

أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ومعه صبي ، فجعل يضمه إليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أترحمه ؟ قال : نعم ، قال : فالله أرحم بك منك به ، وهو أرحم الراحمين.

- لفظ النسائي : كان رجل من الأنصار عند النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعه صبي له ، فجعل يضم صبيه إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أترحمه ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال : فالله أرحم بك منك به ، وهو أرحم الراحمين.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ٣٧٧ قال : حدثنا عبد الله بن محمد . و"النسائي" في "الكبرى" ٧٦٦٤ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، وعبد الرحمان بن إبراهيم.

ثلاثتهم (عبد الله بن محمد ، وعبيد الله بن سعيد ، وعبد الرحمان بن إبراهيم) عن مروان بن معاوية ، قال : حدثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، فذكره.

* * *." [2]

"١٤٢٥٥- عن ابن شهاب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

من قال لصبي : تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة.

أخرجه أحمد ٢/٤٥٢(٩٨٣٥) قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثنا ليث ، قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، فذكره.

* * *." [3]

"١٤٢٦٦- عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة؛

أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها ، فقالت : يا رسول الله ، ادع الله له ، فقد دفنت ثلاثة ، فقال : لقد احتظرت بحظار شديد من النار.

- وفي رواية : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بولد لها مريض يدعو له بالشفاء والعافية ،

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/١٠٥

(٢) المسند الجامع، ٤٣/٢٢٥

(٣) المسند الجامع، ٤٣/٣٥٥

فقالت : يا رسول الله ، قد مات لي ثلاثة ، قال : في الإسلام ؟ قالت : في الإسلام ، فقال : ما من مسلم يقدم ثلاثة في الإسلام لم يبلغوا الحنث يحتسبهم ، إلا احتظر بحظير من النار.

– وفي رواية : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها ، فقالت : يا رسول الله ، إنه يشتكي وإني أخاف عليه ، قد دفنت ثلاثة ، قال : لقد احتظرت بحظار شديد من النار.

– وفي رواية : أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها مريض ليدعو له بالشفاء ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن مات آجرك الله فيه ، قالت : قدمت ثلاثة في الإسلام.." (١)

"١٥١٧١– عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تعوذوا بالله من رأس السبعين وإمارة **الصبيان**.

أخرجه أحمد ٢/٣٢٦(٨٣٠٢) قال : حدثنا الأسود. (٨٣٠٣) وحدثنا يحيى بن أبي بكير . وفي ٢/٣٥٥(٨٦٣٩) قال : حدثنا أبو المنذر . وفي ٢/٤٤٨(٩٧٨٢) قال : حدثنا وكيع .

أربعتهم (الأسود بن عامر ، ويحيى ، وأبو المنذر ، ووكيع) عن كامل أبى العلاء، قال : سمعت أبا صالح ، فذكره.

– في رواية الأسود : (عن كامل أبي العلاء، قال : سمعت أبا صالى، مؤذنا كان يؤذن لهم).

* * *." (٢)

"١٥٢٥٢– عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم لأنه لم يكن بينى وبينه نبى وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجلا مربوعا إلى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس إلى الإسلام فيهلك الله فى زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك الله فى زمانه المسيح الدجال وتقع الأمنة على الأرض حتى ترتع الأسود مع الإبل

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٣٦٦

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٤٢٥

والنمار مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب **الصبيان** بالحيات لا تضرهم فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون.

أخرجه أحمد ٤٠٦/٢(٩٢٥٩) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا همام . وفي ٤٣٧/٢(٩٦٣٠) قال : حدثنا يحيى ، عن أبي عروبة . (٩٦٣١) وحدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا هشام . (ح) وحدثنا حسين ، في تفسير شيبان . و"أبوداود" ٤٣٢٤ قال : حدثنا هدبة بن خالد ، قال : حدثنا همام بن يحيى . أربعتهم (همام بن يحيى ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائي ، وشيبان بن عبد الرحمان) عن قتادة ، عن عبد الرحمان بن آدم ، فذكره.

* * *". (١)

"١٥٩٩٨- عن بهية ، عن عائشة ؛

أنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم **أطفال** المشركين . فقال : إن شئت أسمعتك تضاغيهم في النار.

أخرجه أحمد ٢٠٨/٦ قال : حدثنا وكيع ، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل ، عن بهية ، فذكرته.

* * *". (٢)

"١٦١٣٠- ١٤٤ : عن عروة ، عن عائشة أم المؤمنين ، أنها قي قالت:

أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم **بصبي** ، فبال على ثوبه ، فدعا بماء ، فأتبعه إياه.

وفي رواية : أتي النبي صلى الله عليه وسلم **بصبي** يحنكه ، فبال عليه ، فأتبعه الماء.

وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى **بالصبيان** ، فيدعو لهم ، فأتي **بصبي** ، فبال على ثوبه ، فدعا بماء ، فأتبعه إياه ، ولم يغسله.

أخرجه مالك الموطأ ٦٣ . والحميدي (١٦٤) قال : حدثنا سفيان . و"أحمد" ٤٦/٦ قال : حدثنا أبو

---

(١) المسند الجامع، ٩/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٣٢٥/٤٨

معاوية . وفي ٥٢/٦ قال : حدثنا يحيى ووكيع . وفي ٢١٠/٦ قال : حدثنا وكيع . وفي ٢١٢/٦ قال : حدثنا عبد القدوس ابن بكر بن خنيس . و"البخاري" ٦٥/١ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : أخبرنا مالك . وفي ١٠٨/٧ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى . وفي ١٠/٨ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد . وفي ٩٥/٨ قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله . و"مسلم" ١٦٣/١ و١٦٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب . قالا : حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا جرير (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسى . وفي ١٧٦/٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير . و"أبو داود" ٥١٠٦ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا أبو أسامة . و"ابن ماجة" ٥٢٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا : حدثنا وكيع . و"النسائي" ١٥٧/١ . وفي "الكبرى" ٢٨٨ قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك.." [١]

"١٦٢٠٧- عن عروة بن الزبير؛ ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالى بصلاة العشاء ، وهي التي تدعى العتمة ، فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى قال عمر بن الخطاب: نام النساء **والصبيان** ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : لاهل المسجد حين خرج عليهم: ماينتظرها احد من اهل الارض غيركم .." [٢]

(١) المسند الجامع، ٤٩٢/٤٨

(٢) المسند الجامع، ٨٠/٤٩

"١٦٩٣٢- عن جابر عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد أعلق عليه فقال علام تقتلون صبيانكم عليكم بالكست الهندي بماء ثم تسعطه

أخرجه النسائي في "الكبرى" (الورقة / ٩٩ - ب) قال : حدثني أبو بكر بن إسحاق . قال : أخبرني مصعب بن عبد الله . قال : حدثني عبدالعزيز بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر، فذكره.

* * *." (١)

"١٦٩٥٣- عن عمرة عن عائشة قالت:

دخل النبى صلى الله عليه وسلم فسمع صوت صبى يبكى فقال ما لصبيكم هذا يبكى فهلا استرقيتم له من العين .

أخرجه أحمد ٧٢/٦ قال : حدثنا حسين . قال : حدثنا أبو أويس . قال : حدثنا عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة ، فذكرته .

* * *." (٢)

"١٦٩٦٨- عن عروة ، عن عائشة . قالت:

قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : اتقبلون صبيانكم ؟ فقالوا : نعم . فقالوا : لكنا ، والله مانقبل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : واملك إن كان الله نزع منكم الرحمة.

أخرجه أحمد ٥٦/٦ قال : حدثنا ابن نمير . وفي ٧٠/٦ قال : حدثنا اسود . قال : حدثنا هريم بن سفيان البجلي . و"البخاري" ٩/٨ ، وفي (الأدب المفرد) (٩٠) قال : حدثنا محمد بن يوسف . قال : حدثنا سفيان . وفي (الأدب المفرد) (٩٨) قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن عبدة . و"مسلم" ٧٧/٧ قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب . قالا : حدثنا ابو أسامة وابن نمير . و"ابن ماجة" ٣٦٦٥ قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة . قال : حدثنا ابو أسامة.

خمستهم (عبد الله بن نمير ، وهريم ، وسفيان الثوري ، وعبدة بن سليمان ، وأبو أسامة حماد بن أسامة)

---

(١) المسند الجامع، ١٢/٥١

(٢) المسند الجامع، ٣٨/٥١

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (1)

"16990– عن أم علقمة ، عن عائشة ، انها كانت تؤتى بالصبيان إذا ولدوا ، فتدعو لهم بالبركة . فاتيت بصبي ، فذهبت تضع وسادته ، فإذا تحت راسه موسى فسالتهم عن الموسى ؟ فقالوا : نجعلها من الجن . فاخذت الموسى فرمت بها ، ونهتهم عنها وقالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الطيرة ويبغضها . وكانت عائشة تنهى عنها.

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) (912) قال : حدثنا إسماعيل . قال : حدثني ابن أبي الزناد ، عن علقمة ، عن أمه ، فذكرته.

* * *". (2)

"17005– عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ، فسمعنا لغطا وصوت صبيان ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها ، فقال : ياعائشة ، تعالي فانظري ، فجئت فوضعت لحي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلت انظر إليها مابين المنكب إلى راسه ، فقال لي : اما شبعت ، اما شبعت ؟ قالت : فجعلت اقول : لا ، لانظر منزلتي عنده إذ طلع عمر ، قال : فارفض الناس عنها : قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبي لانظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر . قالت : فرجعت.

أخرجه الترمذي (3691) قال : حدثنا الحسن بن صباح البزار . و"النسائي" في "الكبرى" تحفة الاشراف 17355/12 عن عبد الله بن محمد الضعيف.

كلاهما (الحسن بن صباح ، وعبد الله بن محمد) عن زيد بن حباب ، عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت . قال أخبرنا يزيد بن رومان ، عن عروة ، فذكره.

* * *". (3)

---

(1) المسند الجامع، 53/51

(2) المسند الجامع، 76/51

(3) المسند الجامع، 95/51

"١٧٣٣٤- عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين . قالت:

دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة صبي من الانصار . فقلت : يارسول الله ، طوبى لهذا ، عصفور من عصافير الجنة ، لم يعمل السوء ولم يدركه . قال : او غير ذالك ، ياعائشة . إن الله خلق للجنة اهلا ، خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم ، وخلق للنار اهلا ، خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم.

١- أخرجه الحميدي (٢٦٥) قال : حدثنا سفيان. واحمد ٤١/٦ قال : حدثنا سفيان . وفي ٢٠٨/٦ قال : حدثنا وكيع . و"مسلم" ٥٤/٨ قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة . قال : حدثنا وكيع . وفي ٥٥/٨ قال : حدثنا محمد بن الصباح . قال : حدثنا إسماعيل بن زكرياء . ح وحدثني سليمان بن معبد . قال : حدثنا الحسين بن حفص . ح وحدثني إسحاق بن منصور . قال : أخبرنا محمد بن يوسف.

كلاهما عن سفيان الثوري . و"أبو داود" ٤٧١٣ قال : حدثنا محمد بن كثير . قال : أخبرنا سفيان . و"ابن ماجة" ٨٢ قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا : حدثنا وكيع . و"النسائي" ٥٧/٤ قال : أخبرنا محمد بن منصور . قال : حدثنا سفيان.

اربعتهم (سفيان بن عيينة ، ووكيع ، واسماعيل بن زكريا ، وسفيان الثوري) عن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله.

٢ - وأخرجه مسلم ٥٤/٨ قال : حدثني زهير بن حرب . قال : حدثنا جرير ، عن العلاء بن المسيب ، عن فضيل بن عمرو.

كلاهما (طلحة بن يحيى ، وفضيل بن عمرو) عن عائشة بنت طلحة ، فذكرته.

* * *." (١)

"١٧٦٥١- عن والد عطية الطفاوى ، أن أم سلمة حدثته قالت :

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى يوما إذ قالت الخادم : إن عليا وفاطمة بالسدة . قالت : فقال لى : قومى فتنحى لى عن اهل بيتى . قالت : فقمت فتنحيت فى البيت قريبا ، فدخل على وفاطمة ومعهما الحسن والحسين . وهما صبيان صغيران ، فاخذ الصبيين فوضعهما فى حجره فقبلهما ، قال : واعتنق عليا بإحدى يديه ، وفاطمة باليد الاخرى ، فقبل فاطمة ، وقبل عليا ، فاغدف عليهم خميصة سوداء

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٣/٥١

فقال : اللهم إليك لا إلى النار انا واهل بيتى . قالت : فقلت : وانا يا رسول الله فقال : وانت.
أخرجه أحمد ٦/٢٩٦ قال : حدثنا محمد بن جعفر . وفي ٦/٣٠٤ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء.
كلاهما (محمد بن جعفر ، وعبد الوهاب بن عطاء) قالا : حدثنا عوف ، عن أبي المعدل عطية الطفاوي ، عن أبيه فذكره.
* * *." (١)

"٥٢- عن ابن أبي بن كعب ، أن أباه أخبره ؛
أنه كان لهم جرن فيه تمر ، وكان أبي يتعاهده ، فوجده ينقص ، فحرسه ، فإذا هو بداية تشبه **الغلام** المحتلم ، قال : فسلمت ، فرد السلام ، فقلت : من أنت ؟ أجن أم إنس ؟ قال : جن ، قال : فناولني يدك ، فناولني يده ، فإذا يد كلب ، وشعر كلب ، قال : هكذا خلق الجن ، قال : لقد علمت الجن ما فيهم أشد مني ، قال له أبي : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : بلغنا أنك رجل تحب الصدقة ، فأحببنا أن نصيب من طعامك ، قال أبي : فما الذي يجيرنا منكم ؟ قال : هذه الآية ، آية الكرسي ، ثم غدا أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره، فقال : صدق الخبيث.
أخرجه النسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٩٦٠ قال : أخبرنا عبد الحميد بن سعيد ، قال : حدثنا مبشر ، عن الأوزاعي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني ابن أبي بن كعب ، فذكره.
- أخرجه النسائي ، في "عمل اليوم و الليلة" ٩٦١ قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا معاذ بن هانيء ، قال : حدثنا حرب بن شداد . وفي (٩٦٢) قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا شيبان.
كلاهما (حرب ، وشيبان النحوي) عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا الحضرمي بن لاحق التميمي ، قال : حدثني محمد بن أبي بن كعب ، قال :." (٢)

"كان لجدي جرن من تمر ، فجعل يجده ينقص ، فحرسه ذات ليلة ، فإذا هو بداية شبه **الغلام** المحتلم ، فسلم عليه فرد السلام ، فقال : من أنت ؟ أجن أم إنس ؟ قال : لا ، بل جن ، قال : أعطني

---
(١) المسند الجامع، ٥٢/٤٠٢
(٢) المسند الجامع، ١/٩٤

يدك ، فإذا يد كلب ، وشعر كلب ، قال : هكذا خلق الجن ، قال : قد علمت الجن ما فيهم رجل أشد مني ، قال : ما شأنك ؟ قال : أنبئت أنك رجل تحب الصدقة ، فأحببنا أن نصيب من طعامك ، قال : ما يجيرنا منكم ؟ قال : هذه الآية ، التي في سورة البقرة :الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم) ، إذا قلتها حين تصبح أجرت منا إلى أن تمسي ، وإذا قلتها حين تمسي أجرت منا إلى أن تصبح ، فغدا أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره خبره ، قال : صدق الخبيث.

مرسل.

* * *." (١)

"٥٧- عن زر بن حبيش ، عن أبي ، قال:

لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل ، عليه السلام ، عند أحجار المراء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل : إني بعثت إلى أمة أميين ، فيهم الشيخ العاسي ، والعجوزة الكبيرة ، والغلام ، قال : فمرهم ، فليقرؤوا القرآن على سبعة أحرف.

- وفي رواية : لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل ، فقال : يا جبريل ، إني بعثت إلى أمة أميين ، منهم العجوز ، والشيخ الكبير ، والغلام ، والجارية ، والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط ، قال : يا محمد ، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف.

أخرجه أحمد ١٣٢/٥(٢١٥٢٣) قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة . وفي (٢١٥٢٤) قال : حدثنا أبو سعيد ، مولى بني هاشم ، قال : حدثنا زائدة . والترمذي" ٢٩٤٤ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا شيبان .

كلاهما (زائدة ، وشيبان) عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، فذكره.

- في رواية أبي سعيد ، مولى بني هاشم ، قال : وقال حماد بن سلمة :عن حذيفة.

* * *." (٢)

"إنك لن تستطيع معي صبرا ؟ قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ، فكانت الأولى من موسى نسيانا ، فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان ، فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا - وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا - فقال له موسى : أقتلت نفسا زكية بغير

---

(١) المسند الجامع، ٩٥/١

(٢) المسند الجامع، ١٠٦/١

نفس لقد جئت شيئا نكرا ، قال : ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ، قال : إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني ، قد بلغت من لدني عذرا ، فانطلقا ، حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها ، فأبوا أن يضيفوهما ، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض ، مائلا ، أومأ بيده هكذا (وأشار سفيان ، كأنه يمسح شيئا إلى فوق ، فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة) قال : قوم أتيناهم فلم يطعمونا ، ولم يضيفونا، عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا ، قال : هذا فراق بيني وبينك ، سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : وددنا أن موسى كان صبر ، فقص الله علينا من خبرهما.

قال سفيان : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يرحم الله موسى ، لو كان صبر ، يقص علينا من أمرهما.." (١)

"وقرأ ابن عباس :أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما **الغلام** فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين.

قال علي بن عبد الله : ثم قال لي سفيان : سمعته منه مرتين ، وحفظته منه.

قيل لسفيان : حفظته قبل أن تسمعه من عمرو ، أو تحفظته من إنسان ؟ فقال : ممن أتحفظه ، ورواه أحد عن عمرو غيري ؟! سمعته منه مرتين ، أو ثلاثا ، وحفظته منه.." (٢)

"إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر ، حتى إذا ركبا في السفينة ، وجدا معابر صغارا ، تحمل أهل هذا الساحل إلى هذا الساحل ، عرفوه ، فقالوا : عبد الله الصالح . فقلنا لسعيد خضر ؟ قال : نعم ، لا يحملونه بأجر ، فخرقها ، ووتد فيها وتدا ، قال موسى :أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا.

قال : قال مجاهد : نكرا.

قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا) ، وكانت الأولى نسيانا ، والثانية شرطا ، والثالثة عمدا ، (قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا) ، فلقيا **غلاما** فقتله.

قال يعلى بن مسلم : قال سعيد بن جبير : وجدا **غلمانا** يلعبون ، فأخذ **غلاما** كافرا ، كان ظريفا ، فأضجعه ، ثم ذبحه بالسكين . قال : أقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث ، فانطلقا ، فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه ، (قال سعيد بيده هكذا ، ورفع يده فاستقام.

قال يعلى : فحسبت أن سعيدا قال : فمسحه بيده فاستقام ، قال : لو شئت لاتخذت عليه أجرا.

قال سعيد : أجرا نأكله.

---

(١) المسند الجامع، ١/١٣٠

(٢) المسند الجامع، ١/١٣١

قال : وكان يقرؤها :وكان وراءهم.

وكان ابن عباس يقرؤها :وكان أمامهم ملك.

يزعمون عن غير سعيد ، أنه هدد بن بدد ، **والغلام** المقتول ، يزعمون أن اسمه جيسور.." (١)

"وعلمناه من لدنا علما * قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا * قال إنك لن تستطيع معي صبرا * وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا) ، إلى قوله :حتى أحدث لك منه ذكرا) ، أي حتى أكون أنا أحدث لك ذلك (فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها) ، إلى قوله :فانطلقا حتى إذا لقيا **غلاما**) على ساحل البحر **غلمان** يلعبون ، فعمد إلى أصبحهم فقتله ، (قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا) ، قال ابن عباس : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:." (٢)

"فاستحيى عند ذلك نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم ، فقال :إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا * فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه) ، قرأ إلى :سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا * أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها) ، قرأ إلى :وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) ، وفي قراءة أبي بن كعب : يأخذ كل سفينة صالحة غصبا ، فأردت أن أعيبها حتى لا يأخذها الملك ، فإذا جاوزوا الملك رقعوها ، وانتفعوا بها ، وبقيت لهم ، (وأما **الغلام** فكان أبواه مؤمنين) ، قرأ إلى :ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا) ، فجاء طائر ، فجعل يغمس منقاره في البحر ، فقال له : تدري ما يقول هذا الطائر ؟ قال : لا ، قال : فإن هذا يقول : ما علمكما الذي تعلمان ، في علم الله ، إلا مثل ما أنقص بمنقاري من جميع هذا البحر.

ليس فيه :عن أبي بن كعب.

* * *." (٣)

"٧٦- عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن **الغلام** الذي قتله الخضر طبع كافرا ، ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا.

---

(١) المسند الجامع، ١٣٤/١

(٢) المسند الجامع، ١٣٩/١

(٣) المسند الجامع، ١٤٠/١

أخرجه مسلم ٥٤/٨(٦٨٦٠) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رقبة بن مسقلة . و)أبو داود(٤٧٠٥ قال : حدثنا القعنبي ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن رقبة بن مصقلة . وفي (٤٧٠٦) قال : حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا الفريابي ، عن إسرائيل . و)الترمذي(٣١٥٠ قال : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو قتيبة ، سلم بن قتيبة ، حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني . و)عبد الله بن أحمد(١٢١/٥(٢١٤٣٩) قال : حدثنا أبو الربيع العتكي ، سليمان بن داود الزهراني ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي يذكر ، عن رقبة (ح) وحدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا معتمر ، عن أبيه ، عن رقبة (ح) وحدثني سويد بن سعيد (ح) وحدثني محمد بن أحمد بن خالد الواسطي ، قالا : حدثنا معتمر ، عن أبيه ، عن رقبة . وفي (٢١٤٤٠) قال : حدثنا سريج ابن يونس ، وأبو الربيع الزهراني ، قالا : حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني.

ثلاثتهم (رقبة ، وإسرائيل ، وعبد الجبار) عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فذكره.

* * *." (١)

"١٠٨- عن الزبرقان ؛ أن رهطا من قريش مر بهم زيد بن ثابت ، وهم مجتمعون، فأرسلوا إليه **غلامين** لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى ؟ فقال : هي العصر ، فقام إليه رجلان منهم ، فسألاه، فقال : هي الظهر ، ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد ، فسألاه ، فقال : هي الظهر ؛

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير ، ولا يكون وراءه إلا الصف والصفان ، والناس في قائلتهم وفي تجارتهم ، فأنزل الله ، تعالى :حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لينتهين رجال ، أو لأحرقن بيوتهم.

أخرجه أحمد ٢٠٦/٥(٢٢١٣٥) قال : حدثنا يزيد . و"ابن ماجة" ٧٩٥ قال : حدثنا عثمان بن إسماعيل الهذلي الدمشقي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٣٥٤ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى.

ثلاثتهم (يزيد بن هارون ، والوليد ، ويحيى بن سعيد) عن ابن أبى ذئب ، عن الزبرقان ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٤١/١

(٢) المسند الجامع، ١٨٤/١

"ثلاثتهم (سعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائي ، وهمام) عن قتادة ، عن أبي المليح ؛

أن رجلا أعتق ثلث غلام له ، فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هو حر ، ليس له شريك.

– وفي رواية : أن رجلا أعتق شقيصا له من عبد ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاصه من ماله ، وقال : إنه لا شريك لله.

– وفي رواية :أن رجلا أعتق شقيصا من مملوك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتق من ماله إن كان له ، وقال : ليس لله شريك.

مرسل ، لم يقل أبو المليح :عن أبيه.

– قال أبو عبد الرحمان النسائي : هشام وسعيد أثبت في قتادة من همام ، وحديثهما أولى بالصواب (تحفة الأشراف.

– وأخرجه أحمد ٥/٧٥(٢٠٩٨٦) قال : حدثنا بهز ، عن همام ، قال : حديث الشقيص ، في العبد ، مرسل.

* * *." [١]

"– وفي رواية : عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن حضير ، وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ، قال : قرأت الليلة بسورة البقرة ، وفرس لي مربوط ، ويحيى ابني مضطجع قريبا مني، وهو غلام ، فجالت جولة ، فقمت ليس لي هم إلا يحيى ابني ، فسكنت الفرس ، ثم قرأت ، فجالت الفرس ، فقمت ليس لي هم إلا ابني ، ثم قرأت ، فجالت الفرس ، فرفعت رأسي ، فإذا بشيء كهيئة الظلة ، في مثل المصابيح ، مقبل من السماء ، فهالني ، فسكنت ، فلما أصبحت غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته ، فقال : اقرأ يا أبا يحيى ، قلت : قد قرأت يا رسول الله ، فجالت الفرس ، وليس لي هم إلا ابني ، فقال : اقرأ يا ابن حضير ، قال : قد قرأت ، فرفعت رأسي ، فإذا كهيئة الظلة فيها مصابيح ، فهالني ، فقال : ذلك الملائكة دنوا لصوتك ، ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم.." [٢]

"١٨٦– عن عائشة ، قالت : قدمنا من حج ، أو عمرة ، فتلقينا بذي الحليفة ، وكان غلمان من الأنصار تلقوا أهليهم ، فلقوا أسيد بن حضير ، فنعوا له امرأته ، فتقنع وجعل يبكي ، قالت : فقلت له : غفر الله لك ، أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولك من السابقة والقدم ما لك ، تبكي على

---

(١) المسند الجامع، ١/٢٧٨

(٢) المسند الجامع، ١/٣٠٦

امرأة ؟! فكشف عن رأسه ، وقال : صدقت لعمري ، حقي أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ، قالت : قلت له : ما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال:

لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ.

قالت : وهو يسير بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٣٥٢/٤(١٩٣٠٥) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده علقمة ، عن عائشة ، فذكرته.

* * *". (١)

"١٩٤- عن الشعبي ، قال : حدثنا الأشعث بن قيس ، قال:

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة ، فقال لي : هل لك من ولد ؟ قلت : غلام ولد لي في مخرجي إليك من ابنة جمد ، ولوددت أن مكانه شبع القوم ، قال : لا تقولن ذلك ، فإن فيهم قرة عين ، وأجرا إذا قبضوا ، ثم ولئن قلت ذاك إنهم لمجبنة محزنة ، إنهم لمجبنة محزنة.

أخرجه أحمد ٢١١/٥(٢٢١٨٤) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، قال : حدثنا هشيم ، قال: أنبانا مجالد ، عن الشعبي ، فذكره.

* * *". (٢)

"٢٢٨- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فمرض ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده ، فقعد عند رأسه ، فقال له : أسلم ، فنظر إلى أبيه ، وهو عنده ، فقال له : أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : الحمد لله الذي أنقذه من النار.

أخرجه أحمد ١٧٥/٣(١٢٨٢٣) قال : حدثنا مؤمل . وفي ٢٨٠/٣(١٤٠٢٢) قال : حدثنا سليمان بن حرب . و"البخاري" ١٣٥٦ و٥٦٥٧ ، وفي (الأدب المفرد) ٥٢٤ قال : حدثنا سليمان بن حرب . و"أبو داود" ٣٠٩٥ قال : حدثنا سليمان بن حرب . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٥٣٤ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا سليمان بن حرب .

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٩/١

(٢) المسند الجامع، ٣٢٤/١

كلاهما (مؤمل ، وسليمان) عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣/٢٢٧(١٣٤٠٨) و٣/٢٨٠(١٤٠٢٣) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، قال : ولا أعلمه إلا عن أنس ؛

أن **غلاما** من اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فمرض ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده ، وهو بالموت ، فدعاه إلى الإسلام ، فنظر **الغلام** إلى أبيه ، وهو عند رأسه ، فقال له أبوه : أطع أبا القاسم ، فأسلم ، ثم مات ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده وهو يقول : الحمد لله الذي أنقذه بي من النار.

* * *". (١)

"٢٢٩- عن عبد الله بن جبر ، عن أنس ، قال:

عاد النبي صلى الله عليه وسلم **غلاما** كان يخدمه ، يهوديا ، فقال له : قل : لا إله إلا الله ، فجعل ينظر إلى أبيه ، قال : فقال له : قل ما يقول لك ، قال : فقالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : صلوا على أخيكم.

وقال غير أسود : اشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله . قال : فقال له : قل ما يقول لك محمد.

- وفي رواية : كان شاب يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فمرض ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده ، فقال : ، أفتشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، قال : فجعل ينظر إلى أبيه ، فقال : قل كما يقول لك محمد ، قال : ثم مات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صلوا على صاحبكم.

- وفي رواية : كان **غلام** يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فمرض ، فعاده النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : قل : أشهد أن لا إله إلا اللہ ، وأنك رسول الله ، فنظر **الغلام** إلى أبيه ، فقال : قل ما يقول لك محمد ، فقال ، فلما مات ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلوا على أخيكم ، أو قال : صلوا عليه.

أخرجه أحمد ٣/٢٦٠ (١٣٧٧٢) قال : حدثنا أسود بن عامر . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٧٤٥٨ قال : أخبرنا علي بن حجر .

---

(١) المسند الجامع، ١/٣٦٨

كلاهما (أسود ، وعلي) عن شريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر ، فذكره.
* * *". (١)

"٢٧٢- عن عطاء بن أبي ميمونة ، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء ، فأحمل أنا **وغلام** نحوي ، إداوة من ماء وعنزة ، فيستنجي بالماء.

- وفي رواية :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج للغائط ، أتيته أنا **وغلام** ، بإداوة وعنزة فاستنجى.

- وفي رواية :أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب لحاجته ، أتيته أنا **وغلام** ، بعنزة وإداوة ، فيتوضأ.

- وفي رواية :أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الخلاء ، جاء **الغلام** بإداوة من ماء ، كان يستنجي به.

- وفي رواية :كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته ، أتيته بماء ، فيغسل به.

- وفي رواية :كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته ، تبعته أنا **وغلام** ، ومعنا عكازة ، أو عصا ، أو عنزة ، ومعنا إداوة ، فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا ، وتبعه **غلام** ، معه ميضأة، هو أصغرنا ، فوضعها عند سدرة ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته ، فخرج علينا وقد استنجى بالماء.." (٢)

"٤٣٣- عن سعيد بن جبير ، عن أنس بن مالك ، قال:

ما رأيت أحدا أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا **الغلام** ، يعني عمر بن عبد العزيز.

قال : فحزرنا في الركوع عشر تسبيحات ، وفي السجود عشر تسبيحات.

- وفي رواية : ما صليت وراء أحد ، بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ، من هذا الفتى.

يعني عمر بن عبد العزيز.

قال : فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات ، وفي سجوده عشر تسبيحات.

أخرجه أحمد ١٦٢/٣(١٢٦٩٠) . وأبو داود (٨٨٨) قال : حدثنا أحمد بن صالح ، وابن رافع . و)

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٩/١

(٢) المسند الجامع، ٤٢٠/١

النسائي (٢/٢٢٤ ، وفي "الكبرى" ٧٢٥ قال : أخبرنا محمد بن رافع.
ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، وأحمد بن صالح ، ومحمد بن رافع) عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، قال : حدثني أبي ، عن وهب بن مانوس ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، فذكره.
- قال أبوداود : قال أحمد بن صالح : قلت له :مانوس ، أو مابوس) ؟ قال : أما عبد الرزاق فيقول :مابوس) ، وأما حفظي :فمانوس.
* * *". [١]

"٥٧١- عن ثابت ، قال : حدثنا أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ولد لى الليلة غلام ، فسميته باسم أبي إبراهيم ، قال : ثم دفعه إلى أم سيف ، امرأة قين ، يقال له : أبو سيف ، بالمدينة ، قال : فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه ، وانطلقت معه ، فانتهيت إلى أبي سيف ، وهو ينفخ بكيره ، وقد امتلأ البيت دخانا ، قال : فأسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقلت : يا أبا سيف ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأمسك ، قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بالصبي ، فضمه إليه ، قال أنس : فلقد رأيته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يكيد بنفسه ، قال : فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا ، عز وجل ، والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون.." [٢]

"٥٧٣- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك يقول:
اشتكى ابن لأبي طلحة ، قال : فمات وأبو طلحة خارج ، فلما رأت امرأته أنه قد مات ، هيأت شيئا ونحته فى جانب البيت ، فلما جاء أبو طلحة قال : كيف الغلام ؟ قالت : قد هدأت نفسه ، وأرجو أن يكون قد استراح ، وظن أبو طلحة أنها صادقة ، قال: فبات ، فلما أصبح اغتسل ، فلما أراد أن يخرج ، أعلمته أنه قد مات ، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما.
قال سفيان : فقال رجل من الأنصار : فرأيت لهما تسعة أولاد ، كلهم قد قرأ القرآن.
أخرجه البخاري (١٣٠١) قال : حدثنا بشر بن الحكم ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : أخبرنا

---

(١) المسند الجامع، ٢/١١٥
(٢) المسند الجامع، ٢/٢٨٨

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، فذكره.

* * *". (١)

"٥٧٤- عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال:

كان ابن لأبي طلحة يشتكي ، فخرج أبو طلحة ، فقبض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل ابني ؟ قالت أم سليم : هو أسكن مما كان ، فقربت إليه العشاء ، فتعشى ، ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت : واروا الصبي ، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : أعرستم الليلة ؟ قال : نعم ، قال : اللهم بارك لهما ، فولدت **غلاما** ، قال لي أبو طلحة : احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، وأرسلت معه بتمرات ، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أمعه شيء ؟ قالوا : نعم ، تمرات ، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ، ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي ، وحنكه به ، وسماه عبد الله.

أخرجه البخاري (٥٤٧٠) قال : حدثنا مطر بن الفضل . و"مسلم" ٥٦٦٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

كلاهما (مطر ، وابن أبي شيبة) قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا عبد الله بن عون ، عن أنس بن سيرين ، فذكره.

- في رواية مسلم :ابن سيرين) ولم يسمه.

* * *". (٢)

"٥٧٥- عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال:

لما ولدت أم سليم ، قالت لي : يا أنس ، انظر هذا **الغلام** ، فلا يصيبن شيئا ، حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه ، فغدوت به ، فإذا هو في حائط ، وعليه خميصة حريثية ، وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح.

- وفي رواية : عن محمد ، عن أنس ؛ . فأتيته وعليه خميصة له ، وهو في الحائط ، يسم الظهر الذي قدم عليه ، فقال : رويدك أفرغ لك.

قال ابن أبي عدي في أول الحديث:

---

(١) المسند الجامع، ٢/١٢٩

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٩٢

إن أبا طلحة غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : بتما عروسين ؟ قال: فبارك الله لكما في عرسكما.

وقال أبو طلحة لأم سليم : كيف ذاك **الغلام** ؟ قالت : هو أهدأ مما كان.

أخرجه أحمد ١٠٦/٣(١٢٠٥٣) قال : حدثنا ابن أبي عدي . و"البخاري" ٥٤٧٠ و٥٨٢٤ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي . ومسلم (٥٦٠٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثني محمد بن أبي عدي . وفي) ٥٦٦٥) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا حماد بن مسعدة .

كلاهما (ابن أبي عدي ، وحماد) عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، فذكره.

* * *." (١)

"٥٧٦- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

مات ابن لأبي طلحة من أم سليم ، فقالت لأهلها : لا تحدثوا أبا طلحة بابنه ، حتى أكون أنا أحدثه ، قال : فجاء ، فقربت إليه عشاء ، فأكل وشرب ، قال : ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك ، فوقع بها ، فلما رأت أنه قد شبع ، وأصاب منها ، قالت : يا أبا طلحة ، أرأيت أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت ، وطلبوا عاريتهم ، ألهم أن يمنعوهم ؟ قال : لا ، قالت : فاحتسب ابنك ، فانطلق ، حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بما كان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما في غابر ليلتكما ، قال : فحملت ، قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، وهي معه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا أتى المدينة من سفر ، لا يطرقها طروقا ، فدنوا من المدينة ، فضربها المخاض ، واحتبس عليها أبو طلحة ، وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو طلحة : يا رب ، إنك لتعلم أنه يعجبني أن أخرج مع رسولك إذا خرج ، وأدخل معه إذا دخل ، وقد احتبست بما ترى ، قال : تقول أم سليم : يا أبا طلحة ، ما أجد الذي كنت أجد ، فانطلقنا ، قال : وضربها المخاض حين قدموا ، فولدت **غلاما** ، فقالت لي أمي : يا أنس ، لا يرضعنه أحد ، حتى تغدو به علي." (٢)

"- وفي رواية : أن أبا طلحة مات له ابن ، فقالت أم سليم : لا تخبروا أبا طلحة ، حتى أكون أنا الذي أخبره ، فسجت عليه ، فلما جاء أبو طلحة ، وضعت بين يديه طعاما ، فأكل ، ثم تطيبت له ، فأصاب منها ، فعلقت **بغلام** ، فقالت : يا أبا طلحة، إن آل فلان استعاروا من آل فلان عارية ، فبعثوا إليهم

---

(١) المسند الجامع، ٢٩٣/٢

(٢) المسند الجامع، ٢٩٤/٢

: ابعثوا إلينا بعاريتنا ، فأبوا أن يردوها ، فقال أبو طلحة : ليس لهم ذلك ، إن العارية مؤداة إلى أهلها ، قالت : فإن ابنك كان عارية من الله ، عز وجل ، وإن الله ، عز وجل ، قد قبضه ، فاسترجع . قال أنس : فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : بارك الله لهما في ليلتهما . قال : فعلقت **بغلام** فولدت ، فأرسلت به معي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وحملت تمرا ، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، وعليه عباءة ، وهو يهنأ بعيرا له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل معك تمر ؟ قال : قلت : نعم ، فأخذ التمرات فألقاهن في فيه ، فلاكهن ، ثم جمع لعابه ، ثم فغر فاه فأوجره إياه ، فجعل الصبي يتلمظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حب الأنصار التمر ، فحنكه ، وسماه عبد الله ، فما كان في الأنصار شاب أفضل منه.." (١)

"- وفي رواية : انطلقت بعبد الله بن أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين ولد ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو في عباءة ، يهنا بعيرا له ، فقال لي : أمعك تمر ؟ قلت : نعم ، فتناول تمرات فألقاهن في فيه ، فلاكهن ثم حنكه ، ففغر الصبي فاه ، فأوجره النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل الصبي يتلمظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبت الأنصار إلا حب التمر ، وسماه عبد الله.

- وفي رواية : كان لأم سليم من أبي طلحة ابن ، فمرض مرضه الذي مات منه ، فلما مات غطته أمه بثوب ، فدخل أبو طلحة ، فقال : كيف أمسى ابني اليوم ؟ قالت : أمسى هادئا ، فتعشى ، ثم قالت له في بعض الليل : أرأيت لو أن رجلا أعارك عارية ، ثم أخذها منك ، إذا جزعت ؟ قال : لا ، قالت : فإن الله أعارك عارية فأخذها منك ، قال : فغدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بقولها ، وقد كان أصابها تلك الليلة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما في ليلتكما ، قال : فولدت **غلاما** كان اسمه عبد الله ، فذكر أنه كان خير أهل زمانه.." (٢)

"يتلمظ ، فقال : حب الأنصار التمر ، قال : قلت : يا رسول الله ، سمه ، قال : هو عبد الله.

- وفي رواية : أن أم سليم ولدت **غلاما** ، من أبي طلحة ، فبعثت به مع ابنها أنس ، إلى رسول الله صلى

(١) المسند الجامع، ٢/٢٩٦

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٩٧

الله عليه وسلم ، فحنكه.

أخرجه أحمد ١٠٥/٣(١٢٠٥١) قال : حدثنا ابن أبي عدي . وفي ١٨٨/٣(١٢٩٨٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله . و"عبد الله بن أحمد" ١٠٦/٣(١٢٠٥٢) قال : حدثنا بندار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي .

كلاهما (محمد بن أبي عدي ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري) عن حميد ، فذكره.

* * *". (١)

"٦٢٢- عن الأعمش ، عن أنس ، قال:

توفي رجل من أصحابه ، فقال ، يعني رجل : أبشر بالجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولا تدري ، فلعله تكلم فيما لا يعنيه ، أو بخل بما لا ينقصه.

- وفي رواية : استشهد غلام منا يوم أحد ، فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع ، فمسحت أمه التراب عن وجهه ، وقالت : هنيئا لك يا بني الجنة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما يدريك ؟ لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ، ويمنع ما لا يضره.

أخرجه الترمذي (٢٣١٦) قال : حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، عن سليمان الأعمش ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب.

* * *". (٢)

"قدم ناس من العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلموا ، ثم مرضوا ، فبعث بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لقاح ليشربوا من ألبانها ، فكانوا فيها ، ثم عمدوا إلى الراعي ، غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقتلوه ، واستاقوا اللقاح ، فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم عطش من عطش آل محمد الليلة ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم ، فأخذوا ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم.

وبعضهم يزيد على بعض ، إلا أن معاوية قال في هذا الحديث : استاقوا إلى أرض الشرك.

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٣/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٦٢/٢

مرسل.

* * *". (١)

"٨٤١- عن ثمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنس ، قال:

كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط ، فأتاه بقصعة فيها طعام ، وعليه دباء ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء ، قال : فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه ، قال : فأقبل الغلام على عمله . قال أنس : لا أزال أحب الدباء ، بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع.

أخرجه البخاري ٥٤٢٠ قال : حدثنا عبد الله بن منير ، سمع أبا حاتم ، الأشهل بن حاتم . وفي (٥٤٣٣) قال : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أزهر بن سعد . وفي (٥٤٣٥) قال : حدثني عبد الله بن منير ، سمع النضر . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٦٧٢٨ قال: أخبرنا الحسين بن عيسى البسطامي ، قال : حدثنا أزهر السمان .

ثلاثتهم (الأشهل ، وأزهر ، والنضر بن شميل) عن عبد الله بن عون ، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس ، فذكره.

* * *". (٢)

"٨٦٠- عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال:

مررنا ، فأنفجنا أرنبا بمر الظهران ، فسعوا عليها فلغبوا ، فسعيت حتى أدركتها ، فأتيت بها أبا طلحة ، فذبحها ، فبعث بوركها ، أو فخذها ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبله.

قال حجاج : قلت لشعبة : فقلت : أكله ؟ قال : نعم ، أكله . قال لي بعد : قبله.

- وفي رواية : أنفجنا أرنبا بمر الظهران ، فسعى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خلفها ، فأدركتها فأخذتها ، فأتيت بها أبا طلحة ، فذبحها بمروة ، فبعث معي بفخذها ، أو بوركها، إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأكله.

قال : قلت : أكله ؟ قال : قبله.

---

(١) المسند الجامع، ١٢٥/٣

(٢) المسند الجامع، ١٦٦/٣

- وفي رواية : كنت غلاما حزورا ، فصدت أرنبا ، فشويتها ، فبعث معي أبو طلحة بعجزها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيته بها ، فقبلها.." [1]

"٩٤٥- عن ثابت ، عن أنس ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعبد قد وهبه لها ، قال : وعلى فاطمة ، رضي الله عنها ، ثوب ، إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها ، وإذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى ، قال : إنه ليس عليك بأس ، إنما هو أبوك **وغلامك**.

أخرجه أبو داود (٤١٠٦) قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أبو جميع ، سالم بن دينار، عن ثابت ، فذكره.

* * *." [2]

"٩٨٩- عن أبي قلابة ، عن أنس ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على أزواجه ، وسواق يسوق بهن ، يقال له : أنجشة ، فقال : ويحك يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير.

قال أبو قلابة : تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة ، لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه . يعني قوله : سوقك بالقوارير.

- وفي رواية : أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ، ومعهن أم سليم ، فقال : ويحك يا أنجشة ، رويدك سوقا بالقوارير.

قال أبو قلابة : فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة ، لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه . قوله :سوقك بالقوارير.

- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، وكان معه غلام له أسود ، يقال له: أنجشة ، يحدو ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك يا أنجشة ، رويدك بالقوارير.

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ، وكان غلام يحدو بهن ، يقال له : أنجشة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : رويدك يا أنجشة ، سوقك بالقوارير.

قال أبو قلابة : يعني النساء.

---

(١) المسند الجامع، ١٨٦/٣

(٢) المسند الجامع، ٢٩٤/٣

- وفي رواية : كانت أم سليم في الثقل ، وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنجش ، رويدك سوقك بالقوارير.." [1]

"- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيته ، وكان غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له : أنجشة ، يحدو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك يا أنجشة ، رويدا سوقك بالقوارير.

قال : قال أبو قلابة : يعني النساء.

أخرجه أحمد ٣/١٨٦(١٢٩٦٦) قال : حدثنا إسماعيل . وفي ٣/٢٢٧(١٣٤١٠) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد . و"عبد بن حميد" ١٣٤٢ قال : حدثني سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد . و"البخاري" ٨/٤٤(٦١٤٩) ، وفي (الأدب المفرد) ٢٦٤ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا إسماعيل . وفي ٨/٤٦(٦١٦١) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد . وفي ٨/٥٥(٦٢٠٢) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب . وفي ٨/٥٨(٦٢١٠) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد . و"مسلم" ٧/٧٨(٦١٠٦) قال : حدثنا أبو الربيع العتكي ، وحامد بن عمر ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو كامل ، جميعا عن حماد بن زيد ، قال أبو الربيع : حدثنا حماد . وفي (٦١٠٨) قال : وحدثني عمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، كلاهما عن ابن علية ، قال زهير : حدثنا إسماعيل . و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ٥٢٥ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حماد . و(أبو يعلى) ٢٨٠٩ قال : حدثنا إسحاق ، حماد بن زيد . وفي (٢٨١٠) قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل . و(ابن حبان) ٥٨٠٣ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ، قال : أخبرنا حماد بن زيد .

ثلاثتهم (إسماعيل ، وحماد ، ووهيب) عن أيوب ، عن أبي قلابة ، فذكره.

* * *." [2]

"٩٩٨- عن أبي نصر ، عن أنس ، قال:

كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها.

- وفي رواية : كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلام ، ببقلة كنت أجتنيها.

- وفي رواية : كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيتها.

---

(١) المسند الجامع، ٣/٣٥١

(٢) المسند الجامع، ٣/٣٥٢

يعني حمزة.

أخرجه أحمد ٣/١٢٧(١٢٣١١) قال : حدثنا حجاج ، حدثنا شريك . وفي ٣/١٦١ (١٢٦٦٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان . وفي ٣/٢٣٢(١٣٤٦٦) قال : حدثنا عبد الله ابن واقد ، عن الثوري . وفي ٣/٢٦٠(١٣٧٧٣) قال : حدثنا أسود ، حدثنا شريك . والترمذي" ٣٨٣٠ قال : حدثنا زيد بن أخزم الطائي ، حدثنا أبو داود ، عن شعبة . و(أبو يعلى) ٤٠٥٧ قال : حدثنا عمرو بن حصين ، حدثنا المعتمر ، حدثني سفيان الثوري .

ثلاثتهم (شريك ، وسفيان الثوري ، وشعبة) عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي نصر ، فذكره.

– في رواية حجاج :عن شريك ، عن أبي نصر ، أو خيثمة) .

– قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جابر الجعفي ، عن أبي نصر ، وأبو نصر هو خيثمة البصري ، روى عن أنس أحاديث .

* * *." (١)

"١٠٢٣– عن ثابت ، عن أنس بن مالك ؛

أن رجلا قال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : وماذا أعددت للساعة ؟ قال : لا ، إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : فإنك مع من أحببت.

قال أنس : فما فرحنا بشيء ، بعد الإسلام ، فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم : إنك مع من أحببت. قال : فأنا أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر ، وأنا أرجو أن أكون معهم ، لحبي إياهم ، وإن كنت لا أعمل بعملهم.

– رواية أحمد (١٣٤١٩ و١٣٨٨٦) ، وعبد بن حميد (١٢٩٦) ، ومسلم (٧٥٢٠) مختصرة على : أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى تقوم الساعة ؟ وعنده **غلام** من الأنصار ، يقال له : محمد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يعش هذا **الغلام** ، فعسى أن لا يدركه الهرم ، حتى تقوم الساعة.

– وفي رواية : أن رجلا قال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : ما قدمت لها ؟ قال : حب الله ورسوله ، قال : أنت مع من أحببت.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣/٣٦٣

(٢) المسند الجامع، ٣/٣٩٦

"١٠٢٨- عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك ، قال:

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : متى الساعة ؟ قال : ما أعددت لها ؟ قال : حب الله ، عز وجل ، ورسوله ، قال : أنت مع من أحببت.

- وفي رواية : أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، متى الساعة قائمة ؟ قال : ويلك ، وما أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : إنك مع من أحببت ، فقلنا : ونحن كذلك ؟ قال : نعم ، ففرحنا يومئذ فرحا شديدا ، فمر غلام للمغيرة ، وكان من أقراني ، فقال : إن أخر هذا فلن يدركه الهرم، حتى تقوم الساعة.

- وفي رواية : مر غلام للمغيرة بن شعبة ، وكان من أقراني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن يؤخر هذا ، فلن يدركه الهرم ، حتى تقوم الساعة.

- وفي رواية : أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانوا هم أجدر أن يسألوه من أصحابه ، فقال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : وما أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : فإنك مع من أحببت ، قال أنس : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء ، بعد الإسلام ، أشد من فرحهم بقوله.." (١)

"١٠٣٢- عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ، فسأله رجل : متى الساعة يا رسول الله ؟ قال : أما إنها قائمة ، فما أعددت لها ؟ قال : والله ، ما أعددت لها من كثير عمل ، إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : فإنك مع من أحببت ، ولك ما احتسبت.

- وفي رواية : أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيام الساعة ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما أعددت لها ؟ قال : لا ، إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : المرء مع من أحب ، ثم قال : أين السائل عن الساعة ؟ قال : وثم غلام ، فقال : إن يعش هذا ، فلن يبلغ الهرم، حتى تقوم الساعة.." (٢)

"- وفي رواية : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : متى الساعة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنها قائمة ، فماذا أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها كبيرا ، إلا أني أحب الله ورسوله ،

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٦/٣

(٢) المسند الجامع، ٤١٢/٣

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأنت مع من أحببت ، ولك ما احتسبت ، ثم قال : تسالونني عن الساعة ؟! والذي نفسي بيده ، ما على الأرض نفس منفوسة اليوم ، تأتي عليها مئة سنة ، قال : فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أين السائل عن الساعة ؟ فجيء بالرجل ترعد فرائصه ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى **غلام** من دوس ، يقال له : سعد ، فقال : إن يعش هذا لا يهرم حتى تقوم الساعة.

قال أنس : وأنا يومئذ قدر **الغلام**.

- لفظ أشعث ، عند الترمذي : المرء مع من أحب ، وله ما اكتسب.

- لفظ أشعث ، عند أبي يعلى : إن المرء مع من أحب.." (١)

"١٠٦٣- عن ثابت البناني ، عن أنس ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على صبيان ، وهم يلعبون ، فسلم عليهم.

- وفي رواية : عن أنس بن مالك ؛ أنه مر على صبيان ، فسلم عليهم ، وقال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على **غلمان** ، فسلم عليهم.

- وفي رواية : عن سيار ، قال : كنت أمشي مع ثابت البناني ، فمر بصبيان ، فسلم عليهم ، وحدث ثابت ، أنه كان يمشي مع أنس ، فمر بصبيان ، فسلم عليهم ، وحدث أنس ، أنه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمر بصبيان ، فسلم عليهم.." (٢)

"١٠٦٦- عن حميد ، عن أنس ، قال:

كنت ألعب مع **الغلمان** ، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم (قال يزيد في حديثه : علينا)، وأخذ بيدي ، فبعثني في حاجة ، وقعد في ظل حائط ، أو جدار ، حتى رجعت إليه ، فبلغت الرسالة التي بعثني فيها ، فلما أتيت أم سليم ، قالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له ، قالت : وما هي ؟ قلت : سر ، قالت : احفظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره . قال : فما حدثت به أحدا بعد.

- لفظ محمد بن عبد الله الأنصاري : انتهى إلينا النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا في **غلمان** ، فسلم علينا

---

(١) المسند الجامع، ٤١٣/٣

(٢) المسند الجامع، ٤٥١/٣

، ثم أخذ بيدي فأرسلني في رسالة ، وقعد في ظل جدار ، أو في جدار ، حتى رجعت إليه ، فلما أتيت أم سليم قالت : ما حبسك ؟ قال : قلت : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالة ، قالت : وما هي ؟ قلت : إنها سر ، قالت : احفظ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أخبرت به بعد أحدا قط.

- لفظ خالد بن الحارث : انتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا **غلام** في **الغلمان** ، فسلم علينا ، ثم أخذ بيدي ، فأرسلني برسالة ، وقعد في ظل جدار ، أو قال : إلى جدار ، حتى رجعت إليه.." (١)

"١١٤٥- عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والبخل والجبن ، والكسل والهرم ، وضلع الدين ، وغلبة العدو.

- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من ثمان : الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وغلبة الدين ، وغلبة العدو.

- وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والجبن والبخل ، وضلع الدين ، وغلبة الرجال.

- وفي رواية : كثيرا ما كنت أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل ، وضلع الدين ، وغلبة الرجال.

- وفي رواية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة : التمس لي **غلاما** من **غلمانكم** يخدمني ، فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه ، فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل ، فكنت أسمعه يكثر أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين ، وغلبة الرجال.." (٢)

"١٢٣٥- عن حميد ، قال : سمعت أنسا يقول:

أصيب حارثة يوم بدر ، وهو **غلام** ، فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، قد عرفت منزلة حارثة مني ، فإن يك في الجنة ، أصبر وأحتسب ، وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع . فقال : ويحك ، أو هبلت ، أو جنة واحدة هي ؟! إنها جنان كثيرة ، وإنه لفي جنة الفردوس.

- وفي رواية : أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد هلك حارثة يوم بدر ، أصابه سهم

---

(١) المسند الجامع، ٣/٤٥٥

(٢) المسند الجامع، ٤/٥٦

غرب ، فقالت : يا رسول الله ، قد علمت موقع حارثة من قلبي ، فإن كان في الجنة فلم أبك عليه ، وإلا فسوف ترى ما أصنع ، فقال لها : هبلت ، أو جنة واحدة هي ؟ إنها جنان كثيرة ، وإنه في الفردوس الأعلى.

– وفي رواية : أتته امرأة قتل ابنها ، ولم يكن لها غيره ، وكان اسمه حارثة ، فقالت : يا رسول الله ، إن يكن في الجنة أصبر ، وإن يكن في غير ذلك فستعلم ما أصنع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنها جنات كثيرة ، وإنه في الفردوس الأعلى.." (١)

"١٢٣٦– عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ؛

أن حارثة خرج نظارا ، فأتاه سهم فقتله ، فقالت أمه : يا رسول الله ، قد عرفت موقع حارثة مني ، فإن كان في الجنة صبرت ، وإلا رأيت ما أصنع ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة واحدة ، ولكنها جنان كثيرة ، وإن حارثة لفي أفضلها ، أو قال : في أعلى الفردوس. شك يزيد .

– وفي رواية : انطلق حارثة بن عمير نظارا ، ما انطلق للقتال ، فأصابه سهم فقتله ، فجاءت أمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، ابني حارثة ، إن يك في الجنة أصبر وأحتسب ؟ فقال : يا أم حارثة ، إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى.

– وفي رواية : أن حارثة ابن الربيع جاء يوم بدر نظارا ، وكان غلاما ، فجاء سهم غرب ، فوقع في ثغرة نحره فقتله ، فجاءت أمه الربيع ، فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان حارثة مني ، فإن كان من أهل الجنة فسأصبر ، وإلا فسيرى الله ما أصنع ، فقال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة واحدة ، ولكنها جنان كثيرة ، وإنه في الفردوس الأعلى.." (٢)

"– وفي رواية : انطلق حارثة ابن عمتي يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما نظارا ، ما انطلق للقتال ، قال : فأصابه سهم فقتله ، قال : فجاءت أمه عمتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، ابني حارثة إن يكن في الجنة أصبر وأحتسب ، وإلا فسيرى الله ما أصنع ، قال : يا أم حارثة ، إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى.

أخرجه أحمد ١٢٤/٣(١٢٢٧٧) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا حماد بن سلمة . وفي ٢١٥/٣(١٣٢٨٣) قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سليمان . وفي ٢٧٢/٣(١٣٩٠٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة . وفي ٢٨٢/٣ (١٤٠٥٦) قال : حدثنا عفان ، حدثنا سليمان بن

---

(١) المسند الجامع، ١٦٩/٤

(٢) المسند الجامع، ١٧١/٤

المغيرة . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨١٧٥ قال : أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم ، قال : أخبرنا حبان ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن سليمان بن المغيرة.

كلاهما (حماد ، وسليمان) عن ثابت البناني ، فذكره.

* * *." (١)

"١٢٦٢- عن ثابت ، عن أنس ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور الناس يوم بدر ، فتكلم أبو بكر ، فأعرض عنه ، ثم تكلم عمر ، فأعرض عنه ، فقالت الأنصار : يا رسول الله ، إيانا تريد ؟ فقال المقداد بن الأسود : يا رسول الله ، والذي نفسي بيده ، لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد فعلنا ، فشأنك يا رسول الله ، فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ، فانطلق حتى نزل بدرا ، وجاءت روايا قريش ، وفيهم غلام لبني الحجاج أسود ، فأخذه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألوه عن أبي سفيان وأصحابه ، فقال : أما أبو سفيان فليس لي به علم ، ولكن هذه قريش ، وأبو جهل ، وأمية بن خلف ، قد جاءت ، فيضربونه ، فإذا ضربوه قال : نعم ، هذا أبو سفيان ، فإذا تركوه ، فسألوه عن أبي سفيان ، فقال : ما لي بأبي سفيان من علم ، ولكن هذه قريش قد جاءت ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فانصرف ، فقال : إنكم لتضربونه إذا صدقكم ، وتدعونه إذا كذبكم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فوضعها ، فقال : هذا مصرع فلان غدا ، وهذا مصرع فلان غدا ، إن شاء الله تعالى ، فالتقوا ، فهزمهم الله ، عز وجل ، فوالله ما أماط رجل منهم عن موضع كفي." (٢)

"- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ، حين بلغه إقبال أبي سفيان ، قال : فتكلم أبو بكر ، فأعرض عنه ، ثم تكلم عمر ، فأعرض عنه ، فقام سعد بن عبادة ، فقال : إيانا تريد يا رسول الله ، والذي نفسي بيده ، لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا ، قال : فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ، فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ، ووردت عليهم روايا قريش ، وفيهم غلام أسود لبني الحجاج ، فأخذوه ، فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه ، فيقول : ما لي علم بأبي سفيان ، ولكن هذا أبو جهل ، وعتبة ، وشيبة ، وأمية بن خلف ، فإذا قال ذلك ضربوه ، فقال : نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان ، فإذا تركوه فسألوه فقال

---

(١) المسند الجامع، ٤/١٧٢

(٢) المسند الجامع، ٤/٢٠٨

: ما لي بأبي سفيان علم ، ولكن هذا أبو جهل ، وعتبة ، وشيبة ، وأمية بن خلف ، في الناس ، فإذا قال ہ ذا أيضا ضربوه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي ، فلما رأى ذلك انصرف ، قال : والذي نفسي بيده لتضربوه إذا صدقكم ، وتتركوه إذا كذبكم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا مصرع فلان ، قال : ويضع يده على الأرض ها هنا وها هنا ، قال : فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى." (١)

"١٢٩١- عن عمرو بن أبي عمرو ، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة : التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني ، فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه ، وكنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم كلما نزل ، فكنت أسمعه يكثر أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين ، وغلبة الرجال ، فلم أزل أخدمه ، حتى أقبلنا من خيبر ، وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها ، فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة ، أو بكساء ، ثم يردفها وراءه ، حتى إذا كنا بالصهباء ، صنع حيسا في نطع ، ثم أرسلني فدعوت رجالا ، فأكلوا ، فكان ذلك بناءه بها ، ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد ، قال : هذا جبل يحبنا ونحبه، فلما أشرف على المدينة ، قال : اللهم إني أحرم ما بين جبليها كما حرم إبراهيم مكة ، اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم.حم (١٢٦٤٣)." (٢)

"- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة : التمس غلاما من غلمانكم يخدمني ، حتى أخرج إلى خيبر ، فخرج بي أبو طلحة مردفي ، وأنا غلام راهقت الحلم ، فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل ، فكنت أسمعه كثيرا يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين ، وغلبة الرجال ، ثم قدمنا خيبر ، فلما فتح الله عليه الحصن ، ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب ، وقد قتل زوجها ، وكانت عروسا ، فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ، فخرج بها ، حتى بلغنا سد الصهباء حلت ، فبنى بها ، ثم صنع حيسا في نطع صغير ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آذن من حولك ، فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ، ثم خرجنا إلى المدينة ، قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها

---

(١) المسند الجامع، ٤/٢١٠

(٢) المسند الجامع، ٤/٢٥٤

وراءه بعباءة ، ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته ، فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ، فسرنا ، حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد ، فقال : هذا جبل يحبنا ونحبه ، ثم نظر إلى المدينة ، فقال : اللهم إني أحرم ما بين لابتيها ، بمثل ما حرم إبراهيم مكة ، اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم.." (١)

"ثم أرسل غلاما إلى الحجاج بن علاط : ويلك ، ما جئت به ، وماذا تقول ؟ فما وعد الله خير مما جئت به . قال الحجاج بن علاط لغلامه : اقرأ على أبي الفضل السلام ، وقل له فليخل لي في بعض بيوته لآتيه ، فإن الخبر على ما يسره ، فجاء غلامه ، فلما بلغ باب الدار قال : أبشر يا أبا الفضل ، قال : فوثب العباس فرحا ، حتى قبل بين عينيه ، فأخبره ما قال الحجاج ، فأعتقه ، ثم جاءه الحجاج ، فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر ، وغنم أموالهم ، وجرت سهام الله ، عز وجل ، في أموالهم ، واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي ، فاتخذها لنفسه ، وخيرها أن يعتقها وتكون زوجته ، أو تلحق بأهلها، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته ، ولكني جئت لمال كان لي ها هنا ، أردت أن أجمعه فأذهب به ، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن لي أن أقول ما شئت ، فأخف عني ثلاثا ، ثم اذكر ما بدا لك . قال : فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاع ، فجمعته ، فدفعته إليه ، ثم استمر به ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج ، فقال : ما فعل زوجك؟ فأخبرته أنه قد ذهب يوم كذا وكذا ، وقالت : لا يخزيك الله يا أبا الفضل ، لقد شق علينا." (٢)

"١٣٤٧- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال:

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، أخذ أبو طلحة بيدي ، فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن أنسا غلام كيس ، فليخدمك ، قال : فخدمته في السفر والحضر ، والله ما قال لي لشيء صنعته : لم صنعت هذا هكذا ؟ ولا لشيء لم أصنعه : لم لم تصنع هذا هكذا ؟.

- لفظ عبد الوارث : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وليس له خادم ، فأخذ أبو طلحة بيدي ، فانطلق بي ، حتى أدخلني على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا نبي الله ، إن أنسا غلام كيس لبيب ، فليخدمك ، قال : فخدمته في السفر والحضر ، مقدمه المدينة ، حتى توفي صلى الله عليه وسلم ، ما قال لي عن شيء صنعته : لم صنعت هذا هكذا ؟ ولا قال لي لشيء لم أصنعه : ألا صنعت هذا هكذا ؟.

أخرجه أحمد ١٠١/٣(١٢٠١١) قال : حدثنا إسماعيل . و"البخاري" ١٣/٤(٢٧٦٨) قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٥/٤

(٢) المسند الجامع، ٢٦٧/٤

يعقوب بن إبراهيم بن كثير ، حدثنا ابن علية . وفي ٩/١٥(٦٩١١) قال : حدثني عمرو بن زرارة ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم . وفي (الأدب المفرد) ١٦٤ قال : حدثنا أبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث . و"مسلم" ٧/٧٣(٦٠٧٩) قال : حدثناه أحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، جميعا عن إسماعيل ، قالا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم .

كلاهما (إسماعيل بن إبراهيم ابن علية ، وعبد الوارث) عن عبد العزيز ، فذكره.

* * *." (١)

"١٣٤٨- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، فوالله ما قال لي أف قط ، ولا قال لشيء صنعته : لم صنعت كذا ، وهلا صنعت كذا وكذا.

- وفي رواية : خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، وما كل أمري كما يحب صاحبي أن يكون ، ما قال لي فيها أف ، ولا قال لي : لم فعلت هذا ؟ وألا فعلت هذا ؟.

- وفي رواية : خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، لا والله ما سبني سبة قط ، ولا قال لي أف قط ، ولا قال لي لشيء فعلته : لم فعلته ؟ ولا لشيء لم أفعله : ألا فعلته.

- وفي رواية : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة ، وأنا غلام ، ليس كل أمري كما يشتهي صاحبي أن أكون عليه ، ما قال لي فيها أف قط ، وما قال لي لم فعلت هذا ، أو ألا فعلت هذا.." (٢)

"١٣٥٠- عن حميد الطويل ، عن أنس ، قال:

أخذت أم سليم بيدي ، مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، فأتت بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، هذا ابني ، وهو غلام كاتب ، قال : فخدمته تسع سنين ، فما قال لي لشيء قط صنعته : أسأت ، أو بئس ما صنعت.

- لفظ ابن المبارك : خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين ، فما قال لي قط ، لشيء صنعته : أسأت ، ولا بئس ما صنعت.

أخرجه أحمد ٣/١٢٤(١٢٢٧٦) و٣/٢٠٠(١٣٠٩٨) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وفي

---

(١) المسند الجامع، ٤/٣٣٣

(٢) المسند الجامع، ٤/٣٣٤

٢٥٦/٣(١٣٧٢١) قال : حدثنا علي بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله.

كلاهما (يزيد ، وعبد الله بن المبارك) عن حميد ، فذكره.

* * *." (١)

"١٣٥٢- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

مر بي النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا ألعب مع الصبيان ، فسلم علينا ، ثم دعاني فبعثني إلى حاجة له ، فجئت وقد أبطأت عن أمي ، فقالت : ما حبسك ، أين كنت ؟ فقلت : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حاجة ، فقالت : أي بني ، وما هي ؟ فقلت : إنها سر . قالت : لا تحدث بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا.

ثم قال : والله يا ثابت ، لو كنت حدثت به أحدا لحدثتك.

- وفي رواية : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وأنا ابن تسع سنين ، فانطلقت بي أم سليم إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، هذا ابني استخدمه ، فخدمت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين، فما قال لي لشيء فعلته : لم فعلت كذا وكذا ، وما قال لي لشيء لم أفعله : ألا فعلت كذا وكذا ؟!

وأتاني ذات يوم ، وأنا ألعب مع **الغلمان** ، أو قال : مع الصبيان ، فسلم علينا ودعاني ، فأرسلني في حاجة ، فلما رجعت قال : لا تخبر أحدا ، واحتبست على أمي ، فلما أتيتها قالت : يا بني ، ما حبسك ؟ قلت : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له ، قالت : وما هي ؟ قلت : إنه قال : لا تخبرن بها أحدا ، قالت : أي بني ، فاكتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره.." (٢)

"- وفي رواية : خرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، متوجها إلى أهلي ، فمررت **بغلمان** يلعبون ، فأعجبني لعبهم ، فقمت على **الغلمان** ، فانتهى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا قائم على **الغلمان** ، فسلم على **الغلمان** ، ثم أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له ، فرجعت إلى أهلي بعد الساعة التي كنت أرجع إليهم فيها ، فقالت لي أمي : ما حبسك اليوم يا بني؟ فقلت : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له ، فقالت : أي حاجة يا بني ؟ فقلت : يا أماه ، إنها سر ، فقالت : يا بني ، احفظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره.

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٧/٤

(٢) المسند الجامع، ٣٣٩/٤

قال ثابت : فقلت : يا أبا حمزة ، أتحفظ تلك الحاجة اليوم ، أو تذكرها ؟ قال : إي والله ، إني لأذكرها ، ولو كنت محدثا بها أحدا من الناس لحدثتك بها يا ثابت.

– وفي رواية : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ، فمررت بصبيان ، فقعدت معهم، فأبطأت عليه ، فخرج فرآني مع الصبيان ، فسلم عليهم.." (١)

"١٣٥٣– عن حميد ، عن أنس ، قال:

كنت ألعب مع **الغلمان** ، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم (قال يزيد في حديثه : علينا)، وأخذ بيدي ، فبعثني في حاجة ، وقعد في ظل حائط ، أو جدار ، حتى رجعت إليه ، فبلغت الرسالة التي بعثني فيها ، فلما أتيت أم سليم ، قالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له ، قالت : وما هي ؟ قلت : سر ، قالت : احفظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره . قال : فما حدثت به أحدا بعد.

– لفظ محمد بن عبد الله الأنصاري : انتهى إلينا النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا في **غلمان** ، فسلم علينا ، ثم أخذ بيدي فأرسلني في رسالة ، وقعد في ظل جدار ، أو في جدار ، حتى رجعت إليه ، فلما أتيت أم سليم قالت : ما حبسك ؟ قال : قلت : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالة ، قالت : وما هي ؟ قلت : إنها سر ، قالت : احفظ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أخبرت به بعد أحدا قط.

– لفظ خالد بن الحارث : انتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا **غلام** في **الغلمان** ، فسلم علينا ، ثم أخذ بيدي ، فأرسلني برسالة ، وقعد في ظل جدار ، أو قال : إلى جدار ، حتى رجعت إليه.." (٢)

"١٤٥٤– عن ثابت ، عن أنس ، قال:

جاءت بي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا **غلام** ، فقالت : يا رسول الله ، أنيس ، ادع له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أكثر ماله وولده ، وأدخله الجنة.

قال : فلقد رأيت اثنتين ، وأنا أرجو الثالثة .

أخرجه عبد بن حميد (١٢٥٥) قال : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن ثابت ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٤١/٤

(٢) المسند الجامع، ٣٤٣/٤

فذكره.

* * *". (١)

"١٥١٣- عن ثابت ، عن أنس بن مالك ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبله ذات يوم صبيان الأنصار والإماء ، فقال : والله ، إني لأحبكم.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله نساء وصبيان وخدم ، جائين من عرس من الأنصار ، فسلم عليهم ، وقال : والله ، إني لأحبكم.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله ذات يوم **غلمان** وإماء وعبيد من الأنصار ، فقال : والله ، إني لأحبكم.

أخرجه أحمد ١٥٠/٣(١٢٥٥٠) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا محمد بن ثابت . وفي ٢٨٥/٣(١٤٠٨٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد.

كلاهما (محمد ، وحماد) عن ثابت ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٦٢٦- عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك ، قال:

أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، متى الساعة قائمة ؟ قال : ويلك ، وما أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : إنك مع من أحببت ، فقلنا : ونحن كذلك ؟ قال : نعم ، ففرحنا يومئذ فرحا شديدا ، فمر **غلام** للمغيرة ، وكان من أقراني ، فقال : إن أخر هذا فلن يدركه الهرم، حتى تقوم الساعة.

- وفي رواية : مر **غلام** للمغيرة بن شعبة ، وكان من أقراني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن يؤخر هذا ، فلن يدركه الهرم ، حتى تقوم الساعة.." (٣)

"١٦٢٧- عن ثابت ، عن أنس ، رضي الله عنه ؛

أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى تقوم الساعة ؟ وعنده **غلام** من الأنصار ، يقال له : محمد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يعش هذا **الغلام** ، فعسى أن لا يدركه الهرم ، حتى

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٠/٤

(٢) المسند الجامع، ٤٠/٥

(٣) المسند الجامع، ٨٢/٦

تقوم الساعة.

أخرجه أحمد ٣/١٦٨(١٢٧٤٥) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد. وفي ٣/١٩٨ (١٣٠٧٨) قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثني حسين بن واقد. وفي ٣/٢٢٧(١٣٤٠٤) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد. وفي ٣/٢٢٨(١٣٤١٩ و١٣٤٢٠) قال : حدثنا يونس ، وحسن بن موسى ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٣/٢٦٩(١٣٨٨٦) و٣/٢٨٨(١٤١١٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة. و"عبد بن حميد" ١٢٩٦ و١٢٩٧ قال : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة. وفي (١٣٣٩) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، أخبرنا حماد بن زيد. وفي (١٣٦٦) قال : حدثني سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد. و"البخاري" ٣٦٨٨ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد. و"مسلم" ٦٨٠٦ قال : حدثني أبو الربيع العتكي ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد. وفي (٦٨٠٧) قال : حدثناه محمد بن عبيد الغبري ، حدثنا جعفر بن سليمان. وفي (٧٥٢٠) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة.

أربعتهم (حماد بن سلمة ، وحسين ، وحماد بن زيد ، وجعفر) عن ثابت ، فذكره.

* * *". (١)

"١٦٢٨- عن معبد بن هلال العنزي ، عن أنس بن مالك ؛

أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : متى تقوم الساعة ؟ قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ، ثم نظر إلى غلام بين يديه من أزد شنوءة ، فقال : إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة.

قال : قال أنس : ذاك الغلام من أترابي يومئذ.

أخرجه مسلم ٨/٢٠٩(٧٥٢١) قال : حدثني حجاج بن الشاعر ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، حدثنا معبد بن هلال العنزي ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٦٢٩- عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال:

أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيام الساعة ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما

---

(١) المسند الجامع، ٦/٨٤

(٢) المسند الجامع، ٦/٨٥

أعددت لها ؟ قال : لا ، إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : المرء مع من أحب ، ثم قال : أين السائل عن الساعة ؟ قال : وثم غلام ، فقال : إن يعش هذا ، فلن يبلغ الهرم، حتى تقوم الساعة.

– وفي رواية : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : متى الساعة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنها قائمة ، فماذا أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها كبيرا ، إلا أني أحب الله ورسوله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأنت مع من أحببت ، ولك ما احتسبت ، ثم قال : تسالونني عن الساعة ؟! والذي نفسي بيده ، ما على الأرض نفس منفوسة اليوم ، تأتي عليها مئة سنة ، قال : فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أين السائل عن الساعة ؟ فجيء بالرجل ترعد فرائصه ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غلام من دوس ، يقال له : سعد ، فقال : إن يعش هذا لا يهرم حتى تقوم الساعة. قال أنس : وأنا يومئذ قدر الغلام.." (١)

"١٨٧٦– عن عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول:

كنا في الجاهلية ، إذا ولد لأحدنا غلام ، ذبح شاة ، ولطخ رأسه بدمها ، فلما جاء الله بالإسلام ، كنا نذبح شاة ، ونحلق رأسه ، ونلطخه بزعفران.

أخرجه أبو داود (٢٨٤٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٦– بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري

والد النعمان

١٩٣٦– عن محمد بن النعمان ، وحميد بن عبد الرحمان ، عن بشير بن سعد ؛

أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالنعمان بن بشير ، فقال : إني نحلت ابني هذا غلاما ، فإن رأيت أن تنفذه أنفذته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكل بنيك نحلته ؟ قال : لا ، قال : فاردده.

أخرجه النسائي ٢٥٩/٦ ، وفي "الكبرى"٦٤٦٩ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد ، قال: حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٨٦/٦

(٢) المسند الجامع، ٤٥٢/٦

الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، أن محمد بن النعمان ، وحميد بن عبد الرحمان حدثاه ، فذكراه.
* * *." (١)

"١٩٣٧- عن عروة ، عن بشير ؛
أنه نحل ابنه غلاما ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأراد أن يشهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أكل ولدك نحلته مثل ذا ؟ قال : لا ، قال : فاردده.
أخرجه النسائي ٦/٢٥٩ ، وفي "الكبرى"٦٤٧٠ قال : أخبرنا محمد بن معمر ، قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا شعبة ، عن سعد ، يعني ابن إبراهيم ، عن عروة فذكره.
* * *." (٢)

"الزينة
٢٠٤٦- عن أبي أسماء الرحبي ، أن ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثه ؛
جاءت بنت هبيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي يدها فتخ (فقال : كذا في كتاب أبي : أي خواتيم ضخام) فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب ، وقالت : هذه أهداها إلي أبو حسن ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها ، فقال : يا فاطمة ، أيغرك أن يقول الناس : ابنة رسول الله ، وفي يدها سلسلة من نار ، ثم خرج ولم يقعد ، فأرسلت فاطمة بالسلسلة إلى السوق ، فباعتها ، واشترت بثمنها غلاما - وقال مرة: عبدا - وذكر كلمة معناها فأعتقته ، فحدث بذلك ، فقال : الحمد لله الذي أنجى فاطمة من النار.
أخرجه أحمد ٥/٢٧٨(٢٢٧٦١) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام. و"النسائي" ٨/١٥٨ ، وفي "الكبرى" ٩٣٧٨ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي.
كلاهما (همام ، وهشام) عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن أبي أسماء ، فذكره.." (٣)

---
(١) المسند الجامع، ٧/٣٠
(٢) المسند الجامع، ٧/٣١
(٣) المسند الجامع، ٧/١٦٨

"الفتن وأشراط الساعة

٢١٣٣- عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، قال : كتبت إلى جابر بن سمرة ، مع غلامي نافع ؛ أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فكتب إلي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم جمعة ، عشية رجم الأسلمي ، يقول:

لا يزال الدين قائما ، حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش.

وسمعته يقول : عصيبة من المسلمين ، يفتتحون البيت الأبيض ، بيت كسرى ، أو آل كسرى.

وسمعته يقول : إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم.

وسمعته يقول : إذا أعطى الله أحدكم خيرا ، فليبدأ بنفسه ، وأهل بيته.

وسمعته يقول : أنا الفرط على الحوض.

- لفظ ابن أبي ذئب : عن عامر بن سعد ، قال : سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يزال الدين قائما ، حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة ، ثم تخرج عصابة من المسلمين ، فيستخرجون كنز الأبيض ، كسرى ، وآل كسرى ، وإذا أعطى الله ، تبارك وتعالى ، أحدكم خيرا ، فليبدأ بنفسه وأهله ، وأنا فرطكم على الحوض.." [١]

"٢٢٧١- عن محارب بن دثار ، قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال:

أقبل رجل بناضحين ، وقد جنح الليل ، فوافق معاذا يصلي ، فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ ، فقرأ بسورة البقرة ، أو النساء ، فانطلق الرجل ، وبلغه أن معاذا نال منه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكا إليه معاذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا معاذ ، أفتان أنت ، أو أفاتن ؟ - ثلاث مرار - فلولا صليت بـ : (سبح اسم ربك) ، (والشمس وضحاها) ، (والليل إذا يغشى) ، فإنه يصلي وراءك الكبير ، والضعيف ، وذو الحاجة.

أحسب هذا في الحديث.

- لفظ سعيد بن مسروق : أم معاذ قوما ، في صلاة المغرب ، فمر به غلام من الأنصار ، وهو يعمل على بعير له ، فأطال بهم معاذ ، فلما رأى ذلك الغلام ترك الصلاة، وانطلق في طلب بعيره ، فرفع ذلك إلى

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٨/٧

النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أفتان أنت يا معاذ ؟ ألا يقرأ أحدكم ، في المغرب بـ : (سبح ا سم ربك الأعلى) ، (والشمس وضحاها)..." (١)

"٢٢٩٣- عن أيمن المكي ، عن جابر ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع نخلة ، قال : فقالت امرأة من الأنصار ، كان لها غلام نجار : يا رسول الله ، إن لي غلاما نجارا ، أفآمره أن يتخذ لك منبرا تخطب عليه ؟ قال : بلى ، قال : فاتخذ له منبرا ، قال : فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر، قال : فأن الجذع الذي كان يقوم عليه كما يئن الصبي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن هذا بكى لما فقد من الذكر.

- لفظ خلاد بن يحيى : أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه ، فإن لي غلاما نجارا ، قال : إن شئت ، قال : فعملت له المنبر ، فلما كان يوم الجمعة ، قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع ، فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها ، حتى كادت أن تنشق ، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى أخذها فضمها إليه، فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت ، حتى استقرت ، قال : بكت على ما كانت تسمع من الذكر.

أخرجه أحمد ٣/٣٠٠(١٤٢٥٥) قال : حدثنا وكيع. و"البخاري" ٤٤٩ و٢٠٩٥ قال : حدثنا خلاد بن يحيى. وفي (٣٥٨٤) قال: حدثنا أبو نعيم.

ثلاثتهم (وكيع ، وخلاد ، وأبو نعيم) قالوا : حدثنا عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٤١٩- عن محمد بن علي بن الحسين ، قال : دخلنا على جابر بن عبد الله ، فسأل عن القوم ، حتى انتهى إلي ، فقلت : أنا محمد بن علي بن حسين ، فأهوى بيده إلى رأسي، فنزع زري الأعلى ، ثم نزع زري الأسفل ، ثم وضع كفه بين ثديي ، وأنا يومئذ غلام شاب ، فقال : مرحبا بك يا ابن أخي ، سل عما شئت ، فسألته ، وهو أعمى ، وحضر وقت الصلاة ، فقام في نساجة ، ملتحفا بها ، كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه ، من صغرها ، ورداؤه إلى جنبه على المشجب ، فصلى بنا ، فقلت : أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال بيده ، فعقد تسعا ، فقال:." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٠/٧

(٢) المسند الجامع، ٤٧٨/٧

(٣) المسند الجامع، ١٣٨/٨

"العتق

٢٥٢٢- عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ؛

أن رجلا من الأنصار أعتق غلاما له عن دبر ، لم يكن له مال غيره ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يشتريه مني ؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمئة درهم ، فدفعها إليه.

قال عمرو : سمعت جابر بن عبد الله يقول : عبدا قبطيا ، مات عام أول.

- وفي رواية : أعتق رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما له ، ليس له مال غيره ، عن دبر منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يبتاعه مني ؟ فقال نعيم بن عبد الله : أنا أبتاعه ، فابتاعه.

فقال عمرو : قال جابر : غلام قبطي ، ومات عام الأول .

زاد فيها أبو الزبير : يقال له : يعقوب.

- وفي رواية : أعتق رجل منا عبدا له عن دبر ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه.

قال جابر : مات الغلام عام أول.

- وفي رواية : دبر رجل من الأنصار غلاما له ، لم يكن له مال غيره ، فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال جابر : فاشتراه ابن النحام ، عبدا قبطيا ، مات عام أول ، في إمارة ابن الزبير.

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم باع مدبرا.." (١)

"أخرجه أحمد ٣/٢٩٤(١٤١٧٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج . وفي ٣/٣٠٨(١٤٣٦٢) قال : حدثنا سفيان . وفي ٣/٣٦٨(١٥٠٢١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"الدارمي" ٢٥٧٣ قال : أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة . و"البخاري" (٢٢٣١) قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان . وفي (٢٥٣٤) قال : حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا شعبة . وفي (٦٧١٦ و٦٩٤٧) قال : حدثنا أبو النعمان ، أخبرنا حماد بن زيد . و"مسلم" ٥/٩٧(٤٣٥١) قال : حدثنا أبو الربيع ، سليمان بن داود العتكي ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد . وفي (٤٣٥٢) قال : وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن ابن عيينة ، قال أبو بكر : حدثنا سفيان بن عيينة . و"ابن ماجة" ٢٥١٣ قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا سفيان بن عيينة . والترمذي" ١٢١٩ قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٤٩٧٩ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال

(١) المسند الجامع، ٢٨٧/٨

: حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا شعبة.

أربعتهم (ابن جريج ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة ، وحماد بن زيد) عن عمرو بن دينار ، فذكره.

- أخرجه الحميدي (١٢٢٢) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، أنهما سمعا جابر بن عبد الله يقول:

دبر رجل غلاما له ، ليس له مال غيره ، فباعه النبي صلى الله عليه وسلم ، فاشتراه نعيم بن النحام.

قال عمرو بن دينار : قال جابر : عبدا قبطيا ، مات عام الأول ، في إمارة ابن الزبير .

زاد أبو الزبير : اسمه يعقوب القبطي .." (١)

"٢٥٢٥- عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر ، قال:

أعتق رجل من الأنصار غلاما له عن دبر ، وكان محتاجا ، وكان عليه دين ، فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانمئة درهم ، فأعطاه ، فقال : اقض دينك ، وأنفق على عيالك.

- وفي رواية : أن رجلا من الأنصار أعتق غلاما له عن دبر ، وكان محتاجا ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعاه ، فقال : أعتقت غلامك ؟ قال : نعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت أحوج إليه ، ثم قال : من يشتريه ؟ قال نعيم بن عبد الله : أنا ، فاشتراه ، ثم أخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثمنه فدفعه إلى صاحبه.." (٢)

"٢٦٢٥- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

قالت امرأة بشير : انحل ابني غلامك ، وأشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن ابنة فلان سألتني أن أنحل ابنها غلامي ، وقالت : أشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : أله إخوة ؟ قال : نعم ، قال : أفكلهم أعطيت مثل ما أعطيته ؟ قال : لا ، قال : فليس يصلح هذا ، وإني لا أشهد إلا على حق.

أخرجه أحمد ٣٢٦/٣(١٤٥٤٦) قال : حدثنا أبو النضر ، وحسن بن موسى . و"مسلم" ٦٧/٥(٤١٩٦) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس . و"أبو داود" ٣٥٤٥ قال : حدثنا محمد ابن رافع ، حدثنا يحيى بن آدم.

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٨/٨

(٢) المسند الجامع، ٢٩٢/٨

أربعتهم (أبو النضر ، وحسن ، وأحمد بن عبد الله ، ويحيى) عن زهير بن معاوية ، حدثنا أبو الزبير ، فذكره.
* * *". (١)

"٢٧١٧- عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال:
كنا ننزعه عن **الغلمان** ، ونتركه على الجواري.
أخرجه أبو داود (٤٠٥٩) قال : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا أبو أحمد ، يعني الزبيري ، حدثنا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن عمرو بن دينار ، فذكره.
قال مسعر : فسألت عمرو بن دينار عنه فلم يعرفه.
* * *". (٢)

"٢٧٤٤- عن أبي الزبير ، عن جابر ؛
أن أم سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا طيبة أن يحجمها.
قال : حسبت أنه قال : كان أخاها من الرضاعة ، أو **غلاما** لم يحتلم.
أخرجه أحمد ٣/٣٥٠(١٤٨٣٤) قال : حدثنا حجين ، ويونس . و"مسلم" ٧/٢٢(٥٧٩٥) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد (ح) وحدثنا محمد بن رمح . و"أبو داود" ٤١٠٥ قال : حدثنا قتيبة ابن سعيد ، وابن موهب . و"ابن ماجة" ٣٤٨٠ قال : حدثنا محمد بن رمح المصري.
خمستهم (حجين ، ويونس ، وقتيبة ، وابن رمح ، وابن موهب) عن الليث بن سعد، عن أبي الزبير ، فذكره.
* * *". (٣)

"الأدب
٢٧٦٣- عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله ، قال:
ولد لرجل منا **غلام** ، فسماه محمدا ، فقال له قومه : لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلق بابنه حامله على ظهره ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، ولد لي **غلام** ، فسميته محمدا ، فقال لي قومي : لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) المسند الجامع، ٨/٤١٦
(٢) المسند الجامع، ٩/٤١
(٣) المسند الجامع، ٩/٧٢

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسموا باسمي ، ولا تكتنوا بكنيتي ، فإنما أنا قاسم ، أقسم بينكم.

- وفي رواية : ولد لرجل من الأنصار غلام ، فسماه القاسم ، فقالت الأنصار : والله لا نكنيك به أبدا ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأثنى على الأنصار خيرا ، ثم قال : تسموا باسمي ، ولا تكنوا بكنيتي.." [1]

"٢٧٦٤- عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال:

ولد لرجل من الأنصار غلام ، فسماه محمدا ، فقالوا : لا نسميك باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نستأمره ، فأتوه ، فوجدوه قد سقط من فرس على خشبة ، وقد انفركت قدمه ، فوجدوه في مشربة لعائشة ، فقال : جئتم تسألوني عن كذا وكذا ؟ فقالوا : نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سموا باسمي ، ولا تكنوا بكنيتي . قال : وذكرتم الساعة ، قالوا : قد كان ذلك في الطريق ، فقال : ما من نفس منفوسة يأتي عليها مئة سنة.

- وفي رواية : ولد لغلام من الأنصار غلام ، فسماه محمدا ، فقالت الأنصار : لا نكنيك برسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى قعدنا في الطريق ، نسأله عن الساعة ، فقال : جئتموني تسألوني عن الساعة ؟ قلنا : نعم ، قال : ما من نفس منفوسة ، يأتي عليها مئة سنة . قلنا: ولد لغلام من الأنصار غلام ، فسماه محمدا ، فقالت الأنصار : لا نكنيك برسول الله ، قال: أحسنت الأنصار ، سموا باسمي ، ولا تكتنوا بكنيتي.

أخرجه أحمد ٣/٣١٤(١٤٤٢٥) قال : حدثنا أبو معاوية . و"عبد بن حميد" ١٠٢٥ قال : حدثني محاضر بن المورع . و"البخاري" ، في (الأدب المفرد) ٩٦١ قال : حدثنا موسى ، قال: حدثنا أبو عوانة . والترمذي" ٢٢٥٠ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية.." [2]

"٢٧٦٥- عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول:

ولد لرجل منا غلام ، فأسماه القاسم ، فقلنا : لا نكنيك أبا القاسم ، ولا ننعمك عينا ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : أسم ابنك عبد الرحمان.

- وفي رواية : ولد لرجل منا غلام ، فسماه القاسم ، فقلنا : لا نكنيك أبا القاسم، ولا كرامة ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : سم ابنك عبد الرحمان.

---

(١) المسند الجامع، ٩/٩٢

(٢) المسند الجامع، ٩/٩٥

أخرجه الحميدي (١٢٣٢) قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ٣/٣٠٧(١٤٣٤٧) قال : حدثنا سفيان . و"البخاري" ٦١٨٦ ، وفي (الأدب المفرد) ٨١٥ قال : حدثنا صدقة بن الفضل ، أخبرنا ابن عيينة . وفي (٦١٨٩) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا سفيان . و"مسلم" ٦/١٧١(٥٦٤٦) قال : حدثنا عمرو الناقد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، جميعا عن سفيان ، قال عمرو : حدثنا سفيان بن عيينة . وفي (٥٦٤٧) قال : وحدثني أمية بن بسطام ، حدثنا يزيد ، يعني ابن زريع (ح) وحدثني علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل ، يعني ابن علية ، كلاهما عن روح بن القاسم.

كلاهما (سفيان بن عيينة ، وروح) عن محمد بن المنكدر ، فذكره.

- في رواية أحمد ، والبخاري (٦١٨٦ و٦١٨٩) ، ومسلم (٥٦٤٦) :ابن المنكدر.

* * *".[1]

"٢٧٧٠- عن أبي الزبير ، حدثنا جابر ، قال:

اقتتل غلامان ، غلام من المهاجرين ، وغلام من الأنصار ، فقال المهاجري : يا للمهاجرين ، وقال الأنصاري : يا للأنصار ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أدعوى الجاهلية ؟ فقالوا : لا ، والله ، إلا أن غلامين كسع أحدهما الآخر . فقال : لا بأس ، لينصر الرجل أخاه ظالما ، أو مظلوما ، فإن كان ظالما فلينهه ، فإنه له نصرة ، وإن كان مظلوما فلينصره.

- لفظ أبي نعيم : لينصر الرجل أخاه ظالما ، أو مظلوما ، فإن كان ظالما فلينهه، فإنه له نصرة ، وإن كان مظلوما فلينصره.

أخرجه أحمد ٣/٣٢٣(١٤٥٢١) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، وأبو النضر . و"الدارمي" ٢٧٥٣ قال : حدثنا أبو نعيم . و"مسلم" ٨/١٩(٦٦٧٤) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس .

أربعتهم (يحيى بن آدم ، وأبو النضر ، وأبو نعيم ، وأحمد بن عبد الله بن يونس) قالوا : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو الزبير ، فذكره.

* * *".[2]

"٢٨٣٦- عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال:

كان لأبي شعيب غلام لحام ، فلما رأى ما برسول الله صلى الله عليه وسلم من الجهد ، أمر غلامه أن

---

(١) المسند الجامع، ٩/٩٧

(٢) المسند الجامع، ٩/١٠٥

يجعل له طعاما يكفي خمسة ، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ائتنا خامس خمسة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واتبعه رجل ، فلما انتهيا إلى بابه قال : إنك أرسلت إلي أن آتيك خامس خمسة ، وإن هذا قد اتبعنا ، فإن أذنت له دخل ، وإلا رجع ، قال : فإني قد أذنت له يا رسول الله ، فدخل.

- وفي رواية : كان رجل من الأنصار يقال له : أبو شعيب ، وكان له غلام لحام ، فقال له : اجعل لنا طعاما لعلي أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم سادس ستة ، فدعاهم ، واتبعهم رجل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذا قد اتبعنا ، أفتأذن له ؟ قال : نعم.

أخرجه أحمد ٣٥٣/٣(١٤٨٦١) قال : حدثنا أبو الجواب ، حدثنا عمار بن رزيق . وفي ٣٩٦/٣(١٥٣٤٠) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا زهير . و"مسلم" ١١٦/٦(٥٣٥٩) قال : حدثني محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد ، حدثنا أبو الجواب ، حدثنا عمار ، وهو ابن رزيق . وفي (٥٣٦١) قال : وحدثني سلمة بن شبيب ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا زهير.

كلاهما (ابن رزيق ، وزهير) عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٩٢٥- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ، يتبع الناس في منازلهم ، بعكاظ ومجنة ، وفي المواسم بمنى ، يقول : من يؤويني ، من ينصرني ، حتى أبلغ رسالة ربي ، وله الجنة ، حتى إن الرجل ليخرج من اليمن ، أو من مضر (كذا قال) فيأتيه قومه ، فيقولون: احذر غلام قريش لا يفتنك ، ويمشي بين رحالهم ، وهم يشيرون إليه بالأصابع ، حتى بعثنا الله له من يثرب ، فآويناه وصدقناه ، فيخرج الرجل منا فيؤمن به ، ويقرئه القرآن ، فينقلب إلى أهله ، فيسلمون بإسلامه ، حتى لم يبق دار من دور الأنصار ، إلا وفيها رهط من المسلمين ، يظهرون الإسلام ، ثم ائتمروا جميعا ، فقلنا : حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف ، فرحل إليه منا سبعون رجلا ، حتى قدموا عليه في الموسم ، فواعدناه شعب العقبة ، فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين ، حتى توافينا . فقلنا : يا رسول الله ، علام نبايعك ؟ قال : تبايعوني على السمع والطاعة ، في النشاط والكسل ، والنفقة ، في العسر واليسر ، وعلى الأمر

---

(١) المسند الجامع، ١٧٧/٩

بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وأن تقولوا في الله ، لا تخافون في الله لومة لائم ، وعلى أن تنصروني ، فتمنعوني إذا قدمت عليكم." (١)

"٢٩٣١- عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم ، في هذا الحي من الأنصار ، قبل أن يهلكوا ، فكان أول من لقينا أبا اليسر ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه غلام له ، معه ضمامة من صحف ، وعلى أبي اليسر بردة ومعافري ، وعلى غلامه بردة ومعافري ، فقال له أبي : يا عم ، إني أرى في وجهك سفعة من غضب ؟ قال : أجل ، كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال ، فأتيت أهله فسلمت ، فقلت : ثم هو ؟ قالوا : لا ، فخرج علي ابن له جفر ، فقلت له : أين أبوك ؟ قال : سمع صوتك فدخل أريكة أمي ، فقلت : اخرج إلي ، فقد علمت أين أنت ، فخرج ، فقلت : ما حملك على أن اختبأت مني ؟ قال : أنا والله أحدثك ، ثم لا أكذبك ، خشيت والله أن أحدثك فأكذبك ، وأن أعدك فأخلفك ، وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنت والله معسرا، قال : قلت : آلله ؟ قال : آلله . قلت : آلله ؟ قال : آلله . قلت : آلله ؟ قال : آلله ، قال : فأتى بصحيفته فمحاها بيده ، فقال : إن وجدت قضاء فاقضني ، وإلا أنت في حل ، فأشهد ، بصر عيني هاتين – ووضع إصبعيه على عينيه – وسمع أذني هاتين ، ووعاه قلبي هذا – وأشار إلى مناط قلبه – رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول:." (٢)

"من أنظر معسرا ، أو وضع عنه ، أظله الله في ظله.

قال : فقلت له أنا : يا عم ، لو أنك أخذت بردة غلامك ، وأعطيته معافريك ، وأخذت معافريه ، وأعطيته بردتك ، فكانت عليك حلة ، وعليه حلة ، فمسح رأسي ، وقال: اللهم بارك فيه ، يا ابن أخي ، بصر عيني هاتين ، وسمع أذني هاتين ، ووعاه قلبي هذا – وأشار إلى مناط قلبه – رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول:

أطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم مما تلبسون.

وكان أن أعطيته من متاع الدنيا ، أهون علي من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة.

ثم مضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله ، في مسجده ، وهو يصلي في ثوب واحد ، مشتملا به ، فتخطيت القوم ، حتى جلست بينه وبين القبلة ، فقلت : يرحمك الله ، أتصلي في ثوب واحد ، ورداؤك إلى جنبك

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٤/٩

(٢) المسند الجامع، ٢٩٢/٩

؟ قال : فقال بيده في صدري هكذا ، وفرق بين أصابعه وقوسها : أردت أن يدخل علي الأحمق مثلك ، فيراني كيف أصنع ، فيصنع مثله.." (١)

"- أخرجه البخاري ، في (الأدب المفرد) ٧٣٨ قال : حدثنا إسحاق ، قال : أخبرنا حنظلة ابن عمرو الزرقي المدني ، قال : حدثني أبو حزرة ، قال : أخبرنا عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : خرجت مع أبي ، وأنا **غلام** شاب ، فلقينا شيخا عليه بردة ومعافري ، وعلى **غلامه** بردة ومعافري ، قلت : أي عم ، ما يمنعك أن تعطي **غلامك** هذه النمرة ، وتأخذ البردة ، فتكون عليك بردتان ، وعليه نمرة ؟ فأقبل على أبي ، فقال : ابنك هذا ؟ قال : نعم ، قال : فمسح على رأسي ، وقال بارك الله فيك ، أشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تكتسون.

يا ابن أخي ، ذهاب متاع الدنيا أحب إلي من أن يأخذ من متاع الآخرة.

قلت : أي أبتاه ، من هذا الرجل ؟ قال : أبو اليسر ، كعب بن عمرو.

- قال أبو داود : هذا الحديث متصل الإسناد ، فإن عبادة بن الوليد بن عبادة لقي جابرا.

* * *." (٢)

"سرنا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا ، كأنما علينا الطير تظلنا ، فإذا جمل ناد ، حتى إذا كان بين سماطين خر ساجدا ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال علي الناس ، فقال : من صاحب الجمل ؟ فإذا فتية من الأنصار ، قالوا : هو لنا يا رسول الله ، قال : فما شأنه ؟ قالوا : استنينا عليه منذ عشرين سنة ، وكانت به شحيمة ، فأردنا أن ننحره ، فنقسمه بين **غلماننا** ، فانفلت منا ، قال : بيعونيه ، قالوا : لا ، بل هو لك يا رسول الله ، قال : أما لي ، فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله ، قال المسلمون عند ذلك : يا رسول الله ، نحن أحق بالسجود لك من البهائم ، قال : لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء ، ولو كان ذلك ، كان النساء لأزواجهن.

- لفظ عيسى : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز ، انطلق حتى لا يراه أحد.

أخرجه عبد بن حميد ١٠٥٣ قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى . و"الدارمي" ١٧ قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى . و"أبو داود" ٢ قال : حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا عيسى بن يونس . و"ابن ماجة" ٣٣٥

---

(١) الم سند الجامع، ٩/٢٩٣

(٢) الم سند الجامع، ٩/٣٠٢

قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى.

كلاهما (عبيد الله ، وعيسى) عن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير ، عن أبي الزبير، فذكره.

* * *." (١)

"٣٠٥٠- عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أنه قال:

إن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت **غلاما** ، ممسوحة عينه طالعة ناتئة ، فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الدجال ، فوجده تحت قطيفة يهمهم ، فآذنته أمه ، فقالت : يا عبد الله ، هذا أبو القاسم قد جاء فاخرج إليه ، فخرج من القطيفة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لها قاتلها الله ، لو تركته لبين ، ثم قال : يا ابن صائد ، ما ترى ؟ قال : أرى حقا ، وأرى باطلا ، وأرى عرشا على الماء ، قال : فلبس عليه ، فقال : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال هو : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آمنت بالله ورسله ، ثم خرج وتركه ، ثم أتاه مرة أخرى ، فوجده في نخل له يهمهم ، فآذنته أمه ، فقالت : يا عبد الله ، هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لها قاتلها الله ، لو تركته لبين ، قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمع أن يسمع من كلامه شيئا ، فيعلم هو هو أم لا ، قال : يا ابن صائد ، ما ترى ؟ قال : أرى حقا ، وأرى باطلا ، وأرى عرشا على الماء ، قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال هو : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آمنت بالله ورسوله ، فلبس عليه ، ثم خرج فتركه ،." (٢)

"٣٠٥١- عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

لقي نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ، ومعه أبو بكر وعمر ، قال : وابن صائد مع **الغلمان**، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : آمنت بالله وبرسوله ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى ؟ قال : أرى عرشا على الماء ، فقال صلى الله عليه وسلم : ترى عرش إبليس على البحر ، قال : انظر ما ترى ؟ قال : أرى صادقين وكاذبين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لبس على نفسه ، فدعاه.

- لفظ علي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد : ما ترى ؟ قال : أرى عرشا على الماء ، أو قال : على البحر ، حوله حيات ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك عرش إبليس.

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٨/٩

(٢) المسند الجامع، ٤٤٧/٩

أخرجه أحمد ٦٦/٣(١١٦٥٣) و٣٨٨/٣(١٥٢٣٢) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد ، حدثنا علي ، يعني ابن زيد . و"مسلم" ١٩٠/٨(٧٤٥٤) قال : حدثنا يحيى بن حبيب ، ومحمد ابن عبد الأعلى ، قالا : حدثنا معتمر ، قال : سمعت أبي.

كلاهما (علي بن زيد ، وسليمان التيمي) عن أبي نضرة ، فذكره.

- صرح سليمان التيمي بالسماع ، في رواية معتمر ، عنه ، عند مسلم.

- رواه سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله تعالى عنه ، ويأتي في مسنده ، إن شاء الله تعالى.

* * *." (١)

"٣١٣٤- عن الشعبي ، قال :كان جرير يحدث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ، وإن مات مات كافرا.

قال : وأبق غلام لجرير ، فأخذه فضرب عنقه.

- وفي رواية : إذا أبق العبد ، لم تقبل له صلاة ، حتى يرجع إلى مواليه.

أخرجه أحمد ٣٦٥/٤(١٩٤٥٦) قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن منصور بن عبد الرحمان . و"مسلم" ٥٩/١(١٤٢) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا جرير ، عن مغيرة . و"النسائي" ١٠٢/٧ ، وفي "الكبرى" ٣٤٠٧ قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : أنبأنا شعبة ، عن منصور . وفي ١٠٢/٧ ، وفي "الكبرى" ٣٤٩٩ قال : أخبرنا محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن مغيرة . و"ابن خزيمة" ٩٤١ قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، أخبرني منصور بن عبد الرحمان الغداني .

كلاهما (منصور ، ومغيرة بن مقسم) عن عامر الشعبي ، فذكره.

- أخرجه مسلم ٥٨/١(١٤٠) قال : حدثنا علي بن حجر السعدي ، حدثنا إسماعيل ، يعني ابن علية ، عن منصور بن عبد الرحمان ، عن الشعبي ، عن جرير ، أنه سمعه يقول : أيما عبد أبق ، من مواليه ، فقد كفر ، حتى يرجع إليهم .

قال منصور : قد ، والله ، روي (عن النبي صلى الله عليه وسلم) ، ولكني أكره أن يروى عني ها هنا بالبصرة .

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٩/٩

– وأخرجه النسائي ١٠٢/٧ ، وفي "الكبرى" ٣٥٠٠ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أنبأنا إسرائيل ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن جرير بن عبد الله ، قال:." [١]

"قالت : فخرجا ، فقدما على النجاشي ، ونحن عنده بخير دار ، وعند خير جار ، فلم يبق من بطارقته بطريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلما النجاشي ، ثم قالا لكل بطريق منهم : إنه قد صبا إلى بلد الملك منا **غلمان** سفهاء ، فارقوا دين قومهم ، ولم يدخلوا في دينكم ، وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم ، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشراف قومهم لنردهم إليهم ، فإذا كلمنا الملك فيهم ، فأشيروا عليه بأن يسلمهم إلينا ، ولا يكلمهم ، فإن قومهم أعلى بهم عينا ، وأعلم بما عابوا عليهم ، فقالوا لهما : نعم ، ثم إنهما قربا هداياهم إلى النجاشي ، فقبلها منهما ، ثم كلماه ، فقالا له : أيها الملك ، إنه قد صبا إلى بلدك منا **غلمان** سفهاء ، فارقوا دين قومهم ، ولم يدخلوا في دينك ، وجاؤوا بدين مبتدع ، لا نعرفه نحن ولا أنت ، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم ، وأعمامهم ، وعشائرهم ، لتردهم إليهم ، فهم أعلى بهم عينا ، وأعلم بما عابوا عليهم ، وعاتبوهم فيه . قالت : ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة ، وعمرو بن العاص ، من أن يسمع النجاشي كلامهم . فقالت بطارقته حوله : صدقوا أيها الملك ، قومهم أعلى بهم." [٢]

"ثم أرسل **غلاما** إلى الحجاج بن علاط : ويلك ، ما جئت به ، وماذا تقول ؟ فما وعد الله خير مما جئت به . قال الحجاج بن علاط **لغلامه** : اقرأ على أبي الفضل السلام ، وقل له فليخل لي في بعض بيوته لآتيه ، فإن الخبر على ما يسره ، فجاء **غلامه** ، فلما بلغ باب الدار قال : أبشر يا أبا الفضل ، قال : فوثب العباس فرحا ، حتى قبل بين عينيه ، فأخبره ما قال الحجاج ، فأعتقه ، ثم جاءه الحجاج ، فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر ، وغنم أموالهم ، وجرت سهام الله ، عز وجل ، في أموالهم ، واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي ، فاتخذها لنفسه ، وخيرها أن يعتقها وتكون زوجته ، أو تلحق بأهلها، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته ، ولكني جئت لمال كان لي ها هنا ، أردت أن أجمعه فأذهب به ، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن لي أن أقول ما شئت ، فأخف عني ثلاثا ، ثم اذكر ما بدا لك . قال : فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاع ، فجمعته ، فدفعته

---

(١) المسند الجامع، ٦٣/١٠

(٢) المسند الجامع، ١٤٢/١٠

إليه ، ثم استمر به ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج ، فقال : ما فعل زوجك؟ فأخبرته أنه قد ذهب يوم كذا وكذا ، وقالت : لا يخزيك الله يا أبا الفضل ، لقد شق علينا." [1]

"٣٢٦٦-عن أبي الرقاد ، قال : خرجت مع مولاي ، وأنا غلام ، فدفعت إلى حذيفة ، وهو يقول: إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة ، على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فيصير بها منافقا ، وإني لأسمعها من أحدكم اليوم في المجلس عشر مرار.

أخرجه أحمد ٣٨٦/٥(٢٣٦٦٧) قال : حدثنا وكيع. وفي ٣٩٠/٥(٢٣٧٠١) قال : حدثنا عبد الله بن نمير.

كلاهما (وكيع ، وعبد الله) عن رزين بن حبيب الجهني ، عن أبي الرقاد العبسي ، فذكره.

* * *." [2]

"٣٣٣٥-عن زر ، عن حذيفة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لقيت جبريل ، عليه السلام ، عند أحجار المراء ، فقال : يا جبريل ، إني أرسلت إلى أمة أمية ، الرجل ، والمرأة ، والغلام ، والجارية ، والشيخ العاسي(١) الذي لا يقرأ كتابا قط. قال : إن القرآن نزل على سبعة أحرف.

- وفي رواية : عن حذيفة ، أن جبريل ، عليه السلام ، لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حجارة المراء ، فقال : يا جبريل ، إني أرسلت إلى أمة أمية ، إلى الشيخ والعجوز ، والغلام والجارية ، والشيخ الذي لم يقرأ كتابا قط ، فقال : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف.

أخرجه أحمد ١٣٢/٥(٢١٥٢٤) قال : حدثنا أبو سعيد ، مولى بني هاشم. وفي ٣٩١/٥(٢٣٧١٥) و٤٠٠/٥(٢٣٧٩٠) قال : حدثنا عفان. وفي ٤٠٥/٥(٢٣٨٤٠) قال : حدثنا عبد الصمد.

ثلاثتهم (أبو سعيد ، وعفان ، وعبد الصمد) عن حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، فذكره.

* * *." [3]

"١٥٠-حنظلة بن حذيم المالكي

٣٤٨٧-عن ذيال بن عبيد بن حنظلة ، قال : سمعت حنظلة بن حذيم جدي ، أن جده حنيفة ، قال

---

(١) المسند الجامع، ٨٧/١١

(٢) المسند الجامع، ١٠٤/١١

(٣) المسند الجامع، ١٩٣/١١

لحذيم : اجمع لي بني ، فإني أريد أن أوصي ، فجمعهم ، فقال : إن أول ما أوصي ؛ أن ليتيمي ، هذا الذي في حجري ، مئة من الإبل ، التي كنا نسميها في الجاهلية : المطيبة ، فقال حذيم : يا أبه ، إني سمعت بنيك يقولون : إنما نقر بهذا عند أبينا ، فإذا مات رجعنا فيه ، قال : فبيني وبينكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال حذيم : رضينا ، فارتفع حذيم ، وحنيفة ، وحنظلة ، معهم غلام ، وهو رديف لحذيم ، فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم سلموا عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:." (١)

"١٥٢-حوشب

٣٤٩٤-عن حسان بن كريب ، أن غلاما منهم توفي ، فوجد عليه أبوه أشد الوجد ، فقال حوشب ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مثل ابنك ؟ ؛

إن رجلا من أصحابه ، كان له ابن قد أدب ، أو دب ، وكان يأتي مع أبيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم إن ابنه توفي ، فوجد عليه أبوه قريبا من ستة أيام ، لا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا أرى فلانا ؟ قالوا : يا رسول الله ، إن ابنه توفي ، فوجد عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فلان ، أتحب لو أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان نشاطا ، أتحب أن ابنك عندك أجرأ الغلمان جراءة ، أتحب أن ابنك عندك كهلا كأفضل الكهول ، أو يقال لك : ادخل الجنة ، ثواب ما أخذ منك.

أخرجه أحمد ٤٦٧/٣(١٥٩٣٧) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، من كتابه ، قال : أخبرنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حسان بن كريب ، فذكره.

* * *." (٢)

"الصيد والذبائح

٣٥٤٣-عن عبيد بن تعلى ، قال : غزونا أرض الروم ، ومعنا أبو أيوب الأنصاري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى الناس عبد الرحمان بن خالد بن الوليد ، في زمان معاوية ، فبينا نحن عنده إذ أتاه رجل ، فقال : أتي الأمير بأعلاج أربعة ، فأمر بهم فصبروا ، يرمون بالنبل ، حتى قتلوا ، قال : فقام أبو أيوب فزعا ، حتى أتى عبد الرحمان ، فقال : أصبرتم ؟

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٧/١١

(٢) المسند الجامع، ٣٩٧/١١

لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صبر البهيمة.
وما أحب أني صبرت دجاجة ، وأن لي كذا وكذا ، فأعظم ذلك ، فدعا عبد الرحمان **بغلمان** له فأعتقهم مكان الذي صنع.
أخرجه أحمد ٤٢٢/٥(٢٣٩٨٨) قال : حدثنا سريج ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث. و"أبو داود" ٢٦٨٧ قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن عبيد بن تعلى ، فذكره.
- أخرجه أحمد ٤٢٢/٥(٢٣٩٨٧) قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حبيب. وفي (٢٣٩٨٩) قال : حدثنا عتاب ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا ابن لهيعة. و"الدارمي" ١٩٧٤ قال : أخبرنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب.
كلاهما (يزيد ، وابن لهيعة) عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن أبيه ، عن عبيد بن تعلى ، عن أبي أيوب ، قال:
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الدابة.." (١)
"٣٦٨٨-عن أبي جعفر الخطمي ، واسمه عمير بن يزيد ، قال : أرسلني عمي ، **وغلاما** له ، إلى سعيد بن المسيب ، أسأله عن المزارعة ، فقال : كان ابن عمر لا يرى بها بأسا ، حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث ، فلقيه ، فقال رافع:
أتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة ، فرأى زرعا ، فقال : ما أحسن زرع ظهير ، فقالوا : ليس لظهير ، فقال : أليس أرض ظهير ؟ قالوا : بلى ، ولكنه أزرعها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا زرعكم ، وردوا إليه نفقته ، قال : فأخذنا زرعنا ، ورددنا إليه نفقته.
أخرجه أبو داود (٣٣٩٩) قال : حدثنا محمد بن بشار. و"النسائي" ٤٠/٧ ، وفي "الكبرى" ٤٦٠٢ قال : أخبرنا محمد بن المثنى.
كلاهما (ابن بشار ، وابن المثنى) عن يحيى بن سعيد ، عن أبي جعفر الخطمي ، فذكره.
* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٧/١١
(٢) المسند الجامع، ١٥٢/١٢

"الحدود والديات

٣٦٩٠-عن محمد بن يحيى بن حبان ، أن عبدا سرق وديا من حائط رجل ، فغرسه في حائط سيده ، فخرج صاحب الودي يلتمس وديه ، فوجده ، فاستعدى على العبد مروان بن الحكم ، فسجن مروان العبد ، وأراد قطع يده ، فانطلق سيد العبد إلى رافع بن خديج ، فسأله عن ذلك ؟ فأخبره ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا قطع في ثمر ولا كثر.

والكثر الجمار.

فقال الرجل : فإن مروان بن الحكم أخذ غلاما لي ، وهو يريد قطعه ، وأنا أحب أن تمشي معي إليه ، فتخبره بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمشى معه رافع إلى مروان بن الحكم ، فقال : أخذت غلاما لهذا ؟ فقال : نعم ، فقال : فما أنت صانع به ؟ قال : أردت قطع يده ، فقال له رافع : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا قطع في ثمر ولا كثر.

فأمر مروان بالعبد فأرسل.." [(١)]

"١٨٨-رافع بن عمرو الغفاري

٣٧٠٨-عن جدة ابن أبي الحكم الغفاري ، عن عم أبيها رافع بن عمرو الغفاري ، قال:

كنت وأنا غلام أرمي نخلنا ، أو قال : نخل الأنصار ، فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا غلام (وقال ابن كاسب : فقال : يا بني) لم ترمي النخل ؟ قال : قلت : آكل ، قال : فلا ترم النخل ، وكل مما يسقط في أسافلها ، قال : ثم مسح رأسي ، وقال : اللهم أشبع بطنه.

أخرجه أحمد ٣١/٥(٢٠٦٠٩. وأبو داود (٢٦٦٢) قال : حدثنا عثمان ، وأبو بكر ، ابنا أبي شيبة. و"ابن ماجة" ٢٢٩٩ قال : حدثنا محمد بن الصباح ، ويعقوب بن حميد بن كاسب. و(أبو يعلى) ١٤٨٢ قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل.

ستتهم (أحمد ، وعثمان ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وابن الصباح ، ويعقوب ، وإسحاق) عن معتمر بن

---

(١) المسند الجامع، ١٥٤/١٢

سليمان ، قال : سمعت ابن أبي الحكم الغفاري يقول : سمعت جدتي ، فذكرته.

* * *." (١)

"١٩٤-ربيعة بن عباد الديلي

٣٧١٧-عن سعيد بن خالد القارظي ، عن ربيعة بن عباد الديلي ، أنه قال:

رأيت أبا لهب بعكاظ ، وهو يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : يا أيها الناس ، إن هذا قد غوى ، فلا يغوينكم عن آلهة آبائكم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يفر منه ، وهو على أثره ، ونحن نتبعه ، ونحن غلمان ، كأني أنظر إليه ، أحول ذا غديرتين ، أبيض الناس وأجملهم.

أخرجه عبد الله بن أحمد ٣/٤٩٢(١٦١١٦) قال : حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال : حدثني محبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد القارظي ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣٧١٩-عن محمد بن عمرو ، عن ربيعة بن عباد ، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يدعو الناس إلى الإسلام ، بذي المجاز ، وخلفه رجل أحول ، يقول : لا يغلبنكم هذا عن دينكم ، ودين آبائكم ، قلت لأبي ، وأنا غلام : من هذا الأحول الذي يمشي خلفه ؟ قال : هذا عمه أبو لهب.

قال عباد : أظن بين (محمد بن عمرو) وبين (ربيعة) محمد بن المنكدر.

أخرجه عبد الله بن أحمد ٣/٤٩٢(١٦١١٨) قال : حدثني سريج بن يونس ، قال : حدثنا عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو ، فذكره.

* * *." (٣)

"٢٠٨-زنباع أبو روح الجذامي

٣٧٨٢-عن سلمة بن روح بن زنباع ، عن جده ؛

أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد خصى غلاما له ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثلة.

أخرجه ابن ماجة (٢٦٧٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال :

(١) المسند الجامع، ١٧٩/٢١

(٢) المسند الجامع، ١٨٩/١٢

(٣) المسند الجامع، ١٩١/١٢

حدثنا عبد السلام ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن سلمة بن روح بن زنباع ، فذكره.
* * *". (١)

"بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا على اليمن ، فأتي **بغلام** ، تنازع فيه ثلاثة. وساق الحديث.
- وأخرجه أبو داود (٢٢٧١) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن سلمة ، سمع الشعبي ، عن الخليل ، أو ابن الخليل ، قال : أتي علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، في امرأة ولدت من ثلاث. نحوه ، لم يذكر (اليمن) ولا (النبي صلى الله عليه وسلم) ولا قوله :طيبا بالولد.
- وأخرجه النسائي ١٨٤/٦ ، وفي "الكبرى" ٥٦٥٦ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت الشعبي يحدث ، عن أبي الخليل ، أو ابن أبي الخليل ، أن ثلاثة نفر اشتركوا في طهر. فذكر نحوه ، ولم يذكر (زيد بن أرقم) ، ولم يرفعه.
- قال أبو عبد الرحمان النسائي : هذا صواب ، والله سبحانه وتعالى أعلم.
وقال في "الكبرى" : وسلمة بن كهيل أثبتهم ، وحديثه أولى بالصواب ، والله أعلم.
وقال أيضا : هذه الأحاديث كلها مضطربة الأسانيد.
* * *". (٢)

"- حديث عبيد بن السباق ، عن زيد بن ثابت ، قال : أرسل إلي أبو بكر ، مقتل أهل اليمامة ، فإذا عمر عنده جالس ، وقال أبو بكر : يا زيد بن ثابت ، إنك **غلام** ، شاب عاقل ، لا نتهمك ، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتتبع القرآن فاجمعه. الحديث.
يأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند أبي بكر الصديق ، رضي الله تعالى عنه ، برقم ( ).
* * *". (٣)

"٣٩٧٧-عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ؛
أذكر أني خرجت مع الصبيان ، نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم ، إلى ثنية الوداع ، مقدمه من غزوة تبوك.
- وفي رواية : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ، خرج الناس يتلقونه ، إلى ثنية الوداع.
قال السائبث : فخرجت مع الناس ، وأنا **غلام**.

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٠/١٢
(٢) المسند الجامع، ٣٠٤/١٢
(٣) المسند الجامع، ٤٠١/١٢

أخرجه أحمد ٣/٤٤٩(١٥٨١٢). والبخاري ٤/٩٣(٣٠٨٣) قال : حدثنا مالك بن إسماعيل. وفي ٦/١٠(٤٤٢٦) قال : حدثنا علي بن عبد الله. وفي (٤٤٢٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد. و"أبو داود" ٢٧٧٩ قال : حدثنا ابن السرح. والترمذي" ١٧١٨ قال : حدثنا ابن أبي عمر ، وسعيد بن عبد الرحمان المخزومي.

ثمانيتهم (أحمد ، ومالك بن إسماعيل ، وعلي بن عبد الله ، وعبد الله بن محمد ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، وابن أبي عمر ، وسعيد بن عبد الرحمان ، وسريج) عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، فذكر.

* * *." [1]

"٤٠٤٩–عن مصعب بن سعد ، وعمرو بن ميمون ، قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ، كما يعلم المكتب الغلمان ، ويقول:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وعذاب القبر.

– وفي رواية : عن مصعب ؛ كان سعد يأمر بخمس ويزكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يأمر بهن « اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر.

أخرجه الترمذي (٣٥٦٧) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان ، أخبرنا زكريا بن عدي ، حدثنا عبيد الله ، هو ابن عمرو الراقي. و"النسائي" ٨/٢٦٦ ، وفي "الكبرى" ٧٨٦١ قال : أخبرني هلال بن العلاء. قال حدثنا أبي. قال : حدثنا عبيد الله. وفي (عمل اليوم والليلة) عن القاسم بن زكريا بن دينار ، عن حسين الجعفي ، عن زائده و"ابن خزيمة" ٧٤٦قال : حدثنا محمد بن عثمان العجيلي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان.

ثلاثتهم (عبيد الله بن عمرو ، وزائده ، وشيبان) عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، وعمرو بن ميمون ، فذكره.." [2]

"– أخرجه أحمد ١/١٨٣(١٥٨٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ١/١٨٦(١٦٢١) قال : حدثنا روح ، حدثنا شعبة. و"البخاري" ٨/٩٧(٦٣٦٥) قال : حدثنا آدم ، حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٤٠

(٢) المسند الجامع، ١٣/١٢٩

شعبة. وفي ٩٨/٨(٦٣٧٠) قال : حدثنا محمد بن المثني ، حدثني غندر ، حدثنا شعبة. وفي ٩٩/٨(٦٣٧٤) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا الحسين ، عن زائدة. وفي ١٠٣/٨(٦٣٩٠) قال : حدثنا فروة بن أبي المغراء ، حدثنا عبيدة بن حميد. و"النسائي" ٢٥٦/٨، وفي "الكبرى" ٧٨٣٠قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال حدثنا شعبة. وفي ٢٦٦/٨، وفي (عمل اليوم والليلة) ١٣١قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود ، قال حدثنا شعبة. وفي ٢٧١/٨قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، عن شعبة.

ثلاثتهم (شعبة ، وزائدة ، وعبيدة) عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، فذكره. ليس فيه : (عمرو بن ميمون.

- وأخرجه البخاري ٢٧/٤(٢٨٢٢) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل. و"النسائي" ٢٥٦/٨، وفي "الكبرى" ٧٨٣٣، وفي (عمل اليوم والليلة) ١٣٢قال : أخبرنا يحيي بن محمد. قال : حدثنا حبان بن هلال. كلاهما (موسى ، وحبان) قالا : حدثنا عبد الملك بن عمير ، سمعت عمرو بن ميمون الأودي ؛ قال : كان سعد يعلم بنية هؤلاء الكلمات ، كما يعلم المعلم **الغلمان** الكتابة. فذكره.

قال : فحدثت به مصعبا ، فصدقه.

* * *". [1]

"٤١٥١–عن عامر بن سعد ، أن سعدا ركب إلى قصره بالعقيق ، فوجد **غلاما** يقطع شجرا أو يخبطه ، فسلبه ، فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه ان يرد على **غلامهم** –أو عليهم – ما أخذ من **غلامهم** ، فقال : معاذ الله ان أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبى ان يرد عليهم.

أخرجه أحمد ١٦٨/١(١٤٤٣) ، ومسلم ١١٣/٤(٣٢٩٩) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد.

ثلاثتهم (أحمد ، وإسحاق ، وعبد) عن عبد الملك بن عمرو العقدي أبي عامر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد ، فذكره.

* * *". [2]

---

(١) المسند الجامع، ١٣٠/١٣

(٢) المسند الجامع، ٢٦١/١٣

"٤١٩١-عن عطاء بن يزيد الليثى (قال عطاء : لا أعلمه إلا عن أبى سعيد الخدرى)،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بغلام يسلخ شاة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : تنح حتى أريك فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم ، فدحس بها حتى توارت إلى الإبط. وقال : يا غلام ، هكذا فاسلخ ، ثم مضى وصلى للناس ولم يتوضأ.

أخرجه أبو داود (١٨٥) قال : حدثنا محمد بن العلاء ، وأيوب بن محمد الرقي ، وعمرو بن عثمان الحمصي. و"ابن ماجة" ٣١٧٩ قال : حدثنا أبو كريب.

ثلاثتهم (محمد بن العلاء أبو كريب ، وأيوب بن محمد ، وعمرو بن عثمان) قالوا : حدثنا مروان بن معاوية. قال : حدثنا هلال بن ميمون الجهني ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، فذكره.

- قال أبو داود : زاد عمرو في حديثه :يعني لم يمس ماء) ، وقال : عن هلال بن ميمون الرملي ، ورواه عبد الواحد بن زياد ، وأبو معاوية ، عن هلال ، عن عطاء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، لم يذكر أبا سعيد.

- في رواية محمد بن العلاء أبي كريب : قال هلال : لا أعلمه إلا عن أبي سعيد.

وفي رواية أيوب ، وعمرو بن عثمان - عند أبي داود - قال : هلال : أراه عن أبي سعيد.

* * *." (١)

"٤٢٥٢-عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه كان يصلي ، فإذا بابن لمروان يمر بين يديه ، فدرأه ، فلم يرجع ، فضربه ، فخرج الغلام يبكي ، حتى أتى مروان فأخبره ، فقال مروان لأبي سعيد : لم ضربت ابن أخيك ؟ قال : ما ضربته ، إنما ضربت الشيطان ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إذا كان أحدكم في صلاة ، فأراد إنسان يمر بين يديه ، فيدرؤه ما استطاع ، فإن أبى فليقاتله ، فإنه شيطان.

- وفي رواية : أراد داود بن مروان أن يجيز بين يدي أبي سعيد ، وهو يصلي ، وعليه حلة له ، ومروان يومئذ أمير الناس بالمدينة ، فرده ، فكأنه أبى ، فلهزه في صدره ، فذهب الفتى إلى أبيه ، فأخبره ، فدعا مروان أبا سعيد ، وهو يظن أنه لهزه من أجل حلته ، قال : فذكر ذلك ؟ قال : فقال : نعم ، قال النبي صلى الله عليه وسلم:

اردده ، فإن أبى فجاهده.

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٨/١٣

أخرجه النسائي ٦١/٨ ، وفي "الكبرى" ٧٠٣٨ قال : أخبرنا محمد بن مصعب ، قال : حدثنا محمد بن المبارك ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.

* * *". (١)

"٤٤٥١–عن ربيح عن أبى سعيد الخدرى ،

أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فنزلوا رفقاء رفقة مع فلان ورفقة مع فلان قال فنزلت فى رفقة أبى بكر فكان معنا أعرابى من أهل البادية فنزلنا بأهل بيت من الأعراب وفيهم امرأة حامل فقال لها الأعرابى أيسرك أن تلدى غلاما إن أعطيتنى شاة ولدت غلاما فأعطته شاة وسجع لها أساجيع قال فذبح الشاة فلما جلس القوم يأكلون قال رجل أتدرون ما هذه الشاة فأخبرهم قال فرأيت أبا بكر متبريا مستنبلا متقيئا.

أخرجه أحمد ٥١/٣(١١٥٠٢) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح ، فذكره.

* * *". (٢)

"٤٧٢٣–عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن صياد وهو يلعب مع الغلمان ، قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال هو : أتشهد أنى رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد خبأت لك خبيئا ، قال : دخ. قال : اخسأ فلن تعدو قدرك.

أخرجه أحمد ٨٢/٣(١١٧٩٨) قال : حدثنا أبونعيم ، حدثنا الوليد ، يعني ابن عبد الله بن جميع ، قال : أخبرلي أبو سلمة فذكره.

* * *". (٣)

"٤٧٢٥–عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، قال:

لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن صائد ، فى بعض طرق المدينة ، فاحتبسه ، وهو غلام يهودى

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٢/١٣

(٢) المسند الجامع، ١٦١/١٤

(٣) المسند الجامع، ٤٧٧/١٤

، وله ذؤابة ، ومعه أبو بكر وعمر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : تشهد أنى رسول الله ؟ فقال : أتشهد أنت أنى رسول الله ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : آمنت بالله وملائكته وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : ما ترى ؟ قال : أرى عرشا فوق الماء. فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ترى عرش إبليس فوق البحر ، قال : فما ترى ؟ قال : أرى صادقا وكاذبين ، أو صادقين وكاذبا ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : لبس عليه ، فدعاه.

أخرجه مسلم ١٩٠/٨(٧٤٥٣) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا سالم بن نوح. والترمذي" ٢٢٤٧ قال : حدثة سفيان بن وكيع ، حدثنا عبد الأعلى.

كلاهما (سالم ، وعبد الأعلى) عن سعيد بن إياس ، الجريري ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *." [1]

"الذبائح

٤٨٤٥- عن الرباب ، عن سلمان بن عامر الضبي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مع الغلام عقيقة ، فأهريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه الأذى.

أخرجه الحميدي ٨٢٣ قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عاصم الاحول. و"أحمد" ١٧/٤(١٦٣٢٩) و٢١٤/٤(١٨٠٣٠) قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم. وفي ١٨/٤(١٦٣٣٧) و٢١٤/٤(١٨٠٣٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا هشام و"أبو داود" ٢٨٣٩ قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا هشام بن حسان. والترمذي" ١٥١٥ قال : حدثنا عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين الحسن بن علي الخلال ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا هشام بن حسان (ح) وحدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن عيينة ، عن عاصم بن سليمان الأحول. و"النسائي" في "الكبرى"٤٥٢٦ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان الزهري ، قال : حدثنا سفيان ، عن عاصم. و"ابن خزيمة" ٢٠٦٧ قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، عن عاصم.

ثلاثتهم (عاصم الأحول ، وهشام ، وسليمان الأحول) عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، فذكرته.

أخرجه أحمد ١٧/٤(١٦٣٣٣) و٢١٤/٤(١٨٠٣٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وابن نمير (ح) ويزيد. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٤٠) و٢١٤/٤(١٨٠٢٧) قال : حدثنا يحيى بن سعيد. و"الدارمي" ١٩٦٧

---

(١) المسند الجامع، ٤٨٠/١٤

قال : أخبرنا سعيد بن عامر. و"ابن ماجة" ٣١٦٤ قال : حدثنا أبو بكربن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير.

أربعتهم (عبد الله بن نمير ، ويزيد ، ويحيى ، وسعيد بن عامر) عن هثام ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر ، فذكره.

ليس فيه : (الرباب.

* * *." (١)

"٤٨٤٦- عن محمد بن سيرين ، قال : حدثنا سلمان بن عامر الضبى ، قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مع الغلام عقيقته ، فأريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه الأذى.

أخرجه أحمد ٤/١٨(١٦٣٣٤) و٤/٢١٤(١٨٠٣١) قال : حدثنا هشيم ، حدثنا يونس. وفي ٤/١٨(١٦٣٤٣) و٤/٢١٤(١٨٠٣٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، قال : أنبأنا أيوب ، وحبيب ، و يونس وقتادة وفي ٤/١٨(١٦٣٤٦)٤/٢١٤(١٨٠٤٠) قال : يونس قال : حدثنا حماد يعني ابن زيد ، عن هشام ، وفي ٤/١٨(١٦٣٤٧) و٤/٢١٤(١٨٠٤١) قال : حدثنا يونس قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، وقتادة، وفي ٤/١٨(١٣٦٤٨) و ٤/٢١٤(١٨٠٤٤) قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن عون ، وسعيد. وفي ٤/١٨(١٦٣٤٩) و ٤/٢١٥(١٨٠٤٥) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة. و"البخاري" ٧/١٠٩(٥٤٧١م) قال : وقال حجاج ، حدثنا حماد ، قال : أخبرنا يراجع أيوب ، وقتادة ، وهشام ، وحبيب. وفي ٧/١٠٩(٥٤٧٢) قال : وقال أصبغ : أخبرني ابن وهب ، عن جرير بن حازم ، عن ايوب السختياني. و"النسائي" ٧/١٦٤ ، وفي "الكبرى" ٤٥٢٥ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا أيوب ، وحبيب ، ويونس ، وقتادة.

سبعتهم (يونس بن عبيد ، وأيوب ، وحبيب بن الشهيد ، وقتادة ، وهشام ، وابن عون ، وسعيد) عن محمد بن سيرين ، فذكره.

(*) في رواية عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن عون ، وسعيد. قال : وكان ابن سيرين يقول : إن لم تكن إماطة الأذى حلق الرأس ، فلا أدري ما هو.

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٦٥

أخرجه أحمد ١٨/٤(١٦٣٤٥) و٢١٤/٤(١٨٠٣٩) قال : حدثنا يونس. و"البخاري" ١٠٩/٧(٥٤٧١) قال : حدثنا أبو النعمان.

كلاهما (يونس ، وأبو النعمان) عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن سلمان بن عامر ، فذكره موقوفآ.." (١)

"المناقب

٤٨٦٦- عن أبي قرة الكندي ، عن سلمان ، قال:

كنت من أبناء أساورة فارس ، وكنت في كتاب ، ومعي غلامان ، وكانا إذا رجعا من معلمهما أتيا قسا ، فدخلا عليه ، فدخلت معهما ، فقال : ألم أنهكما أن تأتياني بأحد ، قال : فجعلت أختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما ، قال : فقال لي : إذا سألك أهلك من حبسك؟ فقل : معلمي ، وإذا سألك معلمك من حبسك؟ فقل : أهلي ، ثم إنه أراد أن يتحول ، فقلت له : أنا أتحول معك ، فتحولت معه فنزلنا قرية ، فكانت امرأة تأتيه ، فلما حضر قال لي : يا سلمان : احفر عند رأسي ، فحفرت عند رأسه فاستخرجت جرة من دراهم ، فقال لي : صبها على صدري ، فصببتها على صدره ، فكان يقول : ويل لاقتنائي ، ثم إنه مات فهممت بالدراهم ، أن آخذها ثم إني ذكرت فتركتها ، ثم إني آذنت القسيسين والرهبان به فحضروه. فقلت لهم : إنه قد ترك مالا ، قال : فقام شباب في القرية فقالوا : هذا مال أبينا ، فأخذوه ، قال : فقلت للرهبان : أخبروني برجل عالم أتبعه ، قالوا : ما نعلم في الأرض رجلا أعلم من رجل بحمص ، فانطلقت إليه فلقيته فقصصت عليه القصة ، قال : فقال : أو ما جاء بك إلا طلب العلم ، قلت : ما جاء بي إلا طلب العلم ، قال : فإني لا أعلم اليوم في الأرض أعلم من رجل يأتي بيت المقدس كل سنة ، إن انطلقت الآن وجدت حماره ، قال : فانطلقت فإذا أنا بحماره على باب بيت المقدس ، فجلست عنده وانطلق ، فلم أره حتى الحول ، فجاء فقلت له : يا عبد الله ، ما صنعت بي؟ قال : وإنك لها هنا ، قلت : نعم ، قال : فإني والله ما أعلم اليوم رجلا أعلم من رجل خرج بأرض تيماء ، وإن تنطلق الآن توافقه ، وفيه ثلاث آيات : يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، وعند غضروف كتفه اليمنى خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة ، لونها لون جلده ، قال : فانطلقت ترفعني أرض وتخفضني أخرى ، حتى مررت بقوم من الأعراب فاستعبدوني ، فباعوني حتى اشتريت امرأة بالمدينة ، فسمعتهم يذكرون النبي." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٦٦/١٦

(٢) المسند الجامع، ٨٩/١٦

"بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا معه ، وخرجت معه بفرس طلحة ، أنديه مع الظهر، فلما أصبحنا إذا عبد الرحمان الفزارى قد أغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتسفه أجمع ، وقتل راعيه. قال : فقلت : يا رباح ، خذ هذا الفرس ، فأبلغه طلحة بن عبيد الله ، وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المشركين قد أغاروا على سرحه. قال : ثم قمت على أكمة ، فاستقبلت المدينة ، فناديت ثلاثا : يا صباحاة ، ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل ، وأرتجز ، أقول:." (١)

"٤٩٠٩- عن يزيد بن أبى عبيد قال : سمعت سلمة بن الأكوع يقول:

خرجت قبل أن يؤذن بالأولى ، وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد. قال : فلقينى غلام لعبد الرحمان بن عوف. فقال : أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت : من أخذها؟ قال : غطفان. قال : فصرخت ثلاث صرخات : يا صباحاه. قال : فأسمعت ما بين لابتى المدينة ، ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم بذى قرد ، وقد أخذوا يسقون من الماء ، فجعلت أرميهم بنبلى ، وكنت راميا ، وأقول:

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع

فأرتجز ، حتى استنقذت اللقاح منهم ، واستلبت منهم ثلاثين بردة. قال : وجاء النبى صلى الله عليه وسلم والناس. فقلت : يا نبى الله ، إنى قد حميت القوم الماء ، وهم عطاش ، فابعث إليهم الساعة. فقال : يا ابن الأكوع ، ملكت فأسجح. قال : ثم رجعنا ، ويردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ، حتى دخلنا المدينة.

أخرجه أحمد ٤/٤٨(١٦٦٢٨) قال : حدثنا ابن إبراهيم. وفي٤/٤٨(١٦٦٣٠) قال : حدثنا إبراهيم بن مهدي ، قال : حدثنا حاتم ، يعني ابن إسماعيل. و"البخاري" ٤/٨١(٣٠٤١) قال : حدثنا المكي بن إبراهيم. وفي ٥/١٦٥(٤١٩٤) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم. ٥/١٨٩(٤٧٠١) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم ، يعني ابن إسماعيل. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٩٧٨ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حاتم.." (٢)

"٤٩١٥- عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال :

كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يسمى رباحا.

---

(١) المسند الجامع، ١٤٩/١٦

(٢) المسند الجامع، ١٥٤/١٦

أخرجه أحمد ٤/٤٦(١٦٦٠٩) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٥٩- سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري

٤٩٢٦- عن محمود بن لبيد ، أخي بني عبد الأشل ، عن سلمة بن سلامة بن وقش ، وكان من أصحاب بدر ، قال : كان لنا جار من يهود في بني عبد الأشل ، قال : فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث النبي ، صلى الله عليه وسلم بيسير ، فوقف على مجلس بني عبد الأشل ، قال سلمة : وأنا يومئذ أحدث من فيه سنا ، على بردة مضطجعا فيها بفناء أهلي ، فذكر البعث ، والقيامة ، والحساب ، والميزان ، والجنة ، والنار فقال : ذلك لقوم أهل شرك ، أصحاب أوثان ، لا يرون أن بعثا كائن بعد الموت. فقالوا له : ويحك يا فلان ، ترى هذا كائنا ، أن الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار ، يجزون فيها بأعمالهم؟ قال : نعم. والذي يحلف به ، لود أن له بحظه من تلك النار أعظم تنور في الدنيا يحمونه ، ثم يدخلونه إياه ، فيطبق به عليه ، وأن ينجو من تلك النار غدا. قالوا له : ويحك ، وما آية ذلك؟ قال : نبي يبعث من نحو هذه البلاد ، وأشار بيده نحو مكة واليمن ، قالوا : ومتى تراه؟ قال : فنظر إلي ، وأنا من أحدثهم سنا ، فقال : إن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه. قال سلمة : فوالله ما ذهب اليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو حي بين أظهرنا ، فآمنا به وكفر به بغيا وحسدا. فقلنا : ويلك يا فلان ، ألست بالذي قلت لنا فيه ما قلت؟ قال : بلى ، وليس به.

أخرجه أحمد ٣/٤٦٧(١٥٩٣٥) قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف ، عن محمود بن لبيد ، أخي بني عبد الأشل ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٦٦- سلمة الجرمي

٤٩٤١- عن عمرو بن سلمة ، عن أبيه ؛

أنهم وفدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أرادوا أن ينصرفوا ، قالوا : يا رسول الله ، من يؤمنا ؟ قال : أكثركم جمعا للقرآن - أو أخذا للقرآن- .

---

(١) المسند الجامع، ١٦/١٦١

(٢) المسند الجامع، ١٦/١٧٢

قال عمرو : فلم يكن أحد من القوم جمع من القرآن ما جمعت ، قال : فقدموني وأنا غلام ، فكنت أؤمهم وعلي شملة لي ، قال : فما شهدت مجمعا من جرم إلا كنت إمامهم ، وأصلي على جنائزهم إلى يومي هذا.

أخرجه أحمد ٥/٢٩(٢٠٥٩٨) وأبو داود (٥٨٧) كلاهما (أحمد بن حنبل ، وقتيبة) قالا : حدثنا وكيع ، عن مسعر بن حبيب الجرمي ، حدثنا عمرو بن سلمة ، فذكره.

(*) قال أبو داود : ورواه يزيد بن هارون ، عن مسعر بن حبيب الجرمي ، عن عمرو بن سلمة قال : لما وفد قومي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يقل : (عن أبيه.

- أخرجه أحمد ٥/٧١(٢٠٩٦٢) قال : حدثنا عبد الواحد بن واصل الحداد ، حدثنا مسعر أبو الحارث الجرمي قال : سمعت عمرو بن سلمة الجرمي يحدث ، ان أباه ونفرامن قومه ، وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر أمره ، وتعلم الناس. فذكر الحديث.." [١]

"- وأخرجه أحمد ٥/٣٠(٢٠٥٩٩) قال : حدثنا إسماعيل ، أخبرنا أيوب. وفي ٣/٤٧٥(١٥٥٩٧) و٥/٣٠(٢٥٦٠٠) و٥/١٧(٢٠٩٦٣) قال : حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة. وفي ٥/١٧(٢٠٩٦٣) قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، حدثني أيوب. و"أبو داود" ٥٨٥ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا أيوب. وفي (٥٨٦) قال : حدثنا النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا عاصم الأحول. و(االنسائي) ٢/٧٠ وفي "الكبرى" ٨٤٥ قال : أخبرنا شعيب بن يوسف ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا عاصم. وفي ٢/٨٠ ، وفي "الكبرى" ٨٦٦ قال : أخبرنا موسى بن عبد الرحمان المسروقي ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سفيان ، عن أيوب. و"ابن خزيمة" ١٥١٢ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علية ، عن أيوب (ح) وحدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب.

ثلاثتهم (أيوب ، وأبو قلابة ، وعاصم) عن عمرو بن سلمة. قال:

كنا بحاضر يمر بنا الناس إذا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فكانوا إذا رجعوا مروا بنا ، فأخبرونا أن فأخبرونا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا ، وكنت غلاما حافظا ، فحفظت من ذالك قرآنا كثيرا ، فانطلق أبي وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه ، فعلمهم الصلاة. فقال : يؤمكم أقرؤكم ، وكنت اقرأهم لما كنت أحفظ ، فقدموني ، فكنت أؤمهم وعلي بردة لي صغيرة صفراء ،

---

[١] المسند الجامع، ١٦/١٩١

فكنت إذا سجدت تكشفت عني. فقالت امرأة من النساء واروا عنا عورة قارئكم ، فاشترو لي قميصا عمانيا ، فما فرحت بشيء بعد الأسلام فرحي به ، فكنت أؤمهم وأنا ابن سبع سنين ، أو ثمان سنين.." (١)

"٤٩٦٦- عن ثعلبة بن عباد العبدى ، من أهل البصرة ، أنه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب ، فذكر فى خطبته ، قال سمرة بن جندب:

بينا أنا يوما وغلام من الأنصار نرمى غرضا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين ، أو ثلاثة فى عين الناظرين من الأفق ، اسودت حتى كأنها تنومة ، فقال أحدنا لصاحبه : انطلق بنا إلى المسجد ، فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى أمته حدثا ، فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز ، فوافقنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حين خرج إلى الناس ، قال : فاستقدم ، فصلى بنا كأطول ما قام بنا فى صلاة قط ، لا يسمع له صوت ، ثم ركع بنا كأطول ركوع ما ركع بنا فى صلاة قط ، ولا يسمع له صوت ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا فى صلاة قط ، لا يسمع له صوت ، قال : ثم فعل فى الركعة الثانية مثل ذلك ، قال : فوافق تجلى الشمس جلوسه فى الركعة الثانية ، قال : فسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، وشهد أن لا إله إلا الله ، وشهد أنه عبد الله ورسوله ، ثم قال : أيها الناس أنشدكم بالله إن كنتم تعلمون أنى قصرت عن شىء من تبليغ رسالات ربى عز وجل لما أخبرتمونى ذاك فبلغت رسالات ربى كما ينبغى لها أن تبلغ وإن كنتم تعلمون أنى." (٢)

"الزكاة

٤٩٧٢- عن الهياج بن عمران ، أن عمران أبق له غلام ، فجعل لله عليه لئن قدر عليه ليقطعن يده ، فأرسلني لأسأل له ، فاتيت سمرة بن جتدب ، فسالته فقال:

كان نبي الله صلى الله عليه وسلم ، يحثنا على الصدقة ، وينهانا عن المثلة.

فأتيت عمران بن حصين فسألته ؟ فقال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يحثنا على الصدقة ، وينهانا عن المثلة.

أخرجه أحمد ٤/٤٢٨(٢٠٠٨٦) قال : حدثنا بهز ، وعفان ، قالا : حدثنا همام. وفي ٤/٤٢٨(٢٠٠٨٧) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر. و"أبو داود" ٢٦٦٧ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي.

---

(١) المسند الجامع، ١٦/١٩٢

(٢) المسند الجامع، ١٦/٢٢٢

ثلاثتهم (همام ، ومعمر ، وهشام) عن قتادة ، عن الحسن ، عن الهياج بن عمران ، فذكره.

– أخرجه الدارمي (١٦٥٦) قال : أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن هياج بن عمران ، عن عمران بن حصين ، قال:

ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أمرنا المثلة.

ليس فيها حديث سمرة بن جندب.

– وأخرجه أحمد ٤/٤٢٨(٢٠٠٨٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ؛ أن هياج بن عمران أتى عمران بن حصين ، فقال : إن أبي قد نذر لئن قدر على غلامه ، ليقطعن منه طابقا ، أو ليقطعن يده ، فقال : قل لأبيك يكفر عن يمينه ، ولا يقطع منه طابقاً ؛

فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته على الصدقة ، وينهى عن المثلة.

ثم اتى سمرة بن جندب ، فقال له مثل ذلك.

لم يقل فيه الحسن : (عن هياج.." [1]

"– وأخرجه أحمد ٤/٤٢٩(٢٠٠\٩٧) و٤/٤٣٩(٢٠١٨١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ، حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ، حدثني كثير بن شنظير. وفي ٤/٤٢٩(٢٠٠٩٨) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ، عن حميد. وفي ٤/٤٣٢(٢٠١١٨) قال : حدثنا إسماعيل ، أنبأنا يونس. قال : نبئت أن المسور بن مخرمة جاء إلى الحسن. وفي ٤/٤٤٠(٢٠١٩٢) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا المبارك. وفي ٤/٤٤٤(٢٥٢٣٨) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا هشيم ، أنبأنا منصور ، وحميد ، ويونس.

خمستهم (كثير ، وحميد ، ويونس ، والمبارك ، ومنصور) عن الحسن ، عن عمران بن حصين. قال:

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة ونهى عن المثلة.

ليس فيه (الهياج بن عمران ، ولا سمرة بن جندب.

(*) وفي رواية : ما قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا إلا أمرنا بالصدقة ، ونهانا عن المثلة.

قال : وقال : ألا وإن من المثـلة أن ينذر الرجل أن يخرم أنفه ، ألا وإن من المثلةأن ينذر الرجل أن يحج ماشيآ ، فلنيهد هديا وليركب.

(*) وفي رواية : قال يونس : نبئت ان المسور بن مخرمة جاء إلى الحسن. فقال : إن غلاما لي أبق ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٢/١٦

فنذرت إن أنا عاينته أن أقطع يده ، فقد جاء فهو الآن بالجسر ؟ قال : فقال الحسن : لا تقطع يده ، وحدثه أن رجلا قال لعمران بن حصين : إن عبدا لي أبق لي إني نذرت إن أنا عاينته أن أفطع يده ؟ تقطع يده ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم فينا – أو قال : يقوم فينا – فيأمرنا بالصدقة وينهانا عن المثلة.

* * *." (١)

"الذبائح

٥٠٠٣- عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عنرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال:

كل غلام رهين بعقيقته ، تذبح عنه يوم سابعه ، ويحلق رأسه ، ويسمى.

أخرجه أحمد ٥/٧(٢٠٣٤٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد (ح) ويزيد ، قال : أنبأنا سعيد (ح) وبهز ، حدثنا همام. وفي ٥/١٢(٢٠٣٩٥) قال : حدثنا عبد الوهاب الخفاف ، حدثنا سعيد. وفي ٥/١٢(٢٠٤٠١) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا سعيد. وفي ٥/١٧(٢٤٥١ و٢٠٤٥٧) قال : حدثنا عقان ، حدثنا أبان العطار. وفي ٥/١٧(٢٠٤٥٦) و٥/٢٢(٢٠٥٢٠) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام. و"الدارمي" ١٩٦٩ قال : أخبرنا عفان ، حدثنا همام (ح) قال عفان : حدثنا أبان. و"أبو داود" ٢٨٣٧ قال : حدثنا حفص بن عمر النمري ، حدثنا همام. وفي (٢٨٣٨) قال : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد. و"ابن ماجة" ٣١٦٥ قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا شعيب بن إسحاق ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة. والترمذي" ١٥٢٢ قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة. و"النسائي" ٧/١٦٦ ، وفي "الكبرى" ٤٥٣٢ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، ومحمد بن عبد الأعلى ، قالا : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع ، عن سعيد.

ثلاثتهم (سعيد ، وهمام ، وأبان) عن قتادة.

٢ – وأخرجه الترمذي (١٥٢٢) قال : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا علي بن مسهر ، عن إسماعيل بن مسلم.

كلاهما (قتادة ، وإسماعيل بن مسلم) عن الحسن ، فذكره.

(*) قال همام : فكان قتادة إذا سئل عن الدم كيف يصنع به. قال : إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٢٣٣

، وساقبلت به أوداجها ، ثم توضع على يافوخ الصبي حتى يسيل على رأسه مثل الخيط ، ثم يغسل رأسه بعد ويحلق.." (١)

"٥٠٠٧- عن ربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت ، ولا تسمين غلاممك يسار ، ولا رباحا ، ولا نجيحا ، ولا أفلح ، فإنك تقول : أثم هو ؟ فلا يكون ، فيقول : لا.

إنما هن أربع فلا تزيدن علي.

أخرجه أحمد ٥/٧(٢٠٣٣٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٥/١٠(٢٠٣٦٧و٢٠٣٦٨) قال : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا زهير. وفي ٥/٢١(٢٠٥٠٧و٢٠٥٠٨) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير. ٦/١٧٢(٥٦٥٣) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير. وفي ٦/١٧٢(٥٦٥٣) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرني جرير (ح) وحدثني أمية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح ، وهو ابن القاسم (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"أبو داود" ٤٩٥٨ قال : حدثنا النفيلي ، حدثنا زهير. والترمذي" ٢٨٣٦ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، عن شعبة. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٨٤٦ قال : أخبرني محمد بن قدامه ، عن جرير.

أربعتهم (شعبة ، وزهير ، وجرير ، وروح) عن منصور ، عن هلال بن يساف.

٢ - وأخرجه أحمد ٥/١٢(٢٠٤٠٠) قال : حدثنا معتمر بن سليمان. و"الدارمي" ٢٦٩٦ قال : أخبرنا زكريا بن عدي ، حدثنا معتمر. و"مسلم" ٦/١٧١(٥٦٥٠) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وأبو بكر بن أبي شيبة. قال أبو بكر : حدثنا معتمر بن سليمان. وقال يحيى : أخبرنا المعتمر بن سليمان. وفي ٦/١٧٢(٥٦٥١) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير. و"أبو داود" ٤٩٥٩ قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا المعتمر. و"ابن ماجة" ٣٧٣٥ قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا المعتمر بن سليمان.

كلاهما (معتمر ، وجرير) عن الركين بن الربيع.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٢٦٨

(٢) المسند ال جامع، ١٦/٢٧٣

"٣ – وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" ٨٤٥ قال : أخبرنا الحسين بن عيسى ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا محمد بن جحادة ، عن منصور ، عن عمارة بن عمير.

ثلاثتهم (هلال ، والركين ، وعمارة) عن الربيع بن عميلة ، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

أخرجه أحمد ١١/٥(٢٠٣٨٧و٢٠٣٨٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٢٠/٥(٢٠٤٨٦) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. و"ابن ماجة" ٣٨١١ قال : حدثنا أبو عمر حفص بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا سفيان. و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٨٤٧ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، عن محمد ، قال : حدثنا شعبة.

كلاهما (شعبة ، وسفيان) عن سلمة بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا حدثتك حديثا فلا تزيدن عليه. وقال : أربع من أطيب الكلام ، وهن من القرآن ، لا يضرك بأيهن بدأت : سبحان الله ، وألحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله اكبر ، ثم قال : لا تسمين **غلامك** أفلح ، ولا نجيحا ، ولا رباحا ، ولا يسارا.

(*) وفي رواية : أفضل الكلام بعد القرآن أربع ، وهي من القران ، لا يضرك بأيهن بدأت : سبحان االله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر. ليس فيه : (الربيع بن عميلة.

* * *". (١)

"٥٠٢٠- عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتلوا شيوخ المشركين ، واستبقوا شرخهم.

أخرجه أحمد ١٢/٥(٢٠٤٠٧) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الحجاج. وفي ٢٠/٥(٢٠٤٩٣) قال : حدثنا هشيم ، أنبأنا حجاج بن أرطاة. و"أبو داود" ٢٦٧٠ قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا هشيم ، حدثنا حجاج. والترمذي" ١٥٨٣ قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمان ، أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشر.

كلاهما (حجاج ، وسعيد بن بشير) عن قتادة ، عن الحسن ، فذكره.

(*) قال عبد الله بن أحمد : سالت أبي عن تفسير هذا الحديث ، (افتلوا شيوخ المشركين) قال : لقول

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٤/١٦

: الشيخ لا يكاد أن يسلم ، والشاب أي يسلم ، كانه أقرب إلى الإسلام من الشيخ. قال : الشرخ : الشباب.
(*) قال الترمذي :الشرخ :**الغلمان** الذين لم ينبتوا.
* * *." [1]

"المعاملات

٥٠٤٣- عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حثمة ، قال:
نهى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، عن بيع الثمر بالتمر ، ورخص في العرايا أن تشترى بخرصها ، يأكلها أهلها رطبا.
أخرجه الحميدي (٤٠٢) ، وأحمد ٢/٤(١٦١٩٠) ، والبخاري ٩٩/٣(٢١٩١) قال : حدثنا علي بن عبد الله. و"مسلم" ١٥/٥(٣٨٨٨) قال : حدثناه عمرو الناقد ، وابن نمير. و"أبو داود" ٣٣٦٣ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة. و"النسائي" ٢٦٨/٧ ، وفي "الكبرى" ٦٠٨٨ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان.
سبعتهم (الحميدي ، وأحمد ، وعلي بن عبد الله ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعثمان بن أبي شيبة ، وعبد الله بن محمد) عن سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن بشير بن يسار ، فذكره.
(*) في رواية علي بن عبد الله ، : قال سفيان مرة أخرى : إلا انه رخص في ألعرية ، يبيعها أهلها بخرصها ، يأكلونها رطبا . قال : هو سواء. قال سقيان : فقلت ليحيي ، وأنا **غلام** : إن أهل مكة يقولون : إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا. فقال : وما يدري أفل مكة. قلت : إنهم يروونه عن جابر. فسكت. قال سقيان : إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة. قيل لسفيان : وليس فيه نفي عن بيع الثمر حئى يبدو صلاحه ؟ قال : لا.
(*) وفي رواية أحمد بن حنبل : قال سفيان : قال لي يحيى بن سعيد : وما علم أهل مكة بالعرايا قلت : اخبرهم عطاب شمعه من جابر.." [2]

"٥٠٥٠- عن بشر بن قيس التغلبي ، وكان جليسا لأبي الدرداء ، قال : كان بدمشق رجل من أصحاب النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يقال له : ابن الحنظلية ، وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٩١/١٦
(٢) المسند الجامع، ٣١٦/١٦

إنما هو فى صلاة ، فإذا فرغ فإنما يسبح ويكبر حتى يأتى أهله ، فمر بنا يوما ونحن عند أبى الدرداء ، فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال:

بعث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سرية ، فقدمت ، فجاء رجل منهم ، فجلس فى المجلس الذى فيه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم. فقال لرجل إلى جنبه : لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو ، فحمل فلان فطعن فقال : خذها وأنا **الغلام** الغفاري ، كيف ترى فى قوله ؟ قال : ما أراه إلا قد أبطل أجره ، فسمع ذلك آخر ، فقال : ما أرى بذلك بأسا ، فتنازعا حتى سمع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم. فقال : سبحان الله ، لا بأس أن يؤجر يحمد ، فرأيت أبا الدرداء سر بذلك ، وجعل يرفع رأسه إليه ويقول : أنت سمعت ذلك من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ فيقول : نعم. فما زال يعيد عليه حتى إنى لأقول : ليبركن على ركبتيه.

قال ثم مر بنا يوما آخر ، فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال : قال لنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:." (١)

"(*) لم يذكر وكيع في روايته الفقرة الثانية : لة المنفق على الخيل. . وزاد : قال قيس بن بشر : قال أبي : فدخلت على معاوية فرأيت رجلآ معه على السرير شعره فوق اذنيه ، مؤتزأ إلى أنصاف ساقيه. قلت : من هذا ؟ قالوا : خريم ا لأسدي.

(*) وفي (٣٣٥٦٩) ورد الحديث مختصرا على قصة بعث السرية ، وقول الرجل : خذها ، وأنا **الغلام** الغفاري.

لم يقل قيس بن بشر : (عن أبي) أو"أخبرني أبي) ، وصورته أن قيسا هو الذي رواه عن سهل.

* * *." (٢)

"(*) وفي رواية : أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدى ، وقد امتروا فى المنبر ، مم عوده ، فسألوه عن ذلك ، فقال : والله إنى لأعرف مما هو ، ولقد رأيته أول يوم وضع ، وأول يوم جلس عليه رسول اللهصلى الله عليه وسلم. أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى فلانة ، امرأة من الأنصار قد سماها سهل ؛ مرى **غلامك** النجار ، أن يعمل لى أعوادا ، أجلس عليهن ، إذا كلمت الناس ، فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ، ثم جاء بها ، فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر بها فوضعت ها هنا ، ثم

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٣/١٦

(٢) المسند الجامع، ٣٣٥/١٦

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صلى عليها ، وكبر ، وهو عليها ، ثم ركع وهو عليها ، ثم نزل القهقرى ، فسجد فى أصل المنبر ، ثم عاد ، فلما فرغ أقبل على الناس ، فقال : أيها الناس ، إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتى.." (١)

"٥٠٨٨- عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، قال:

لما كثر الناس بالمدينة ، جعل الرجل يجىء ، والقوم يجيئون ، فلا يكادون أن يسمعوا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى يرجعوا من عنده ، فقال له الناس : يا رسول الله ، إن الناس قد كثروا ، وإن الجائى يجىء ، فلا يكاد يسمع كلامك ، قال : فما شئتم ، فأرسل إلى غلام لامرأة من الأنصار نجار ، وإلى طرفاء الغابة ، فجعلوا له مرقاتين ، أو ثلاثا ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يجلس عليه ، ويخطب عليه ، فلما فعلوا ذلك ، حنت الخشبة التى كان يقوم عندها ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إليها ، فوضع يده عليها ، فسكنت.

أخرجه الدارمي (٤٠ و١٥٦٥) قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا المسعودي ، عن أبي حازم ، فذكره.

* * *." (٢)

"اللقطة

٥١٠٣- عن أبي حازم ، عن أبي سهل بن سعد ، أخبره ،

أن علي بن أبي طالب ، دخل على فاطمة ، وحسن وحسين يبكيان ، فقال : ما يبكيهما ؟ قالت : الجوع ، فخرج علي ، فوجد دينارا بالسوق ، فجاء إلى فاطمة فأخبرها ، فقالت : اذهب إلى فلان اليهودي فخذ دقيقا ، فجاء اليهودي فاشترى به دقيقا ، فقال اليهودي : أنت ختن هذا الذي يزعم أنه رسول الله ؟ قال : نعم. قال : فخذ دينارك ، ولك الدقيق ، فخرج علي حتى جاء به فاطمة فأخبرها ، فقالت : اذهب إلى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما ، فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم ، فجاء به ، فعجنت ، ونصبت ، وخبزت ، وأرسلت إلى أبيها فجاءهم ، فقالت : يا رسول الله ، أذكر لك ، فإن رأيته لنا حلالا أكلناه وأكلت معنا ، من شأنه كذا وكذا ؟ فقال : كلوا باسم الله ، فأكلوا ، فبينما هم مكانهم إذا غلام ينشد الله والإسلام الدينار ، فأمر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فدعي له ، فسأله ؟ فقال : سقط مني في السوق. فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : يا علي ، اذهب إلى الجزار فقل له : إن رسول الله ، صلى

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٣٨٠

(٢) المسند الجامع، ١٦/٣٨٤

الله عليه وسلم ، يقول لك : أرسل إلي بالدينار ودرهمك علي ، فأرسل به ، فدفعه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إليه.

أخرجه أبو داود (١٧١٦) قال : حدثنا جعفر بن مسافر التنيسى ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن أبي حازم ، فذكره.

* * *." (١)

"٥١٠٧- عن أبي حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد الأنصاري ؛

أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أتي بشراب ، فشرب منه ، وعن يمينه غلام ، وعن يساره الأشياخ ، فقال للغلام : أتأذن لي أن أعطى هؤلاء ؟ فقال الغلام : والله ، يا رسول الله ، لا أوثر بنصيبى منك أحدا. قال : فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده.

أخرجه مالك "الموطأ" ٥٧٧ ، وأحمد ٥/٣٣٣(٢٣٢١٢) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا مالك. وفي ٥/٣٣٨(٢٣٢٥٥) قال : حدثنا موسى بن داود. قال : قرئ على مالك. و"البخاري" ٣/١٤٤(٢٣٥١) قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا أبو غسان. وفي٣/١٤٧(٢٣٦٦) قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز. وفي ٣/١٧٠(٢٤٥١) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك. وفي ٣/٢١١(٢٦٠٢) قال : حدثنا يحيى بن قزعة ، حدثنا مالك. وفي ٣/٢١١(٢٦٠٥) قال : حدثنا قتيبة ، عن مالك. وفي ٧/١٤٤(٥٦٢٠) قال : حدثنا إسماعيل , قال : حدثني مالك. و"مسلم" ٦/١١٣(٥٣٤٥) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، فيما قرئ عليه. وفي ٦/١١٣(٥٣٤١) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم (ح) وحدثنا ه قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب ، يعني ابن عبد الرحمان الفاري. و"النسائي" في "الكبرى" ٦٨٣٩ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك.

أربعتهم (مالك ، وأبو غسان محمد بن مطرف ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، ويعقوب بن عبد الرحمان) عن أبي حازم ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٤٠٨

(٢) المسند الجامع، ١٦/٤١٣

"كان لبني مقرن غلام ، فلطمه بعضنا في عهد النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فشكا إليه ، فأعتقه.
فقيل : يا رسول الله : ليس له خادم غيره. قال : ليخدمهم حتى يستغنوا عنه. مرسل.
(*) قال النسائي : أبو عوانة أثبت من أسباط ، وحديث أسباط أشبه بالصواب(تحفة الأشراف.
* * *." (١)

"٥١٨٠- عن حسان بن عطية ، قال : كان شداد بن أوس في سفر ، فنزل منزلا ، فقال لغلامه :
ائتنا بالشفرة نعبث بها ، فأنكرت عليه ، فقال : ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها ،
إلا كلمتي هذه فلا تحفظوها علي ، واحفظوا مني ما أقول لكم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
، يقول:
إذا كنز الناس الذهب والفضة ، فاكنزوا هؤلاء الكلمات : اللهم اني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على
الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ، وأسألك لسانا صادقا ،
وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بكر من شر ما تعلم ، واستغفرك لما تعلم ، انك أنت علام الغيوب.
أخرجه أحمد ٤/١٢٣(١٧٢٤٣) قال : حدثنا روح ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، فذكره.
* * *." (٢)

"٥٢٨٩- عن أبى غالب عن أبى أمامة ،
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل من خيبر ومعه غلامان فقال على يا رسول الله أخدمنا فقال خذ
أيهما شئت فقال خر لى قال خذ هذا ولا تضربه فإنى قد رأيته يصلى مقبلنا من خيبر وإنى قد نهيت عن
ضرب أهل الصلاة وأعطى أبا ذر الغلام الآخر فقال استوص به خيرا ثم قال يا أبا ذر ما فعل الغلام الذى
أعطيتك قال أمرتنى أن أستوصى به خيرا فأعتقته.
أخرجه أحمد ٥/٢٥٠(٢٢٥٠٦) قال : حدثنا حسن بن موسى ، وعفان. وفي ٥/٢٥٨(٢٢٥٨٠) قال :
حدثنا عفان. و"البخاري" في (الأدب المفرد) ١٦٣ قال : حدثنا حجاج.
ثلاثتهم (حسن ، وعفان ، وحجاج) قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا أبو غالب ، فذكره.
* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٦/٤٧٥
(٢) المسند الجامع، ١٧/٦
(٣) المسند الجامع، ١٧/١٣٣

"الرؤيا

٥٣١٦- عن سليم بن عامر أبي يحيى ؛ حدثني أبو أمامة الباهلي ، قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول:

بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلا وعرا فقالا اصعد فقلت إني لا أطيقه فقالا إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا باصوات شديدة قلت ما هذه الأصوات قالوا هذا عواء أهل النار ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دما قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقال خابت اليهود والنصارى.

فقال سليم : ما أدري أسمعه أبو أمامة من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أم شيء من رأيه.

ثم انطلق فإذا بقوم أشد شيء انتفاخا وانتنه ريحا وأسوأه منظرا فقلت من هؤلاء فقال هؤلاء قتلى الكفار ثم انطلق بي فإذا بقوم أشد شيء انتفاخا وانتنه ريحا كأن ريحهم المراحيض قلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزواني ثم انطلق بي فإذا أنا بنساء تنهش ثديهن الحيات قلت ما بال هؤلاء قال هؤلاء يمنعن أولادهن ألبانهن ثم انطلق بي فإذا أنا **بالغلمان** يلعبون بين نهرين قلت من هؤلاء قال هؤلاء ذراري المؤمنين ثم شرف شرفا فإذا أنا بنفر ثلاثة يشربون من خمر لهم قلت من هؤلاء قال هؤلاء جعفر وزيد وبن رواحة ثم شرفني شرفا آخر فإذا أنا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قال هذا إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينظروني.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٣٢٧٣ قال : أخبرني محمود بن خالد. قال : حدثنا الوليد. و"ابن خزيمة" ١٩٨٦ قال : حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، وبحر بن نصر الخولاني. قالا : حدثنا بشر بن بكر.

كلاهما (الوليد بن مسلم ، وبشر بن بكر) عن ابن جابر ، عن سليم بن عامر ، فذكره.

(*) رواية النسائي مختصرة إلى قوله أو شيء من رأيه.

* * *." (١)

"٣١٠- صهيب بن سنان بن عمرو

أبو يحيى النمري. الرومي

الإيمان

٥٤٠٥- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك : إني قد كبرت فابعث إلى **غلاما** أعلمه

---

(١) المسند الجامع، ١٦١/١٧

السحر. فبعث إليه غلاما يعلمه فكان فى طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه فإذا أتى الساحر ضربه فشكا ذلك إلى الراهب فقال : إذا خشيت الساحر فقل حبسنى أهلى. وإذا خشيت أهلك فقل حبسنى الساحر. فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال : اليوم أعلم آلساحر أفضل أم الراهب أفضل فأخذ حجرا فقال : اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس. فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب : أى بنى أنت اليوم أفضل منى. قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى فإن ابتليت فلا تدل على. وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ويداوى الناس من سائر الأدواء فسمع جليس للملك كان قد عمى فأتاه بهدايا كثيرة فقال : ما ها هنا لك أجمع إن أنت شفيتنى فقال : إنى لا أشفى أحدا إنما يشفى الله فإن أنت آمنت بالله." (١)

"دعوت الله فشفاك. فآمن بالله فشفاه الله فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك : من رد عليك بصرك ؟ قال : ربى. قال : ولك رب غيرى ؟ قال : ربى وربك الله. فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك : أى بنى قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل. فقال : إنى لا أشفى أحدا إنما يشفى الله. فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل : له ارجع عن دينك. فأبى فدعا بالمئشار فوضع المئشار فى مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له : ارجع عن دينك. فأبى فوضع المئشار فى مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك. فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت. فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشى إلى الملك فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ قال : كفانيهم الله. فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال : اذهبوا به فاحملوه فى قرقور فتوسطوا به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه. فذهبوا به." (٢)

"فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت. فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى إلى الملك فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ قال : كفانيهم الله. فقال للملك : إنك لست بقاتلى حتى تفعل ما آمرك به. قال : وما هو ؟ قال : تجمع الناس فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٠/١٧

(٢) المسند الجامع، ٢٧١/١٧

فى كبد القوس ثم قل باسم الله رب **الغلام**. ثم ارمنى فإنك إذا فعلت ذلك قتلتنى. فجمع الناس فى صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس ثم قال : باسم الله رب **الغلام**. ثم رماه فوقع السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه فى موضع السهم فمات فقال الناس : آمنا برب **الغلام** آمنا برب **الغلام** آمنا برب **الغلام**. فأتى الملك فقيل له : أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس. فأمر بالأخدود فى أفواه السكك فخدت وأضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها. أو قيل له اقتحم. ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبى لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها **الغلام** : يا أمه اصبرى فإنك على الحق.

أخرجه أحمد ١٦/٦(٢٤٤٢٨) قال : حدثنا عفان. و"مسلم" ٢٢٩/٨(٧٦٢١) قال : حدثنا هداب بن خالد. و"النسائي" في "الكبرى" ١١٥٩٧ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عفان بن مسلم.." [1]

"٥٤١٧- عن حمزة بن صهيب ، أن صهيبا كان يكنى أبا يحيى ، ويقول إنه من العرب ، ويطعم الطعام الكثير ، فقال له عمر : يا صهيب ، ما لك تكنى أبا يحيى ، وليس لك ولد ، وتقول : إنك من العرب ، وتطعم الطعام الكثير ، وذلك سرف فى المال ، فقال صهيب:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى أبا يحيى ، وأما قولك فى النسب فأنا رجل من النمر بن قاسط من أهل الموصل ، ولكنى سبيت **غلاما** صغيرا قد عقلت أهلى وقومى ، وأما قولك فى الطعام ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : خياركم من أطعم الطعام ، ورد السلام ، فذلك الذى يحملنى على أن أطعم الطعام.

أخرجه أحمد ١٦/٦(٢٤٤٢٢) قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن زهير. وفي ١٦/٦(٢٤٤٢٥) قال : حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو. و"ابن ماجة" ٣٧٣٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا زهير بن محمد.

كلاهما (زهير ، وعبيد الله) عن عبد الله بن عقيل ، عن حمزة بن صهيب ، فذكره.

* * *." [2]

"٣١٧- طارق بن عبد الله المحاربي.

٥٤٣٨- عن جامع بن شداد ، عن طارق المحاربى ، قال:

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٢/١٧

(٢) المسند الجامع، ٢٨٥/١٧

رأيت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مر في سوق ذى المجاز ، وعليه حلة حمراء ، وهو يقول : يا أيها الناس ، قولوا : لا إله إلا الله ، تفلحوا ، ورجل يتبعه بالحجارة ، قد أدمى كعبيه وعرقوبيه ، وهو يقول : يا أيها الناس ، لا تطيعوه فإنه كذاب. فقلت : من هذا ؟ قالوا : **غلام** من بنى عبد المطلب ، فقلت : من هذا الذى يتبعه يرميه بالحجارة ؟ قالوا : هذا عمه عبد العزى أبو لهب.

أخرجه البخاري في (خلق أفعال العباد) ٢٧ قال : حدثنا علي ، عن محمد بن بشر العبدي. و"ابن خزيمة" ١٥٩ قال : حدثنا أبو عمار ، حدثنا الفضل بن موسى.

كلاهما (ابن بشر ، والفضل) عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، عن جامع بن شداد ، فذكره.

* * *." (١)

"٥٤٥٢- عن سالم بن أبى أمية أبو النضر قال جلس إلى شيخ من بنى تميم فى مسجد البصرة ومعه صحيفة له فى يده قال وفى زمان الحجاج فقال لى يا عبد الله أترى هذا الكتاب مغنيا عنى شيئا عند هذا السلطان قال فقلت وما هذا الكتاب قال:

هذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه لنا أن لا يتعدى علينا فى صدقاتنا قال فقلت لا والله ما أظن أن يغنى عنك شيئا وكيف كان شأن هذا الكتاب قال قدمت المدينة مع أبى وأنا **غلام** شاب بإبل لنا نبيعها وكان أبى صديقالطلحة بن عبيد الله التيمى فنزلنا عليه فقال له أبى اخرج معى فبع لى إبلى هذه. قال فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن يبيع حاضر لباد ولكن سأخرج معك فأجلس وتعرض إبلك فإذا رضيت من رجل وفاء وصدقا ممن ساومك أمرتك ببيعه. قال فخرجنا إلى السوق فوقفنا ظهرنا وجلس طلحة قريبا فساومنا الرجال حتى إذا أعطانا رجل ما نرضى قال له أبى أبايعه قال نعم قد رضيت لكم وفاءه فبايعوه. فبايعناه فلما قبضنا مالنا وفرغنا من حاجتنا قال أبى لطلحة خذ لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أن لا يتعدى علينا فى صدقاتنا قال فقال هذا لكم ولكل مسلم قال على ذلك إنى أحب أن يكون عندى من رسول الله صلى الله عليه." (٢)

"٥٥٠٣- عن أبى حسبة مسلم بن أكيس مولى عبد الله بن عامر عن أبى عبيدة بن الجراح قال ذكر من دخل عليه فوجده يبكى فقال ما يبكيك يا أبا عبيدة فقال نبكى ؛

أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ذكر يوما ما يفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم حتى ذكر الشام

---

(١) المسند الجامع، ٣١٢/١٧

(٢) المسند الجامع، ٣٣٣/١٧

فقال إن ينسأ فى أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة خادم يخدمك وخادم يسافر معك وخادم يخدم أهلك ويرد عليهم وحسبك من الدواب ثلاثة دابة لرحلك ودابة لثقلك ودابة **لغلامك**.

ثم ها أنا أنظر إلى بيتى قد امتلأ رقيقا وأنظر إلى مربطى قد امتلأ دواب وخيلا فكيف ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا وقد أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن أحبكم إلى وأقربكم منى من لقينى على مثل الحال الذى فارقنى عليها.

أخرجه أحمد ١/١٩٥(١٦٩٦) قال : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان بن عمرو ، حدثنا أبو حسبة ، مسلم بن أكيس ، فذكره.

* * *". (١)

"٥٥١٠- عن على بن زيد عن أبى الطفيل ،

أن رجلا ولد له **غلام** على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخذ ببشرة وجهه ودعا له بالبركة.

قال فنبتت شعرة فى جبهته كهيئة القوس وشب **الغلام** فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته فأخذه أبوه فقيده وحبسه مخافة أن يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول ألم تر أن بركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقعت عن جبهتك فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم فرد الله عليه الشعرة بعد فى جبهته وتاب.

أخرجه أحمد ٥/٤٥٦(٢٤٢١٥) قال : حدثنا يونس ، وعفان ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، فذكره.

* * *". (٢)

"٥٥١٣- عن عمارة بن ثوبان ، قال : حدثني أبو الطفيل ، قال:

رأيت النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يقسم لحما بالجعرانة ، وأنا يومئذ **غلام** ، أحمل عضو البعير ، فأتته امرأة ، فبسط لها رداءه ، قلت : من هذه ؟ قيل : هذه أمه التي أرضعته.

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ١٢٩٥ ، وأبو داود (٥١٤٤) قال : حدثنا ابن المثنى.

كلاهما (البخاري ، ومحمد بن المثنى) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلدا. قال : حدثنا جعفر بن يحيى

---

(١) المسند الجامع، ١٧/٤٠٤

(٢) المسند الجامع، ١٧/٤١٢

بن ثوبان. قال : حدثنا عمارة بن ثوبان ، فذكره.

- في رواية ابن المثنى :جعفر بن يحيى بن عمارة بن ثوبان.

* * *." (1)

"5517- عن مهدى بن عمران المازنى قال سمعت أبا الطفيل وسئل هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قيل فهل كلمته قال لا ولكن رأيته انطلق مكان كذا وكذا ومعه عبد الله بن مسعود وأناس من أصحابه حتى أتى دار قوراء فقال افتحوا هذا الباب ففتح ودخل النبى صلى الله عليه وسلم ودخلت معه فإذا قطيفة فى وسط البيت فقال ارفعوا هذه القطيفة فرفعوا القطيفة فإذا غلام أعور تحت القطيفة فقال قم يا غلام فقام الغلام فقال يا غلام أتشهد أنى رسول الله قال الغلام أتشهد أنى رسول الله قال أتشهد أنى رسول الله قال الغلام أتشهد أنى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من شر هذا مرتين- .

أخرجه أحمد 5/454(24206) قال : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا مهدي بن عمران المازني ، فذكره.

* * *." (2)

"5632- عن إياس بن عفيف الكندي ، عن أبيه ، قال:

كنت امرءا تاجرا ، فقدمت الحج ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، لأبتاع منه بعض التجارة ، وكان امرءا تاجرا ، فوالله ، إني لعنده بمنى ، إذ خرج رجل من خباء قريب منه ، فنظر إلى الشمس ، فلما رآها مالت ، يعني قام يصلي ، قال : ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء ، الذي خرج منه ذلك الرجل ، فقامت خلفه تصلي ، ثم خرج غلام ، حين راهق الحلم ، من ذلك الخباء ، فقام معه يصلي ، قال : فقلت للعباس : من هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ، ابن أخي ، قال : فقلت : من هذه المرأة ؟ قال : هذه امرأته خديجة ابنة خويلد ، قال : قلت : من هذا الفتى ؟ قال : هذا علي بن أبي طالب ، ابن عمه ، قال : فقلت : فما هذا الذي يصنع ؟ قال : يصلي ، وهو يزعم أنه نبي ، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته ، وابن عمه ، هذا الفتى ، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.

---

(1) المسند الجامع، 17/415

(2) المسند الجامع، 17/420

قال : فكان عفيف ، وهو ابن عم الأشعث بن قيس ، يقول ، وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه : لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ ، فأكون ثالثا مع على بن أبي طالب ، رضي الله عنه . .." (١)

"الزهد

٥٦٩٥- عن فائد أبي الورقاء ، عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ، قال:

خرجت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر قعودا ، وإذا غلام صغير يبكي ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لعمر : ضم الصبي إليك فإنه ضال. فضمه عمر إليه ، فبينا نحن قعود ، إذا امرأة تولول ، أظنه قال : وتقول : وابنياه ، وتبكى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : ناد المرأة فإنها أم الصبي ، وهي كاشفة عن رأسها ، ليس على رأسها خمار ، جزعا على ابنها ، فجاءت حتى قبضت الصبي من حجر عمر ، وهي تبكي ، والصبي في حجرها ، فالتفتت ، فلما رأت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قالت : واحرباه ، ألا أرى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عند ذلك : أترون هذه رحيمة بولدها ؟ فقال أصحابه : بلى يارسول الله ، كفى بهذه رحمة. فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمد بيده ، لله أرحم بالمؤمن من هذه بولدها.

أخرجه عبد بن حميد (٥٣٠) قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا فائد أبو الورقاء ، فذكره.

* * *." (٢)

"الفتن

٥٦٩٧- عن سعيد بن جمهان قال كنا مع عن عبد الله بن أبى أوفى نقاتل الخوارج وقد لحق غلام لابن أبى أوفى بالخوارج فناديناه يا فيروز هذا ابن أبى أوفى قال نعم الرجل لو هاجر قال ما يقول عدو الله قال يقول نعم الرجل لو هاجر فقال هجرة بعد هجرتى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يرددها ثلاثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

طوبى لمن قتلهم ثم قتلوه.

قال عفان فى حديثه وقتلوه ثلاثا.

أخرجه أحمد ٣٥٧/٤(١٩٣٦٢) قال : حدثنا عفان. وفي ٣٨٢/٤(١٩٦٣٤) قال : حدثنا بهز ، وعفان ، المعنى ، قالا : حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة. قال عفان في حديثه : حدثنا سعيد بن جمهان. وقال

---

(١) المسند الجامع، ٧١/١٨

(٢) المسند الجامع، ١٥٥/١٨

بهز في حديثه : حدثني سعيد بن جمهان ، فذكره.

* * *". (١)

"متفرقات

٥٧٠٠- عن فائد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن أبى أوفى قال:

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن ها هنا غلاما قد احتضر يقال له قل لا إله إلا الله فلا يستطيع أن يقولها فقال أليس كان يقولها فى حياته قال بلى قال فما منعه منها عند موته؟. فذكر الحديث بطوله.

قال عبد الله بن أحمد : ٣٨٢/٤(١٩٦٣١) وكان في كتاب أبي : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا فائد بن عبد الرحمن ، فذكره.

قال عبد الله بن أحمد : فلم يحدث أبي بهذين الحديثين (يعني هذا والآخر رقم ٦٣٠١) ضرب عليهما من كتابه ، لأنه لم يرض حديث فائد بن عبد الرحمن ، وكان عنده متروك الحديث.

* * *". (٢)

"٥٧٠١- عن فائد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن أبى أوفى قال:

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه غلام فقال يا رسول الله إن ها هنا غلاما يتيما له أم أرملة وأخت يتيمة أطعمنا مما أطعمك الله تعالى أعطاك الله مما عنده حتى ترضى. فذكر الحديث بطوله.

قال عبد الله بن أحمد : ٣٨٢/٤(١٩٦٣٠) وكان في كتاب أبي : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا فائد بن عبد الرحمن ، فذكره.

قال عبد الله بن أحمد : فلم يحدث أبي بهدين الحديثين (يعني هذا والآخر رقم ٦٣٠٠) ضرب عليهما من كتابه ، لأنه لم يرض حديث فائد بن عبد الرحمن ، وكان عنده متروك الحديث.

* * *". (٣)

"٥٧٢٢- عن حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبى صلى الله عليه وسلم ، قال أرأيت النبى صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان فى عنفقته شعرات بيض.

---

(١) المسند الجامع، ١٥٧/١٨

(٢) المسند الجامع، ١٦٠/١٨

(٣) المسند الجامع، ١٦١/١٨

أخرجه أحمد ٤/١٨٧(١٧٨٢٤) قال : حدثنا حجاج بن محمد. وفي ٤/١٨٨(١٧٨٣٣) قال : حدثنا أبو المغيرة. وفي (١٧٨٣٤) قال : حدثنا حسن بن موسى. وفي ٤/١٩٠(١٧٨٥١) قال : حدثنا أبو النضر. و"عبد بن حميد" ٥٠٦ قال : أخبرني يزيد بن هارون. و"البخاري" ٤/٢٢٧(٣٥٤٦) قال : حدثنا عصام بن خالد.

ستتهم (حجاج ، وأبو المغيرة ، وحسن ، وأبو النضر ، ويزيد ، وعصام) عن حريز بن عثمان الرحبي ، فذكره.

- في رواية حجاج بن محمد : عن حريز بن عثمان. قال : كنا **غلمانا** جلوسا عند عبد الله بن بسر ، وكان من أصحاب النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ولم نكن نحسن نسأله ، فقلت. فذكر الحديث.

- وفي رواية حسن بن موسى :حدثنا حريز. قال : قلت لعبد الله بن بسر ، ونحن **غلمان** ، لا نعقل العلم. فذكره.

* * *." (١)

"٥٧٥٦- عن خالد بن سارة أنه سمع عبد الله بن جعفر يقول:

مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا **وغلام** من بنى عبد المطلب فحملنا على دابة فكنا ثلاثة.

أخرجه الحميدي (٥٣٨) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا جعفر بن خالد ، قال : أخبرني أبي ، فذكره.

* * *." (٢)

"٣٥٧- عبد الله بن أبي حبيبة الأنصاري

٥٧٧٦- عن محمد بن إسماعيل ، أن بعض أهله قال لجده من قبل أمه وهو عبد الله بن أبى حبيبة:

ما أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتانا فى مسجدنا هذا فجئت فجلست إلى جنبه فأتى بشراب فشرب ثم ناولنى وأنا عن يمينه قال ورأيته يومئذ صلى فى نعليه وأنا يومئذ **غلام**.

أخرجه أحمد ٤/٢٢١(١٨١٠٨) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو. وفي ٤/٣٣٤(١٩١٥٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد (قال عبد الله بن أحمد) وكتب به إلي قتيبة.

كلاهما (عبد الملك ، وقتيبة) قالا : حدثنا مجمع بن يعقوب ، عن محمد بن إسماعيل ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣/٥٠٢(١٦١٧٩) و٤/٣٣٤(١٩١٦٠) قال : حدثنا يونس بن محمد. قال : حدثنا العطاف. قال : حدثنى بن يعقوب ، عن **غلام** من أهل قباء ، أنه أدركه شيخا ، أنه قال:

---

(١) المسند الجامع، ١٨٢/١٨

(٢) المسند الجامع، ٢١٨/١٨

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء فجلس فى فىء الأحمر واجتمع إليه ناس فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقى فشرب وأنا عن يمينه وأنا أحدث القوم فناولنى فشربت وحفظت أنه صلى بنا يومئذ الصلاة وعليه نعلاه لم ينزعهما.

* * *". (١)

"٦٠٠٧- عن صهيب قال سمعت ابن عباس يحدث ؛

أنه مر بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وغلام من بنى هاشم على حمار بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فنزلوا ودخلوا معه فصلوا ولم ينصرف فجاءت جاريتان تسعيان من بنى عبد المطلب فأخذتا بركبتيه ففرع بينهما ولم ينصرف.

أخرجه أحمد ٢٣٥/٥(٢٠٩٥) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة. وفي ٣٤١/١(٣١٦٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وعفان. قالا : حدثنا شعبة. و"أبو داود" ٧١٦ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن منصور ، وفي (٧١٧) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، وداود بن مخراق الفريابي ، قالا : حدثنا جرير ، عن منصور. و"النسائي" ٦٥/٢ وفي "الكبرى" ٨٣٢ قال : أخبرنا أبو الأشعث ، قال : حدثنا خالد. قال : حدثنا شعبة. و"ابن خزيمة" ٨٣٥ قال : حدثنا بندار ، حدثنا محمد ، يعني ابن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٨٣٦ قال : حدثنا محمد بن عثمان العجلي ، حدثنا عبيد الله ، عن شعبة. وفي (٨٣٧ و٨٨٢) قال : حدثناه يوسف بن موسى ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور.

كلاهما (شعبة ، ومنصور) عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن صهيب أبي الصهباء ، فذكره.

- في رواية محمد بن جعفر ، وعفان ، قال أحمد بن حنبل : قال عفان ، يعنى فى حديثه : أخبرنيه الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن صهيب. قلت : من صهيب ؟ قال : رجل من أهل البصرة.

أخرجه أحمد ٢٥٠/١(٢٢٥٨) قال : حدثنا عبد الوهاب. وفي ٢٥٤/١(٢٢٩٥) قال : حدثنا عفان.

كلاهما (عبد الوهاب ، وعفان) عن شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار أن ابن عباس قال:." (٢)

"مررت أنا وغلام من بنى هاشم على حمار وتركناه يأكل من بقل بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينصرف وجاءت جاريتان تشتدان حتى أخذتا بركبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينصرف.

- وفي رواية :مرت جاريتان من بنى هاشم فجاءتا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فأخذتا

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٨/١٨

(٢) المسند الجامع، ٣٩/١٩

بركبتيه فلم ينصرف . قال ابن عباس ومررت أنا ورجل من الأنصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ونحن على حمار فجئنا فدخلنا فى الصلاة.

* * *." (١)

"٦٠١٠- عن يحيى بن الجزار أن ابن عباس قال:

مررت أنا **وغلام** من بنى هاشم على حمار وتركناه يأكل من بقل بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينصرف وجاءت جاريتان تشتدان حتى أخذتا بركبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينصرف.

أخرجه أحمد ٢٥٠/١(٢٢٥٨) قال : حدثنا عبد الوهاب. وفي ٢٥٤/١(٢٢٩٥) قال : حدثنا عفان.

كلاهما (عبد الوهاب ، وعفان) عن شعبة عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦١٤٢- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

بت عند خالتى ميمونة بنت الحارث فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم رجع إليها وكانت ليلتها فصلى ركعتين ثم انفتل فقال أنام **الغلام** وأنا أسمعه قال فسمعته قال فى مصلاه اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى سمعى نورا وفى بصرى نورا وفى لسانى نورا وأعظم لى نورا.

أخرجه أحمد ٣٥٢/١(٣٣٠١) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان ، يعني ابن حسين ، عن أبي هاشم. و"البخاري" في (الأدب المفرد) ٦٩٦ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، قال : حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عباد ، أبي هبيرة.

كلاهما (أبو هاشم الرماني ، وأبو هبيرة) عن سعيد بن جبير ، فذكره.

* * *." (٣)

"- حديث عمار ، مولى الحارث بن نوفل ، أنه شهد جنازة أم كلثوم ، وابنها ، فجعل **الغلام** مما يلى الإمام ، فأنكرت ذلك ، وفى القوم : ابن عباس ، وأبو سعيد الخدرى ، وأبو قتادة ، وأبو هريرة ، فقالوا : هذه السنة.

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/١٩

(٢) المسند الجامع، ٤٣/١٩

(٣) المسند الجامع، ٢٠٧/١٩

سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، الحديث رقم (٤٨١٠.
* * *." (١)

"- حديث نافع ، يزعم أن ابن عمر صلى على تسع جنائز جميعا ، فجعل الرجال يلون الإمام ، والنساء يلين القبلة ، فصفهن صفا واحدا ، ووضعت جنازة أم كلثوم بنت على ، امرأة عمر بن الخطاب ، وابن لها ، يقال له : زيد ، وضعا جميعا ، والإمام يومئذ سعيد بن العاص ، وفى الناس : ابن عباس ، وأبو هريرة ، وأبو سعيد ، وأبو قتادة ، فوضع الغلام مما يلى الإمام ، فقال رجل : فأنكرت ذلك ، فنظرت إلى ابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وأبي قتادة . فقلت : ما هذا ؟ قالوا : هى السنة.
سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، الحديث رقم (٤٣٢٤.
* * *." (٢)

"كتاب الزكاة

٦١٨٢- عن سالم بن أبي الجعد ، عن ابن عباس ، قال:
جاء رجل إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب قال وعليك قال إني رجل من بياض الذي من بني سعد بن بكر وأنا رسول قومي إليك ووافدهم وإني سائلك فمشدد مسألتي إياك ومناشدك فمشدد مناشدتي إياك قال خذ عنك يا أخا بن سعد قال من خلقك ومن خلق من قبلك ومن هو خالق من بعدك قال الله قال فنشدتك بذلك هو أرسلك قال نعم قال فإنا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلا أن تأخذ من حواشي أموالنا فترد على فقرائنا فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك.
أخرجه ابن خزيمة ٢٣٨٣ قال : حدثنا محمد بن أبان ، ويوسف بن موسى ابن عيسى المروزي. قالا : حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، حدثنا عطاء بن السائب ، وأبو جعفر موسى بن السائب ، عن سالم بن أبي الجعد ، فذكره.
* * *." (٣)

"- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين العجلانى وامرأته قال وكانت حبلى فقال والله ما قربتها منذ عفرنا والعفر أن يسقى النخل بعد أن يترك من السقى بعد الإبار بشهرين قال وكان زوجها

(١) المسند الجامع، ٢٣٩/١٩
(٢) المسند الجامع، ٢٤٠/١٩
(٣) المسند الجامع، ٢٦١/١٩

حمش الساقين والذراعين أصهب الشعرة وكان الذى رميت به ابن السحماء قال فولدت غلاما أسود أجلى جعدا عبل الذراعين. قال فقال ابن شداد بن الهاد لابن عباس أهى المرأة التى قال النبى صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة لرجمتها قال لا تلك امرأة قد أعلنت فى الإسلام.." [١]

"٦٥٣٤- عن عامر عن ابن عباس قال:

احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو كان حراما لم يعطه وكان يحتجم فى الأخدعين وبين الكتفين وكان يحجمه عبد لبنى بياضة وكان يؤخذ منه كل يوم مد ونصف فشفع له النبى صلى الله عليه وسلم إلى أهله فجعل مدا.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا احتجم احتجم فى الأخدعين - قال - فدعا غلاما لبنى بياضة فحجمه وأعطى الحجام أجره مدا ونصفا - قال - وكلم مواليه فحطوا عنه نصف مد وكان عليه مدان.

أخرجه أحمد ٢٣٤/١ (٢٠٩١) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر. وفي ٢٤١/١ (٢١٥٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن جابر. وفي ٣١٦/١ (٢٩٠٦) قال : حدثنا حجاج ، أخبرنا شريك ، عن جابر. وفي٣٢٤/١ (٢٩٨٠) قال : حدثني هاشم ، حدثنا إسرائيل ، عن جابر. وفي ٣٣٣/١ (٣٠٧٨م) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن جابر. وفي ٣٦٥/١ (٣٤٥٧. قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن عاصم الأحوال. و"مسلم" ٣٩/٥ (٤٠٤٧) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد. قالا : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عاصم. والترمذي" في (الشمائل) ٣٦٢ قال : حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، حدثنا عبدة ، عن سفيان الثوري ، عن جابر.

كلاهما (جابر الجعفي ، وعاصم الأحول) عن عامر الشعبي ، فذكره.

* * *." [٢]

"- وأخرجه النسائي ٢٦٥/٦ ، وفي "الكبرى" ٦٤٨٧ قال : أخبرنا محمد بن حاتم. قال : حدثنا حبان. قال : أنبأنا عبد الله ، عن إبراهيم بن نافع. وفي ٢٦٨/٦ ، وفي "الكبرى" ٦٤٩٩ قال : أخبرنا عبد الحميد بن محمد. قال : حدثنا مخلد. قال : حدثنا ابن جريج.

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٠/٢٠

(٢) المسند الجامع، ٤٢٥/٢٠

كلاهما (إبراهيم ، وابن جريج) عن الحسن بن مسلم ، عن طاووس. قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :العائد في هبته ، كالكلب يعود في قيئه. .

- وفي رواية : عن طاووس ، قال : كنت أسمع ، وأنا غلام ، الغلمان يقولون : الذي يعود في هبته كاكلب يعود في قيئه ، ولا أشعر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب ذلك مثلا ، حتى أخبرت به بعد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما مثل الذى يهب ثم يعود في هبته ، مثل الكلب يقيء ، ثم يأكل قيئه.

- وفي رواية : عن طاووس ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يحل لأحد يهب هبة ، ثم يعود منها ، إلا الوالد.

قال طاووس : كنت أسمع الصبيان يقولون : ياعائدا في قيئه ، ولم أشعر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب ذلك مثلا ، حتى بلغنا أنه كان يقول : مثل الذى يهب الهبة ، ثم يعود فيها – وذكر كلمة معناها – كمثل الكلب ، يأكل قيئه.

كل ذلك مرسل.

- رواه أبو الزبير ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، ضمن حديث ، وسيأتي برقم (٧٢٤٩.

* * *." (١)

"٦٦٠٢- عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كانت امرأتان جارتان كان بينهما صخب فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا وماتت المرأة فقضى على العاقلة الدية. فقال عمها إنها قد أسقطت يا رسول الله غلاما قد نبت شعره. فقال أبو القاتلة إنه كاذب إنه والله ما استهل ولا شرب ولا أكل فمثله يطل. قال النبى صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الجاهلية وكهانتها إن فى الصبى غرة.

قال ابن عباس كانت إحداهما مليكة والأخرى أم غطيف.

أخرجه أبو داود (٤٥٧٤) قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمان التمار. و"النسائي" ٨/٥١ وفي "الكبرى" ٧٠٠٣ قال : أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم.

كلاهما (سليمان بن عبد الرحمان ، وأحمد بن بن عثمان) عن عمرو بن حماد بن طلحة. قال : حدثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٩/٢٠

- في رواية أبي داود :عمرو بن طلحة) ، وفي (المجتبى) :عمرو) ، وفي "الكبرى" :عمرو بن طلحة القناد.

* * *." (١)

"٦٦٢٥- عن عمر بن حرملة عن ابن عباس قال:

دخلت مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على خالتى ميمونة ومعنا خالد بن الوليد فقالت له ميمونة ألا نقدم لك يا رسول الله شيئا أهدته لنا أم حفيد. فأتته بضباب مشوية فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم تفل ثلاث مرات ولم يأكل منها وأمرنا أن نأكل ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء فيه لبن فشرب وأنا عن يمينه وخالد عن يساره فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشربة لك يا غلام وإن شئت آثرت بها خالدا ، فقلت ما كنت لأوثر بسؤر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا ما هو خير منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. فإنى لا أعلم يجزئ من الطعام والشراب غيره.

- وفي رواية : من أطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه. ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإني لا أعلم ما يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن.." (٢)

"٦٨٤٧- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:

(ومن الناس من يعبد الله على حرف) قال كان الرجل يقدم المدينة ، فإن ولدت امرأته غلاما ، ونتجت خيله قال هذا دين صالح. وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله ، قال : هذا دين سوء.

أخرجه البخاري ٦/١٢٣(٤٧٤٢) قال : حدثني إبراهيم بن الحارث ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.

* * *." (٣)

"٦٩١٤- عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الحرورى إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوى القربى من هم فقال ليزيد اكتب إليه فلولا أن يقع فى أحموقة ما كتبت إليه اكتب إنك كتبت تسألنى عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء وإنه ليس لهما شيء إلا أن يحذيا وكتبت تسألنى عن قتل الولدان

---

(١) المسند الجامع، ٧/٢١

(٢) المسند الجامع، ٣٥/٢١

(٣) المسند الجامع، ٢٩٣/٢١

وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وأنت فلا تقتلهم إلا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من **الغلام** الذى قتله وكتبت تسألنى عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتم وإنه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويؤنس منه رشد وكتبت تسألنى عن ذوى القربى من هم وإنا زعمنا أنا هم فأبى ذلك علينا قومنا.." [١]

"٦٩٣١- عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة قال فجاء يوما **غلام** يبكى إلى أبيه فقال ما شأنك قال ضربنى معلمى. قال الخبيث يطلب بذحل بدر والله لا تأتيه أبدا.

أخرجه أحمد ١/٢٤٧(٢٢١٦) قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : قال داود : حدثنا عكرمة ، فذكره.

* * *". [٢]

"٦٩٤٤- عن مقسم عن ابن عباس قال:

أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف من خرج من رقيق المشركين.

- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتق من جاءه من العبيد قبل مواليهم إذا أسلموا وقد أعتق يوم الطائف رجلين.

- وفي رواية :حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فخرج إليه عبدان فأعتقهما أحدهما أبو بكرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتق العبيد إذا خرجوا إليه.

- وفي رواية :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف من خرج إلينا من العبيد فهو حر فخرج عبيد من العبيد فيهم أبو بكرة فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- وفي رواية :خرج **غلامان** إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ، فأعتقهما أحدهما أبو بكرة ، فكانا مولييه.

أخرجه أحمد ١/٢٣٣(١٩٥٩) و١/٣٦٢(٣٤١٥) قال : حدثنا أبو معاوية. وفي ١/٢٣٦(٢١١١) قال : حدثنا يزيد. وفي ١/٢٤٣(٢١٧٦) قال : حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس. وفي ١/٢٤٨(٢٢٢٨م و٢٢٢٩) قال : حدثنا نصر بن باب. وفي ١/٣٤٩(٣٢٦٧) قال : حدثنا يحيى بن زكريا. و"الدارمي" ٢٥٠٨ قال : أخبرنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا أبو خالد.

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٢/٢١

(٢) المسند الجامع، ٣٩٢/٢١

ستتهم (أبو معاوية ، ويزيد ، وعبد القدوس ، ونصر ، ويحيى بن زكريا ، وأبو خالد الأحمر) عن حجاج بن أرطاة ، عن الحكم ، عن مقسم ، فذكره.

* * *." [1]

"، فهبطت من ، الصفا حتى إذا بلغت الوادى رفعت طرف درعها ، ثم سعت سعى الإنسان المجهود ، حتى جاوزت الوادى ، ثم أتت المروة ، فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا ، فلم تر أحدا ، ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم : فذلك سعى الناس بينهما ، فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا ، فقالت صه. تريد نفسها ، ثم تسمعت ، فسمعت أيضا ، فقالت قد أسمعت ، إن كان عندك غواث. فإذا هى بالملك ، عند موضع زمزم ، فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء ، فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا ، وجعلت تغرف من الماء فى سقائها ، وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم : يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا ، قال فشربت وأرضعت ولدها ، فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة ، فإن ها هنا بيت الله ، يبنى هذا **الغلام** ، وأبوه ، وإن الله لا يضيع أهله. وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية ، تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله ، فكانت كذلك ، حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا فى أسفل مكة ، فرأوا طائرا عائفا. فقالوا إن هذا." [2]

"الطائر ليدور على ماء ، لعهدنا بهذا الوادى وما فيه ماء ، فأرسلوا جريا أو جريين ، فإذا هم بالماء ، فرجعوا فأخبروهم بالماء ، فأقبلوا ، قال وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ، ولكن لا حق لكم فى الماء. قالوا نعم. قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم : فألفى ذلك أم إسماعيل ، وهى تحب الإنس ، فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم ، فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم ، وشب **الغلام** ، وتعلم العربية منهم ، وأنفسهم وأعجبهم حين شب ، فلما أدرك زوجوه امرأة منهم ، وماتت أم إسماعيل ، فجاء إبراهيم ، بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته ، فلم يجد إسماعيل ، فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغى لنا. ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر ، نحن فى ضيق وشدة. فشكت إليه. قال فإذا جاء زوجك فاقرئى عليه السلام ، وقولى له يغير عتبة بابه. فلما جاء إسماعيل ، كأنه آنس شيئا ، فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم ، جاءنا شيخ كذا وكذا ، فسألنا عنك فأخبرته ، وسألنى كيف

---

(١) المسند الجامع، ٢١/٤٠٩

(٢) المسند الجامع، ٢١/٤٢٨

عيشنا فأخبرته أنا فى جهد وشدة. قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم ، أمرنى أن أقرأ عليك السلام ، ويقول غير عتبة بابك. قال ذاك أبى." (١)

"٦٩٨٠- عن عبد الله بن أبى مليكة ، قال : شهدت ابن الزبير ، وابن عباس ، فقال ابن الزبير لابن عباس : أتذكر حين استقبلنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقد جاء من سفر ؟ فقال : نعم ، فحملنى وفلانا ، **غلاما** من بنى هاشم ، وتركك.

أخرجه أحمد ١/٢٤٠(٢١٤٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب – يعني ابن الشهيد – عن عبد الله بن أبي مليكة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦٩٨٢- عن عكرمة ، قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

بينا أنا **غلام** مع الصبيان فذهبنا إلى مكان فأجلسوني على متاعهم وذهبوا عني فبينا أنا جالس إذ أبصرت طائرين من السماء قد هبطا فقعد أحدهما عن يميني والآخر عن يساري فأسمع الذي عن يميني يقول لصاحبه هو هذا الذي أرسلنا إليه قال نعم فبينا أنا كذلك إذ أقبل أصحابي من الصبيان فلما أبصرهم ذهبا إلى السماء.

أخرجه عبد بن حميد (٦٠٤) قال : حدثنا إبراهيم بن الحكم ، حدثنا أبي ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *." (٣)

"٧٠٢١- عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن على على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا **غلام**. فقال النبى صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو.

أخرجه الترمذي (٣٧٨٤) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، فذكره.

- قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وزمعة بن صالح ، قد ضعفه بعض أهل

---

(١) المسند الجامع، ٢١/٤٢٩

(٢) المسند الجامع، ٢١/٤٥٣

(٣) المسند الجامع، ٢١/٤٥٥

الحديث من قبل حفظه.

* * *". (١)

"قدم ضماد الأزدى مكة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلمان يتبعونه فقال يا محمد إنى أعالج من الجنون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال فقال رد على هذه الكلمات قال ثم قال لقد سمعت الشعر والعيافة والكهانة فما سمعت مثل هذه الكلمات لقد بلغن قاموس البحر وإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. فأسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم عليك وعلى قومك قال فقال نعم على وعلى قومى قال فمرت سرية من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بقومه فأصاب بعضهم منهم شيئا إداوة أو غيرها فقالوا هذه من قوم ضماد ردوها. قال فردوها.

ليس فيه : عمرو بن سعيد .

الروايات مطولة ومختصرة.

* * *". (٢)

"كنت رديف رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . فقال : يا غلام ، أو يا غليم ، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟ فقلت : بلى . فقال : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إليه في الرخاء ، يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، فقد جف القلم بما هو كائن ، فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك ، لم يقدروا عليه ، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله تبارك وتعالى عليك ، لم يقدروا عليه ، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا ، وان النصر مع الصبر ، وان الفرج مع الكرب ، وإن مع العسر يسرا.

* * *". (٣)

"الهجرة

٧١٤٠- عن البراء بن عازب ، قال:

---

(١) المسند الجامع، ٢/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٦/٢٢

(٣) المسند الجامع، ٦٧/٢٢

اشترى أبو بكر من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما ، قال : فقال أبو بكر لعازب : مر البراء فليحمله إلى منزلي ، فقال : لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت معه ، قال : فقال أبو بكر : خرجنا فأدلجنا ، فأحثثنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة ، فضربت ببصري هل أرى ظلا نأوي إليه ، فإذا أنا بصخرة ، فأهويت إليها ، فإذا بقية ظلها ، فسويته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرشت له فروة ، وقلت : اضطجع يا رسول الله ، فاضطجع ، ثم خرجت أنظر هل أرى أحدا من الطلب ، فإذا أنا براعي غنم ، فقلت : لمن أنت يا غلام ؟ فقال : لرجل من قريش ، فسماه فعرفته ، فقلت : هل في غنمك من لبن ؟ قال : نعم ، قال : قلت : هل أنت حالب لي ؟ قال : نعم ، قال : فأمرته فاعتقل شاة منها ، ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار ، ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار ، ومعي إداوة على فمها خرقة ، فحلب لي كثبة من اللبن ، فصببت على القدح حتى برد أسفله ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ ، فقلت : اشرب يا رسول الله ، فشرب حتى رضيت ، ثم قلت : هل أنى الرحيل ؟ قال : فارتحلنا والقوم يطلبونا ، فلم." (١)

"- وفي رواية : عن البراء بن عازب ، قال : جاء أبو بكر ، رضي الله عنه ، إلى أبي في منزله ، فاشترى منه رحلا ، فقال لعازب : ابعث ابنك يحمله معي ، قال : فحملته معه ، وخرج أبي ينتقد ثمنه ، فقال له أبي : يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، أسرينا ليلتنا ، ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة ، وخلا الطريق لا يمر فيه أحد ، فرفعت لنا صخرة طويلة ، لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده ، وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه ، وبسطت فيه فروة ، وقلت : نم يا رسول الله ، وأنا أنفض لك ما حولك ، فنام وخرجت أنفض ما حوله ، فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا ، فقلت : لمن أنت يا غلام ؟ فقال : لرجل من أهل المدينة أو مكة ، قلت : أفي غنمك لبن ؟ قال : نعم ، قلت : أفتحلب ؟ قال : نعم ، فأخذ شاة ، فقلت : انفض الضرع من التراب والشعر والقذى ، قال : فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض ، فحلب في قعب كثبة من لبن ، ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها ، يشرب ويتوضأ ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه ، فوافقته حين استيقظ ، فصببت من." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٦١/٢٢

(٢) المسند الجامع، ١٦٤/٢٢

"- وفي رواية : عن البراء بن عازب ، قال : ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه ، قال : فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أخذ علينا بالرصد ، فخرجنا ليلا ، فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ، ثم رفعت لنا صخرة ، فأتيناها ولها شيء من ظل ، قال : ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ، ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت أنفض ما حوله ، فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا ، فسألته لمن أنت يا **غلام** ؟ فقال : أنا لفلان ، فقلت له : هل في غنمك من لبن ؟ قال : نعم ، قلت له : هل أنت حالب ؟ قال : نعم ، فأخذ شاة من غنمه ، فقلت له : انفض الضرع ، قال : فحلب كثبة من لبن ، ومعي إداوة من ماء عليها خرقة ، قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصببت على اللبن حتى برد أسفله ، ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : اشرب يا رسول الله ، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ، ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا.

قال البراء : فدخلت مع أبي بكر على أهله ، فإذا عائشة ابنته مضطجعة ، قد أصابتها حمى ، فرأيت أباها فقبل خدها ، وقال : كيف أنت يا بنية.." (١)

"٧١٤٩- عقبة بن الحارث ، قال : خرجت مع أبي بكر الصديق من صلاة العصر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بليال ، وعلي ، عليه السلام ، يمشي إلى جنبه ، فمر بحسن بن علي يلعب مع **غلمان** ، فاحتمله على رقبته وهو يقول : وابأبى شبه النبي ليس شبيها بعلي ، قال : وعلي يضحك.

أخرجه أحمد ١/٨(٤٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير . و"البخاري" ٣٥٤٢ قال : حدثنا أبو عاصم . وفي (٣٧٥٠) قال : حدثنا عبدان ، أخبرنا عبد الله . و"النسائي" في "الكبرى" ٨١٠٥ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا أبو داود ، عن سفيان .

أربعتهم (محمد بن عبد الله ، أبو أحمد الزبيري ، وأبو عاصم ، الضحاك بن مخلد ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان الثوري) عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، فذكره.

* * *." (٢)

"٧١٧٣- عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم:

مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء ، لا يسقط ورقها ، ولا يتحات فقال القوم هى شجرة كذا. هى شجرة كذا

---

(١) المسند الجامع، ١٦٦/٢٢

(٢) المسند الجامع، ١٧٦/٢٢

، فأردت أن أقول هي النخلة. وأنا غلام شاب فاستحييت ، فقال : هي النخلة.

أخرجه أحمد ٢/٣١(٤٨٥٩) قال : حدثنا يزيد بن هارون. و"البخاري" ٨/٣٦(٦١٢٢) قال : حدثنا آدم.

كلاهما (يزيد ، وآدم) عن شعبة ، حدثنا محارب بن دثار ، فذكره.

قال البخاري ، عقبه : وعن شعبة ، حدثنا خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن ابن عمر ، مثله ، وزاد : فحدثت به عمر ، فقال : لو كنت قلتها لكان أحب إلى من كذا وكذا.

* * *." (١)

"٧٦٩٥- عن نافع عن ابن عمر ؛

أن رجلا من أهل البادية أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن امرأتى ولدت على فراشى غلاما أسود وإنا أهل بيت لم يكن فينا أسود قط قال هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها أسود قال لا قال فهل فيها أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال عسى أن يكون نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق.

أخرجه ابن ماجة (٢٠٠٣) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عباءة بن كليب الليثي أبو غسان ، عن جويرية بن أسماء ، عن نافع ، فذكره.

* * *." (٢)

"٧٧١٦- عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين فى إمرة مصعب أيفرق بينهما قال فما دريت ما أقول فمضيت إلى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن لى. قال إنه قائل فسمع صوتى. قال ابن جبير قلت نعم. قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة إلا حاجة فدخلت فإذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف قلت أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما قال سبحان الله نعم ؛." (٣)

"٧٩٦٦- عن سعيد بن عمرو ، عن ابن عمر - رضى الله عنهما - أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بنى يحيى رابط دجاجة يرميها ، فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ، ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل ؛

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٢٠٦

(٢) المسند الجامع، ٢٣/٣٦٧

(٣) المسند الجامع، ٢٣/٣٩٦

فإني سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل.

أخرجه أحمد ٢/٩٤(٥٦٨٢) قال : حدثنا أبو النضر. و"البخاري" ٧/١٢١(٥٥١٤) قال : حدثنا أحمد بن يعقوب.

كلاهما (أبو النضر ، وأحمد بن يعقوب) عن إسحاق بن سعيد بن عمرو ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". (١)

"٨٠٤٨- عن زاذان أن ابن عمر دعا **بغلام** له فرأى بظهره أثرا فقال له أوجعتك قال لا. قال فأنت عتيق. قال ثم أخذ شيئا من الأرض فقال ما لى فيه من الأجر ما يزن هذا إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من ضرب **غلاما** له حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه.

أخرجه أحمد ٢/٢٥(٤٧٨٤) و٢/٦١(٥٢٦٦) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان. وفي ٢/٤٥(٥٠٥١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٢/٦١(٥٢٦٧) قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان. و"البخاري" في (الأدب المفرد) ١٧٧ قال : حدثنا عمرو بن عون ، ومسدد. قالا : حدثنا أبو عوانة ، وفي (١٨٠) قال : حدثنا موسى. قال : حدثنا أبو عوانة. و"مسلم" ٥/٩٠(٤٣١١) قال : حدثني أبوكامل ، فضيل بن حسين الجحدري ، حدثنا أبو عوانة. وفي (٤٣١٢) قال : وحدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار. قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي (٤٣١٣) قال : وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع (ح) وحدثني محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، كلاهما عن سفيان. و"أبو داود" ٥١٦٨ قال : حدثنا مسدد ، وأبو كامل. قالا : حدثنا أبو عوانة.

ثلاثتهم (سفيان الثوري ، وشعبة ، وأبو عوانة) عن فراس ، عن ذكوان أبي صالح ، عن زاذان أبي عمر ، فذكره.

* * *". (٢)

"٨١٠٠- عن قدامة بن إبراهيم الجمحى يحدث أنه كان يختلف إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو **غلام** وعليه ثوبان معصفران قال فحدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ؛ أن عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فعضلت بالملكين

---

(١) المسند الجامع، ٢٤/٢٣٠

(٢) المسند الجامع، ٢٤/٣٢٤

فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا إلى السماء وقالا يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها قال الله عز وجل وهو أعلم بما قال عبده ماذا قال عبدى قالا يا رب إنه قال يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله عز وجل لهما اكتباها كما قال عبدى حتى يلقانى فأجزيه بها.

أخرجه ابن ماجة (٣٨٠١) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا صدقة بن بشير ، مولى العمريين ، قال : سمعت قدامة بن إبراهيم الجمحي ، يحدث ، فذكره.

* * *." [1]

"٨١٥٥- عن نافع عن ابن عمر قال:

ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري ، تعليقا ٤/٨٩(٣٠٦٧) قال : وقال ابن نمير. و"أبو داود" ٢٦٩٩ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، والحسن بن علي ، المعنى. و(اابن ماجة) ٢٨٤٧ قال : حدثنا علي بن محمد.

أربعتهم (ابن نمير ، والأنباري ، والحسن ، وعلي) عن عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، فذكره.

- وأخرجه أبو داود (٢٦٩٨) قال : حدثنا صالح بن سهيل حدثنا يحيى - يعنى ابن أبى زائدة - عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ؛

أن غلاما لابن عمر أبق إلى العدو فظهر عليه المسلمون فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن عمر ولم يقسم.

قال أبو داود وقال غيره رده عليه خالد بن الوليد.

- وأخرجه البخاري ٤/٨٩(٣٠٦٨) قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرنى نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم ، فظهر عليه خالد بن الوليد ، فرده على عبد الله ، وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم ، فظهر عليه فردوه على عبد الله.." [2]

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٠/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٤٤٥/٢٤

"٨١٩٥- عن عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما ؛
لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر. وأنا غلام فوق ظهر بيتى ، فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر. فما ذاك فأنا له جار. قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل.

أخرجه البخاري ٥/٦١(٣٨٦٥) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، قال عمرو بن دينار سمعته قال ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٢١٤- عن سالم عن ابن عمر قال:
كنت غلاما شابا عزبا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أبيت فى المسجد فكان من رأى منا رؤيا يقصها على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لى عندك خير فأرنى رؤيا يعبرها لى النبى صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتيانى فانطلقا بى فلقيهما ملك آخر فقال لم ترع فانطلقا بى إلى النار فإذا هى مطوية كطى البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذوا بى ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل.

قال الزهري : فكان عبد الله يكثر الصلاة من الليل.

- وفي رواية :عن ابن عمر قال كنا ننام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ونحن شباب.

أخرجه أحمد ٢/١٤٦(٦٣٣٠) قال : حدثنا عبد الرزاق. و"البخاري" ٢/٦١ و٩/٥١(٧٠٣٠ و٧٠٣١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا هشام بن يوسف. وفي ٢/٦١(١١٢١ و١١٢٢) قال : حدثني محمود. قال : حدثنا عبد الرزاق. وفي ٥/٣٠(٣٧٣٨ و٣٧٣٩) قال : حدثنا إسحاق بن نصر ، حدثنا عبد الرزاق. و"مسلم" ٧/١٥٨(٦٤٥٣) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد. قالا : أخبرنا عبد الرزاق. و"ابن ماجة" ٣٩١٩ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني. والترمذي" ٣٢١ قال : حدثنا محمود بن غيلان.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٤/٤٩٠

(٢) المسند الجامع، ٢٥/١٢

"٨٢١٥- عن نافع عن ابن عمر قال:

رأيت فى المنام كأن فى يدى قطعة إستبرق وليس مكان أريد من الجنة إلا طارت إليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم أرى عبد الله رجلا صالحا.

- وفي رواية :إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ، وأنا غلام حديث السن وبيتى المسجد قبل أن أنكح ، فقلت فى نفسى لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء. فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم فى خيرا فأرنى رؤيا. فبينما أنا كذلك إذ جاءنى ملكان فى يد كل واحد منهما مقمعة من حديد ، يقبلا بى إلى جهنم ، وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم. ثم أرانى لقينى ملك فى يده مقمعة من حديد فقال لن تراع ، نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة. فانطلقوا بى حتى وقفوا بى على شفير جهنم فإذا هى مطوية كطى البئر ، له قرون كقرن البئر ، بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد ، وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل ، رءوسهم أسفلهم ، عرفت فيها رجالا من قريش ، فانصرفوا بى عن." (١)

"٨٢٦١- عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره ؛

أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من أصحابه قبل ابن صياد ، حتى وجده يلعب مع الغلمان فى أطم بنى مغالة ، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم ، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أنى رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين. ثم قال ابن صياد أتشهد أنى رسول الله فرضه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتينى صادق وكاذب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى خبأت لك خبيئا قال هو الدخ. قال اخسأ ، فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لى فيه أضرب عنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه ، وإن لم يكن هو فلا خير لك فى قتله.

قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول:." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٤/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٦٩/٢٥

"الجنة

٨٣١١- عن حماد بن جعفر عن ابن عمر قال:

ألا أخبركم بأسف أهل الجنة قالوا بلى فقال رجل يدخل من باب الجنة فيتلقاه **غلمانه** فيقولون له مرحبا بك يا سيدنا قد آن لك أن تؤوب قال فتمد له الزرابي أربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنان فيقول لمن ما ههنا فيقال لك حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء أو زمردة خصراء لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون غرفة في كل غرفة سبعون بابا فيقال له اقرأ وارق فيرتقي حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه أتكأ عليه سعته ميل لي ميل وله عنه فضول فيسعى عليه بسبعين ألف صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها فيها لون من لون صاحبتها فيجد لذة آخرها كما يجد لذة أولها ثم يسعى عليه بألوان الأشربة فيشرب منها ما اشتهى ثم يقول **الغلمان** ذروه وأزواجه قال أبو شهاب وأحسبه قال فيتنحى عن **الغلمان** فإذا من الحور العين قاعدة على سرير ملكها فيرى مخ ساقيها من صفاء اللحم و الدم فيقول لها ما أنت فتقول أخبرنا من الحور العين من اللاتي خبئن لك فينظر إليها أربعين سنة لا يرفع بصره عنها ثم يرفع بصره إلى الغرف فوقه فيرى فإذا أخرى أجمل منها فتقول ها أما آن لنا أن يكون لنا منك نصيب فيرتقي إليها فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا أن لا نعيم أفضل منه تجلي لهم الرب تبارك وتعالى فنظروا إلى وجه الرحمن عز وجل فنسوا كل نعيم عاينوه حين نظروا إلى وجه الرحمن عز وجل فيقول يا أهل الجنة هللوني فيتجاوبون بالتهليل فيقول يا داود قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا فيمجد داود ربه عز وجل.

قال أحمد بن يونس : قلت لأبي شهاب : حديث خالد بن دينار في ذكر الجنة رفعه ؟ قال : نعم.

أخرجه عبد بن حميد (٨٥١) قال : حدثني أحمد بن يونس ، حدثنا أبو شهاب ، قال : أخبرني خالد بن دينار النيلي ، عن حماد بن جعفر ، فذكره.

* * *". (١)

"- وفي رواية: أن زنباعا أبا روح ، وجد **غلاما** له مع جارية له ، فجدع أنفه ، وجبه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : من فعل هذا بك ؟ قال : زنباع ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما حملك على هذا ؟ فقال : كان من أمره كذا وكذا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعبد : اذهب ، فأنت حر . فقال : يا رسول الله ، فمولى من أنا ؟ قال : مولى الله ورسوله ، فأوصى به رسول الله صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع، ١٢٩/٢٥

وسلم المسلمين . قال : فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء إلى أبي بكر ، فقال : وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : نعم ، نجري عليك النفقة وعلى عيالك ؛ فأجراها عليه ، حتى قبض أبو بكر . فلما استخلف عمر جاءه ، فقال : وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : نعم ، أين تريد ؟ قال : مصر . قال : فكتب عمر إلى صاحب مصر ، أن يعطيه أرضا يأكلها.." (١)

"٨٥٥٨- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، . قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة ، فقال : إن الله لا يحب العقوق ، وكأنه كره الاسم . قالوا : يا رسول الله ، إنما نسألك عن أحدنا يولد له ؟ قال : من أحب منكم أن ينسك عن ولده فليفعل ، عن الغلام شاتان مكافأتان ، وعن الجارية شاة . قال : وسئل عن الفرع ؟ قال : والفرع حق ، وأن تتركه حتى يكون شغزبا ، أو شغزوبا ، ابن مخاض ، أو ابن لبون ، فتحمل عليه في سبيل الله ، أو تعطيه أرملة ، خير من أن تذبحه ، يلصق لحمه بوبره ، وتكفيء إناءك ، وتوله ناقتك ، وقال : وسئل عن العتيرة ؟ فقال : العتيرة حق.

قال بعض القوم لعمرو بن شعيب : ما العتيرة ؟ قال : كانوا يذبحون في رجب شاة ، فيطبخون ، ويأكلون ويطعمون.

أخرجه أحمد ١٨٢/٢(٦٧١٣) و١٨٧/٢ (٦٧٥٩) قال : حدثنا عبد الرزاق . وفي ١٩٤/٢(٦٨٢٢) قال : حدثنا وكيع . و"أبو داود" ٢٨٤٢ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا عبد الملك ، يعني ابن عمرو . و"النسائي" ١٦٢/٧ ، وفي "الكبرى" ٤٥٢٣ قال : حدثنا أحمد بن سليمان . قال : حدثنا أبو نعيم.

أربعتهم (عبد الرزاق ، ووكيع ، وعبد الملك ، وأبو نعيم) عن داود بن قيس الفراء ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

- في رواية أبي نعيم ، زاد : قال داود : سألت زيد بن أسلم ، عن المكافأتان ، قال : الشاتان المشبهتان ، تذبحان جميعا.." (٢)

"٨٥٥٩- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، . قال:

عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتين ، وعن الجارية شاة.

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٣/٢٦

(٢) المسند الجامع، ٣٠٣/٢٦

أخرجه أحمد ٢/١٨٥(٦٧٣٧) قال : حدثنا عبد الله بن الحارث المكي ، حدثني الأسلمي ، يعني عبد الله بن عامر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *."(١)

"٨٥٩٦- عن مجاهد بن جبر ، عن عبد الله بن عمرو ، أنه ذبحت له شاة ، فجعل يقول لغلامه : أهديت لجارنا اليهودي ؟ أهديت لجارنا اليهودي ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه.

- وفي رواية : كنت عند عبد الله بن عمرو ، وغلامه يسلخ شاة . فقال : يا غلام ، إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي . فقال رجل من القوم : اليهودي ؟ أصلحك الله . قال : إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالجار ، حتى خشينا ، أو رئينا ، أنه سيورثه.

أخرجه الحميدي (٥٩٣) قال : حدثنا سفيان . قال بشير بن سلمان أبو إسماعيل . و"ابن أبي شيبة" ٨/٣٥٧(٢٥٤٠٨) قال : حدثنا الفضل بن دكين ، عن بشير بن سلمان . و"أحمد" ٢/١٦٠(٦٤٩٦) قال : حدثنا سفيان ، عن داود ، يعني ابن شابور ، وبشير أبي إسماعيل .و"البخاري" في "الأدب المفرد" ١٠٥ قال : حدثنا محمد بن سلام . قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور ، وأبي إسماعيل . وفي (١٢٨) قال : حدثنا أبو نعيم . قال : حدثنا بشير بن سلمان . و"أبو داود" ٥١٥٢ قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سفيان ، عن بشير أبي إسماعيل . و"الترمذي" ١٩٤٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور، وبشير أبي إسماعيل.

كلاهما (بشير ، وداود) عن مجاهد ، فذكره.

* * *."(٢)

"٨٨٥٨- عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال:

ولد لي غلام ، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فسماه إبراهيم ، فحنكه بتمرة ، ودعا له بالبركة ، ودفعه إلي ، وكان أكبر ولد أبي موسى.

أخرجه أحمد ٤/٣٩٩ قال : حدثنا عبد الله بن محمد (وقال عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من عبد الله

---

(١) المسند الجامع، ٢٦/٣٠٥

(٢) المسند الجامع، ٢٦/٣٤٩

بن محمد) . والبخاري ١٠٨/٧ قال : حدثني إسحاق بن نصر. وفي ٥٤/٨ . وفي الأدب المفرد (٨٤٠) قال : حدثنا محمد بن العلاء . ومسلم ١٧٥/٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد الله بن براد الأشعري ، وأبو كريب.

أربعتهم (عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن نصر، وأبو كريب ، وعبد الله بن براد) قالوا : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٠٦٤- عن إبراهيم بن سويد ، قال : صلى بنا علقمة الظهر خمسا ، فلما سلم ، قال القوم : يا أبا شبل ، قد صليت خمسا ، قال : كلا ، مافعلت ، قالوا : بلى ، قال : وكنت في ناحية القوم ، وأنا غلام ، فقلت : بلى ، قد صليت خمسا . قال لي : وأنت أيضا ، يا أعور ، تقول ذاك ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فانفتل ، فسجد سجدتين ، ثم سلم ، ثم قال : قال عبد الله:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا ، فلما انفتل توشوش القوم بينهم ، فقال : ماشأنكم ؟ قالوا : يارسول الله ، هل زيد في الصلاة ؟ قال : لا ، قالوا : فإنك قد صليت خمسا ، فانفتل ، ثم سجد سجدتين ، ثم سلم ، ثم قال : إنما أنا بشر مثلكم ، أنسى كما تنسون.

وزاد ابن نمير في حديثه : فإذا نسي أحدكم ، فليسجد سجدتين.

- وفي رواية : عن إبراهيم بن سويد ، وكان إمام مسجد علقمة بعد علقمة ، قال : صلى بنا علقمة الظهر ، فلا أدري أصلى ثلاثا ، أم خمسا ، فقيل له ؟ فقال : وأنت يا أعور ؟ فقلت : نعم . قال : فسجد سجدتين ، ثم حدث علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك.." (٢)

"العتق

٩١٣١- عن عمير ، وهو مولى ابن مسعود ، أن عبدالله قال له : ياعمير ، إني أعتقتك عتقا هنيئا ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أيما رجل أعتق غلاما ، ولم يسم ماله ، فالمال له.(.

فأخبرني ما مالك ؟.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٣٠) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ١٥٧/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٤٢٧/٢٧

المطلب بن زياد ، عن إسحاق إبراهيم ، عن جده عمير ، فذكره.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٣٠) قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، حدثنا المطلب بن زياد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، قال عبدالله بن مسعود لجدي ، فذكر نحوه

* * *." (١)

"٩٣٦٢- عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود ، أنه قال:

كنت غلاما يافعا ، أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، رضي الله عنه ، وقد فرا من المشركين ، فقالا : يا غلام ، هل عندك من لبن تسقينا ؟ قلت : إني مؤتمن ، ولست ساقيكما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل ؟ قلت : نعم ، فأتيتهما بها ، فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسح الضرع ودعا ، فحفل الضرع ، ثم أتاه أبو بكر ، رضي الله عنه ، بصخرة منقعرة ، فاحتلب فيها ، فشرب ، وشرب أبو بكر ، ثم شربت ، ثم قال للضرع : اقلص ، فقلص ، فأتيته بعد ذلك ، فقلت : علمني من هذا القول ؟ قال : إنك غلام معلم ، قال : فأخذت من فيه سبعين سورة ، لا ينازعني فيها أحد. ١.." (٢)

"- وفي رواية : كنت أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط ، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، فقال : يا غلام ، هل من لبن ؟ قال : قلت : نعم ، ولكني مؤتمن ، قال : فهل من شاة ، لم ينز عليها الفحل ؟ فأتيته بشاة ، فمسح ضرعها ، فنزل لبن ، فحلبه في إناء ، فشرب ، وسقى أبا بكر ، ثم قال للضرع : اقلص ، فقلص ، قال : ثم أتيته بعد هذا ، فقلت : يا رسول الله ، علمني من هذا القول ، قال : فمسح رأسي ، وقال : يرحمك الله ، فإنك غليم معلم. ٢.." (٣)

"- وفي رواية : كنت في غنم لآل أبي معيط أرعاها ، فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعه أبو بكر بن أبي قحافة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا غلام ، هل عندك لبن تسقينا ؟ فقلت : نعم ، ولكني مؤتمن ، قال : فهل عندك شاة شصوص ، لم ينز عليها الفحل ؟ قلت : نعم ، فأتيته بشاة شصوم (قال سلام : لم ينز عليها الفحل ، وهي التي ليس لها ضرع) ، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم مكان الضرع ، وما بها ضرع ، فإذا ضرع حافل مملوء لبنا ، وأتيته بصخرة منقعرة ، فاحتلب ، فسقى أبا بكر ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٨/١٠

(٢) المسند الجامع، ٢٨/٢٩١

(٣) المسند الجامع، ٢٨/٢٩٢

وسقاني ، ثم شرب ، ثم قال للضرع : اقلص ، فرجع كما كان ، قال : فأنا رأيت هذا بعيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، علمني ؟ فمسح برأسي ، وقال : بارك الله فيك ، فإنك غلام معلم ، فأسلمت ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فبينما نحن عنده على حراء ، إذ نزلت عليه سورة المرسلات ، فأخذتها ، وإن فاه لرطب بها ، فلا أدري بأي الآيتين ختمت : " وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) ، أو : " فبأى حديث بعده يؤمنون) فأخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ، وأخذت سائر القرآن من أصحابه ، قال : فبينا نحن نيام على حراء ، فما نبهنا إلا قول النبي صلى الله عليه وسلم : منعها منكم الذي." (١)

"٩٣٧٩- عن شقيق بن سلمة ، قال : خطبنا عبد الله ، فقال:

والله ، لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وزيد بن ثابت غلام ، له ذؤابتان ، يلعب مع الغلمان.

أخرجه أحمد ٤١١/١(٣٩٠٦) قال : حدثنا عفان ، حدثنا عبد الواحد. و"النسائي" ١٣٤/٨ ، وفي "الكبرى" ٩٢٧٩ قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو شهاب.

كلاهما (عبد الواحد بن زياد ، وعبد ربه بن نافع ، أبو شهاب الحناط) عن سليمان الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩٣٩٠- عن عبيدة السلماني ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي بعد ذلك قوم ، تسبق شهاداتهم أيمانهم ، وأيمانهم شهاداتهم.

- وفي رواية : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الناس خير ؟ قال : قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم تبدر شهادة أحدهم يمينه ، وتبدر يمينه شهادته.

قال إبراهيم : كانوا ينهوننا ، ونحن غلمان ، عن العهد والشهادات

- وفي رواية : خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، فلا أدري في الثالثة ، أو في الرابعة ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٩٣/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٣١٤/٢٨

قال : ثم يتخلف من بعدهم خلف ، تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته.

- وفي رواية : خير أمتي القرن الذين يلوني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته. ٦.." [١]

"٤٠٥- عبد الرحمان بن الأزهر القرشي الزهري

٩٥٠٤- عن الزهري ، عن عبد الرحمان بن أزهر ، قال:

جرح خالد بن الوليد يوم حنين ، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام ، وهو يقول : من يدل على رحل خالد بن الوليد ؟ فخرجت أسعى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أقول : من يدل على رحل خالد بن الوليد ، حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مستند إلى رحل ، قد أصابته جراحة ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده ، ودعا له.

قال : وأرى فيه : ونفث عليه

- وفي رواية : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وهو يتخلل الناس ، يسأل عن رحل خالد بن الوليد ، فأتي بسكران ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده ، أن يضربوه بما كان في أيديهم ، وحثى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب.

- وفي رواية : أن عبد الرحمان بن أزهر ، كان يحدث ، أنه حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين كان يحثي في وجوههم التراب.." [٢]

"٩٥٦١- عن جبير بن مطعم ، عن عبد الرحمان بن عوف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: شهدت حلف المطيبين مع عمومتي ، وأنا غلام ، فما أحب أن لي حمر النعم ، وأني أنكثه.

أخرجه أحمد ١/١٩٠(١٦٥٥) قال : حدثنا بشر بن المفضل . وفي ١/١٩٣(١٦٧٦) قال : حدثنا إسماعيل . و"البخاري" في)الأدب المفرد(٥٦٧ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن علية.

كلاهما (بشر ، وإسماعيل بن إبراهيم ابن علية) عن عبد الرحمان بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد

---

(١) المسند الجام ع، ٣٢٧/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٤٦٧/٢٨

بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"ا لجهاد

٩٥٦٤- عن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف ، عن عبد الرحمان بن عوف ، أنه قال:

بينا أنا واقف في الصف يوم بدر ، نظرت عن يميني وشمالي ، فإذا أنا بين **غلامين** من الأنصار ، حديثة أسنانهما ، تمنيت لو كنت بين أضلع منهما فغمزني أحدهما ، فقال : ياعم ، هل تعرف أبا جهل ؟ قال : قلت : نعم ، وما حاجتك إليه يا ابن أخي ؟ قال : أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذي نفسي بيده ، لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا ، قال : فتعجبت لذلك ، فغمزني الآخر ، فقال مثلها ، قال : فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يزول في الناس ، فقلت : ألا تريان ، هذا صاحبكما الذي تسألان عنه ، قال : فابتداره فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ، ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه ، فقال : أيكما قتله ؟ فقال كل واحد منهما : أنا قتلت ، فقال : هل مسحتما سيفيكما ؟ قالا : لا ، فنظر في السيفين ، فقال : كلاكما قتله ، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح.

والرجلان : معاذ بن عمرو بن الجموح ، ومعاذ بن عفراء." (٢)

"٤٢٣- عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي

ويقال : المطلب

٩٥٩١- عن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه ، قال:

اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب ، فقالا : والله لو بعثنا هذين **الغلامين** ، (قالا لي وللفضل بن عباس) ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه ، فأمرهما على هذه الصدقات ، فأديا ما يؤدي الناس ، وأصابا مما يصيب الناس ، قال : فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما ، فذكرا له ذلك ، فقال علي بن أبي طالب : لا تفعلا ، فوالله ما هو بفاعل ، فانتحاه ربيعة بن الحارث ، فقال : والله ، ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا ، فوالله ، لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٤٣/٢٩

فما نفسناه عليك ، قال علي : أرسلوهما ، فانطلقا ، واضطجع علي ، قال : فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه إلى الحجرة ، فقمنا عندها ، حتى جاء فأخذ بآذاننا ، ثم قال : أخرجا ما تصرران ، ثم دخل ودخلنا عليه ، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش ، قال : فتواكلنا الكلام ، ثم تكلم أحدنا ، فقال : يارسول الله ، أنت أبر الناس ، وأوصل الناس ، وقد بلغنا النكاح ، فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه." (١)

"الصدقات ، فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ، ونصيب كما يصيبون ، قال : فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه ، قال : وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه ، قال : ثم قال : إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد ، إنما هي أوساخ الناس ، ادعوا لي محمية ، وكان على الخمس ، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، قال : فجاءاه ، فقال لمحمية : أنكح هذا **الغلام** ابنتك ، للفضل بن عباس ، فأنكحه ، وقال لنوفل بن الحارث : أنكح هذا **الغلام** ابنتك ، لي ، فأنكحني ، وقال لمحمية : أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا.

قال الزهري : ولم يسمه لي." (٢)

"٩٧١٢- عن رباح ، قال : زوجني أهلي أمة لهم رومية ، فوقعت عليها ، فولدت لي **غلاما** أسود مثلي ، فسميته عبد الله ، ثم وقعت عليها ، فولدت لي **غلاما** أسود مثلي ، فسميته عبيد الله ، ثم طبن لها **غلام** لأهلي رومي ، يقال له : يوحنس ، فراطنها بلسانه ، قال : فولدت **غلاما** ، كأنه وزغة من الوزغان ، فقلت لها : ما هذا ؟ قالت : هو ليوحنس . قال : فرفعنا إلى أمير المؤمنين عثمان (قال مهدي : أحسبه قال : سألهما) فاعترفا ، فقال : أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ؛ أن الولد للفراش ، وللعاهر الحجر.

قال مهدي : وأحسبه قال : جلدها وجلده وكانا مملوكين.." (٣)

"- وفي رواية : عن رباح ، قال : زوجني أهلي أمة لهم رومية ، ولدت لي **غلاما** أسود ، فعلقها عبد رومي ، يقال له : يوحنس ، فجعل يراطنها بالرومية ، فحملت ، وقد كانت ولدت لي **غلاما** أسود مثلي ، فجاءت **بغلام** كأنه وزغة من الوزغان ، فقلت لها : ما هذا ؟ فقالت : هو من يوحنس ، فسألت يوحنس

---

(١) المسند الجامع، ٧٦/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٧٧/٢٩

(٣) المسند الجامع، ٢٢٩/٢٩

فاعترف ، فأتيت عثمان بن عفان ، فذكرت ذلك له ، فأرسل إليهما فسألهما ، ثم قال : سأقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، فألحقه بي ، قال : فجلدهما ، فولدت لي بعد غلاما أسود.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش.

أخرجه أحمد ٥٩/١(٤١٦) قال : حدثنا بهز ، أخبرنا مهدي ابن ميمون . وفي ٦٥/١(٤٦٧) قال : حدثنا عفان ، حدثنا جرير بن حازم . وفي ٦٩/١ (٥٠٢) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا مهدي بن ميمون . و"أبو داود"٢٢٧٥ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا مهدي بن ميمون ، أبو يحيى . و"عبد الله بن أحمد" ٥٩/١(٤١٧) قال : حدثنا شيبان أبو محمد ، حدثنا مهدي بن ميمون.

كلاهما (مهدي ، وجرير) عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، مولى الحسن بن علي بن أبي طالب ، عن رباح ، فذكره.

* * *." [1]

"٤٥٥- عطية القرظي

٩٨٠٩- عن عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت عطية القرظي يقول:

عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم ، يوم قريظة ، فكان من أنبت قتل ، ومن لم ينبت خلي سبيله ، فكنت فيمن لم ينبت ، فخلي سبيلي.

- وفي رواية : كنت يوم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة غلاما ، فنظروا إلى مؤتزري ، فلم يجدوني أنبت ، فها أنا ذا بين أظهركم.

أخرجه الحميدي ٨٨٨ قال : حدثنا سفيان. و"أحمد"٣١٠/٤(١٨٩٨٣) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان . وفي ٣٨٣/٤(١٩٦٤١) و٣١١/٥(٢٣٠٣٦) قال : حدثنا هشيم بن بشير . وفي ٣٨٣/٤ (١٩٦٤٢) و٣١٢/٥(٢٣٠٣٧) قال : حدثنا سفيان . و"الدارمي"٢٤٦٤ قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان . و"أبو داود"٤٤٠٤ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان . وفي (٤٤٠٥) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة . و"ابن ماجة"٢٥٤١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان . وفي (٢٥٤٢) قال : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا سفيان بن عيينة . و"الترمذي"١٥٨٤ قال : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع ، عن سفيان . و"النسائي"١٥٥/٦

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٠/٢٩

قال : أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان . وفي ٩٢/٨ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شعبة . وفي "الكبرى" ٨٥٦٦ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو عوانة . وفي (٨٥٦٧) قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان.." (١)

"٩٨١٠- عن مجاهد ، عن عطية ، رجل من بني قريظة ، أخبره ؛

أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة جردوه ، فلما لم يروا الموسي جرت على شعره ، يريد عانته ، تركوه من القتل.

أخرجه النسائي ، في "الكبرى"٨٥٦٥ قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني ابن جريج ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، فذكره.

- أخرجه الحميدي (٨٨٩) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : سمعت رجلا في مسجد الكوفة يقول:

كنت يوم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة غلاما ، فشكوا في ، فنظروا إلي ، فلم يجدوا المواسي جرت علي ، فاستبقيت.

* * *." (٢)

"٤٥٦- عفيف الكندي

- عن إياس بن عفيف الكندي ، عن أبيه ، قال:

كنت امرءا تاجرا ، فقدمت الحج ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، لأبتاع منه بعض التجارة ، وكان امرءا تاجرا ، فوالله ، إني لعنده بمنى ، إذ خرج رجل من خباء قريب منه ، فنظر إلى الشمس ، فلما رآها مالت ، يعني قام يصلي ، قال : ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء ، الذي خرج منه ذلك الرجل ، فقامت خلفه تصلي ، ثم خرج غلام ، حين راهق الحلم ، من ذلك الخباء ، فقام معه يصلي ، قال : فقلت للعباس : من هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ، ابن أخي ، قال : فقلت : من هذه المرأة ؟ قال : هذه امرأته خديجة ابنة خويلد ، قال : قلت : من هذا الفتى ؟ قال : هذا علي بن أبي طالب ، ابن عمه ، قال : فقلت : فما هذا الذي يصنع ؟ قال : يصلي ، وهو يزعم أنه نبي ، ولم يتبعه على أمره

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٠/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٣٧٢/٢٩

إلا امرأته ، وابن عمه ، هذا الفتى ، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.

قال : فكان عفيف ، وهو ابن عم الأشعث بن قيس ، يقول ، وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه : لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ ، فأكون ثالثا مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ..." (١)

"العتق

٩٩٤١- عن يزيد بن شريك التيمي ، عن أبي مسعود ؛

أنه كان يضرب غلاما له ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : والله لله أقدر عليك منك عليه ، قال : يا نبي الله فإني أعتقه لوجه الله ، عز وجل.

- وفي رواية : بينا أنا أضرب مملوكا لي ، إذ رجل ينادي من خلفي : اعلم أبا مسعود ، اعلم أبا مسعود ، فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : والله لله أقدر عليك منك على هذا ، قال : فحلفت لا أضرب مملوكا لي أبدا.

- وفي رواية : بينا أنا أضرب غلاما لي بسوط لي ، سمعت صوتا من ورائي : اعلم أبا مسعود ، قال : فجعلت لا التفت ولا أعقل من الغضب حتى دنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالتفت ، فلما رأيته سقط السوط من يدي من هيبته ، أو طرحته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعلم أبا مسعود أن الله ، عز وجل ، عليك أقدر منك على هذا ، قال : قلت : والذي بعثك بالحق لا أضرب غلاما لي بعد هذا.." (٢)

"٩٩٤٤- عن شقيق ، عن أبي مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

حوسب رجل ممن كان قبلكم ، فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلا موسرا ، وكان يخالط الناس ، فكان يقول لغلمانه : تجاوزوا عن المعسر ، قال : فقال الله ، عز وجل ، لملائكته : نحن أحق بذلك منه ، تجاوزوا عنه.

أخرجه أحمد ٤/١٢٠(١٧٢١١) . والبخاري في "الأدب المفرد" ٢٩٣ قال : حدثنا محمد بن سلام . و"مسلم" ٤٠٠٢ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، وإسحاق بن إبراهيم . و"الترمذي" ١٣٠٧ قال : حدثنا هناد.

سبعتهم (أحمد بن حنبل ، ومحمد بن سلام ، ويحيى بن يحيى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٩/٣٧٣

(٢) المسند الجامع، ٣٠/١٧٧

وإسحاق ، وهناد) عن أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، فذكره.

* * *." (١)

"٩٩٤٩- عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ؛

أن رجلا من قومه يقال له : أبو شعيب ، صنع طعاما ، فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ائتني أنت وخمسة معك ، قال : فبعث إليه ، أن ائذن لي في السادس.

- وفي رواية : جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب ، فقال لغلام له قصاب : اجعل لي طعاما يكفي خمسة ، فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة ، فإني قد عرفت في وجهه الجوع ، فدعاهم ، فجاء معهم رجل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن هذا قد تبعنا ، فإن شئت أن تأذن له فأذن له ، وإن شئت أن يرجع رجع ، فقال : لا ، بل قد أذنت له.

- وفي رواية : جاء رجل يقال له : أبو شعيب إلى غلام له لحام ، فقال : اصنع لي طعاما يكفي خمسة ، فإني رأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ، قال : فصنع طعاما ، ثم أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه وجلساءه الذين معه ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم اتبعهم رجل لم يكن معهم حين دعوا ، فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الباب ، قال لصاحب المنزل : إنه اتبعنا رجل لم يكن معنا حين دعوتنا ، فإن أذنت له دخل ، قال : فقد أذنا له فليدخل.." (٢)

"أخرجه النسائي في "الكبرى" ٦٥٨٠ قال : أخبرني أحمد بن عبد الله بن الحكم ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ، قال:

صنع رجل للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما ، فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أن ائتني أنت وخمسة ، قال : فأرسل إليه ، أن ائذن لي في السادس.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي عقب رواية الحكم : هذا خطأ ، والصواب الذي قبله ، يعني حديث إسماعيل بن مسعود.

- وأخرجه أحمد ٤/١٢٠(١٧٢١٣) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي مسعود ، عن رجل من الأنصار ، يكنى أبا شعيب ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرفت في وجهه الجوع ، فأتيت غلاما لي قصابا ، فأمرته أن يجعل

---

(١) المسند الجامع، ١٨٢/٣٠

(٢) المسند الجامع، ١٨٧/٣٠

لنا طعاما لخمسة رجال ، قال : ثم دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة ، وتبعهم رجل ، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب ، قال : هذا قد تبعنا ، إن شئت أن تأذن له وإلا رجع ، فأذن له.

* * *". (١)

"- حديث شقيق بن سلمة ؛ كنت جالسا مع أبي مسعود ، وأبي موسى ، وعمار ، فقال أبو مسعود : ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك ، وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر ، قال عمار : يا أبا مسعود ، وما رأيت منك ، ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر ، فقال أبو مسعود ، وكان موسرا : يا غلام هات حلتين ، فأعطى إحداهما أبا موسى ، والأخرى عمارا ، وقال : روحا فيه إلى الجمعة.

سلف في مسند عمار ، رضي الله عنه.

* * *". (٢)

"٩٩٨٠- عن أبي الأسود الديلي ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع : ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية.

قال قتادة : وهذا ما لم يطعما ، فإذا طعما غسلا جميعا.

أخرجه أحمد ١/٧٦(٥٦٣) و١/١٣٧(١١٤٩) قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. وفي ١/٩٧ (٧٥٧) قال : حدثنا معاذ بن هشام. وفي ١/١٣٧(١١٤٨) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، ومحمد بن بشار ، بندار ، قالوا : حدثنا معاذ بن هشام (ح) وحدثني أبو خيثمة ، حدثنا عبد الصمد ، ومعاذ ابن هشام. و"أبو داود" ٣٧٨ قال : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام. و"ابن ماجة" ٥٢٥ قال : حدثنا حوثرة بن محمد ، ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم ، قالا : حدثنا معاذ بن هشام. و"الترمذي" ٦١٠ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام. و"ابن خزيمة" ٢٨٤ قال : حدثنا بندار ، حدثنا معاذ بن هشام (ح) وحدثنا أبو موسى بمثله ، (يعني عن معاذ.

---

(١) المسند الجامع، ٣٠/١٨٩

(٢) المسند الجامع، ٣٠/٢١٢

كلاهما (عبد الصمد ، ومعاذ) عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي ، عن أبيه ، فذكره.

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : لم يذكر أبو خيثمة في حديثه قول قتادة.

أخرجه أبو داود (٣٧٧) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن علي ، رضي الله عنه ، قال : يغسل من بول الجارية ، وينضح من بول الغلام ، مالم يطعم. موقوف.

* * *." (١)

"٩٩٨٤- عن عبد خير ، قال : جلس علي بعد ما صلى الفجر ، في الرحبة ، ثم قال لغلامه : ائتني بطهور ، فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست ، قال عبد خير : ونحن جلوس ننظر إليه ؛

فأخذ بيمينه الإناء ، فأكفأه على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء ، فأفرغ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ، فعله ثلاث مرار ، قال عبد خير : كل ذلك لا يدخل يده في الإناء ، حتى يغسلها ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء ، فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ، فعل ذلك ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء ، فغسل وجهه ثلاث مرات ، ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات ، إلى المرفق ، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات ، إلى المرفق ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء ، حتى غمرها الماء ، ثم رفعها بما حملت من الماء ، ثم مسحها بيده اليسرى ، ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرة ، ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ، ثم غسلها بيده اليسرى ، ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ، ثم غسلها بيده اليسرى ، ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى ، فغرف بكفه فشرب ، ثم قال : هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فمن أحب أن ينظر إلى طهور نبي الله." (٢)

"صلى الله عليه وسلم ، فهذا طهوره.

- وفي رواية : علمنا علي وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصب الغلام على يديه حتى أنقاهما ، ثم أدخل يده في الركوة ، فمضمض واستنشق ، وغسل وجهه ، ثلاثا ثلاثا ، وذراعيه إلى المرفقين ، ثلاثا ثلاثا ، ثم أدخل يده في الركوة ، فغمر أسفلها بيده ، ثم أخرجها ، فمسح بها الأخرى ، ثم مسح بكفيه

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٩/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٢٤٣/٣٠

رأسه مرة ، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ، ثلاثا ثلاثا ، ثم اغترف هنية من ماء بكفه فشربه ، ثم قال : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ.

– وفي رواية : أتيت عليا ، وقد صلى ، فدعا بطهور ، فقلنا : ما يصنع بالطهور ، وقد صلى ؟ ما يريد إلا أن يعلمنا ، فأتي بطست وإناء ، فرفع الإناء ، فصب على يده ، فغسلها ثلاثا ، ثم غمس يده في الإناء ، فمضمض واستنثر ثلاثا ، ثم تمضمض وتنثر من الكف الذي أخذ منه ، ثم غسل وجهه ثلاثا ، وغسل يده اليمنى ثلاثا ، ويده الشمال ثلاثا ، ثم جعل يده في الماء ، فمسح برأسه مرة واحدة ، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ، ورجله الشمال ثلاثا ، ثم قال : من سره أن يعلم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو هذا.." (١)

"فاحلق ، ثم أتاه رجل آخر ، فقال : إني رميت وحلقت ولبست ، ولم أنحر ؟ فقال : لا حرج ، فانحر ، ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بسجل من ماء زمزم ، فشرب منه وتوضأ ، ثم قال : انزعوا يا بني عبد المطلب ، فلولا أن تغلبوا عليها لنزعت ، قال العباس : يا رسول الله ، إني رأيتك تصرف وجه ابن أخيك ؟ قال : إني رأيت غلاما شابا ، وجارية شابة ، فخشيت عليهما الشيطان.

– وفي رواية : ثم أردف أسامة ، فجعل يعنق على ناقته ، والناس يضربون الإبل يمينا وشمالا ، لا يلتفت إليهم ، ويقول : السكينة أيها الناس ، ودفع حين غابت الشمس.

– وفي رواية : فلما أصبح ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، ووقف على قزح ، فقال : هذا قزح ، وهو الموقف ، وجمع كلها موقف ، ونحرت ها هنا ، ومنى كلها منحر ، فانحروا في رحالكم.

– ومنهم من اقتصر عل فقرة من الحديث.." (٢)

"العتق

١٠١٤٦– عن عبد الله بن حبيب ، أبي عبد الرحمان السلمي ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) ، قال : ربع المكاتبة.

أخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٥٠١٧ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبد الرزاق. وفي (٥٠١٨) قال : أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : حدثنا حجاج.

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٤/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٤٥٢/٣٠

كلاهما (عبد الرزاق ، وحجاج) قالا : أخبرنا ابن جريج ، قال : حدثني عطاء بن السائب ، أن عبد الله بن حبيب أخبره ، فذكره.

- قال ابن جريج : وأخبرني غير واحد ، عن عطاء ، أنه كان يحدث بهذا الحديث ، لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم.

- وأخرجه)النسائي(في "الكبرى" ٥٠١٩ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، قال : أخبرنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمان السلمي ، أن عليا قال في قوله : "وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) ، قال : يترك للمكاتب ربع كتابته(موقوف.

- وأخرجه النسائي ، في "الكبرى" ٥٠٢٠ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا عبد الملك ، وهو ابن أبي سليمان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي عبد الرحمان السلمي ، أنه كاتب **غلاما** له على أربعة آلاف ، ثم وضع عنه ألفا ، ثم قال : لولا أني رأيت عليا كاتب **غلاما** له ، ثم وضع عنه الربع ، ما فعلت.

- قال النسائي : حديث ابن جريج خطأ ، والصواب موقوف.

* * *". (١)

"١٠١٥٤- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن علي بن أبي طالب ، أنه قال:

أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع **غلامين** أخوين ، فبعتهما ، ففرقت بينهما ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أدركهما فارتجعهما ، ولا تبعهما إلا جميعا ، ولا تفرق بينهما.

أخرجه أحمد ١٢٦/١(١٠٤٥) قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن رجل ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٩٧/١(٧٦٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، يعني ابن أبي عروبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن علي بن أبي طالب ، قال:

أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع **غلامين** أخوين ، فبعتهما ، ففرقت بينهما ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أدركهما فارتجعهما ، ولا تبعهما إلا جميعا.

---

(١) المسند الجامع، ١/٣١

ليس فيه :عن رجل.
* * *". (١)

"١٠١٥٥- عن ميمون بن أبي شبيب ، عن علي ، قال:
وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين ، فبعت أحدهما ، فقال : ما فعل الغلامان ؟ قلت : بعت أحدهما ، قال : رده.
- وفي رواية : وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين ، فبعت أحدهما ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ، ما فعل غلامك ؟ فأخبرته ، فقال : رده ، رده.
أخرجه أحمد ١/١٠٢(٨٠٠) قال : حدثنا عفان ، وإسحاق بن عيسى. و"ابن ماجة" ٢٢٤٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عفان. و"الترمذي" ١٢٨٤ قال : حدثنا الحسن بن قزعة ، أخبرنا عبد الرحمان بن مهدي.
ثلاثتهم (عفان ، وإسحاق ، وعبد الرحمان) عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب ، فذكره.
- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب.
* * *". (٢)

"موقوف (٤).
- قال لنا أبو عبد الرحمان النسائي : ما فيه شيء صحيح ، والموقوف أصح ، هذا أولى بالصواب.
- وقال أبو عيسى الترمذي : حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روي من غير وجه عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر بعضهم : وعن الغلام حتى يحتلم(ولا نعرف للحسن سماعا من علي بن أبي طالب.
- قال أبو عيسى الترمذي : وقد روي هذا الحديث عن عطاء بن السائب ، عن أبي ظبيان ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. نحو هذا الحديث ، ورواه الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، عن علي ، موقوفا ، ولم يرفعه.
- قال أبو عيسى الترمذي : قد كان الحسن في زمان علي ، وقد أدركه ، ولكنا لا نعرف له سماعا منه ،

---

(١) المسند الجامع، ٢١/٣١
(٢) المسند الجامع، ١٣/٣١

وأبو ظبيان اسمه : حصين بن جندب.

* * *." (١)

"١٠١٧٦- عن سعد بن معبد ، أن يحنس وصفية كانا من سبي الخمس ، فزنت صفية برجل من الخمس ، فولدت غلاما ، فادعاه الزاني ويحنس ، فاختصما إلى عثمان بن عفان ، فرفعهما إلى علي بن أبي طالب ، فقال علي : أقضي فيهما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الولد للفراش ، وللعاهر الحجر.

وجلدهما خمسين خمسين.

أخرجه أحمد ١/١٠٤(٨٢٠) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا الحجاج ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٠٢٠٥- عن أبي مطر ، أنه رأى عليا أتى غلاما حدثا ، فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ، ولبسه إلى ما بين الرسغين إلى الكعبين ، يقول ، ولبسه : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس ، وأواري به عورتي . فقيل : هذا شيء ترويه عن نفسك ، أو عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس ، وأواري به عورتي.." (٣)

"فرات ، وهي سوق الكرابيس ، فأتى شيخا ، فقال : يا شيخ ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم ، فلما عرفه لم يشتر منه شيئا ، ثم أتى آخر ، فلما عرفه لم يشتر منه شيئا ، فأتى غلاما حدثا ، فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ، فلبسه ما بين الرصغين إلى الكعبين ، يقول في لبسه : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ، ما أتجمل به في الناس ، وأواري به عورتي ، فقيل له : يا أمير المؤمنين ، هذا شيء ترويه عن نفسك ، أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لا ، بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة ، فجاء أب الغلام ، صاحب الثوب ، فقيل له : يا فلان ، قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصا بثلاثة دراهم ، قال : أفلا أخذت منه درهمين ؟ فأخذ أبوه درهما ، ثم

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٣١

(٢) المسند الجامع، ٤٧/٣١

(٣) المسند الجامع، ٩٨/٣١

جاء به أمير المؤمنين ، وهو جالس مع المسلمين على باب الرحبة ، فقال : أمسك هذا الدرهم ، فقال : ما شأن هذا الدرهم ؟ فقال : كان قميصنا ثمن الدرهمين ، فقال : باعني رضائي ، وأخذ رضاءه.." [1]

"- لفظ أبي داود : عن عبد الله بن نافع ، عن علي ، قال : ما من رجل يعود مريضا ممسيا ، إلا خرج معه سبعون ألف ملك ، يستغفرون له ، حتى يصبح ، وكان له خريف في الجنة ، ومن أتاه مصبحا ، خرج معه سبعون ألف ملك ، يستغفرون له ، حتى يمسي ، وكان له خريف في الجنة(موقوف.

- في رواية منصور : عن الحكم ، عن أبي جعفر ، عبد الله بن نافع ، قال : وكان نافع غلام الحسن بن علي(.

- قال أبو داود (٣١٠٠) : أسند هذا عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه صحيح.

* * *." [2]

"١٠٣٥٣- عن سعيد بن المسيب ، قال : قال علي:

ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وأمه لأحد إلا لسعد ، قال له يوم أحد : ارم ، فداك أبي وأمي ، وقال له : ارم أيها الغلام الحزور.

- وفي رواية : ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد غير سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الترمذي (٢٨٢٨) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد. وفي (٢٨٢٩ و٣٧٥٣) قال : حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا سفيان ، عن ابن جدعان ، ويحيى بن سعيد. و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة"١٩٣ قال : أخبرنا سليمان بن مطر النيسابوري ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن جدعان. وفي (١٩٤) قال : أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد.

كلاهما (يحيى ، وعلي بن زيد بن جدعان) عن سعيد بن المسيب ، فذكره.

* * *." [3]

"١٠٤٣٠- عن شقيق بن سلمة ؛ كنت جالسا مع أبي مسعود ، وأبي موسى ، وعمار ، فقال أبو مسعود : ما من أصحابك أحد ، إلا لو شئت لقلت فيه غيرك ، وما رأيت منك شيئا ، منذ صحبت النبي

---

(١) المسند الجامع، ١٠٠/٣١

(٢) المسند الجامع، ١٢٤/٣١

(٣) المسند الجامع، ٣٢٣/٣١

صلى الله عليه وسلم ، أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر ، قال عمار : يا أبا مسعود ، وما رأيت منك ، ولا من صاحبك هذا شيئا ، منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم ، أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر ، فقال أبو مسعود ، وكان موسرا : يا **غلام** ، هات حلتين ، فأعطى إحداهما أبا موسى ، والأخرى عمارا ، وقال : روحا فيه إلى الجمعة.

- لفظ عمرو : عن أبي وائل ، قال : دخل أبو موسى ، وأبو مسعود ، على عمار ، حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم ، فقالا : ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر ، منذ أسلمت ، فقال عمار : ما رأيت منكما ، منذ أسلمتما ، أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر ، وكساهما حلة حلة ، ثم راحوا إلى المسجد.

أخرجه البخاري ٩/٧٠(٧١٠٢ و٧١٠٣ و٧١٠٤) قال : حدثنا بدل بن المحبر ، حدثنا شعبة ، أخبرني عمرو . وفي (٧١٠٥ و٧١٠٦ و٧١٠٧) قال : حدثنا عبدان ، عن أبي حمزة ، عن الأعمش.

كلاهما (عمرو بن مرة ، والأعمش) عن أبي وائل ، شقيق بن سلمة ، فذكره.

* * *". (١)

"- وفي رواية : عن ابن عباس ، قال : كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فيقول لي : لا تكلم حتى يتكلموا ، قال : فدعاهم فسألهم عن ليلة القدر ، فقال : أرأيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمسوها في العشر الأواخر ، أي ليلة ترونها ؟ قال : فقال بعضهم : ليلة إحدى ، وقال بعضهم : ليلة ثلاث ، وقال آخر : خمس ، وأنا ساكت ، قال : فقال : ما لك لا تتكلم ؟ قال : قلت : إن أذنت لي يا أمير المؤمنين تكلمت ، قال : فقال : ما أرسلت إليك إلا لتتكلم ، قال : فقلت : أحدثكم برأيي ؟ قال : عن ذلك نسألك ، قال : فقلت : السبع ، رأيت الله ، عز وجل ، ذكر سبع سماوات ، ومن الأرض سبعا ، وخلق الإنسان من سبع ، ونبت الأرض سبع ، قال : فقال : هذا أخبرتني ما أعلم ، أرأيت ما لا أعلم ، ما هو قولك : نبت الأرض سبع ؟ قال : فقلت : إن الله يقول : "ثم شققنا الأرض شقا . فأنبتنا) إلى قوله : "وفاكهة وأبا) والأب نبت الأرض مما يأكله الدواب ، ولا يأكله الناس ، قال : فقال عمر : أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا **الغلام** الذي لم تجتمع شؤون رأسه بعد ، إني والله ما أرى القول إلا

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٦/٣١

كما قلت ، وقال : قد كنت أمرتك أن لا تكلم حتى يتكلموا ، وإني آمرك أن تتكلم معهم. خز (٢١٧٢)." (١)

"النكاح

١٠٥٢٥- عن أبي العجفاء ، قال : قال عمر بن الخطاب:

ألا لا تغلوا صدق النساء ، فإنه لو كان مكرمة في الدنيا ، أو تقوى عند الله ، عز وجل ، كان أولاكم به النبي صلى الله عليه وسلم ، ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ، ولا أصدقت امرأة من بناته ، أكثر من ثنتي عشرة أوقية ، وإن الرجل ليغلي بصدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ، وحتى يقول : كلفت لكم علق القربة.

وكنت غلاما عربيا مولدا ، فلم أدر ما علق القربة.

قال : وأخرى يقولونها لمن قتل في مغازيكم ، أو مات ، قتل فلان شهيدا ، أو مات فلان شهيدا ، ولعله أن يكون قد أوقر عجز دابته ، أو دف راحلته ذهبا ، أو ورقا ، يطلب التجارة ، فلا تقولوا ذاكم ، ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم:

من قتل في سبيل الله ، أو مات ، فهو في الجنة. س ١١٧/٦." (٢)

"غضبان ؟ فقالت حفصة : والله إنا لنراجعه ، فقلت : تعلمين أني أحذرك عقوبة الله ، وغضب رسوله ، يا بنية ، لا تغرنك هذه التي قد أعجبها حسنها ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ، ثم خرجت ، حتى أدخل على أم سلمة لقرابتي منها ، فكلمتها ، فقالت لي أم سلمة : عجبا لك يا ابن الخطاب ، قد دخلت في كل شيء ، حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه ، قال : فأخذتني أخذا ، كسرتني عن بعض ما كنت أجد ، فخرجت من عندها ، وكان لي صاحب من الأنصار ، إذا غبت أتاني بالخبر ، وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ، ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ، ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا ، فقد امتلأت صدورنا منه ، فأتى صاحبي الأنصاري يدق الباب ، وقال : افتح ، افتح ، فقلت : جاء الغساني ؟ فقال : أشد من ذلك ، اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه ، فقلت : رغم أنف حفصة ، وعائشة ، ثم آخذ ثوبي ، فأخرج ، حتى جئت ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له ، يرتقي إليها بعجلة ، وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة ، فقلت

---

(١) المسند الجامع، ١١٤/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١١٦/٣٢

: هذا عمر ، فأذن لي ، قال عمر : فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ، فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم." (١)

"١٠٥٣٨- عن رجل ، يقال له : ماجدة ، قال : عارمت غلاما بمكة ، فعض أذني ، فقطع منها ، أو عضضت أذنه ، فقطعت منها ، فلما قدم علينا أبو بكر ، رضي الله عنه ، حاجا رفعنا إليه ، فقال : انطلقوا بهما إلى عمر بن الخطاب ، فإن كان الجارح بلغ أن يقتص منه فليقتص ، قال : فلما انتهي بنا إلى عمر ، نظر إلينا ، فقال : نعم ، قد بلغ هذا أن يقتص منه ، ادعوا لي حجاما ، فلما ذكر الحجام ، قال : أما إني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

قد أعطيت خالتي غلاما ، وأنا أرجو أن يبارك الله لها فيه ، وقد نهيتها أن تجعله حجاما ، أو قصابا ، أو صائغا.

أخرجه أحمد ١٧/١(١٠٢) قال : حدثنا محمد بن يزيد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا العلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب ، عن رجل من قريش ، من بني سهم ، عن رجل منهم ، يقال له : ماجدة ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١٧/١(١٠٣) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : وحدثني العلاء بن عبد الرحمان ، عن رجل من بني سهم ، عن ابن ماجدة السهمي ، أنه قال : حج علينا أبو بكر في خلافته . فذكر الحديث.." (٢)

"- وأخرجه أبو داود (٣٤٣٠) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمان ، عن أبي ماجدة ، قال : قطعت من أذن غلام ، أو قطع من أذني ، فقدم علينا أبو بكر حاجا ، فاجتمعنا إليه ، فرفعنا إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن هذا قد بلغ القصاص ، ادعوا لي حجاما ليقتص منه ، فلما دعي الحجام ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إني وهبت لخالتي غلاما ، وأنا أرجو أن يبارك لها فيه ، فقلت لها : لا تسلميه حجاما ، ولا صائغا ، ولا قصابا.

- وأخرجه أبو داود (٣٤٣١) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا سلمة بن الفضل . وفي (٣٤٣٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٢٥/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٤٣/٣٢

قال : حدثنا الفضل بن يعقوب ، حدثنا عبد الأعلى.

كلاهما (سلمة ، وعبد الأعلى) عن محمد بن إسحاق ، حدثنا العلاء بن عبد الرحمان الحرقي ، عن ابن ماجدة السهمي ، عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . مثله.

* * *." (١)

"١٠٥٤٥- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، أن رجلا رمى رجلا بسهم فقتله ، وليس له وارث إلا خال ، فكتب في ذلك أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر ، فكتب إليه عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث من لا وارث له. ش ق

- وفي رواية : عن أبي أمامة بن سهل ، قال : كتب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح : أن علموا غلمانكم العوم ، ومقاتلتكم الرمي ، فكانوا يختلفون إلى الأغراض ، فجاء سهم غرب إلى غلام فقتله ، فلم يوجد له أصل ، وكان في حجر خال له ، فكتب فيه أبو عبيدة إلى عمر ، إلى من أدفع عقله ؟ فكتب إليه عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث من لا وارث له. حم (٣٢٣)

أخرجه أحمد١/٢٨(١٨٩) قال : حدثنا وكيع . وفي ١/٤٦(٣٢٣) قال : حدثنا يحيى بن آدم . و"ابن ماجة"٢٧٣٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالا : حدثنا وكيع . و"الترمذي"٢١٠٣ قال : حدثنا بندار ، حدثنا أبو أحمد الزبيري . و"النسائي" في "الكبرى"٦٣١٧ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، قال : أخبرنا وكيع.

ثلاثتهم (وكيع ، ويحيى بن آدم ، وأبو أحمد ، محمد بن عبد الله) عن سفيان الثوري ، عن عبد الرحمان بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة الزرقي ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري ، عن أبي أمامة ، فذكره.

* * *." (٢)

"وأما نواحي المسجد ، فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر ، وهم يقولون : سبحان الله ، سبحان الله ، فصلى بهم عبد الرحمان صلاة خفيفة ، فلما انصرفوا ، قال : يا ابن عباس ، انظر من قتلني

---

(١) المسند الجامع، ١٤٤/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٦٩/٣٢

، فجال ساعة ثم جاء ، فقال : غلام المغيرة ، قال : الصنع ؟ قال : نعم ، قال : قاتله الله ، لقد أمرت به معروفا ، الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام ، قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة ، وكان العباس أكثرهم رقيقا ، فقال : إن شئت فعلت ، أي إن شئت قتلنا ، قال : كذبت ، بعد ما تكلموا بلسانكم ، وصلوا قبلتكم ، وحجوا حجكم ، فاحتمل إلى بيته ، فانطلقنا معه ، وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ، فقائل يقول : لا بأس ، وقائل يقول : أخاف عليه ، فأتي بنبيذ فشربه ، فخرج من جوفه ، ثم أتي بلبن فشربه ، فخرج من جرحه ، فعلموا أنه ميت ، فدخلنا عليه ، وجاء الناس ، فجعلوا يثنون عليه ، وجاء رجل شاب ، فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ، ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقدم في الإسلام ما قد علمت ، ثم وليت فعدلت ، ثم شهادة ، قال : وددت أن ذلك كفاف ، لا علي ولا لي ، فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض ، قال :." (١)

"ردوا علي الغلام ، قال : يا ابن أخي ، ارفع ثوبك ، فإنه أبقى لثوبك ، وأتقى لربك ، يا عبد الله بن عمر ، انظر ما علي من الدين ، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا ، أو نحوه ، قال : إن وفى له مال آل عمر ، فأده من أموالهم ، وإلا فسل في بني عدي بن كعب ، فإن لم تف أموالهم ، فسل في قريش ، ولا تعدهم إلى غيرهم ، فأد عني هذا المال ، انطلق إلى عائشة أم المؤمنين ، فقل : يقرأ عليك عمر السلام ، ولا تقل أمير المؤمنين ، فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا ، وقل : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ، فسلم واستأذن ، ثم دخل عليها ، فوجدها قاعدة تبكي ، فقال : يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه ، فقالت : كنت أريده لنفسي ، ولأوثرن به اليوم على نفسي ، فلما أقبل قيل : هذا عبد الله بن عمر قد جاء ، قال : ارفعوني ، فأسنده رجل إليه ، فقال : ما لديك ؟ قال : الذي تحب يا أمير المؤمنين ، أذنت ، قال : الحمد لله ، ما كان من شيء أهم إلي من ذلك ، فإذا أنا قضيت فاحملوني ، ثم سلم ، فقل : يستأذن عمر بن الخطاب ، فإن أذنت لي فأدخلوني ، وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين ، وجاءت أم المؤمنين حفصة ،." (٢)

"الفتن

١٠٦٧٨- عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ، قال:

ولد لأخي أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، غلام ، فسموه الوليد ، فقال النبي صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٣٢٥

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٣٢٦

وسلم : سميتموه بأسماء فراعنتكم ؟! ليكونن في هذه الأمة رجل ، يقال له : الوليد ، لهو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه.

أخرجه أحمد ١/١٨(١٠٩) قال : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا ابن عياش ، قال : حدثني الأوزاعي ، وغيره ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، فذكره.

* * *." [١]

"١٠٦٨٥- عن وهب بن كيسان ، أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول:

كنت **غلاما** في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا **غلام** ، سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك.

فما زالت تلك طعمتي بعد . خ (٥٣٧٦)

- وفي رواية : أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلت آخذ من لحم حول الصحفة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل مما يليك. م (٥٣١٨)

- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : سم الله ، وكل مما يليك. مي وسي (٢٧٩)." [٢]

"١٠٦٨٧- عن عروة بن الزبير ، عن عمر بن أبي سلمة ؛

أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعنده طعام ، قال : ادن يا بني ، وسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك. ت

- وفي رواية : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا آكل : سم الله ، عز وجل. ق

- وفي رواية : كنت **غلاما** في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا **غلام** ، سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك. سي (٢٧٤)

أخرجه أحمد ٤/٢٦(١٦٤٤٤) قال : حدثنا سفيان . و"ابن ماجة"٣٢٦٥ قال : حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا سفيان . و"الترمذي"١٨٥٧ قال : حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر . و"النسائي" في "الكبرى"٦٧٢٢ ، "عمل اليوم والليلة"٢٧٥ قال : أخبرني عبد الله بن الصباح بن عبد الله العطار ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا معمر "عمل اليوم والليلة"٢٧٤ قال : أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان (ح) وأخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال : حدثنا أبي ، قال

---

(١) المسند الجامع، ٤٠١/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٤١٠/٣٢

: حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة.

ثلاثتهم (سفيان بن عيينة ، ومعمر ، وسعيد) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : وقد روي عن هشام بن عروة ، عن أبي وجزة السعدي ، عن رجل من مزينة ، عن عمر بن أبي سلمة ، وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث ، وأبو وجزة السعدي اسمه : يزيد بن عبيد.

* * *". (١)

"١٠٨٦٩- عن أبي نضرة ، عن عمران بن حصين ؛

أن غلاما لأناس فقراء ، قطع أذن غلام لأناس أغنياء ، فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا نبي الله ، إنا ناس فقراء ، فلم يجعل عليه شيئا.

- وفي رواية : أن عبدا لأناس فقراء ، قطع يد غلام لأناس أغنياء ، فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ، إنه لأناس فقراء ، فلم يجعل عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. مي

أخرجه أحمد ٤/٤٣٨(٢٠١٧٣) . والدارمي (٢٣٦٨) قال : أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي . و"أبو داود"٤٥٩٠ قال : حدثنا أحمد بن حنبل . و"النسائي"٨/٢٥ ، وفي "الكبرى"٦٩٢٧ قال : أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، والرفاعي ، وإسحاق الحنظلي) عن معاذ بن هشام ، حدثني أبي، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *". (٢)

"شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد بعث جيشا من المسلمين إلى المشركين ، فلما لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا ، فمنحوهم أكتافهم ، فحمل رجل من لحمتي على رجل من المشركين بالرمح ، فلما غشيه ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، إني مسلم ، فطعنه فقتله ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، هلكت ، قال : وما الذي صنعت ؟ مرة ، أو مرتين، فأخبره بالذي صنع ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهلا شققت عن بطنه ، فعلمت ما في قلبه ؟ قال : يا رسول الله ، لو شققت بطنه لكنت أعلم ما في قلبه ؟ قال : فلا أنت قبلت ما تكلم به ، ولا أنت تعلم ما في قلبه ، قال :

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٤١٥

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٢٢١

فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات ، فدفناه ، فأصبح على ظهر الأرض ، فقالوا : لعل عدوا نبشه ، فدفناه ، ثم أمرنا غلماننا يحرسونه ، فأصبح على ظهر الأرض ، فقلنا : لعل الغلمان نعسوا ، فدفناه ، ثم حرسناه بأنفسنا ، فأصبح على ظهر الأرض ، فألقيناه في بعض تلك الشعاب.." (١)

"١١١٨٠- عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء. ت

أخرجه الترمذي (٢٠٣٦) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ، قالا : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزية ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : وهذا حديث حسن غريب ، وقد روي هذا الحديث ، عن محمود بن لبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسلا.

أخرجه أحمد ٥/٤٢٧(٢٤٠٢١) قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا سليمان . وفي ٥/٤٢٨(٢٤٠٢٧) قال : حدثنا أبو سلمة ، أنبأنا عبد العزيز بن محمد . و"الترمذي"٢٠٣٦ قال : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر.

ثلاثتهم (سليمان بن بلال ، وعبد العزيز بن محمد ، وإسماعيل) عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله ، عز وجل ، ليحمي عبده المؤمن من الدنيا ، وهو يحبه ، كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب ، تخافونه عليه.((٢٤٠٢١)

ليس فيه : عن قتادة بن النعمان.

- قال أبو عيسى الترمذي : وقتادة بن النعمان الظفري هو أخو أبي سعيد الخدري لأمه، ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ورآه وهو غلام صغير.." (٢)

"١١١٩٢- عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، قال:

مسح النبي صلى الله عليه وسلم على رأسي.

أخرجه أحمد ٣/٤٣٦(١٥٦٧٨) و٥/٣٤(٢٠٦٣٣) قال : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٨/٣٣

(٢) المسند الجامع، ١٥٧/٣٤

، فذكره.

- وأخرجه أحمد ٣/٤٣٥(١٥٦٦٨) و٥/٣٥(٢٠٦٤١) قال : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن أبي إياس ، عن أبيه ؛

أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا له ، ومسح رأسه.

- وأخرجه أحمد ٤/١٩(١٦٣٥٦) قال : حدثنا حسين بن محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن معاوية أبي إياس ، قال : سمعت أبي ، وقد كان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فمسح رأسه ، واستغفر له.

- وأخرجه أحمد ٤/١٩(١٦٣٥٨) قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثني شعبة ، عن أبي إياس ، قال : جاء أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو غلام صغير ، فمسح رأسه ، واستغفر له.

قال شعبة : قلنا : له صحبة ؟ قال : لا ، ولكنه كان على عهده قد حلب وصر.

- وأخرجه أحمد ٤/١٩(١٦٣٥٣) قال : حدثنا سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ؛

أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد كان حلب وصر.

- وأخرجه أحمد ٤/١٩(١٦٣٥٤) قال : حدثنا سليمان ، عن شعبة ، عن معاوية ، قال : كان أبي حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا أدري أسمعه منه ، أو حدث عنه.

* * *." (١)

"٥٤٣- قرة بن دعموص النميري

١١١٩٥- عن قرة بن دعموص النميري ، قال:

قدمت المدينة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحوله الناس ، فجعلت أريد أن أدنو منه ، فلم أستطع ، فناديته ، يا رسول الله ، استغفر للغلام النميري ، فقال : غفر الله لك ، قال : وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن قيس ساعيا ، فلما رجع رجع بإبل جلة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتيت هلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، وعامر بن ربيعة ، فأخذت جلة أموالهم؟ قال : يا رسول الله ، إني سمعتك تذكر الغزو ، فأحببت أن آتيك بإبل تركبها ، وتحمل عليها ، فقال : والله ، للذي تركت أحب إلي من الذي أخذت ، اردها ، وخذ من حواشي أموالهم صدقاتهم ، قال : فسمعت المسلمين يسمون تلك الإبل المسان المجاهدات.

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/١٧٥

أخرجه أحمد ٧٢/٥(٢٠٩٦٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا جرير بن حازم ، قال : جلس إلينا شيخ في مكان أيوب ، فسمع القوم يتحدثون ، فقال : حدثني مولاي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ما اسمه ؟ قال : قرة بن دعموص النميري ، فذكره.
* * *." (١)

"١١٢٠٣- عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ساعيا ، فقال أبوه : لا تخرج حتى تحدث برسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا ، فلما أراد الخروج أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا قيس ، لا تأتي يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة لها يعار ، ولا تكن كأبي رغال ، فقال سعد : وما أبو رغال ؟ قال : مصدق بعثه صالح ، فوجد رجلا بالطائف في غنيمة قريبة من المئة ، شصاص ، إلا شاة واحدة ، وابن صغير لا أم له ، فلبن تلك الشاة عيشه ، فقال صاحب الغنم : من أنت ؟ فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرحب ، وقال : هذه غنمي ، فخذ أيها أحببت ، فنظر إلى الشاة اللبون ، فقال : هذه ، فقال الرجل : هذا الغلام كما ترى ، ليس له طعام ولا شراب غيرها ، فقال : إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه ، فقال : خذ شاتين مكانها ، فأبى ، فلم يزل يزيده ويبذل ، حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها ، فأبى عليه ، فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه ، فرماه فقتله ، وقال : ما ينبغي لأحد أن يأتي رسول الله بهذا الخبر قبلي ، فأتى صاحب الغنم صالحا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال." (٢)

"؟ حديث عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم ، في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا ، فكان أول من لقينا أبا اليسر ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه غلام له ، معه ضمامة من صحف ، وعلى أبي اليسر بردة ومعافري ، وعلى غلامه بردة ومعافري ، فقال له أبي : يا عم ، إني أرى في وجهك سفعة من غضب ، قال : أجل ، كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال ، فأتيت أهله فسلمت ، فقلت : ثم هو ، قالوا : لا ، فخرج علي ابن له جفر ، فقلت له : أين أبوك ؟ قال : سمع صوتك ، فدخل أريكة أمي ، فقلت : اخرج إلي فقد علمت أين أنت ، فخرج ، فقلت : ما حملك على أن اختبأت مني ؟ قال : أنا والله أحدثك ، ثم لا أكذبك ، خشيت والله أن

---
(١) المسند الجامع، ١٧٨/٣٤
(٢) المسند الجامع، ١٨٨/٣٤

أحدثك فأكذبك ، وأن أعدك فأخلفك ، وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنت والله معسرا ، قال : قلت : آلله ، قال : الله ، قلت : آلله ، ق ا ل : آلله ، قلت : آلله ، قال : آلله ، قال : فأتى بصحيفته فمحاها بيده ، فقال : إن وجدت قضاء فاقضني ، وإلا أنت في حل ، فأشهد بصر عيني هاتين ، ووضع إصبعيه على عينيه ، وسمع أذني هاتين ، ووعاه قلبي هذا ، وأشار إلى مناط قلبه ، رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:." (١)

"من أنظر معسرا ، أو وضع عنه ، أظله الله في ظله.

قال : فقلت له : أنا يا عم ، لو أنك أخذت بردة **غلامك** ، وأعطيته معافريك ، وأخذت معافريه ، وأعطيته بردتك ، فكانت عليك حلة ، وعليه حلة ، فمسح رأسي ، وقال: اللهم بارك فيه ، يا ابن أخي بصر عيني هاتين ، وسمع أذني هاتين ، ووعاه قلبي هذا ، وأشار إلى مناط قلبه ، رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

أطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم مما تلبسون.

وكان أن أعطيته من متاع الدنيا أهون علي من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة.

سلف في مسند جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما ، الحديث رقم (٢٩٣١.

* * *." (٢)

"هذا ؟ قيل : جبريل ، قيل : من معك ؟ قيل: محمد صلى الله عليه وسلم ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قيل : نعم ، قيل : مرحبا به ، ولنعم المجيء جاء ، فأتيت على إدريس فسلمت عليه ، فقال : مرحبا من أخ ونبي ، فأتينا السماء الخامسة ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحبا به ، ولنعم المجيء جاء ، فأتينا على هارون ، فسلمت عليه ، فقال : مرحبا بك من أخ ونبي ، فأتينا على السماء السادسة ، قيل : من هذا ؟ قيل : جبريل ، قيل : من معك ؟ قيل : محمد صلى الله عليه وسلم ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ مرحبا به ، ولنعم المجيء جاء ، فأتيت على موسى ، فسلمت عليه ، فقال : مرحبا بك من أخ ونبي ، فلما جاوزت بكى ، فقيل : ما أبكاك ؟ قال : يا رب ، هذا **الغلام** الذي بعث بعدي ، يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي ، فأتينا السماء السابعة ، قيل : من هذا ؟ قيل: جبريل ، قيل : من معك ؟ قيل : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٣/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٢٧٤/٣٤

مرحبا به ، ونعم المجيء جاء ، فأتيت على إبراهيم ، فسلمت عليه ، فقال : مرحبا بك من ابن ونبي ، فرفع لي البيت المعمور ، فسألت جبريل ، فقال : هذا البيت المعمور ، يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك ، إذا." (١)

"٦٠٤ – محمود بن لبيد الأنصاري

١١٣٧٢– عن الحصين بن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ ، أخي بني عبد الأشهل ، عن محمود بن لبيد ، أخي بنى عبد الأشهل ، قال:

لما قدم أبو الحيسر ، أنس بن رافع مكة ، ومعه فتية من بني عبد الأشهل ، فيهم إياس بن معاذ ، يلتمسون الحلف من قريش ، على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاهم فجلس إليهم ، فقال لهم : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسول الله ، بعثني إلى العباد ، أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ، لا يشركوا به شيئا ، وأنزل علي كتاب ، ثم ذكر الإسلام ، وتلا عليهم القرآن ، فقال إياس ابن معاذ ، وكان غلاما حدثا : أي قوم ، هذا والله خير مما جئتم له ، قال : فأخذ أبو الحيسر ، أنس بن رافع حفنة من البطحاء ، فضرب بها في وجه إياس بن معاذ ، وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم ، وانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة بعاث ، بين الأوس والخزرج، قال : ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك ، قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومي عند موته : أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ، ويحمده ويسبحه حتى مات ، فما كانوا يشكون أن قد مات مسلما ، لقد كان استشعر الإسلام في." (٢)

"أن محيصة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب حجام. فذكره ، مرسل.

– وأخرجه أحمد ٤٣٦/٥(٢٤٠٩٢ و٢٤٠٩٥) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن حرام بن ساعدة بن محيصة بن مسعود ، عن أبيه ، عن جده محيصة بن مسعود ، قال:

كان له غلام حجام ، يقال له : أبو طيبة ، يكسب كسبا كثيرا ، فلما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام ، استرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ، فأبى عليه ، فلم يزل يكلمه فيه، ويذكر

---

(١) المسند الجامع، ٥٨/٣٥

(٢) المسند الجامع، ١٢٤/٣٥

له الحاجة ، حتى قال له : لتلق كسبه في بطن ناضحك.

* * *." (١)

"١١٣٨٨- عن محمد بن سهل بن أبي حثمة ، عن محيصة بن مسعود الأنصاري ؛

أنه كان له غلام حجام ، يقال له : نافع أبو طيبة ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن خراجه ، فقال : لا تقربه ، فردد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اعلف به الناضح ، واجعله في كرشه.

أخرجه أحمد ٤٣٥/٥(٢٤٠٨٩) قال : حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا ليث ، حدثني يزيد ابن أبي حبيب ، عن أبي عفير الأنصاري ، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة ، فذكره.

* * *." (٢)

"١١٣٨٩- عن محمد بن أيوب ، أن رجلا من الأنصار حدثه ، يقال له : محيصة ؛

كان له غلام حجام ، فزجره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسبه ، فقال : أفلا أطعمه أيتاما لي ؟ قال : لا ، قال : أفلا أتصدق به ؟ قال : لا ، فرخص له أن يعلفه ناضحه.

أخرجه أحمد ٤٣٦/٥(٢٤٠٩٩) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن محمد بن أيوب ، فذكره.

* * *." (٣)

"٦١٩- مسعود بن هبيرة ، مولى فروة الأسلمي

١١٤١٤- عن بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي ، عن غلام لجده ، يقال له: مسعود ، فقال: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فقال لي أبو بكر : يا مسعود ، ائت أبا تميم ، يعني مولاه ، فقل له يحملنا على بعير ، ويبعث إلينا بزاد ، ودليل يدلنا ، فجئت إلى مولاي ، فأخبرته ، فبعث معي ببعير ، ووطب من لبن ، فجعلت آخذ بهم في إخفاء الطريق ، وحضرت الصلاة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، وقام أبو بكر عن يمينه ، وقد عرفت الإسلام وأنا معهما ، فجئت فقمت خلفهما ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر أبي بكر ، فقمنا خلفه.

---

(١) المسند الجامع، ١٤٢/٣٥

(٢) المسند الجامع، ١٤٣/٣٥

(٣) المسند الجامع، ١٤٤/٣٥

أخرجه النسائي ٢/٨٤ ، وفي)الكبرى(٨٧٧ قال : أخبرنا عبدة بن عبد الله ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنا أفلح بن سعيد ، قال : حدثنا بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي ، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي : بريدة هذا ليس بالقوي في الحديث.

* * *." (١)

"القرآن

١١٥٥٥- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن معاذ ، قال:

أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا لقى امرأة ، وليس بينهما معرفة ، فليس يأتي الرجل شيئا إلى امرأته إلا قد أتى هو إليها ، إلا أنه لم يجامعها ، قال : فأنزل الله : "أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فأمره أن يتوضأ ويصلي ، قال معاذ : فقلت : يا رسول الله ، أهي له خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ قال : بل للمؤمنين عامة.

أخرجه أحمد ٥/٢٤٤(٢٢٤٦٣) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، وأبو سعيد. و)عبد بن حميد(١١٠ قال : حدثنا حسين الجعفي ، وهو ابن.ي. و)الترمذي(٣١١٣ قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا حسين الجعفي.

ثلاثتهم (ابن مهدي ، وأبو سعيد ، وحسين الجعفي) عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث ليس إسناده بمتصل ، عبد الرحمان بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ، ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر ، وقتل عمر وعبد الرحمان بن أبي ليلى غلام صغير ابن ست سنين ، وقد روى عن عمر ، وروى شعبة هذا الحديث ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل.." (٢)

"١١٧١٦- عن بسر بن سعيد ، عن معمر بن عبد الله ، أنه أرسل غلامه بصاع قمح ، فقال : بعه ، ثم اشتر به شعيرا ، فذهب الغلام ، فأخذ صاعا وزيادة بعض صاع ، فلما جاء معمرا أخبره بذلك ، فقال له معمر : لم فعلت ذلك ؟ انطلق فرده ، ولا تأخذن إلا مثلا بمثل ، فإني كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) المسند الجامع، ٣٥/١٨٠

(٢) المسند الجامع، ٣٥/٣٧٣

الطعام بالطعام مثلا بمثل.

قال : وكان طعامنا يومئذ الشعير ، قيل له : فإنه ليس بمثله ، قال : إني أخاف أن يضارع. م

أخرجه أحمد ٦/٤٠٠(٢٧٧٩٢) قال : حدثنا حسن ، قال : حدثنا ابن لهيعة. وفي ٦/٤٠١(٢٧٧٩٣) قال : حدثنا هارون ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو. و"مسلم"٥/٤٧(٤٠٨٥) قال : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو (ح) وحدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث.

كلاهما (ابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث) عن أبي النضر ، أن بسر بن سعيد حدثه ، فذكره.

* * *". (١)

"المعاملات

١١٨٤٤- عن أبي الوضيء ، عن أبي برزة الأسلمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

- وفي رواية : عن أبي الوضيء ، قال : غزونا غزوة لنا ، فنزلنا منزلا ، فباع صاحب لنا فرسا بغلام ، ثم أقاما بقية يومهما وليلتهما ، فلما أصبحا من الغد حضر الرحيل ، فقام إلى فرسه يسرجه فندم ، فأتى الرجل وأخذه بالبيع ، فأبى الرجل أن يدفعه إليه ، فقال : بيني وبينك أبو برزة ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيا أبا برزة في ناحية العسكر ، فقالا له هذه القصة ، فقال : أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. د

أخرجه أحمد ٤/٤٢٥(٢٠٠٥١) قال : حدثنا أبو كامل. و"أبو داود"٣٤٥٧ قال : حدثنا مسدد. و"ابن ماجة"٢١٨٢ قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، وأحمد بن المقدام.

أربعتهم (أبو كامل ، ومسدد ، وأحمد بن عبدة ، وأحمد بن المقدام) عن حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة ، عن أبي الوضيء ، فذكره.

* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٧٠

(٢) المسند الجامع، ٣٦/٢٤٣

"الهبة

١١٨٧٦- عن الشعبي ، حدثني النعمان بن بشير ؛

أن أمه بنت رواحة سألت أباه بعض الموهبة من ماله لابنها ، فالتوى بها سنة ، ثم بدا له ، فقالت : لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني ، فأخذ أبي بيدي ، وأنا يومئذ غلام ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن أم هذا بنت رواحة أعجبها أن أشهدك على الذي وهبت لابنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بشير ، ألك ولد سوى هذا ؟ قال : نعم ، فقال : أكلهم وهبت له مثل هذا ؟ قال : لا ، قال : فلا تشهدني إذا ، فإني لا أشهد على جور. م (٤١٩٠)." [1]

"١١٨٧٧- عن حميد بن عبد الرحمان ، ومحمد بن النعمان بن بشير ، أنهما حدثاه ، عن النعمان بن بشير ؛

أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني نحلت ابني هذا غلاما ، فقال : أكل ولدك نحلت مثله ؟ قال : لا ، قال : فارجعه.

أخرجه مالك "الموطأ"٢١٨٨ و"الحميدي" ٩٢٢ قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ٢٦٨/٤(١٨٥٤٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر. وفي ٢٧٠/٤(١٨٥٧٢) قال : حدثنا سفيان بن عيينة. و"البخاري" ٢٠٦/٣(٢٥٨٦) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك. و"مسلم"٦٥/٥(٤١٨٤ و٤١٨٥) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك. وفي (٤١٨٦) قال : وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا إبراهيم بن سعد. وفي (٤١٨٧) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر ، عن ابن عيينة (ح) وحدثنا قتيبة، وابن رمح ، عن الليث بن سعد (ح) وحدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، قالا : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر. و"ابن ماجة"٢٣٧٦ قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا سفيان. و"الترمذي"١٣٦٧ قال : حدثنا نصر بن علي ، وسعيد بن عبد الرحمان ، المعنى الواحد ، قالا : حدثنا سفيان. و"النسائي"٢٥٨/٦ ، وفي "الكبرى"٦٤٦٦ قال : أنبأنا محمد بن منصور ، عن سفيان. وفي ٢٥٨/٦ ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٤/٣٦

وفي "الكبرى"٦٤٦٧ قال : أخبرنا محمد بن سلمة ، والحارث بن مسكين ، قراءة عليه وأنا أسمع ، عن ابن القاسم ، عن مالك. وفي ٢٥٨/٦ ، وفي "الكبرى"٦٤٦٨ قال : أخبرنا محمد بن هاشم ،." [١]

"١١٨٧٨- عن عروة بن الزبير ، قال : حدثنا النعمان بن بشير ، قال:

وقد أعطاه أبوه غلاما ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا الغلام ؟ قال : أعطانيه أبي ، قال : فكل إخوته أعطيته كما أعطيت هذا ؟ قال : لا ، قال : فرده. م

- وفي رواية : أن أباه نحله نحلا ، فقالت له أم النعمان : أشهد لابني على هذا النحل ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال له : أوكل ولدك أعطيت ما أعطيت هذا ؟ قال: لا ، قال : فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشهد له. حم

أخرجه أحمد ٢٦٨/٤(١٨٥٤٤) قال : حدثنا أبو معاوية. و"مسلم"٦٥/٥(٤١٨٨) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير. و"أبو داود"٣٥٤٣ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير. و"النسائي"٢٥٩/٦ ، وفي "الكبرى" ٦٤٧١ قال : أخبرنا أحمد بن حرب ، قال : حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (أبو معاوية ، وجرير) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.

- وأخرجه النسائي ٢٥٩/٦ ، وفي "الكبرى"٦٤٧٢ قال : أخبرنا محمد بن حاتم ، قال : حدثنا حبان ، قال : حدثنا عبد الله ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ؛

أن بشيرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا نبي الله ، نحلت النعمان نحلة ، قال : أعطيت لإخوته ؟ قال : لا ، قال : فاردده. مرسل.

* * *." [٢]

"الحدود والديات

١١٩٤٥- عن عبد الرحمان بن أبي بكرة ، أن أبا بكرة حدثهم ؛

أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته واقفا ، إذ جاؤوا بامرأة حبلى ، فقالت : إنها زنت ، أو بغت ، فارجمها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : استتري بستر الله ، عز وجل ، فرجعت ، ثم جاءت الثانية ، والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته ، فقالت : ارجمها يا نبي الله ، فقال : استتري بستر الله تبارك وتعالى ، فرجعت ، ثم جاءت الثالثة وهو واقف حتى أخذت بلجام بغلته ، فقالت : أنشدك الله

---

(١) المسند الجامع، ٢٨٨/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٢٩٠/٣٦

إلا رجمتها ، فقال : اذهبي حتى تلدي ، فانطلقت فولدت غلاما ، ثم جاءت فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لها : اذهبي فتطهري من الدم ، فانطلقت ، ثم أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إنها قد تطهرت ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم نسوة فأمرهن أن يستبرئن المرأة ، فجئن فشهدن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بطهرها ، فأمر لها بحفيرة إلى ثندوتها ، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم حصاة مثل الحمصة فرماها ، ثم مال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال للمسلمين : ارموها ، وإياكم ووجهها ، فلما طفئت أمر بإخراجها ، فصلى عليها ، ثم قال : لو قسم أجرها بين أهل." (١)

"١١٩٨١- عن عبد الرحمان بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ، ثم يولد لهما غلام أعور ، أضر شيء وأقله نفعا ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، ثم نعت أبويه ، فقال : أبوه رجل طوال ، مضطرب اللحم ، طويل الأنف ، كأن أنفه منقار ، وأمه امرأة فرضاخية ، عظيمة الثديين ، قال : فبلغنا أن مولودا من اليهود ولد بالمدينة ، قال : فانطلقت أنا والزبير بن العوام ، حتى دخلنا على أبويه ، فرأينا فيهما نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له همهمة ، فسألنا أبويه ، فقالا : مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ، ثم ولد لنا غلام أعور ، أضر شيء وأقله نفعا ، فلما خرجنا مررنا به ، فقال : ما كنتما فيه ؟ قلنا : وسمعت ؟ قال : نعم ، إنه تنام عيناي ولا ينام قلبي ، فإذا هو ابن صياد. حم(٢٠٦٨٩)." (٢)

"١٢٠١٦- عن عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد ، قال:

مددت يدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلام ، ليبايعني فلم يبايعني.

أخرجه النسائي ١٥٠/٧ ، وفي "الكبرى"٧٧٥٨ و٨٦٦٤ قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام ، قال : حدثنا عمر بن يونس ، عن عكرمة بن عمار ، فذكره.

* * *." (٣)

"١٢٠٦٦- عن علقمة بن وائل ، ومولى لهم ، عن أبيه وائل بن حجر ؛

أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة ، كبر - وصف همام حيال أذنيه- ثم

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٩/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٤٢٥/٣٦

(٣) المسند الجامع، ٤٧٣/٣٦

التحف بثوبه ، ثم وضع يده اليمنى على اليسرى ، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ، ثم رفعهما ، ثم كبر فركع ، فلما قال : سمع الله لمن حمده رفع يديه ، فلما سجد سجد بين كفيه. م

أخرجه أحمد ٤/٣١٧(١٩٠٧١) . و"مسلم"٢/١٣(٨٢٦) قال : حدثنا زهير بن حرب. و"ابن خزيمة"٩٠٦ قال : حدثناه محمد بن يحيى.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، وزهير ، ومحمد بن يحيى) عن عفان بن مسلم ، حدثنا همام ، حدثنا محمد بن جحادة ، حدثني عبد الجبار بن وائل ، عن علقمة بن وائل ، ومولى لهم ، أنهما حدثاه ، فذكراه.

- وأخرجه أبو داود (٧٢٣) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي. و"ابن خزيمة"٩٠٥ قال : حدثنا عمران بن موسى القزاز.

كلاهما (عبيد الله ، وعمران) عن عبد الوارث بن سعيد ، قال : حدثنا محمد بن جحادة ، حدثني عبد الجبار بن وائل بن حجر ، قال : كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي ، قال : فحدثني وائل بن علقمة ، عن أبي وائل بن حجر ، فذكره.

- قال أبو بكر بن خزيمة : هذا :علقمة بن وائل(لا شك فيه ، لعل عبد الوارث ، أو من دونه شك في اسمه.

- وأخرجه أبو داود (٧٣٦ و٨٣٩) قال : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا همام ، حدثنا محمد بن جحادة ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ؛." (١)

"١٢٠٩٩- عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، قال : خرجت مع عبيد الله ابن عدي بن الخيار ، فلما قدمنا حمص ، قال لي عبيد الله : هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة ؟ قلت : نعم ، وكان وحشي يسكن حمص ، فسألنا عنه ، فقيل لنا : هو ذاك في ظل قصره ، كأنه حميت ، قال : فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير ، فسلمنا ، فرد السلام ، قال: وعبيد الله معتجر بعمامته ، ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه ، فقال عبيد الله : يا وحشى ، أتعرفني ؟ قال : فنظر إليه ، ثم قال : لا والله ، إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها : أم قتال بنت أبي العيص ، فولدت له غلاما بمكة ، فكنت أسترضع له ، فحملت ذلك الغلام مع أمه ، فناولتها إياه ، فلكأني نظرت إلى قدميك ، قال : فكشف عبيد الله عن وجهه ، ثم قال : ألا تخبرنا بقتل حمزة ؟ قال : نعم ، إن حمزة قتل طعيمة ابن عدي بن الخيار ببدر ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٣٧

فقال لي مولاي جبير بن مطعم : إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر ، قال : فلما أن خرج الناس عام عينين ، وعينين جبل بحيال أحد ، بينه وبينه واد ، خرجت مع الناس إلى القتال ، فلما اصطفوا للقتال ، خرج سباع ، فقال : هل من مبارز ؟ قال : فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب." [1]

"الزكاة

١٢١٠٨- عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال:

قدم علينا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذ الصدقة من أغنيائنا ، فجعلها في فقرائنا ، وكنت غلاما يتيما ، فأعطاني منها قلوصا. ت

- وفي رواية : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا مصدقا ، فأخذ الصدقة من أغنيائنا ، فردها في فقرائنا ، فكنت غلاما يتيما لا مال لي ، فأعطاني قلوصا. ش (٣٣٨٧٦)

أخرجه الترمذي ٦٤٩ قال : حدثنا علي بن سعيد الكندي الكوفي ، حدثنا حفص بن غياث. و"ابن خزيمة"٢٣٦٢ قال : حدثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، حدثنا حفص ، يعني ابن غياث. وفي (٢٣٧٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي.

كلاهما (حفص ، وعمر) عن أشعث بن سوار ، عن عون بن أبي جحيفة ، فذكره.

* * *." [2]

"١٢١٦٦- عن سعيد بن أبي راشد ، أن يعلى بن مرة حدثهم ؛

أنهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا له ، فإذا حسين يلعب في السكة ، قال : فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، وبسط يديه ، فجعل الغلام يفر ها هنا وها هنا ، ويضاحكه النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه ، والأخرى في فأس رأسه ، فقبله ، وقال : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط. ق

- وفي رواية : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط. ت

أخرجه أحمد ١٧٢/٤(١٧٧٠٤) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب. و"ابن ماجة"١٤٤ قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، حدثنا يحيى بن سليم (ح) وحدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن سفيان. و"الترمذي"٣٧٧٥ قال : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا إسماعيل بن عياش.

---

(١) المسند الجامع، ٧٤/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٨٩/٣٧

ثلاثتهم (وهيب ، ويحيى ، وإسماعيل) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد ، فذكره.
- في رواية الترمذي :عن سعيد بن راشد".
* * *." (١)

"١٢١٦٧- عن راشد بن سعد ، عن يعلى بن مرة ، أنه قال:
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ودعينا إلى طعام ، فإذا حسين يلعب في الطريق ، فأسرع النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، ثم بسط يديه ، فجعل الغلام يفر ها هنا وها هنا ، ويضاحكه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى في رأسه ، ثم اعتنقه ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، الحسين سبط من الأسباط.
أخرجه البخاري في) الأدب المفرد(٣٦٤ قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، فذكره.
* * *." (٢)

"أخرجه عبد الرزاق (٩١٣) عن الثوري ، عن خالد الحذاء . و"أحمد" ٥/١٥٥(٢١٦٩٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن خالد الحذاء . وفي ٥/١٨٠(٢١٩٠١) قال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن خالد الحذاء . و"أبو داود" ٣٣٢ قال : حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد . (ح) وحدثنا مسدد ، أخبرنا خالد ، يعني ابن عبد الله الواسطي ، عن خالد الحذاء . و"الترمذي" ١٢٤ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ومحمود بن غيلان ، قالا : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان ، عن خالد الحذاء . و"النسائي" ١/١٧١ ، وفي "الكبرى" ٣٠٧ قال : أخبرنا عمرو بن هشام ، قال : حدثنا مخلد ، عن سفيان ، عن أيوب . و"ابن خزيمة" ٢٢٩٢ قال : حدثنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا يزيد بن زريع ، أبو معاوية ، حدثنا خالد . و"ابن حبان" ١٣١١ قال : أخبرنا شباب بن صالح ، قال : حدثنا وهب بن بقية ، قال : أخبرنا خالد ، عن خالد . وفي (١٣١2) قال : أخبرنا محمد بن علي الصيرفي ، غلام طالوت بن عباد ، بالبصرة ، قال : حدثنا الفضيل بن الحسين الجحدري ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا خالد الحذاء . وفي (١٣١٣) قال : أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين ، بواسط ، وكان يحفظ الحديث ويذاكر به ، قال : حدثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام ، قال : حدثنا مخلد بن يزيد ، قال

(١) المسند الجامع، ٣٧/١٦٢
(٢) المسند الجامع، ٣٧/١٦٣

: حدثنا سفيان الثوري ، عن أيوب السختياني ، وخالد الحذاء.

كلاهما (خالد ، وأيوب) عن أبي قلابة ، عن عمرو بن بجدان ، فذكره.

* * *." [1]

"العتق والموالي

١٢٣٠١- ٦٣ : عن المعرور بن سويد ، قال : لقيت أبا ذر بالربذة ، وعليه حلة ، وعلى **غلامه** حلة ، فسألته عن ذلك ، فقال:

إني ساببت رجلا ، فعيرته بأمه ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر ، أعيرته بأمه ، إنك امرؤ فيك جاهلية ، إخوانكم خولكم ، جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فإن كلفتموهم فأعينوهم.

- وفي رواية : عن المعرور ، عن أبي ذر ، قال : رأيت عليه بردا ، وعلى **غلامه** بردا ، فقلت : لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة ، وأعطيته ثوبا آخر ، فقال : كان بيني وبين رجل كلام ، وكانت أمه أعجمية ، فنلت منها ، فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : أساببت فلانا ؟ قلت : نعم ، قال : أفنلت من أمه ؟ قلت : نعم ، قال : إنك امرؤ فيك جاهلية ، قلت : وعلى حين ساعتي هذه من كبر السن ؟ قال : نعم ، هم إخوانكم ، جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا يكلفه من العمل ما يغلبه ، فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه.)".." [2]

"- وفي رواية : عن المعرور بن سويد ، قال : رأيت أبا ذر بالربذة ، وعليه برد غليظ ، وعلى **غلامه** مثله ، قال : فقال القوم : يا أبا ذر ، لو كنت أخذت الذي على **غلامك** ، فجعلته مع هذا فكانت حلة ، وكسوت **غلامك** ثوبا غيره ، قال : فقال أبو ذر : إني كنت ساببت رجلا ، وكانت أمه أعجمية ، فعيرته بأمه ، فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا ذر ، إنك امرؤ فيك جاهلية ، قال : إنهم إخوانكم ، فضلكم الله عليهم ، فمن لم يلائمكم فبيعوه ، ولا تعذبوا خلق الله.

- وفي رواية : إخوانكم جعلهم الله فتية تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه ، وليلبسه من لباسه ، ولا يكلفه ما يغلبه ، فإن كلفه ما يغلبه فليعنه.." [3]

---

(١) المسند الجامع، ٣١٤/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٤١٢/٣٧

(٣) المسند الجامع، ٤١٣/٣٧

"١٢٣٠٢- عن مورق ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من لاءمكم من مملوكيكم ، فأطعموه مما تأكلون ، واكسوه مما تلبسون ، ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ، ولا تعذبوا خلق الله.

أخرجه أحمد ١٦٨/٥(٢١٨١٥) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا سفيان . وفي ١٧٣/٥(٢١٨٤٧) قال : حدثنا عبد الله بن الوليد ، حدثنا سفيان . و"أبو داود" ٥١٦١ قال : حدثنا محمد بن عمرو الرازي ، حدثنا جرير.

كلاهما (سفيان ، وجرير) عن منصور ، عن مجاهد ، عن مورق العجلي ، فذكره.

- أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٦٦) عن إبراهيم بن عمر ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، أن أبا ذر كان يصلي وعليه برد قطن وشملة ، وله غنيمة ، وعلى غلامه برد قطن وشملة ، فقيل له ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، ولا تكلفوهم ما لا يطيقون ، فإن فعلتم فأعينوهم ، وإن كرهتموهم فبيعوه واستبدلوهم ، ولا تعذبوا خلقا أمثالكم.

ليس فيه : مورق.

* * *".[1]

"١٢٤٢٩- عن عكرمة ، قال : قال أبو رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب ، وكان الإسلام قد دخلنا ، فأسلمت ، وأسلمت أم الفضل ، وكان العباس قد أسلم ، ولكنه كان يهاب قومه ، وكان يكتم إسلامه ، وكان أبو لهب ، عدو الله ، قد تخلف عن بدر ، وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة ، وكذلك كانوا صنعوا ، لم يتخلف رجل إلا بعث مكانه رجلا ، فلما جاءنا الخير كبته الله وأخزاه ، ووجدنا في أنفسنا قوة .... فذكر الحديث.

أخرجه أحمد ٩/٦ (٢٤٣٦٥ و٢٤٣٦٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : قال محمد ، يعني ابن إسحاق : فحدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، فذكره.

- وجاء عقب الحديث في مسند أحمد : ومن هذا الموضع في كتاب يعقوب ، مرسل ، ليس فيه إسناد ،

---

(١) المسند الجامع، ٤١٥/٣٧

وقال فيه : أخو بني سالم بن عوف ، قال : وكان في الأسارى أبو وداعة بن صبيرة السهمي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:." (١)

"٧٤٥- أبو رجاء العطاردي

١٢٤٣٤- عن مهدى بن ميمون ، قال : سمعت أبا رجاء العطاردى يقول : كنا نعبد الحجر ، فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر ، فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ، ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ، ثم طفنا به ، فإذا دخل شهر رجب ، قلنا : منصل الأسنة ، فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة ، إلا نزعناه ، وألقيناه شهر رجب.

وسمعت أبا رجاء يقول : كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي ، فلما سمعنا بخروجه ، فررنا إلى النار ، إلى مسيلمة الكذاب.

أخرجه البخاري ٥/٢١٦ (٤٣٧٦ و٤٣٧٧) قال : حدثنا الصلت بن محمد ، قال : سمعت مهدي بن ميمون ، فذكره.

* * *." (٢)

"- وفي رواية :" انطلقت مع أبي وأنا غلام ، فأتينا رجلا من الهاجرة ، جالسا في ظل بيته ، وعليه بردان أخضران ، وشعره وفرة ، وبرأسه ردع من حناء ، قال : فقال لي أبي : أتدري من هذا ؟ فقلت : لا ، قال : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فتحدثنا طويلا ، قال : فقال له أبي : إني رجل من أهل بيت طب ، فأرني الذي بباطن كتفك ، فإن تك سلعة قطعتها ، وإن تك غير ذلك أخبرتك ، قال : طبيبها الذي خلقها ، قال : ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي ، فقال له : ابنك هذا ؟ قال : أشهد به ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظر ما تقول ، قال : إي ورب الكعبة ، قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبهي بأبي ، ولحلف أبي علي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا هذا ، لا يجني عليك ولا تجني عليه. ع (٧١١٥)." (٣)

"١٢٤٦٠- عن محل بن خليفة ، أخبرنا أبو السمح ، قال:

كنت خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، فجيء بالحسن ، أو الحسين ، فبال على صدره ، فأرادوا أن

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/١٦٥

(٢) المسند الجامع، ٣٨/١٧٢

(٣) المسند الجامع، ٣٨/١٧٧

يغسلوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رشه ، فإنه يغسل بول الجارية ، ويرش على بول **الغلام**. ق

أخرجه أبو داود (٣٧٦) قال : حدثنا مجاهد بن موسى ، وعباس بن عبد العظيم ، المعنى . و"ابن ماجة" ٥٢٦ قال : حدثنا عمرو بن علي ، ومجاهد بن موسى ، والعباس بن عبد العظيم . و"النسائي" ١/١٥٨ ، وفي "الكبرى" ٢٨٩ قال : أخبرنا مجاهد بن موسى . و"ابن خزيمة" ٢٨٣ قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري.

ثلاثتهم (مجاهد ، وعباس ، وعمرو بن علي) قالوا : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، قال : حدثنا يحيى بن الوليد ، قال : حدثني محل بن خليفة الطائي ، فذكره.

* * *". (١)

"٧٦٦- أبو شعيب اللحام ، من الأنصار

١٢٤٧٦- عن أبي مسعود ، عن رجل من الأنصار ، يكنى أبا شعيب ، قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرفت في وجهه الجوع ، فأتيت **غلاما** لي قصابا ، فأمرته أن يجعل لنا طعاما لخمسة رجال ، قال : ثم دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة ، وتبعهم رجل ، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب ، قال : هذا قد تبعنا ، إن شئت أن تأذن له وإلا رجع ، فأذن له.

أخرجه أحمد ٤/١٢٠(١٧٢١٣) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي مسعود ، فذكره.

* * *". (٢)

"٧٧٦- أبو عقبة الفارسي

١٢٤٩٣- عن عبد الرحمان بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة ، وكان مولى من أهل فارس ، قال:

شهدت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، فضربت رجلا من المشركين ، فقلت : خذها مني وأنا **الغلام** الفارسي ، فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هلا قلت : خذها مني وأنا **الغلام** الأنصاري.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٠٥ (٣٣٥٦٨) . وأحمد ٥/٢٩٥ (٢٢٨٨٢) . وأبو داود (٥١٢٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم . و"ابن ماجة" ٢٧٨٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/٢١٩

(٢) المسند الجامع، ٣٨/٢٤٥

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الرحيم) قالوا : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن حصين ، عن عبد الرحمان بن أبي عقبة ، فذكره.

- أخرجه أبو يعلى (٩١٠) قال : حدثنا عبد الرحمان بن صالح ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني داود بن الحصين ، عن عبد الرحمان بن عقبة ، عن أبيه عقبة ، مولى جبر بن عتيك الأنصاري ، قال:

شهدت أحدا مع مولاي ، فضربت رجلا من المشركين ، فلما قتلته ، قلت : خذها مني وأنا الرجل الفارسي ، فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا قال : خذها مني وأنا الرجل الأنصاري ، فإن مولى القوم من أنفسهم. المقصد العلي (٩٥٧) مطالب (٤٧٥٠)

* * *."(١)

"- حديث عمار ، مولى الحارث بن نوفل ، أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها ، فجعل **الغلام** مما يلي الإمام ، فأنكرت ذلك ، وفي القوم ابن عباس ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو قتادة ، وأبو هريرة ، فقالوا : هذه السنة.

سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، الحديث رقم (٤٣٢٣".

* * *."(٢)

"٧٨٩- أبو ليلى الأنصاري

١٢٥٨٧- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن أبي ليلى ، قال:

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صدره ، أو بطنه ، الحسن ، أو الحسين ، قال : فرأيت بوله أساريع ، فقمنا إليه ، فقال : دعوا ابني لا تفزعوه حتى يقضي بوله ، ثم أتبعه الماء ، ثم قام فدخل بيت تمر الصدقة ، ودخل معه **الغلام** ، فأخذ تمرة ، فجعلها في فيه ، فاستخرجها النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : إن الصدقة لا تحل لنا.

- وفي رواية :"كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء الحسن بن علي يحبو حتى صعد على صدره ، فبال عليه ، قال : فابتدرناه لنأخذه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ابني ابني ، قال : ثم دعا بماء فصبه

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٣/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣٦١/٣٨

عليه.

- وفي رواية :"كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده الحسن بن علي ، فأخذ تمرة من تمر الصدقة ، فانتزعها منه ، فقال : أما علمت أنه لا تحل لنا الصدقة. مي

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٠/١ (١٢٩٠) و١٧٢/١٤ (٣٦١١٧) قال : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى . و"أحمد" ٣٤٧/٤ (١٩٢٦٦) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا ابن أبي ليلى . وفي ٣٤٨/٤ (١٩٢٦٧) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا زهير ، عن عبد الله بن عيسى . وفي ٣٤٨/٤ (١٩٢٦٩) قال : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا زهير ، عن عبد الله بن عيسى . و"الدارمي" ١٦٤٣ قال : أخبرنا الأسود بن عامر ، حدثنا زهير ، عن عبد الله بن عيسى.." (١)

"١٢٥٩٩- عن شهر بن حوشب ، عن أبي مالك الأشعري ؛

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه كان يسوي بين الأربع ركعات في القراءة والقيام ، ويجعل الركعة الأولى هي أطولهن ، لكي يثوب الناس ، ويجعل الرجال قدام **الغلمان** ، **والغلمان** خلفهم ، والنساء خلف **الغلمان** ، ويكبر كلما سجد وكلما رفع ، ويكبر كلما نهض بين الركعتين إذا كان جالسا.

أخرجه أحمد ٣٤٤/٥ (٢٣٢٩٩) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية ، يعني شيبان ، وليث ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣١١٣- عن أبي أيوب ، عن أبي هريرة ، قال : دخلت معه المسجد يوم الجمعة ، فرأى **غلاما** ، فقال له : يا **غلام** اذهب العب ، قال : إنما جئت إلى المسجد ، قال : يا **غلام** اذهب العب ، قال : إنما جئت إلى المسجد ، قال : فتقعد حتى يخرج الإمام ؟ قال : نعم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(إن الملائكة تجيء يوم الجمعة فتقعد على أبواب المسجد ، فيكتبون السابق ، والثاني والثالث ، والناس على منازلهم ، حتى يخرج الإمام ، فإذا خرج الإمام طويت الصحف.)".

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٧/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٤٧٨/٣٨

أخرجه أحمد ٢/٤٨٣(١٠٢٧٦) قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا الخزرج ، عن أبي أيوب ، فذكره.
* * *". (١)

"١٣١٩٣- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:
(إذا سمع الشيطان المنادي ينادي بالصلاة ، ولى وله ضراط ، حتى لا يسمع الصوت ، فإذا فرغ رجع فوسوس ، فإذا أخذ في الإقامة ، فعل مثل ذلك.)".
- وفي رواية : "(إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ، أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته ، فإذا سكت رجع فوسوس ، فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته ، فإذا سكت رجع فوسوس.)".
- وفي رواية : "(إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص.)".
- وفي رواية : عن سهيل ، قال : أرسلني أبي إلى بني حارثة ، قال : ومعي غلام لنا ، أو صاحب لنا ، فناداه مناد من حائط باسمه ، قال : وأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا ، فذكرت ذلك لأبي ، فقال : لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك ، ولكن إذا سمعت صوتا فناد بالصلاة ، فإني سمعت أبا هريرة يحدث ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:
(إن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص.)".." (٢)

"- حديث عمار ، مولى الحارث بن نوفل ، أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها ، فجعل الغلام مما يلي الإمام ، فأنكرت ذلك ، وفي القوم ابن عباس ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو قتادة ، وأبو هريرة ، فقالوا : هذه السنة.
سلف في مسند أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، حديث (٤٣٢٣).
* * *". (٣)

"١٣٣٥٧- عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
ليس على المسلم في عبده ، ولا في فرسه صدقة.
. وفي رواية : ليس على غلام المسلم ، ولا على فرسه صدقة.
. وفي رواية : ليس في عبد الرجل ، ولا في فرسه صدقة.

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/٢٢٢
(٢) المسند الجامع، ٤٠/٣٤١
(٣) المسند الجامع، ٤١/٥١

. وفي رواية : ليس في العبد صدقة ، إلا صدقة الفطر.

. وفي رواية : ليس على المسلم في فرسه ، ولا مملوكه صدقة.

. وفي رواية : ليس على المؤمن في عبده ، ولا في فرسه صدقة.

. وفي رواية : ليس على المسلم في عبده ، ولا فرسه صدقة ، إلا صدقة الفطر.." (١)

"١٣٥٧٨- عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة؛

جاء رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن امرأتي ولدت غلاما أسود ، قال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : فما ألوانها ؟ قال : حمر ، قال : هل فيها أورق ؟ قال : إن فيها لورقا ، قال : أنى أتاه ذلك ؟ قال : عسى أن يكون نزعه عرق ، قال : وهذا عسى أن يكون نزعه عرق.

. وفي رواية : أن رجلا من بني فزارة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا نبي الله ، إن امرأته ولدت غلاما أسود ، وكأنه يعرض أن ينتفي منه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألك إبل ؟ قال : نعم ، قال : ما ألوانها ؟ قال : حمر ، قال : هل فيها ذود أورق ؟ قال : نعم فيها ذود أورق ، قال : ومما ذاك ؟ قال : لعله نزعه عرق ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهذا لعله يكون نزعه عرق.

. وفي رواية : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن امرأتي ولدت غلاما أسود ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : فما ألوانها ؟ قال : رمك ، قال النبي صلى الله عليه وسلم: أليس ربما جاءت بالبعير الأورق ؟ قال : يا رسول الله نعم ، قال : فأنى ترى ذلك ؟ قال : أراه نزعه عرق ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وهذا نزعه عرق.." (٢)

". وفي رواية : جاء رجل من بنى فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن امرأتي ولدت غلاما أسود ، وهو يريد الانتفاء منه ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : ما ألوانها ؟ قال : حمر ، قال : هل فيها من أورق ؟ قال : فيها ذود ورق ، قال : فما ذاك ترى ؟ قال : لعله أن يكون نزعها عرق ، قال : فلعل هذا أن يكون نزعه عرق ، قال : فلم يرخص له في الانتفاء منه.

. وفي رواية : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قام رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني ولد لي غلام أسود ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأنى كان ذلك ؟ قال : ما أدري ، قال : فهل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : فما ألوانها ؟ قال : حمر ، قال : فهل فيها جمل أورق ؟ قال : فيها إبل ورق

---

(١) المسند الجامع، ٤١/٢٠٦

(٢) المسند الجامع، ٤٢/١٠

، قال : فأنى كان ذلك ؟ قال : ما أدري يا رسول الله ، إلا أن يكون نزعه عرق ، قال : وهذا لعله نزعه عرق ، فمن أجله قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يجوز لرجل أن ينتفي من ولد ولد على فراشه ، إلا أن يزعم أنه رأى فاحشة.." (١)

"١٣٥٧٩- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن أبي هريرة؛

أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن امرأتي ولدت غلاما أسود ، وإني أنكرته ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : فما ألوانها ؟ قال : حمر ، قال : هل فيها من أورق ؟ قال : إن فيها لورقا ، قال : فأنى ترى ذلك جاءها ؟ قال : يا رسول الله ، عرق نزعها ، قال : ولعل هذا عرق نزعه ، ولم يرخص له في الانتفاء منه.

أخرجه البخاري (٧٣١٤) قال : حدثنا أصبغ بن الفرج . و"مسلم" ٣٧٦١ قال : حدثني أبو الطاهر ، وحرملة بن يحيى . و"أبو داود" ٢٢٦٢ قال : حدثنا أحمد بن صالح.

أربعتهم (أصبغ ، وأبو الطاهر ، وحرملة ، وأحمد بن صالح) عن ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، فذكره.

- - وأخرجه مسلم (٣٧٦٢) قال : حدثني محمد بن رافع ، حدثنا حجين ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أنه قال : بلغنا أن أبا هريرة كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم.

* * *." (٢)

"١٣٥٨٩- عن سعيد ابن مرجانة ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

من أعتق رقبة مؤمنة ، أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ، حتى يعتق فرجه بفرجه.

. وفي رواية : من أعتق رقبة مؤمنة ، أعتق الله بكل أرب منها أربا منه من النار ، حتى إنه ليعتق باليد ، وبالرجل الرجل ، وبالفرج الفرج.

قال : فقال علي بن الحسين : أنت سمعت هذا من أبي هريرة ؟ قال سعيد : نعم ، قال علي بن الحسين لغلام له أفره غلمانه : ادع لي مطرفا ، فلما قام بين يديه ، قال : اذهب فأنت حر لوجه الله تعالى.

---

(١) المسند الجامع، ١١/٤٢

(٢) المسند الجامع، ١٤/٤٢

. وفي رواية : من أعتق رقبة ، أعتق الله بكل إرب منه إربا من النار.

. وفي رواية : أيما امرئ مسلم أعتق امرءا مسلما ، استنقذه الله من النار ، كل عضو منه عضوا منه.

. وفي رواية : أيما رجل أعتق امرءا مسلما ، استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار.

قال سعيد ابن مرجانة : فانطلقت إلى علي بن حسين ، فعمد علي بن حسين ، رضي الله عنهما ، إلى عبد له ، قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم ، أو ألف دينار ، فأعتقه.

. وفي رواية : أيما امرئ مسلم أعتق امرءا مسلما ، كان فكاكه من النار ، يجزئ كل عضو منه عضوا منه.." (١)

"١٣٦٠٧- عن مسلم بن أبي مسلم ، قال : رأيت أبا هريرة ونحن غلمان تجيء الأعراب ، يقول : يا أعرابي نحن نبيع لك ، قال : دعوه فليبع سلعته ، فقال أبو هريرة :

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد.

أخرجه أحمد ٢/٢٥٤(٧٤٤٩) قال : حدثنا ربعي بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرحمان بن إسحاق ، عن مسلم بن أبي مسلم ، فذكره.

- أخرجه ابن أبي شيبة ٦/٢٤٠(٢٠٨٨٩) قال : حدثنا ابن عيينة ، عن مسلم الخياط ، أنه سمع أبا هريرة يقول :

نهى أن يبيع حاضر لباد.

وسمع عمر يقول : لا يبيع حاضر لباد.

موقوف.

* * *." (٢)

"١٣٦٨٨- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

إن رجلا لم يعمل خيرا قط ، فكان يداين الناس ، فيقول لرسوله : خذ ما تيسر ، واترك ما عسر ، وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا ، فلما هلك ، قال الله ، عز وجل له : هل عملت خيرا قط ؟ قال : لا ، إلا أنه كان لي غلام ، وكنت أداين الناس ، فإذا بعثته يتقاضى ، قلت له : خذ ما تيسر ، واترك ما عسر ، وتجاوز لعل الله ، عز وجل ، يتجاوز عنا ، قال الله ، عز وجل : قد تجاوزت عنك.

---

(١) المسند الجامع، ٢٧/٤٢

(٢) المسند الجامع، ٥٥/٤٢

أخرجه أحمد ٢/٣٦١(٨٧١٥) قال : حدثنا يونس . و"النسائي" ٨/٣١٧ ، وفي "الكبرى" ٦٢٤٧ قال : أخبرنا عيسى بن حماد . و"ابن حبان" ٥٠٤٣ قال : أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان ، بالفسطاط ، قال : حدثنا عيسى بن حماد.

كلاهما (يونس بن محمد المؤدب ، وعيسى) قالا : حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، فذكره.

* * *". (١)

"١٣٧٣٦- عن طاووس ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من حلف فقال : إن شاء الله لم يحنث.

- وفي رواية : من حلف ، فقال : إن شاء الله فله ثنياه.

- وفي رواية : من حلف على يمين ، فقال : إن شاء الله فقد استثنى.

أخرجه عبد الرزاق (١٦١١٨) . وأحمد ٢/٣٠٩(٨٠٧٤) . و"ابن ماجة" ٢١٠٤ قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري . و"الترمذي" ١٥٣٢ قال : حدثنا يحيى بن موسى . و"النسائي" ٧/٣٠ قال : أخبرنا نوح بن حبيب . و"أبو يعلى" ٦٢٤٦ قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبو بكر بن زنجويه . و"ابن حبان" ٤٣٤١ قال : أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي ، حدثنا نوح بن حبيب.

ستتهم (أحمد بن حنبل ، والعباس ، ويحيى بن موسى ، ونوح ، وإسحاق ، وأبو بكر بن زنجويه) عن عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، فذكره.

- في رواية أحمد بن حنبل ، قال عبد الرزاق : وهو اختصره ، يعني معمرا.

- قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل ، عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث خطأ أخطأ فيه عبد الرزاق ، اختصره من حديث معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن سليمان بن داود قال : لأطوفن الليلة على سبعين امرأة ، تلد كل امرأة غلاما ، فطاف عليهن ، فلم تلد امرأة منهن ، إلا امرأة نصف غلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو قال : إن شاء الله لكان كما قال ، هكذا روي عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، هذا الحديث بطوله ، وقال : سبعين امرأة ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه ، عن أبي هريرة ، عن النبي

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/١٥٧

صلى الله عليه وسلم ، قال : قال سليمان بن داود : لأطوفن الليلة على مئة امرأة.

* * *". (١)

"١٣٧٨٩- عن أبي ميمونة ، قال : أتى أبا هريرة رجل فارسي وامرأة له ، يختصمان في ابن لها ، فقال الفارسي : يا أبا هريرة ، هذا بسر ، قال أبو هريرة : لأقضين بينكما بما شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به ، يا **غلام** هذا أبوك ، وهذه أمك ، فاختر أيهما شئت ، ثم قال أبو هريرة : فشهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل وامرأة يختصمان في ابن لهما ، فقال الرجل : يا رسول الله ، ابني يسقيني من بئر أبي عنبة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا **غلام** هذا أبوك ، وهذه أمك ، فاختر أيهما شئت." (١).

. وفي رواية : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد طلقها زوجها ، فأرادت أن تأخذ ولدها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استهما فيه ، فقال الرجل : من يحول بيني وبين ابني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للابن : اختر أيهما شئت ، فاختار أمه ، فذهبت به." (٢).

. وفي رواية : خير النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وامرأة وابنا لهما ، فخير **الغلام** ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا **غلام** ، هذا أبوك ، وهذه أمك ، اختر." (٣).." [٢]

". وفي رواية : بينما أنا جالس مع أبي هريرة ، جاءته امرأة فارسية معها ابن لها ، فادعياه ، وقد طلقها زوجها ، فقالت : يا أبا هريرة ، ورطنت له بالفارسية ، زوجي يريد أن يذهب بابني ، فقال أبو هريرة : استهما عليه ، ورطن لها بذلك ، فجاء زوجها ، فقال : من يحاقني في ولدي ، فقال أبو هريرة : اللهم إني لا أقول هذا إلا أني سمعت امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا قاعد عنده ، فقالت : يا رسول الله ، إن زوجي يريد أن يذهب بابني ، وقد سقاني من بئر أبي عنبة ، وقد نفعني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استهما عليه ، فقال زوجها : من يحاقني في ولدي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا أبوك ، وهذه أمك ، فخذ بيد أيهما شئت ، فأخذ بيد أمه ، فانطلقت به." (٤).

. وفي رواية : إن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : فداك أبي وأمي ، إن زوجي يريد أن يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من بئر أبي عنبة ، فجاء زوجها ، وقال : من يخاصمني في ابني ،

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٢١٤

(٢) المسند الجامع، ٤٢/٢٩٦

فقال : يا غلام ، هذا أبوك ، وهذه أمك ، فخذ بيد أيهما شئت ، فأخذ بيد أمه ، فانطلقت به." (٥).." (١)

"١٣٧٩٠- عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

بينما امرأتان معهما ابنان لهما ، جاء الذئب فأخذ أحد الابنين ، فتحاكما إلى داود ، فقضى به للكبرى ، فخرجتا فدعاهما سليمان ، فقال : هاتوا سكينا أشقه بينهما ، فقالت الصغرى : يرحمك الله ، هو ابنها لا تشقه ، فقضى به للصغرى.

قال أبو هريرة : والله إن علمنا ما السكين إلا يومئذ ، وما كنا نقول إلا المدية(١).

. وفي رواية : خرجت امرأتان ومعهما صبيان ، فعدا الذئب على أحدهما ، فأخذتا يختصمان في الصبي الباقي ، فاختصمتا إلى داود ، فقضى به للكبرى منهما ، فمرتا على سليمان النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : فكيف أمركما ؟ فقصتا عليه القصة ، فقال : ائتوني بالسكين أشق الغلام بينكما ، فقالت الصغرى : أتشقه ؟ قال : نعم ، قالت : لا تفعل ، حظي منه لها ، فقال : هو ابنك ، فقضى به لها." (٢).." (٢)

"١٣٧٩٢- عن همام ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

اشترى رجل من رجل عقارا له ، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب ، فقال له الذي اشترى العقار : خذ ذهبك مني ، إنما اشتريت منك الأرض ، ولم أبتع منك الذهب ، وقال الذي له الأرض : إنما بعتك الأرض وما فيها ، فتحاكما إلى رجل ، فقال الذي تحاكما إليه : ألكما ولد ؟ قال أحدهما : لي غلام ، وقال الآخر لي جارية ، قال : أنكحوا الغلام الجارية ، وأنفقوا على أنفسهما منه ، وتصدقا.

أخرجه أحمد ٢/٣١٦(٨١٧٦) . والبخاري (٣٤٧٢) قال : حدثنا إسحاق بن نصر . و"مسلم" ٤٥١٨ قال : حدثنا محمد بن رافع . و"ابن حبان" ٧٢٠ قال : أخبرنا ابن قتيبة ، حدثنا ابن أبي السري.

أربعتهم (أحمد ، وإسحاق ، ومحمد بن رافع ، وابن أبي السري) عن عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره(١).

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٩٧/٤٢

(٢) المسند الجامع، ٢٩٩/٤٢

(٣) المسند الجامع، ٣٠٣/٤٢

"١٣٧٩٣- عن حيان بن بسطام الهذلي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:
كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى عقارا ، فوجد فيها جرة من ذهب ، فقال : اشتريت منك الأرض ، ولم أشتر منك الذهب ، فقال الرجل : إنما بعتك الأرض بما فيها ، فتحاكما إلى رجل ، فقال : ألكما ولد ؟ فقال أحدهما : لي غلام ، وقال الآخر : لي جارية ، قال : فأنكحا الغلام الجارية ، ولينفقا على أنفسهما منه ، وليتصدقا.

أخرجه ابن ماجة (٢٥١١) قال : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، حدثنا سليم بن حيان ، عن أبيه ، فذكره(١).

* * *." (١)

"١٤٠٧٧- عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لا يقل أحدكم : اسق ربك ، أطعم ربك ، وضئ ربك ، ولا يقل أحدكم : ربي ، وليقل : سيدي ومولاي ، ولا يقل أحدكم : عبدي وأمتي ، وليقل : فتاي ، فتاتي ، غلامي.

أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٦٩) . وأحمد ٢/٢/٣١٦(٨١٨٢) . والبخاري (٢٥٥٢) قال : حدثنا محمد . و"مسلم" ٥٩٣٩ قال : حدثنا محمد بن رافع.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، ومحمد ، الغير منسوب ، ومحمد بن رافع) عن عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٤٠٨٠- عن عبد الرحمان بن يعقوب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
لا يقولن أحدكم : عبدي وأمتي ، كلكم عبيد الله ، وكل نسائكم إماء الله ، ولكن ليقل : غلامي وجاريتي ، وفتاي وفتاتي.

أخرجه أحمد ٢/٤٦٣(٩٩٦٥) و٢/٤٨٤(١٠٢٨٦) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، قال : حدثنا زهير ، يعني ابن محمد . و"البخاري" في "الأدب المفرد" ٢٠٩ قال : حدثنا محمد بن عبيد الله ، قال : حدثني ابن أبي حازم . و"مسلم" ٥٩٣٦ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر ، قالوا : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٣٠٤

(٢) المسند الجامع، ٤٣/١٣٧

إسماعيل ، وهو ابن جعفر . و"النسائي" في "الكبرى" ٩٩٩٩ قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا إسماعيل ، وهو ابن جعفر . و"أبو يعلى" ٦٥٠٦ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل . وفي (٦٥٢٩) قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن عبد الرحمان.

أربعتهم (زهير بن محمد ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وإسماعيل بن جعفر ، وعبد الرحمان بن إسحاق المدني) عن العلاء ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٢٢٥- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به.

- وفي رواية : عن سهيل بن أبي صالح ، قال : كنت عند أبي جالسا وعنده **غلام** ، فقام **الغلام** فقعدت في مقعد **الغلام** ، فقال لي أبي قم عن مقعده ، إن أبا هريرة أنبأنا ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إذا قام أحدكم من مجلسه فرجع إليه فهو أحق به.

غير أن سهيلا قال : لما أقامني تقاصرت في نفسي.." (٢)

"١٤٦٥٠- عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلم نغنم إلا الأموال والمتاع والثياب فأهدى رجل من بنى الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم **غلاما** أسود يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادى القرى حتى إذا كنا بوادى القرى بينا مدعم يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه سهم فأصابه فقتله فقال الناس هنيئا لك الجنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى نفسى بيده إن الشملة التى أخذها يوم خيبر من المغانم لتشتعل عليه نارا . فلما سمع الناس بذلك جاء رجل بشراك أو بشراكين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٤٠/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٣٢٢/٤٣

(٣) المسند الجامع، ٣٥٩/٤٤

"١٤٦٨٧- عن طاووس ، عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

قال سليمان بن داود نبي الله : لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تأتي **بغلام** يقاتل في سبيل الله . فقال له صاحبه ، أو الملك : قل : إن شاء الله . فلم يقل ونسي . فلم تأت واحدة من نسائه إلا واحدة جاءت بشق **غلام** . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته.

أخرجه الحميدي (١١٧٥) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا هشام بن حجير التيمي . و"أحمد" ٢٧٥/٢(٧٧٠١) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن ابن طاووس . و"البخاري" ٥٠/٧(٥٢٤٢) قال : حدثنا محمود ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن ابن طاووس . وفي ١٨٢/٨(٦٧٢٠) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حجير . و"مسلم" ٨٧/٥ قال : حدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر . قالا : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حجير . وفي ٨٨/٥ قال : حدثنا عبد بن حميد ، قال : أخبرنا عبد الرزاق بن همام ، قال : أخبرنا معمر ، عن ابن طاووس . و"النسائي" ٣١/٧ قال : أخبرنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا معمر ، عن ابن طاووس .

كلاهما (هشام بن حجير ، وعبد الله بن طاووس) عن طاووس ، فذكره.

- في رواية أحمد بن حنبل ومحمود ، عن عبد الرزاق : " قال سليمان بن داود : لأطوفن الليلة بمئة امرأة ....((. وفي رواية عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق " لأطيفن الليلة على سبعين امرأة ....((. وفي رواية علي بن عبد الله ،عن سفيان. ورواية العباس بن عبد العظيم ، عن عبد الرزاق " لأطوفن الليلة على تسعين امرأة ....((.." [١]

"١٤٦٨٨- عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة .قال :

كان لسليمان ستون امرأة . فقال : لاطوفن عليهن الليلة فتحمل كل واحدة منهن فتلد كل واحدة منهن **غلاما** فارسا يقاتل في سبيل الله ، فلم تحمل منهن إلا واحدة ، فولدت نصف إنسان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كان آستثنى لولدت كل واحدة منهن **غلاما** فارسا يقاتل في سبيل الله.

أخرجه أحمد ٢٢٩/٢(٧١٣٧) قال : حدثنا هشيم ، عن هشام . وفي ٥٠٦/٢(١٠٥٨٨) قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا هشام . و"البخاري" ١٦٩/٩(٧٤٦٩) قال : حدثنا معلى ابن أسد ، قال : حدثنا وهيب ، عن أيوب . و"مسلم" ٨٧/٥ قال : حدثني أبو الربيع العتكي وأبو كامل الجحدري ، فضيل بن

---

(١) المسند الجامع، ٤٠١/٤٤

حسين . قالا : حدثنا حماد ، وهو ابن زيد ، قال : حدثنا أيوب .

كلاهما (هشام بن حسان ، وأيوب) عن محمد بن سيرين ، فذكره.

- في رواية هشام : قال سليمان بن داود : لأطوف الليلة على مئة امرأة ....((. فذكرالحديث نحوه.

* * *". (١)

"١٤٨٤٠- عن أبي مزرد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول :

سمع أذناي هاتان ، وبصر عيناي هاتان ، رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيديه جميعا بكفي الحسن ، أوالحسين ، صلوات الله عليهما ، وقدميه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ارقه ، قال : فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح فاك ثم قبله . ثم قال : اللهم أحبه فإني أحبه.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٤٩) قال : حدثنا محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا حاتم . وفي (٢٧٠) قال : حدثنا ابن سلام ، قال : حدثنا وكيع .

كلاهما (حاتم ، ووكيع) عن معاوية بن أبي مزرد ، عن أبيه ، فذكره.

- رواية وكيع مختصرة على : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد الحسن ، أو الحسين ، رضي الله عنهما ، ثم وضع قدميه على قدميه . ثم قال : ترق.

* * *". (٢)

"أخرجه الحميدي (١١٤٢). و"أحمد" ٢/٢٤٠(٧٢٧٣) قالا : حدثنا سفيان . وفي ٢/٢٤٠ (٧٢٧٣) قال أحمد : حدثنا إسحاق بن عيسى ، قال : أخبرنا مالك . وفي ٢/٢٧٤(٧٦٩١) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر . و"البخاري" ١/٤٠(١١٨) قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، قال : حدثني مالك . وفي ٣/١٤٣(٢٣٥٠) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي ٩/١٣٣(٧٣٥٤) قال : حدثنا علي ، قال : حدثنا سفيان . و"مسلم" ٧/١٦٦ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب . جميعا عن سفيان . قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة . (ح) وحدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد ، قال : أخبرنا معن ، قال : أخبرنا مالك . ح وحدثنا عبد بن حميد ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر . و"ابن ماجة" ٢٦٢ قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٤٤/٤٠٣

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٧٣

أبو مروان العثماني ، محمد بن عثمان ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد . و"النسائي" في "الكبرى" ٥٨٣٦ قال : أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وعلي بن محمد بن علي ، قالا : حدثنا إسحاق - يعنيان ابن عيسى ، قال : حدثنا مالك . وفي (٥٨٣٧) قال : أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان . أربعتهم (سفيان بن عيينة ، ومالك ، ومعمر ، وإبراهيم بن سعد) عن ابن شهاب الزهري ، عن عبد الرحمان بن هرمز الأعرج ، فذكره.

- الروايات مطولة ومختصرة . وأثبتنا لفظ إبراهيم بن سعد عند البخاري ١٤٣/٣ .

- قال الحميدي عقب روايته لهذا الحديث : قال سفيان : قال المسعودي : وقام آخر فبسط رداءه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سبقك بها **الغلام** الد وسي .

* * *." (١)

"١٤٨٦٦- عن قيس عن أبي هريرة قال :

لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت فى الطريق شعرا يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت قال وأبق مني **غلام** لى فى الطريق - قال - فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع **الغلام** فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا **غلامك** . قلت هو لوجه الله فأعتقته.

أخرجه أحمد ٢٨٦/٢(٧٨٣٢) قال : حدثنا حماد بن أسامة . و"البخاري" ١٩١/٣(٢٥٣٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، عن محمد بن بشر . (ح) وحدثنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا أبو أسامة . وفي ٢٢٠/٥(٤٣٩٣) قال : حدثني محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو أسامة .

كلاهما (حماد بن أسامة أبو أسامة ، ومحمد بن بشر) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، فذكره.

- أخرجه البخاري ١٩١/٣(٢٥٣٠) ، قال : حدثنا شهاب بن عباد ، قال : حدثنا إبراهيم بن حميد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : لما أقبل أبو هريرة ، رضي الله عنه ، ومعه **غلامه** ، وهو يطلب الإسلام ، فضل أحدهما صاحبه. . بهذا . وقال : أما إني أشهدك أنه لله .

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٨٨/٤٥

(٢) المسند الجامع، ١٠١/٤٥

"١٥١٢٦- عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
لم يتكلم فى المهد إلا ثلاثة عيسى ابن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فأتته أمه وهو يصلى فقالت يا جريج . فقال يا رب أمى وصلاتى . فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلى فقالت يا جريج فقال يا رب أمى وصلاتى فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلى فقالت يا جريج . فقال أى رب أمى وصلاتى . فأقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات . فتذاكر بنو إسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بغى يتمثل بحسنها فقالت إن شئتم لأفتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت إليها فأتت راعيا كان يأوى إلى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج . فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم قالوا زنيت بهذه البغى فولدت منك . فقال أين الصبى فجاءوا به فقال دعونى حتى أصلى فصلى فلما انصرف أتى الصبى فطعن فى بطنه وقال يا غلام من أبوك قال فلان الراعى قال فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبنى لك." (١)

"١٥١٢٧- عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه قال كان جريج يتعبد فى صومعة فجاءت أمه .
قال حميد فوصف لنا أبو رافع صفة أبى هريرة لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه حين دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت رأسها إليه تدعوه فقالت يا جريج أنا أمك كلمنى . فصادفته يصلى فقال اللهم أمى وصلاتى . فاختار صلاته فرجعت ثم عادت فى الثانية فقالت يا جريج أنا أمك فكلمنى . قال اللهم أمى وصلاتى . فاختار صلاته فقالت اللهم إن هذا جريج وهو ابنى وإنى كلمته فأبى أن يكلمنى اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات . قال ولو دعت عليه أن يفتن لفتن . قال وكان راعى ضأن يأوى إلى ديره قال فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها الراعى فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هذا قالت من صاحب هذا الدير . قال فجاءوا بفئوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلى فلم يكلمهم قال فأخذوا يهدمون ديره فلما رأى ذلك نزل إليهم فقالوا له سل هذه قال فتبسم ثم مسح رأس الصبى فقال من أبوك قال أبى راعى الضأن . فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبنى ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة . قال لا ولكن أعيدوه ترابا كما كان ثم علاه.." (٢)

(١) المسند الجامع، ٤٥/٣٧٥

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٣٧٨

"١٥١٥٧- عن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرنى جدى قال كنت جالسا مع أبى هريرة فى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتى على يدى غلمة من قريش . فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة . فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بنى فلان وبنى فلان لفعلت .

فكنت أخرج مع جدى إلى بنى مروان حين ملكوا بالشأم ، فإذا رآهم **غلمانا** أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم.

أخرجه أحمد ٣٢٤/٢(٨٢٨٧) قال : حدثنا روح . و"البخاري" ٢٤٢/٤(٣٦٠٥) قال : حدثنا أحمد بن محمد المكي . وفي ٦٠/٩(٧٠٥٨) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل .

ثلاثتهم (روح بن عبادة ، وأحمد بن محمد ، وموسى بن إسماعيل)عن أبي أمية ، عمرو بن يحيي بن سعيد بن عمرو ين سعيد بن العاص الأموي ، قال : أخبرني جدي سعيد بن عمرو بن سعيد ، فذكره.

* * *." (١)

"وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٤٩٠٦ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا وذكر شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، أنه كان نازلا على عبد الله وعنده **غلام** لة يقال له منبوذ . فقال : ثكلتك أمك منبوذا إن كان أبو هريرة صادقا . قال له مجاهد : وما ذاك، قال : يقول : لايدخل الجنة ولد زنا . (موقوف).

وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٤٩٠٣ قال : أخبرنا واصل ابن عبد الأعلى ، عن ابن فضيل ، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول : لايدخل ولد زنية الجنة.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٤٩٠١ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يعلى ، قال : حدثنا موسى ، وهو الجهني ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : أربعة لايلجون الجنة : عاق بوالديه ، ومدمن خمر ومنان ، وولد زنا. موقوف .

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤١١/٤٥

(٢) المسند الجامع، ١٢٢/٤٦

"جابر بن عبد الله ، عن رجل من قومه

١٥٤١١- عن جابر ، عن رجل من قومه ؛

أنه أعتق مملوكا عن دبر ، فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٤٩٧٨ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو ، قال : سمعت جابرا ، فذكره.

- وقد رواه جماعة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ، ان رجلا من الأنصار أعتق **غلاما** له .

.. الحديث تقدم في مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما حديث رقم (٢٥٢٢).

* * *." (١)

"جعفر أبو عبدالحميد ، عن رجل من مزينة

١٥٤١٥- عن جعفر والد عبدالحميد ، عن رجل من مزينة ، أنه قالت له أمه : ألا تنطلق فتسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يسأله الناس ، فانطلقت أسأله ، فوجدته قائما يخطب ، وهو يقول :

من استعف أعفه الله ، ومن استغنى أغناه الله ، ومن سأل الناس وله عدل خمس أواق فقد سأل إلحافا، فقلت بيني وبين نفسي ، لناقة له : هي خير من خمس أواق ، **ولغلامه** ناقة أخرى هي خير من خمس أواق ، فرجعت ولم أسأله.

أخرجه أحمد ١٣٨/٤(١٧٣٦٩) قال : حدثنا أبو بكر الحنفي ، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٥٥٢٦- عن عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادى القرى وهو على فرسه وسأله رجل من بلقين فقال يا رسول الله من هؤلاء قال هؤلاء المغضوب عليهم . فأشار إلى اليهود فقال من هؤلاء قال هؤلاء الضالون . يعنى النصارى . قال وجاءه رجل فقال استشهد مولاك أو قال **غلامك** فلان . قال بل هو يجر إلى النار فى عباءة غلها.

أخرجه أحمد ٣٢/٥(٢٠٦١٩) و٧٧/٥(٢٠٦٢٠) و٢١٠١٦ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٢٠١/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٢٠٦/٤٦

معمر ، عن بديل العقيلي ، قال : أخبرني عبدالله بن شقيق ، فذكره.
* * *." (١)

"إنى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فى زمان كذا وكذا وقد كان شيخان للحى قد انطلق ابن لهما فلحق به فقالا إنك قادم المدينة وإن ابنا لنا قد لحق بهذا الرجل فأته فاطلبه منه فإن أبى إلا الافتداء فافتده فأتيت المدينة فدخلت على نبى الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبى الله إن شيخين للحى أمرانى أن أطلب ابنا لهما عندك . فقال تعرفه فقال أعرف نسبه . فدعا الغلام فجاء فقال هو ذا فائت به أبويه . فقلت الفداء يا نبى الله . قال إنه لا يصلح لنا آل محمد أن نأكل ثمن أحد من ولد إسماعيل . ثم ضرب على كتفى ثم قال لا أخشى على قريش إلا أنفسها . قلت وما لهم يا نبى الله قال إن طال بك العمر رأيتهم ها هنا حتى ترى الناس بينهما كالغنم بين حوضين مرة إلى هذا ومرة إلى هذا . فأنا أرى ناسا يستأذنون على ابن عباس رأيتهم العام يستأذنون على معاوية فذكرت ما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٣/٤٧٥(١٥٩٩٩) قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري ، قال : حدثنا سعد ، يعني ابن أوس العبسي ، عن بلال العبسي ، قال : أخبرنا عمران بن حصين الضبي ، فذكره.." (٢)

"غزوان ، والد سعبد بن غزوان عن رجل من أهل تبوك

١٥٦٠٠- عن غزوان ، أنه نزل بتبوك وهو حاج ، فإذا رجل مقعد فسأله عن أمره . فقال له : سأحدثك حديثا فلا تحدث به ماسمعت أني حي ؛

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك إلى نخلة . فقال : هذه قبلتنا. ثم صلى إليها ، فأقبلت وأنا غلام أسعى حتى مررت بينه وبينها . فقال : قطع صلاتنا، قطع الله أثره ، فما قمت عليها إلى يومي هذا.

أخرجه أبو داود (٧٠٧) قال : حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ح وحدثنا سليمان بن داود. قالا : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني معاوية ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبيه ، فذكره.
* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٥١/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٤٣٨/٤٦

(٣) المسند الجامع، ٤٤٢/٤٦

"مجمع بن يعقوب الأنصاري ، عن غلام من أهل قباء

١٥٦١٩- عن مجمع بن يعقوب ، عن غلام من أهل قباء ، أنه أدركه شيخا ، قال :

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء ، فجلس في فناء الأجم ، واجتمع إليه ناس ، فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسقي ، فشرب ، وأنا عن يمينه ، وأنا أحدث القوم ، فناولني فشربت ، وحفظت أنه صلى بنا يومئذ ، وعليه نعلان لم ينزعهما.

أخرجه أحمد ٣/٥٠٢(١٦١٧٩) و٤/٣٣٤(١٩١٦٠) قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا العطاف ، قال : حدثني مجمع بن يعقوب ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٧٥٢- عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر . قالت:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا ، حتى إذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا ، فجلست عائشة رضي الله عنها إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست إلى جنب أبي ، وكانت زمالة أبي بكر وزمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة مع غلام لأبي بكر ، فجلس أبو بكر ينتظر أن يطلع عليه ، فطلع وليس معه بعيره ، قال : أين بعيرك ؟ قال : أضللته البارحة ، قال : فقال أبو بكر: بعير واحد تضله ؟ قال : فطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول: انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع.

أخرجه أحمد ٦/٣٤٤ . وأبو داود (١٨١٨) قال : حدثنا أحمد بن حنبل . ح وحدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة . و"ابن ماجة" ٢٩٣٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . و"ابن خزيمة" ٢٦٧٩ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج وسلم بن جنادة (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ويوسف بن موسى.

سبعتهم (أحمد بن حنبل ، وابن أبي رزمة ، وأبو بكر ، وعبد الله بن سعيد الأشج ، وسلم ، وبعقوب الدورقي ، ويوسف بن موسى) عن عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٦/٤٦٦

(٢) المسند الجامع، ٤٨/٢٤

"١٥٨١٩ -١٨ : عن مجاهد ، عن أسماء بنت يزيد ، عن النبي قال :

العقيقة ، عن الغلام شاتان مكافأتان ، وعن الجارية شاة.

أخرجه أحمد ٤٥٦/٦ قال : حدثنا هيثم بن خارجة ، قال : حدثني إسماعيل بن عياش ، عن ثاب بن العجلان ، عن مجاهد ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٨٤٨- عن مجاهد ، عن جويرية زوج النبى صلى الله عليه وسلم ؛ أنها قالت : يانبي الله ، أردت أن أعتق هذا الغلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أعطه أخاك الذي في الأعراب يرعى عليه ، فإنه أعظم لأجرك.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٤٩١٤ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، قال : حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، قال : أخبرنا زهير ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، فذكره.

* * *." (٢)

"- حديث ابن عمر قال : كان الرجل فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبى صلى الله عليه وسلم، قال : وكنت غلاما شابا عزبا ، وكنت أنام فى المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأيت فى النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار ، فإذا هى مطوية كطي البئر ، وإذا لها قرنان كقرني البئر ، وإذا فيها ناس قد عرفتهم ، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار ، أعوذ بالله من النار ، أعوذ بالله من النار ، قال : فلقيهما ملك . فقال لى: لم ترع . فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبى صلى الله عليه وسلم: نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل.

قال سالم: فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا.

سبق في مسند عبد الله بن عمر رقم (٨٢١٤ و٨٢١٥.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٩٨/٤٨

(٢) المسند الجامع، ١٣٤/٤٨

(٣) المسن د الجامع، ١٦٩/٤٨

"١١١٩ - سلامة بنت معقل القيسية

١٥٩٦٨- عن أم الخطاب بن صالح عن . قالت: حدثتني سلامة بنت معقل ، قالت:
كنت للحباب بن عمرو ، ولى منه غلام . فقالت لى امرأته: الآن تباعين فى دينه . فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذالك له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صاحب تركة الحباب بن عمرو . فقالوا: أخوه أبو اليسر كعب بن عمرو ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : لا تبيعوها وأعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قد جاءنى فأتوني أعوضكم . ففعلوا ، فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال قوم: أم الولد مملوكة ، لولا ذالك لم يعوضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وقال بعضهم: هى حرة قد أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففى كان الاختلاف.
أخرجه أحمد ٦/٣٦٠ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل . وأبوداود ٣٩٥٣ ق ا ل : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، قال : حدثنا محمد بن سلمه.
كلاهما (سلمة بن الفضل ، ومحمد بن سلمة)عن محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح مولى الأنصار ، عن أمه ، فذكرته.
* * *." (١)

"١٦١١٦- عن أم جحدر آلعامرية ، أنها سألت عائشة ، عن دم الحيض يصيب آلثوب . فقالت:
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا ، وقد ألقينا فوقه كساء ، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ، ثم جلس ، فقال : رجل : يارسول الله ، هذه لمعة من دم ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلمعلى مايليها فبعث بها إلي مصرورة في يد آلغلام ، فقال : اغسلي هذه وأجفيها ، ثم أرسلي بها إلي . فدعوت بقصعتي فغسلتها ، ثم أجففتها فأحرتها إليه . فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهي عليه.
أخرجه أبو داود (٣٨٨) قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، قال : حدثنا أبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثتنا أم يونس بنت شداد . قالت: حدثتني حماتي أم جحدر العامرية ، فذكرته.
* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٨/٢٩١

(٢) المسند الجامع، ٤٨/٤٧٠

"جميعهم (مالك ، وسفيان بن عيينة ، وأبو معاوية ، ويحيي بن سعيد ، ووكيع ، وعبد القدوس ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن نمير ، وجرير بن عبد الحميد ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن فضيل ، وأبو أسامة) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.

– في روايتي ابن فضيل وأبي أسامة ، لم يذكرا قصة بول الغلام.

* * *." (١)

"كلاهما (سعيد ، والحجاج بن الحجاج) عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن ابي عياض ، عن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، ان مروان بن الحكم بعثه الى ام سلمة وعائشة . قال : فلقيت غلامها نافعا فارسلته اليها فسالها . قال : فرجع الي فاخبرني انها قالت : ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا ويصبح صائما . قال : ثم بعثني الى عائشة . فلقيت غلامها ذكوان فارسلته اليها فرجع الي فاخبرني انها قالت : ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصبح صائما . قال : فاتيت مروان فاخبرته . فقال : اقسمت عليك لتاتين ابا هريرة فلتخبرنه به . فاتيته فاخبرته . فقال : هن اعلم.

– في رواية زكريا بن يحيى : (عبد رب) . وفيه (فلقيت غلامها) ولم يسمه.

– واخرجه أحمد ٣١٢/٦ قال : حدثنا عفان . قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، ان ابا عياض ، حدث ان مروان بعث الى ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكره . ليس فيه (عبد الرحمان بن الحارث.

– واخرجه البخاري ٣٨/٣ قال : حدثنا أبو اليمان . و"النسائي" في "الكبرى" (الورقة ٤٥ – ا) قال : اخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة . قال : حدثنا أبو حيوة.." (٢)

"١٦٧٣٣– عن زينب بنت ام سلمة . قالت: قالت ام سلمة لعائشة : انه يدخل عليك الغلام الايفع الذى ما احب ان يدخل على . قال : فقالت عائشة : اما لك فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة ؟ قالت: ان امراة ابى حذيفة قالت: يا رسول الله ، ان سالما يدخل على وهو رجل ، وفى نفس ابى حذيفة منه شيء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارضعيه حتى يدخل عليك.

أخرجه أحمد ١٧٤/٦ قال : حدثنا محمد بن جعفر. قال : حدثنا شعبة. و"مسلم" ١٦٩/٤ قال : حدثنا محمد بن المثنى . قال : حدثنا محمد بن جعفر. قال : حدثنا شعبة (ح) وحدثني أبو الطاهر وهارون بن

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٣/٤٨

(٢) المسند الجامع، ١١٠/٥٠

سعيد الايلي . قالا: حدثنا ابن وهب . قال : اخبرني مخرمة بن بكير ، عن ابيه . و"النسائي" ١٠٤/٦ قال : اخبرنا يونس بن عبد الاعلى . قال : حدثنا ابن وهب . قال : اخبرنى مخرمة ابن بكير ، عن ابيه.
كلاهما (شعبة ، وبكير بن عبد الله بن الاشج) عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت ام سلمة ، فذكرته
– وفي رواية بكير بن عبد الله بن الاشج : . . . جاءت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ، اني لارئ في وجه ابي حذيفة من دخول سالم . . . فذكر نحوه.
* * *". (١)

"١٦٧٦٧– عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ؛
انها كان لها غلام وجارية زوج . فقالت : يارسول الله اني اريد ان اعتقهما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اعتقتهما فابدئي بالرجل قبل المراة.
أخرجه أبو داود (٢٢٣٧) قال : حدثنا زهير بن حرب ونصر بن علي . قال زهير: حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد . وقال نصر : أخبرني أبو علي الحنفي . و"ابن ماجة" ٢٥٣٢ قال : حدثنا محمد بن بشار . قال : حدثنا حماد بن مسعدة ح وحدثنا محمد بن خلف العسقلاني وإسحاق بن منصور . قالا : حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد . و"النسائي" ١٦١/٦ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم . قال : حدثنا حماد بن مسعدة . وفي "الكبرى" (تحفة الاشراف) ١٧٥٣٤/١٢ عن ابن بشار ، عن حماد بن مسعدة.
كلاهما (عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي ، وحماد بن مسعدة) عن عبيد الله بن عبد الرحمان بن موهب ، عن القاسم بن محمد ، فذكره.
* * *". (٢)

"١٦٧٧٧– عن عروة ، عن عائشة . قالت:
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخراج بالضمان.
١– أخرجه أحمد ٤٩/٦ قال : حدثنا يحيى . وفي ١٦١/٦ قال : حدثنا قران بن تمام . وفي ٢٠٨/٦ قال : حدثنا وكيع . وفي ٢٣٧/٦ قال : حدثنا يزيد . و"أبو داود" ٣٥٠٨ قال : حدثنا أحمد بن يونس . وفي (٣٥٠٩) قال : حدثنا محمود بن خالد ، عن الفريابي ، عن سفيان . و"ابن ماجة" ٢٢٤٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا : حدثنا وكيع . و"الترمذي" ١٢٨٥ قال : حدثنا محمد

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٢/٥٠

(٢) ال مسند الجامع، ٣٢٣/٥٠

بن المثنى قال : حدثنا عثمان بن عمر وأبو عامر العقدي . و"النسائي" ٢٥٤/٧ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم . قال : حدثنا عيسى بن يونس ووكيع . تسعتهم (يحيى ، وقران ، ووكيع ، ويزيد ، واحمد بن يونس ، وسفيان ، وعثمان بن عمر ، وأبو عامر العقدي ، وعيسى بن يونس) عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب ، عن مخلد بن خفاف بن ايماء بن رحضة الغفاري.

٢ – واخرجه أحمد ٨٠/٦ قال : حدثنا إسحاق بن عيسى . قال : حدثني مسلم . وفي ١١٦/٦ قال : حدثنا موسى بن داود . قال : حدثنا مسلم بن خالد . و"أبو داود" ٣٥١٠ قال : حدثنا إبراهيم بن مروان . قال : حدثنا أبي . قال : حدثنا مسلم بن خالد الزنجي . و"ابن ماجة" ٢٢٤٣ قال : حدثنا هشام بن عمار . قال : حدثنا مسلم بن خالد الزنجي . و"الترمذي" ١٢٨٦ قال : حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف . قال : أخبرنا عمر بن علي المقدمي.

كلاهما (مسلم بن خالد ، وعمر بن علي) عن هشام بن عروة.

كلاهما (مخلد بن خفاف ، وهشام بن عروة) عن عروة ، فذكره.

– رواية مسلم بن خالد الزنجي : ان رجلا اشترى عبدا فاستغله ، ثم وجد به عيبا فرده . فقال : يارسول الله انه قد استغل **غلامي** . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخراج بالضمان.." [1]

"١٦٩٢٧– عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرع من كل خمس شياه شاة وأمرنا أن نعق عن الجارية شاة وعن **الغلام** شاتين .

أخرجه أحمد ٣١/٦ قال : أخبرنا بشر بن المفضل . وفي ٨٢/٦ قال : حدثنا عفان . قال : حدثنا وهيب . وفي ١٥٨/٦ قال : حدثنا عفان . قال : حدثنا حماد بن سلمة . وفي ٢٥١/٦ قال : حدثنا عبدالصمد . قال : حدثنا حماد . و"أبو داود" ٢٨٣٣ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل . قال : حدثنا حماد . و"ابن ماجة" ٣١٦٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . قال : حدثنا عفان . قال : حدثنا حماد بن سلمة . و(الترمذي) ١٥١٣ قال : حدثنا يحيى بن خلف البصري . قال : حدثنا بشر بن المفضل.

ثلاثتهم (بشر بن المفضل ، ووهيب ، وحماد بن سلمة) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن يوسف بن ماهك ، عن حفصة بنت عبد الرحمان ، فذكرته.

* * *." [2]

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٥/٥٠

(٢) المسند الجامع، ٧/٥١

"كتاب الادب

١٦٩٥٩- عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

جاءت امراة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت : يارسول الله ، إني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم ، فذكر لي انك تكره ذالك ، فقال . ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي ، او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي.

أخرجه أحمد ١٣٥/٦ و٢٠٩ قال : حدثنا وكيع . و"أبو داود" ٤٩٦٨ قال : حدثنا النفيلي.

كلاهما (وكيع ، والنفيلي) قالا : حدثنا محمد بن عمران الحجبي ، عن جدته صفية بنت شيبة ، فذكرته.

* * *." (١)

"١٧٠٨٠- عن سليمان بن يسار ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قالت:

كانت امراة من اهل المدينة لها زوج تاجر يختلي ، فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها ، وقلما يغيب الا تركها حاملا ، فتاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول : إن زوجي خرج تاجرا فتركني حاملا ، فرايت فيما يرى النائم أن سارية بيتي انكسرت ، وإني ولدت غلاما اعور . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ، يرجع زوجك عليك إن شاء الله تعالى صالحا ، وتلدين غلاما برا ، فكانت تراها مرتين او ثلاثا ، كل ذالك تاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ذالك لها ، فيرجع زوجها وتلد غلاما . فجاءت يوما كما كانت تاتيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب وقد رات تلك الرؤيا ، فقلت لها : عم تسالين رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امة الله ؟ فقالت : رؤيا كنت اراها فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله عنها ، فيقول خيرا ، فيكون كما قال . فقلت : فاخبريني ما هي ؟ قالت : حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضها عليه ، كما كنت اعرض ، فوالله ما تركتها حتى اخبرتني ، فقلت : والله لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك ولتلدين غلاما فاجرا ، فقعدت تبكي ، وقالت : مالي حين عرضت عليك رؤياي ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي ، فقال لها :." (٢)

"مالها ياعائشة ؟ فاخبرته الخبر ، وما تاولت له . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه عائشة ، إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها على خير ، فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها . فمات والله زوجها ، ولا اراها إلا ولدت غلاما فاجرا.

---

(١) المسند الجامع، ٤٤/٥١

(٢) المسند الجامع، ١٧٦/٥١

أخرجه الدارمي (٢١٦٩) قال : أخبرنا عبيد بن يعيش . قال : حدثنا يونس ، هو ابن بكير . قال : أخبرنا ابن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سليمان بن يسار ، فذكره.

* * *." (١)

"قال ابن شهاب : قال عروة : قالت عائشة : فبينما نحن يوما جلوس فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن ياتينا فيها ، فقال ابو بكر : فداء له ابى وامى ، والله ما جاء به فى هذه الساعة إلا امر . قالت : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن ، فاذن له فدخل ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر : اخرج من عندك . فقال ابو بكر : إنما هم اهلك بابى انت يا رسول الله . قال : فإنى قد اذن لى فى الخروج . فقال ابو بكر : الصحابة بابى انت يا رسول الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم . قال ابو بكر : فخذ بابى انت يا رسول الله إحدى راحلتى هاتين . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بالثمن . قالت عائشة : فجهزناهما احث الجهاز ، وصنعنا لهما سفرة فى جراب ، فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب ، فبذالك سميت ذات النطاق ، قالت : ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار فى جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال ، يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو **غلام** شاب ثقف لقن ، فيدلج من عندهما بسحر ، فيصبح مع قريش بمكة كبائت ، فلا يسمع امرا يكتادان به إلا وعاه ، حتى ياتيهما بخبر ذالك حين." (٢)

"حديث علقمة بن وقاص ، عن عائشة ، قالت :

قدمنا من حج ، أو عمرة ، فتلقينا بذي الحليفة ، وكان **غلمان** من الأنصار تلقوا أهليهم ، فلقوا أسيد بن حضير ، فنعوا له امرأته ، فتقنع وجعل يبكي ، قالت : فقلت له : غفر الله لك ، أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولك من السابقة والقدم ما لك ، تبكي على امرأة ؟! فكشف عن رأسه ، وقال : صدقت لعمري ، حقي أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ، قالت : قلت له : ما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ ، قالت : وهو يسير بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) المسند الجامع، ١٧٧/٥١

(٢) المسند الجامع، ٢٤٤/٥١

سلف في مسند أسيد بن حضير ، رضي الله تعالى عنه ، برقم (١٨٧.
* * *." (١)

"١٧٣٤٠- عن الحسن ، عن عائشة ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا شديدا يكون بين يدى الدجال فقلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال : يا عائشة العرب يومئذ قليل . فقلت ما يجزئ المؤمنين يومئذ من الطعام قال : ما يجزئ الملائكة التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل . قلت : فاى المال يومئذ خير قال : غلام شديد يسقى اهله من الماء واما الطعام فلا طعام.

أخرجه أحمد ٧٥/٦ قال : حدثنا عبد الصمد . وفي ١٢٥/٦ قال : حدثنا عفان.

كلاهما (عبد الصمد ، وعفان) عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، فذكره.
* * *." (٢)

"١٧٤١٦- عن صفية ودحيبة ابنتا عليبة ، وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة ، وكانت جدة أبيهما ، انها اخبرتهما . قالت:

قدمنا علن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت : تقدم صاحبي ، تعني حريث بن حسان ، وافد بكر بن وائل ، فبايعه على الإسلام عليه وعلى قومه ثم قال : يارسول الله ، اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لايجاوزها إلينا منهم احد إلامسافر او مجاور . فقال : اكتب له ياغلام بالدهناء . فلما رايته قد امر له بها شخص بي وهي وطني وداري . فقلت : يارسول الله ، إنه لم يسالك السوية من الارض إذ سالك إنما هي الدهناء عندك . مقيد الجمل ، ومرعى الغنم ، ونساء تميم وابناؤها وراء ذالك . فقالى : امسك ياغلام صدقت المسكينة . المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ، ويتعاونان على الفتان.

أخرجه أبو داود (٣٠٧٠) قال : حدثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل . و"الترمذي" ٢٨١٤ ، وفي الشمائل (٦٦) قال : حدثنا عبد بن حميد ، قال : حدثنا عفان بن مسلم الصفار أبو عثمان.

ثلاثتهم (حفصر، وموسى، وعفان) عن عبد الله بن حسان العنبري ، قال : حدثتني جدتاي صفية ودحيبة ابنتا عليبة ، فذكرتاه.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٢/٥١

(٢) المسند الجامع، ٤٩٩/٥١

(٣) المسند الجامع، ٩٨/٥٢

"حرف اللام

١١٣٨ – لبابة بنت الحارث ، أم الفضل

١٧٤١٩– عن قأبوس بن المخارق ، عن أم الفضل قالت:

رايت كان فى بيتى عضوا من اعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فجزعت من ذالك فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذالك له فقال : خيرا رايت تلد فاطمة **غلاما** فتكفلينه بلبن ابنك قثم . قالت : فولدت حسنا فاعطيته فارضعته حتى تحرك او فطمته . ثم جئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسته فى حجره ، فبال فضربت بين كتفيه . فقال : ارفقى بابنى رحمك الله ، او اصلحك الله ، اوجعت ابنى . قالت : قلت : يا رسول الله اخلع إزارك والبس ثوبا غيره حتى اغسله ، قال : إنما يغسل بول الجارية وينضح بول **الغلام**.

أخرجه أحمد ٣٣٩/٦ قال : حدثنا يحيى بن بكير ، قال : حدثنا اسرائيل . و"أبو داود" ٣٧٥ قال : حدثنا مسدد بن مسرهد ، والربيع بن نافع أبو توبة ، قالا : حدثنا أبو الاحوص . و"ابن ماجة" 5٢٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو الاحوص . وفي (٣٩٢٣) قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا معاوية بن هشام ، قال : حدثنا علي بن صالح . و"ابن خزيمة" ٢٨٢ قال : حدثنا نصر بن مرزوق ، قال : حدثنا أسد ، يعني ابن موسى ح وحدثنا محمد بن عمرو بن تمام المصري ، قال : حدثنا علي بن معبد ، قالا : حدثنا أبو الاحوص.

ثلاثتهم (اسرائيل ، وأبو الاحوص ، وعلي بن صالح) عن سماك ، عن قأبوس بن المخارق ، فذكره.

– الروايات مطولة ومختصرة ، واللفظ لاحمد.

– في رواية أبي الاحوص عند ابن ماجة : قأبوس بن أبي المخارق.

* * *." (١)

"١٧٤٢٠– عن عبد الله بن الحارث ، عن أم الفضل . قالت:

اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : إنى رايت فى منامى أن فى بيتى ، او حجرتى عضوا من اعضائك ، قال : تلد فاطمة إن شاء الله **غلاما** فتكفلينه ، فولدت فاطمة حسنا فدفعته إليها ، فارضعته بلبن قثم . واتيت به النبى صلى الله عليه وسلم يوما ازوره ، فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فوضعه على صدره . فبال على صدره . فاصاب البول إزاره فزخخت بيدى على كتفيه ، فقال : اوجعت ابنى اصلحك الله . او

---

(١) المسند الجامع، ١٠٢/٥٢

قال : رحمك الله . فقلت : اعطنى إزارك اغسله . فقال : إنما يغسل بول الجارية ويصب على بول **الغلام**.

أخرجه أحمد ٣٣٩/٦ قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن صادح أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، فذكره.

* * *". (١)

"١٧٤٢١- عن عطاء الخراساني ، عن لبابة أم الفضل.

انها كانت ترضع الحسن ، او الحسين . قالت : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع في مكان مرشوش ، فوضعه على بطنه ، فبال على بطنه ، فرايت البول يسيل على بطنه فقمت إلى قربة لاصبها عليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم الفضل ، إن بول **الغلام** يصب عليه الماء وبول الجارية يغسل.

وقال بهز : غسلا.

أخرجه أحمد ٣٣٩/٦ قال : حدثنا عفان وبهز ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عطاء الخراساني ، فذكره .

أخرجه أحمد ٣٩/٦ قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد ، قال : قال حميد : كان عطاء يرويه ، عن أبي عياض ، عن لبابة.

* * *". (٢)

"١٧٥٢٨- عن أبي صالح ، أن أم سلمة رات نسيبا لها ينفخ إذا اراد أن يسجد . فقالت : لاتنفخ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لغلام** لنا يقال له رباح : ترب وجهك يارباح.

أخرجه أحمد ٣٠١/٦ قال : حدثنا طلق بن غنام بن طلق ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان الوراق . وفي ٣٢٣/٦ قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أبو حمزة . و"الترمذي" ٣٨١ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، قال : أخبرنا ميمون أبو حمزة . وفي (٣٨٢) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ميمون أبي حمزة.

كلاهما (سعيد بن عثمان ، وميمون أبو حمزة) عن أبي صالح مولى طلحة ، فذكره.

- في رواية طلق بن غنام بن طلق : يسار.

---

(١) المسند الجامع، ١٠٣/٥٢

(٢) المسند الجامع، ١٠٤/٥٢

- وفي رواية عفان ، واحمد بن عبدة الضبي : رباح.

- وفي رواية أحمد بن منيع : افلح.

* * *." (١)

"١٧٥٢٩- عن كريب ، عن أم سلمة . قالت:

مر النبي صلى الله عليه وسلم **بغلام** لهم يقال له : رباح ، وهو يصلي ، فنفخ في سجوده ، فقال له : يارباح ، لاتنفخ ، إن من نفخ فقد تكلم.

أخرجه النسائي في "الكبرى" (٤٦٣) قال : أخبرني الحسين بن عيسى القومسي البسطامي ، قال : حدثنا أحمد بن أبي طيبة وعفان بن سيار ، عن عنبسة بن الازهر ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، فذكره.

* * *." (٢)

"- وأخرجه البخاري ١٩٣/٦ قال : حدثنا سعد بن حفص ، قال : حدثنا شيبان ، عن يحيى . و"النسائي" ١٩٢/٦ قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن زريع ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير . وفي ١٩٣/٦ قال : أخبرنا عبد الاعلى بن واصل بن عبد الاعلى ، قال : حدائنا يحيى بن ادم ، عن سفيان ، عن محمد بن عمرو . وفي ١٩٣/٦ ايضا قال : أخبرنا حسين بن منصور ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : أخبرني سليمان بن يسار.

ثلاثتهم (يحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن عمرو ، وسليمان بن يسار) عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، قال : جاء رجل الى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده . فقال : افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة . فقال ابن عباس : اخر الاجلين . قلت انا : (واولات الاحمال اجلهن أن يضعن حملهن) قال أبو هريرة : انا مع ابن اخي ، يعني ابا سلمة ، فارسل ابن عباس **غلامه** كريبا الى أم سلمة يسالها . . . الحديث.

- رواية محمد بن عمرو : عن أبي سلمة ، عن كريب ، عن أم سلمة لم يذكر القصة التي في اول الحديث.

- وأخرجه البخاري ٧٣/٧ قال : حدثنا يحيى بن بكير. والنسائي ١٩٣/٦ قال : أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، قال : حدثني أبي.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٠/٥٢

(٢) المسند الجامع، ٢٤١/٥٢

(٣) المسند الجامع، ٣٢٢/٥٢

"١١٧٨ - أم كرز الخزاعية

١٧٧٣٧- عن محمد بن ثابت بن سباع ؛ ان أم كرز اخبرته.

انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة . فقال : عن **الغلام** شاتان ، وعن الانثى واحدة . ولا يضركم ذكرانا كن أم إناثا.

أخرجه أحمد ٤٢٢/٦ قال : حدثنا عبد الرزاق . وفي٤٢٢/٦ قال : حدثنا محمد بن بكر . و"الترمذي" ١٥١٦ قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، قال : حدثنا عبد الرزاق.

كلاهما (عبد الرزاق ، ومحمد بن بكر) قالا : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد ، عن سباع بن ثابت ، عن محمد بن ثابت بن سباع ، فذكره.

- أخرجه الحميدي (٣٤٥) قال : حدثنا سفيان . و"الدارمي" ١٩٧٤ قال : حدثنا عمرو بن عون ، قال : حدثنا حماد بن زيد . و"أبو داود" ٢٨٣٦ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا حماد بن زيد . و"النسائي" ١٦٥/٧ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا سفيان (ح) واخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيي ، قال : حدثنا ابن جريج.

ثلاثتهم (سفيان ، وحماد بن زيد ، وابن جريج) عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن سباع بن ثابت ، فذكره . ليس فيه : (محمد بن ثابت بن سباع) . زاد في رواية قتيبة عند النسائي : اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية اساله عن لحوم الهدي فسمعته يقول . . . الحديث.

- وأخرجه أبو داود (٢٨٣٥) قال : حدثنا مسدد . و"ابن ماجة" ٣١٦٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار.

ثلاثتهم (مسدد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وهشام بن عمار) عن سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"١٧٧٣٨- عن حبيبة بنت ميسرة ، عن أم كرز . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عن **الغلام** شاتان مكافاتان . وعن الجارية شاة.

أخرجه الحميدي (٣٤٦) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو بن دينار . و"أحمد" ٤٢٢/٦ قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج . وفي ٤٢٢/٦ قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج (ح) وعبد

---

(١) المسند الجامع، ٨/٥٣

الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج . و"أبو داود" ٢٨٣٤ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار . و"النسائي" ١٦٥/٧ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : عمرو.

كلاهما (عمرو بن دينار ، وابن جريج) عن عطاء بن رباح ، عن حبيبة بنت ميسرة ، فذكرته.

أخرجه أحمد ٤٢٢/٦ قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا منصور ، عن عطاء ، عن أم كرز الكعبية الخثعمية ؛ فذكره . ليس فيه (حبيبة.

- في رواية ابن جريج : أم بني كرز الكعبية.

* * *". (١)

"١٧٧٣٩- عن عطاء وطاووس ومجاهد ، عن أم كرز ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في **الغلام** شاتان مكافاتان ، وفي الجارية شاة.

أخرجه النسائي ١٦٤/٧ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء وطاووس ومجاهد ، فذكروه.

* * *". (٢)

"١٧٧٤٠- عن عمرو بن شعيب ، عن أم كرز . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بول **الغلام** ينضح ، وبول الجارية يغسل.

أخرجه أحمد ٤٢٢/٦ و٤٤٠ و٤٦٤ . و"ابن ماجة" ٥٢٧ قال : حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد بن حنبل وابن بشار) قالا : حدثنا أبو بكر الحنفي ، قال : حدثنا أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، فذكره.

- لفظ رواية أحمد بن حنبل : اتي النبي صلى الله عليه وسلم **بغلام** ، فبال عليه فامر به فنضح ، واتي بجارية ، فبالت عليه فامر به فغسل.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٩/٥٣

(٢) المسند الجامع، ١٠/٥٣

(٣) المسند الجامع، ١١/٥٣

"١٧٧٥٢- عن جابر ، عن أم مبشر . قالت :

جاء غلام حاطب . فقال : والله لا يدخل حاطب الجنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت ، قد شهد بدرا والحديبية.

أخرجه أحمد ٣٦٢/٦ قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زائدة ، عن سليمان ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، فذكره.

* * *." (١)

"١١٨٧ - أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث

١٧٧٦٣- عن عبد الرحمان بن خلاد الانصاري وجدة الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث ؛

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يزورها كل جمعة . وانها قالت : يانبي الله . يوم بدر : اتاذن فاخرج معك امرض مرضاكم ، واداوي جرحاكم ، لعل الله يهدي لي شهادة ؟ قال : قري فإن الله عز وجل يهدي لك شهادة . وكانت اعتقت جارية لها وغلاما عن دبر منها ، فطال عليهما ، فغماها في القطيفة حتى ماتت وهربا ، فاتي عمر فقيل له : إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها وهربا . فقام عمر في الناس فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور أم ورقة يقول انطلقوا نزور الشهيدة ، وإن فلانة جاريتها وفلانا غلامها غماها ثم هربا ، فلا يؤويهما احد ومن وجدهما فلياتي بهما ، فاتي بهما فصلبا فكانا اول مصلوبين.

أخرجه أحمد ٤٠٥/٦ قال : حدثنا أبو نعيم . و"أبو داود" ٥٩١ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح.

كلاهما (أبو نعيم ، ووكيع) قالا : حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع ، قال : حدثني عبد الرحمان بن خلاد الانصاوي وجدتي ، فذكره.

- في رواية وكيع : أم ورقة بنت نوفل.." (٢)

(١) المسند الجامع، ٢٥/٥٣

(٢) المسند الجامع، ٣٨/٥٣

